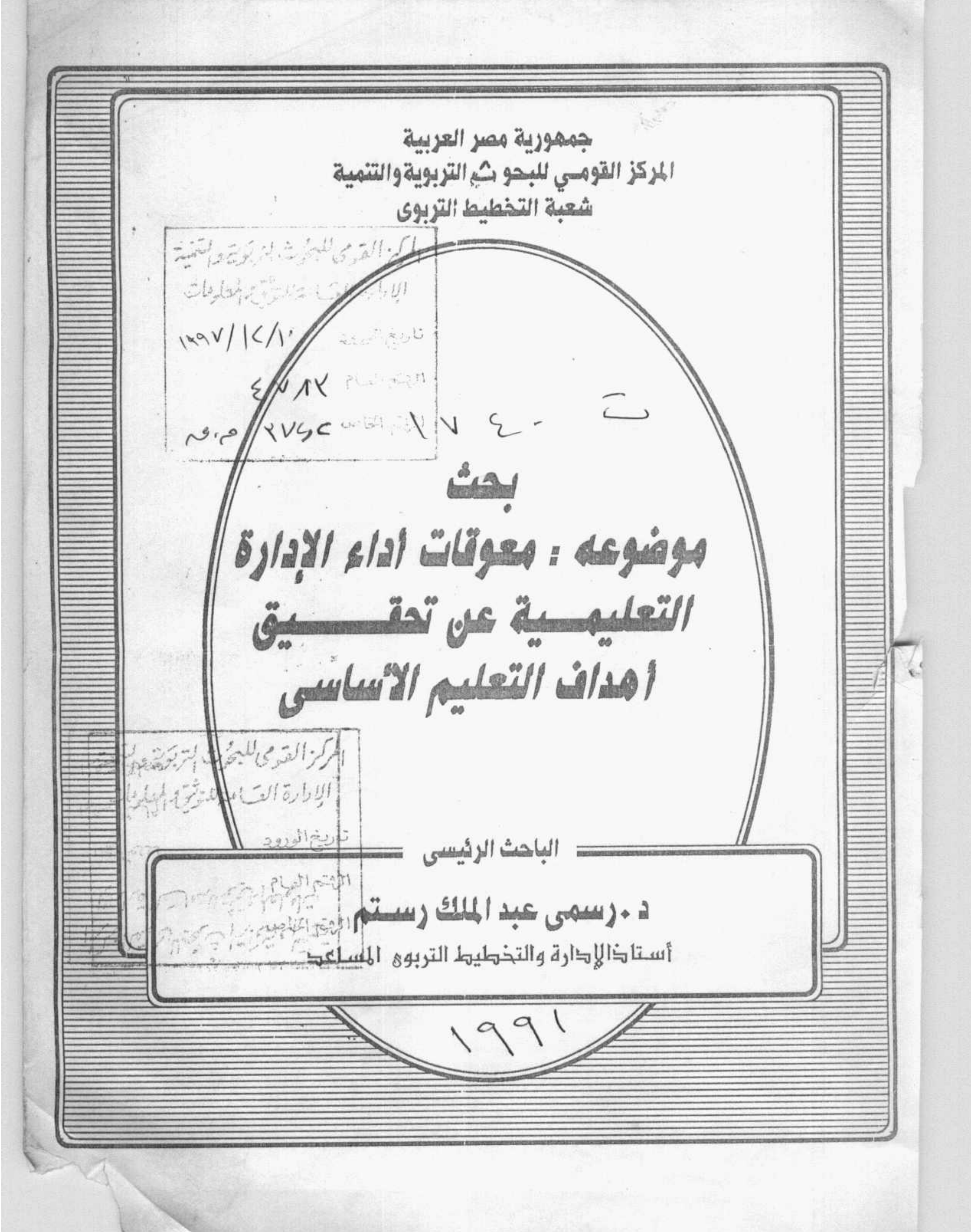


جمهورية مصر العربية

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

شعبة التخطيط التربوى



# بحث

# موضوعه : معوقات اداء الإدارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الأساسى

الباحث الرئيسى

د. رسمى عبد الملك رستم

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوى المساعد

١٩٩١

## فريق البحث

**المشرف العام على بحوث الشعبة**

ا٠د محمد السيد حسونه

رئيس شعبة التخطيط التربوى

**مستشار البحث**

ا٠د نبيل احمد عامر صبيح

عميد كلية التربية النوعية بدمياط

**الباحث الرئيسى ومقرر البحث**

ا٠د رسمى عبد الملك رستم

استاذ الادارة التعليمية المساعد بالشعبة

**امين البحث**

٠ا صلاح الدين عبد العزيز غنيم

المعيد بشعبة التخطيط التربوى

**اعضاء مشاركون (فى جميع المادة العلمية والتطبيق الميدانى)**

- ٠ا سمير لويس سعد
- ٠ا عبد اللطيف محمود

شاركا فى تحليل نتائج البحث

- ٠ا عوض توفيق عوض

شارك فى اعداد الفصل الثانى

- ٠ا محمود جميل كاظم
- ٠ا فتحى مصطفى رزق
- ٠ا نبيل عبد الخالق محمد
- ٠ا منى احمد صادق

شاركت فى اعداد الدراسات السابقة

- ٠ا رجب لبيب السيد
- ٠ا فوزى رزق شحاته
- ٠ا صلاح الدين عبد العزيز غنيم
- ٠ا خالد قدرى ابراهيم
- ٠ا حنان فؤاد بحر
- ٠ا عمرو رفعت عمر
- ٠ا محمد فتحى محمود
- ٠ا محمد جودة التهامى
- ٠ا احمد العروسى
- ٠ا فاتن عدلى
- ٠ا هانم صلاح توفيلس
- ٠ا ماجدة محمد على
- ٠ا حنان سيد نصار

شاركتا فى التحليل والنمذجة

بسم الله الرحمن الرحيـــم

يسر شعبة بحوث التخطيط التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية أن تقـــــدم هذا البحث الذى يندرج فى دائرة الابحاث التى أنجزتها الشعبة خلال العام البحثى ١٩٩١/٩٠٠

ويعتبر هذا البحث من الجهود البحثية العلمية الجادة التى تناولت قضية هامة من قضايـــا الادارة التعليمية فى مرحلة التعليم الاساسى حيث تناول دراسة معوقات أداء الادارة التعليميــــــة عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى ٠ على اعتبار أن قضية رفع كفاءة الأداء ونجاحه فى مرحلـــــة التعليم الاساسى من القضايا الجوهرية التى تعنى القائمين على العملية التعليمية ٠

ويتمثل هدف هذا البحث فى الوقوف على مدى ماتحققه الادارة التعليمية فى مرحلـــــة التعليم الاساسى من أهداف ، والوقوف على مايواجهها من مشكلات وصعوبات ، من أجل تطويــــر أساليب الادارة والهياكل التنظيمية الموجودة فى الادارة التعليمية على كافة مستوياتها فى مرحلـــــة التعليم الاساسى حتى تستطيع أن تقوم بما يوكل اليها من ادارة التعليم الاساسى وفقا للمفاهيـــم والأهداف الموضوعة لـــه ٠

وقد اشتمل هذا البحث على خمسة محاور – يتناول الأول : الاطار العام للدراســـــة، وتحليل الدراسات السابقة ، والثانى ادارة التعليم الاساسى بين المركزية واللامركزية فى جمهوريــــة مصر العربية ، عرضا تاريخيا ونظرة تحليلية ، والثالث عن تنظيم وادارة التعليم الأساسى فـــــى جمهورية مصر العربية ، أما المحور الرابع فقد اشتمل على دراسة ميدانية تام بتصميم أدواتهـــــا الباحث الرئيسى ، أما المحور الخامس فقد تناول تحليل نتائج البحث و التوصيات ٠

وخلصت نتائج هذا البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات تسهم بصورة اجرائيـــــة فى التغلب على هذه المعوقات ، ورفع كفاءة الأداء ٠

ولايفوتنا الاشادة بجهود كل من ساهم فى اجراء البحث بالفكر والرأى والمشورة من قيـادات وزارة التعليم واساتذة معهد التخطيط القومى وأكاديمية السادات للعلوم الادارية ، كما نخص بالشكـر مستشار البحث السيد الاستاذ الدكتور/نبيل احمد عامر صبيح لما بذله من جهد بناء وتوجيـــــه سديد مثمر وكل من أسهم فى الاعداد والاخراج حتى ظهر البحث بصورته الراهنة ، كما لايفوتنـــا توجيه الشكر للسيد الدكتور/ رسمى عبد الملك رستم الباحث الرئيسى ٠

ونأمـل أن يحقق هذا البحث الفائدة والنفـع لمتخذى القرار التربوى والتعليمـى والراغبيـن فى البحث باعتبـاره خطوة على طريق البحث العلمى والتربوى الهادف • ولانقـول أنه قد بلغ حد الكمال ، فالكمـال لله وحده •

والله الموفق وعليه قصد السبيـل ،،،

ا•د محمد السيد حسونه

رئيس شعبة بحوث التخطيط التربـوى

## الفهـــــــــــرس

ملاحق البحث :

- ملحق رقم (١) : تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى عن مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .
- ملحق رقم (٢) : مذكرة ايضاحية لمشروع قانون تعديل بعض احكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١.
- ملحق رقم (٣) : قرار رئيس الجمهورية بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى رقم ٥٢٢ لسنة ١٩٨١.
- ملحق رقم (٤) : قرار وزارى رقم ٩٧ بتاريخ ٨٩/٤/٢٣ بشأن : تحديد مستويات وانشاء الادارات التعليمية بوحدات الحكم المحلى .
- ملحق رقم (٥) : قرار وزارى رقم ١٦٨ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٩ بشأن : مديريات التربية والتعليم ومايتبعها من ادارات تعليمية وتحديد مستوياتها .
- ملحق رقم (٦) : استمارة مقابلة لبعض القيادات التربوية ( تصميم الباحث الرئيسى ) .
- ملحق رقم (٧) : الاستبيان الخاص بأولياء الأمور ( تصميم الباحث الرئيسى ) .
- ملحق رقم (٨) : الاستبيان الخاص بالقيادات التربوية ( تصميم : الباحث الرئيسى ) .
- ملحق رقم (٩) : شكل يوضح الهيكل التنظيمى لديوان عام وزارة التعليم .
- ملحق رقم (١٠) : اشكال توضح الهيكل التنظيمى لمديريات التربية والتعليم ولادارات التعليمية من المستويات الثلاثة .
- ملحق رقم (١١) : قائمة جداول الدراسة الميدانية ( من جدول ١٢ ـ ٢٤ ) .

## قائمــــة جداول الدراســـة الميدانيـــة ( البحـــث )

الصفحـــــة



### قائمة جداول الدراسة الميدانية : ( بالملاحـــــق )

أولا : عينة أولياء الأمور :



ثانيا : عينة القيادات التربوية :

# الفصـــــل الأول

## الاطــار العــــام للبحــــــــــث
## وتحليــل الدراســــــات السابقــــــــة

- مقدمـــــــة
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحــث
- مصادر وأدوات البحث
- مصطلحات البحث
- تحليل الدراسات السابقة
- خطوات البحــث

# الفصل الأول

## الاطار العام للبحث وتحليل الدراسات السابقة

### مقدمه

ترجع جذور التنمية الادارية الى حركة الاصلاح الادارى التى ظهرت فى الولايات المتحدة الامريكية ، مع أوائل القرن العشرين ، داعية أجهزة الادارة العامة الى تحقيق الكفاءة فى الأداء والاقتصاد فى الانفاق • غير أنها لم تظهر كحركة فكرية ذات مضامين عملية ، واتجاهات فلسفية الا مع مطلع الستينات بفضل جهود نخبة من علماء الادارة العامة المقارنة ، وأساتذتها المعاصرين ، وعلى رأسهم : فريد رجز Riggs ، ووليم سفن Siffin ، وهيدى Heady ، ولا بالومارا Lapalompard وآخرون غيرهم من ساهموا فى تنظيم حركة C A G " جماعة الادارة العامة المقارنة " •

ولقد أيد أهمية التنمية الادارية ، واعتبارها من ضرورات تحقيق التنمية الشاملة ، ماجاء فى تقرير هيئة الأمم المتحدة عن الاصلاح الادارى فى الدول النامية هذه الحقيقة حيث جاء فيه " لقد أثبتت التجارب أن السياسات التنموية الجيدة يمكن أن تفشل بالادارة السيئة. وأن السياسات الضعيفة يمكن انقاذها بالمديرين الاكفاء" •

وفى مكان آخر من هذا التقرير ، ورد النص التالى عن أهمية التنمية الادارية لتحقيق التنمية الشاملة : " ان مرحلة التنمية وبرامجها يمكن أن تبوء بالفشل مالم تكن هناك ادارة متينة البنيان تسير الاشياء وفقا لجدول زمنى محدد ، وتجرى التغييرات اللازمة وتنسق مابين الضغوط المتناقضة من أجل التغيير " •

وتذهب النظريات الايكولوجية الحديثة الى أبعد من ذلك مؤكدة أن التنمية الادارية تعتبر ضرورة لازمة وحتمية لالمجرد كونها الاداة التنفيذية للنهوض بالبرامج التنموية بل لكونها جزء يتمم ويكمل التنمية بقطاعاتها المختلفة • فلا تتصور وجود تنمية سياسية ، واجتماعية بدون أن تكون هناك تنمية ادارية ، فالعلاقة بين القطاعات علاقة عضوية ووظيفية حيث تؤثر كل منها وتتأثر بها. والتنمية الادارية بهذا المعنى ، هى الأداة التى تشارك فى التخطيط للتنمية المستقبلية ، والتى تنهض فى تنفيذ برامجها ، ومن ثم تحديات التناقض ومضاعفات التغييرالتى تحدثها •

ان طبيعة العصر الذى نعيشه من تغير سريع وانفجار فى المعرفة ، وتقدم فى العلم والتكنولوجيا ، وتطلعات للجماهير أدت الى فرض تحديات والتزامات بعجز الحلول التقليدية لاصلاح التعليم وتطويره عن مواجهتها مما يؤدى الى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة ، لذلك

كان لابد من وقفة للتعرف على المعوقات التى وراء عدم كفاءة أداء الادارة التعليمية فى تحقيق أهداف التعليم الأساسى ، وذلك بهدف اصلاح أو تغيير النظام التعليمى وتحديد برامجه ومناهجه بحيث يحقق أهداف استراتيجية تطوير التعليم فى مصر وهى :ـ (١)

١ـ بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل .

٢ـ اقامة المجتمع المنتج .

٣ـ تحقيق التنمية الشاملة .

٤ـ اعداد جيل من العلماء .

ولقد أخذت مصر بصيغة التعليم الأساسى كمرحلة الزامية ، من منطلق أن التعليم حق من حقوق الانسان وبدونه لايستطيع مباشرة كافة حقوقه العامه أو أداء واجباته . كما جاءت كفالة الدستور لحق التعليم انطلاقا من حقيقة أن التعليم يعد من أهم وظائف الدولة وأقصرها خطرا فهو أداتها الرئيسية فى تنمية النشئ واعداد لحياة أفضل يتوافق فيها مع بيئته ومقتضيات انتمائه لوطنه .

ويمثل التعليم الأساسى الحد الأدنى الضرورى من التعليم الالزامى الذى تتكفل الدولة بتهيئته لابناء الشعب ، باعتباره حقا أساسيا لكل مواطن يبلغ السادسة من عمره ، حيث تلتزم الدولة بتوفيره لجميع الأطفال المصريين ، ويلزم الآباء وأولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى ثمانى سنوات ، ويتولى المحافظون كل فى دائرة اختصاصه اصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الالزام بالنسبة للآباء وأولياء الأمور على مستوى المحافظة .

ويهدف التعليم الأساسى الى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة ، حيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الاساسى أن يواصل تعلمه فى مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مكثف ، وذلك من أجل اعداد الفرد ليكون مواطنا منتجا فى بيئته ومجتمعه .

## مشكلة البحث :

الادارة " ليست نتاجا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ولكنها محدثة هذه التنمية" (٢) ولذلك فقد أضحى الارتفاع بكفاءة أداء الادارة التعليمية فى تحقيق أهداف التعليم الأساسى مطلبا

(١) عبد الكريم درويش وليلى تكلا :الادارة العامة، (القاهرة:الانجلو المصرية، ١٩٨٢) ،ص ٢٢

ملحا من جانب القيادات التربوية ، حيث يعتبر التعليم الأساسى حق من حقوق الانسان وبدونه لايستطيع مباشرة كافة حقوقه العامه أو أداء واجباته ، ولقد جاءت كفالة الدستور لحق التعليم انطلاقا من حقيقه أن التعليم يعد من أهم وظائف الدولة واكثرها خطرا ، فهو أداتها الرئيسية فى تنمية النشء واعداده لحياة أفضل يتوافق فيها مع بيئته ومقتضيات انتمائه الى وطنه ٠

لذلك تتحد مشكلة البحث فى التساؤلات التاليـة :ـ

١ـ ماشكل هيكل الادارة التعليمية الحالى لتحقيق أهداف التعليم الاساسى ؟

٢ـ مانوع المعوقات التى تواجه الادارة التعليمية فى أدائها الفعال لتحقيق أهداف التعليم الاساسى؟

٣ـ ما المقترحات التى تسهم فى تحقيق أداء أفضل للادارة التعليمية بما يحقق أهداف التعليم الاساسى؟

## هـدف البحـث :

يهدف هذا البحـث الـى :ـ

١ـ الوقوف على مدى ماتحققه الادارة التعليمية فى مرحلة التعليم الاساسى من أهداف ٠

٢ـ الوقوف على مايواجهها من مشكلات وصعوبات ٠

٣ـ التعرف على المطالب الادارية والتنظيمية التى يجب أن تتوافر فى ادارة ومدارس التعليم الاساسى٠

٤ـ تطوير أساليب الادارة والهياكل التنظيمية الموجودة فى الادارة التعليمية على كافة مستوياتها فى مرحلة التعليم الاساسى ، حتى تستطيع أن تقوم بما يوكل اليها من ادارة التعليم الأساسى، وفقا للمفاهيم والأهداف الموضوعة لـه ٠

٥ـ الوصول الى نتائج أو توصيات يمكن أن تستفيد بها الادارة التعليمية عندما تعيد تنظيم هيكلها لرفع كفاءة الادارة التعليميـة ٠

## أهمية البحـث :

١ـ تستمد هذه الدراسة أهميتها من خطورة الدور الذى يلعبه الجهاز الادارى الحكومى فى عملية التنمية الشاملة ، ومن جسامة المسئوليات والمهام التى تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم، بالاضافة الى أهمية التنمية الادارية فى العالم الثالث ـ ومنها مصر ـ حيث الطموحات العالية

للجماهير والطاقات البشرية المحدودة، والكفاءات والموارد الطبيعية غير المستثمرة .

٢- التعرف على معوقات أداء الادارة التعليمية فى تحقيق أهدافها سيسهم فى احداث تغير فى سلوك الجهاز الادارى بهدف رفع كفاءته وفاعليته من خلال تحريك وتحديث مكوناته وعناصره ومستوياته .

حدود البحث :

يتناول البحث بالدراسة المطالب الادارية والتنظيمية على المستوى :-

١- المركزى ( الوزارة )

٢- الاقليمى ( المديريات / الادارات )

٣- الاجرائى ( المدرسى )

منهج البحث :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، حيث تم فى اطاره وصف واقع ادارة التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية ، والتعرف على الحاجات الادارية والتنظيمية بالادارة التعليمية ، كما استخدمت المنهج التاريخى بهدف الوقوف على تطور نظم الادارة التعليمية فى مرحلة التعليم الاساسى حتى تاريخ اجراء هذا البحث .

مصادر البحث وأدواته :

اعتمد البحث على المصادر التالية :

١- القوانين والقرارات الوزارية الصادرة عن الجهات المعنية ، بشأن التعليم الأساسى والادارة التعليمية .

٢- التقارير والنشرات الصادرة من الجهات المعنية .

٣- الدراسات والبحوث السابقة .

٤- المؤتمرات العلمية المتصلة بالتعليم الاساسى والادارة التعليمية .

٥- المراجع والكتب العربية والأجنبية والدوريات العلمية .

٦- دراسة ميدانية تضمنت :-

أ ــ دراسة استطلاعية عن طريق المقابلات المقننة لبعض القيادات التربوية للتعرف على أهـم المشكلات التنفيذية فى ادارة التعليم الاساسى .

ب ــ استبيان يطبق على الآباء الأعضاء بالمجلس الأعلى للآباء والمعلمين بجمهورية مصـر العربية خلال فترة انعقاده السنوى فى الفترة من ٢٨/ ٤ الى ٣٠ / ٤ /١٩٩١ ، وذلك للتعرف على مايرونه من معوقات أمام الادارة التعليمية .

حـ ــ استبيان يطبق على عينه ممثله من مديرى ونظار ووكلاء ومدرسى المدارس فى التعليـم الاساسى ، وعلى مستوى الادارة التعليمية ، وعلى مستوى المديريات التعليميـة والوزارة. وذلك للتعرف على تصوراتهم فى حل هذه المشكلات .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

١ــ التنمية الاداريـة :(١)

(أ) عرف ايسنستاد Eisenstad التنمية الادارية بأنها " عملية تمكن الجهاز الادارى من تحديث الأنماط التنظيمية والسلوكية ، استجابة للمطالب والحاجات البيئية الموجهة لـه " .

ويتضح من هذا التعريف :

أنه يعطى للارتباطات المجتمعية ، والقيم ، والمتغيرات الحضاريـة والدينيـة التى تحيط بدول العالم الثالث ، أهميتها عند اختيـار الأسلوب الذى تراه مناسبا لرفع قدرة أجهزتها الادارية ، وتمكينهـا من التفاعل مع التحديات التى تواجههـا .

(ب) عرف سفـن Siffin التنمية الادارية بأنها : " الصياغة الجديدة للكيـان الادارى الحكومى بهدف تحويره وتعديله ، وربما اعادة بنائه وتجديد أشكاله وأساليبه " .

ويبرز هذا التعريـف :

ــ أهمية الأطـر التنظيميـة .

(١) عامر الكبيسى: التنمية الادارية : المداخل والتنظيمات ، ( القاهرة : مجلة الادارة ــ مجلد (١٦) عدد (٣) ١٩٨٤/١/٥) ، ص ٣ــ٤

— دور الاجراءات والأساليب والقواعد والتعليمات التى تحكم ، وتوجه تصرفات العاملين .

— وتعمل على رفع كفاءتهم وزيادة انتاجيتهم .

(حـ) عرف " احمد فؤاد شريف " التنمية الادارية بأنها :ـ

" عملية تغيير موجه ومنظم وهادف الى زيادة معرفة القيادات العاملة فى الوحدات الادارية بطرق الادارة العلمية ، وزيادة قدراتها ، ومهاراتها على استخدامها فى حل المشاكل التى تواجهها ، ورفع مستوى أدائها وتطوير سلوكها للمساهمة الفعالة بالتنمية الاقتصادية "

ويعطى هذا التعريف :

— للطاقات البشرية العاملة فى الجهاز الادارى مركز الثقل فى عملية التنمية الادارية باعتبارها القوى المحركة والمنشطة للعملية الادارية ..

— لكنه يؤكد الاهتمام بمبادىء الادارة العلمية الداعية الى زيادة الانتاجية ورفع الكفاءة.

(د) عرف " عامر الكبيسى " التنمية الادارية بأنها : (١)

" تلك العملية التى يمكن من خلالها لقطر من الأقطار أن يبنى المؤسسات القادرة على تعبئة الامكانيات المتاحة والموارد التى يمكن أن تتاح لمواجهة المطالب، والاحتياجات المطروحة والتى يتوقع طرحها ، وأن يعد البرامج والمشروعات الكفيلة بتلبيتها ، مركزا على تطوير الكفاءات البشرية العاملة فيها لمواجهة مستلزمات التغيير الحضارى وحل المشاكل الناجمة عنه " .

(هـ) عرف " رجز Riggs الذى يعتبر أول منظر للتنمية الادارية :

بمقاله تقول : " اذا مأريد لمصطلح التنمية الادارية أن يكون ذا معنى واضح فى عقولنا ، فينبغى أن يتضمن نوعا من التغيير الذى يحدث بطريقة ما لضمان التطبيق السليم والتنفيذ العالى للقرارات المتخذة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

٢ـ الادارة التعليمية :

هى مجموعة من العمليات المتشابكة ، والتى تتكامل فيما بينها سواء داخل النظم

---

(١) المرجع السابق .

التعليمية أو بينها وبين نفسها ، لتحقيق الأغراض المنشودة فى التربية• وبمعنى آخر، هـــــى العملية التى يتم بها تعبئة الجهود البشرية والمادية وتوجيهها من أجل تحقيق أهداف المؤسســــة التعليمية والأغراض التربوية ، وبالطريقة التى توضع بها هذه الأغراض التربوية موضع التنفيـــذ • وهى فى هذا الاطار تعنى بالعناصر البشرية والمادية • أما العناصر البشرية فتضم المعلميـــن وغيرهم من العاملين والتلاميذ والآباء ، ويشمل الجانب المادى الأبنية والتجهيزات والأدوات ، والأمـــوال •

٣ـ الادارة المدرسيـــة :

هى وحدة من الادارة التعليمية على مستوى اجرائى معين وهو المدرسة • وأهـــداف الادارة المدرسية ( والتعليمية ، بصفة عامه ) ، هى ترجمة الفلسفة التربوية التى اشتقـــت من فلسفة المجتمع الذى أنشأ المدرسة أصلا لتربية ابنائه ، وهى المؤسسة التربوية ، التــــى تمثل جوهر العملية التعليمية ، والمسئولة فنيا واداريا عن تحقيق وتنفيذ السياسة التعليميـــة للدولة على أيدى متخصصين ، وتعمل على تحقيق أهداف التعليم •

## الدراســات السابقـــة

على الرغم من حداثة الأخذ بنظام التعليم الأساسى ، الا أن الميدان لايخلو من عدد من الدراسات السابقة التى تتناول مرحلة التعليم الأساسى ٠

وسيتبع البحث عرض الدراسات السابقة من حيث مشكلتها ، ومنهجها ، وأدواتها ونتائجها فىعدد من المحاور كالاتــى :ـ

(١) المحور الأول :ـ دراسات عن التعليم الأساسى بصفة عامـــة ٠

(٢) المحور الثانى:ـ دراسات عن الادارة فى التعليم قبل الجامعى، ونقصد بذلك الدراســــات الخاصة بالادارة التعليمية أو المدرسية ، والتى تخصصت بدراسة النواحى الادارية بمشكلاتهـــا بالنسبة للتعليم قبل الجامعى ككل ، أو فى مرحلة تعليمية معينة ، وكانت المرحلـــــة التعليمية من قبيـــل الحدود الموضوعية للدراسة تمييزا لها عن المحور الثالث ٠

(٣) المحور الثالث : دراسات عن الادارة فى علاقتها بالتعليم الأساسى ، وهذا المحور يختـــص بدراسة العلاقة المتبادلة بين الادارة ( كمفهوم أو مجموعة عمليات ) ، من جهة ، والتعليم الاساسى ( كمفهوم أو أهداف ، أو مشكلات ) ، من جهة أخرى ٠

ولقد تم تقسيم الدراسات السابقة فى هذه المحاور بما يخدم دراستنا الحالية ، التى تنصب على المحور الأخير ، وان كانت تستفيد من المحورين السابقين ٠

كما سيتناول البحث الدراسات السابقة وفق البنود المختلفة بحسب ترتيبهم الزمنى ، لامكـان مقارنة الدراسات المختلفة وفق تلك البنود وتبين أوجه الاتفاقات بينها فيما يخص المشكلات المختلفـة للادارة ومرحلة التعليم الأساسى ، وفق التطور التاريخى للتعليم الأساسى منذ عام ١٩٨٠/٧٩ ، وحتى العام الحالى ١٩٩١/٩٠ ٠

ثم يتم بعد ذلك مناقشة أوجه الافادة وأوجه الخلاف من هذه الدراسات السابقة ، وبينهـا وبين الدراســة الحاليــة ٠

(أولا ) : الدراسات العربية :

نعرض لمجموعة من الدراسات العربية التى اهتمت بقضية التعليم الأساسى من محـــــاور مختلفة وهى كما يلى :-

( ١ ) دراسات عن التعليم الأساسي بصفة عامة :

١/١ قبل وأثناء تجريب التعليم الأساسى :

دراسة سهير على احمد الجيار للماجستير بكلية بنات عين شمس سنة ١٩٧٩ بعنوان "دراسة تحليلية لتطوير التعليم الأساسي في مصر " ، ودراسة عبد السلام ابراهيم حسن فايـــد للدكتوراه بتربية الأزهر سنة ١٩٧٩، بعنوان " تنظيم التعليم الاساسى فى مصر فـــى السنوات التسع من ٦-١٥ سنة " ، ودراسة المركز القومي للبحوث التربوية " تقريـــر المتابعة الميدانية لتجربة التعليم الأساسى سنة ١٩٨٠ " ودراسة عادل عبد الفتـــاح للماجستير بكلية تربية عين شمس سنة ١٩٨٢ بعنوان " دراسة مقارنة لبعض الاتجاهـــات المعاصرة فى تطوير التعليم الابتدائى " ، ودراسة منير عبد الله حربى للماجستير بكليـــة تربية طنطا سنة ١٩٨٣ بعنوان " تقويم تجربة التعليم الأساسى ، ودراسة ميدانيـــة لمحافظة الغربية " .

ونعرض أولا ، للمشكلات التى تعرضت لها تلك الدراسات فنجد :

فى دراسة ( سهير على احمد الجيار ،١٩٧٩) كانت مشكلة البحث هى المشكلات والصعوبات التى تواجه التعليم الاساسى من خلال عرض للتطور التاريخى الذى مرت به فكرة التعليـــم الأساسى والتجارب التى قامت مصر بتطبيقها سابقا ومايمكن أن تستفيد منها فى التجربة الحالية التى تطبقهـا .

أما مشكلة (عبد السلام ابراهيم فايد، ١٩٧٩ )فكانت تتبع تطور وتنظيم التعليم بمصر فى السنوات التسع الأولى ، قبل عام ١٩٥٢ ، بهدف التعرف على القوى والعوامل السياسية والاقتصاديـة والاجتماعية المؤثرة على النظام التعليمى فى سنواته التسع الأولى من الجوانب التالية ( التوسع فى التعليم الالزامى ، أهداف وخطط الدراسة ، قواعد وشروط الانتقال من صف الى آخـــر ، ومن مرحلة الى أخرى ، تكافؤ الفرص فى الحصول على التعليم بالنسبة لقطاعات الشعـــب

المختلفة وفق القدرات والاستعدادات ) .

• ومشكلة ( عادل عبد الفتاح سلامة ، ١٩٨٢ ) كانت ان الدولة اتجهت — وقت اجراء الدراسة لتطبيق تجربة التعليم الاساسى ، وقد خبرت مصر تجارب سابقة فى مجال ربط التعليم بالعمل وتنوع التعليم وفق البيئات ، كما أن عديد من دول العالم خبرت تجارب شبيهه هدفها ربط التعليم بالعمل أو بالحياة المهنية ، لذا تبرز الحاجة الى تحليل بعض الاتجاهات المعاصرة فى مجال التعليم الاساسى بهدف الاستفادة من هذه الخبرات ، فى مجالات ثلاث هى : بنية التعليم الأساسى ، المقررات الدراسية ، وتدريب المعلمين .

• فى حين كانت مشكلة ( منير عبد الله حربى ، ١٩٨٣ ) هى تقويم تجربة التعليم الاساسى فى محافظة الغربية ، وقد أتى هذا التقويم عن طريق تقسيم الدراسة الى شقين ، الجزء الأول دراسة نظرية لتطور مبدأ الالزام ، ومحاولات تطوير التعليم الابتدائى فى مصر ، ومتطلبات تنفيذ التعليم الاساسى ، أما الشق الآخر من الدراسة فهو تقويم تجربة التعليم الاساسى فى بعض مدارس محافظة الغربية .

• ومن الجدير بالذكر أن المركز القومى للبحوث التربوية كان قد أجرى دراسة لتقويم ومتابعة تنفيذ تطبيق تجربة التعليم الاساسى (١٩٨٠) على ثلاث مراحل تمتد لمدة سنة كاملة من نهاية ١٩٧٩ الى نهاية ١٩٨٠ ، ثم أصدر تقريرا يحوى تقدير موقف تجربة التعليم الاساسى فى اقاليم ثلاث هى الاسكندرية ، اسيوط ، وجنوب الصعيد . والتى تم تطبيق التعليم الاساسى فى مدارسها بالتعاون مع اليونيسيف . ولقد تناول التقرير عدد من المحاور كنقاط للدراسة أهمها :—

- مفهوم المتابعة والتوجيه واهدافه فى مرحلة التعليم الاساسى .
- المجالات التى ركز عليها الموجهون فى عمليات التوجيه اثناء زيارتهم للمديريات والمدارس .
- المطبوعات والنشرات والتقارير التى يتزود بها نظار المدارس والموجهون والمعلمون من الادارة التعليمية .

• أما المناهج التى استخدمتها تلك الدراسات :— فقد استخدمت ( سهير على احمد الجيار ، ١٩٧٩ ) المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التاريخى ، كذا استخدم ( عبد السلام ابراهيم نايد ، ١٩٧٩ ) المنهج الوصفى التاريخى ولايوجد ببحثه أدوات استبيان أو مقابلة ، واستخدم ( عادل عبد الفتاح سلامة ، ١٩٨٢ ) المنهج المقارن الذى يتضمن الوصف والتحليل الثقافى بهدف استخراج

أوجه التشابه والخلاف بين الدول محل المقارنة وتفسيرها ، ولكنه توقف عند حدود استخراج أوجه التشابه والخلاف فى المجالات محل الدراسة ، واعتمد فى وصف وتوصيف حالة التعليم الاساسى، التى كانت محل تجريب فى ذلك الوقت — على أداة الاستبيان • أما ( منير عبد الله حربى ١٩٨٣ ) فقد استخدم المنهج الوصفى التحليلى ، كما لجأ للمنهج التاريخى فى تتبعه لمحاولات تطوير التعليم الابتدائى • وكانت دراسته ميدانية على محافظة الغربية وطبق أداة الاستبيان • وأخيرا، فتقرير ( المتابعة للمركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٠ ) قد استخدم المنهج الوصفى التحليلى ، وكانت دراسته ميدانية فى حدود العينة ( الاقاليم الثلاث ) واستخدم أداتى الملاحظة والمقابلات الشخصية ، وقد اختيرت داخل الأقاليم الثلاث عينة من المدارس تمثل الريف والحضر على السواء • كما تمت الدراسة بالتعاون بين المركز القومى للبحوث التربوية واليونيسيف •

- أما نتائج دراسات هذا المحور :—

- فقد توصلت ( سهير على احمد الجيار ،١٩٧٩ ) الى عدة نتائج أهمها :—

- ان التعليم الاساسى بمفهومه الحالى ليس جديدا على مصر ، وان تجربة التعليم الأساسى قد حققت نجاحا فى مدارس دون الاخرى لوجود معوقات أهمها : قلة الاعتمادات المالية، وعدم توافر اماكن التدريب ، وعدم توافر المعلم المعد لهذا النوع من التعليم •
- أوصت الباحثة بضرورة وجود جهاز خاص لمتابعة تطبيق التعليم الاساسى والعمل على تذليل الصعوبات المواجهة للقائمين على ادارة وتنظيم مدارسه •

- أما ( عبد السلام ابراهيم فايد،١٩٧٩ ) فقد توصل الى عدد من النتائج أهمها :—

- قصور الاهتمام بالجانب العملى فى التعليم فى مصر وخاصة بعد الاتجاه الى تحديثة •
- وان المحاولات السابقة — على محاولة التعليم الاساسى — لربط التعليم بالعمل لم تستمر لقصور الامكانات ، كما أن التعليم الابتدائى والاعدادى الحالى لايختلف عما ينوى القيام به فى التعليم الأساسى •
- وتوصل الباحث الى ضرورة البحث عن طرق وأساليب جديدة تتفق وظروف التعليم بمصر لمزج التعليم النظرى بالعملى •

• ولقد ( توصل عادل عبد الفتاح سلامة ، ١٩٨٢ ) الى عدد من النتائج أهمها :ـ

• ان بنية التعليم الاساسى المتصلة — ذات التسع سنوات وذات المدرسة الموحدة — تحتاج الى امكانات خاصة غير متوفرة ، لذا يوصى الباحث بالاستمرار فى التعليم فى حلقتين منفصلتين مع الأخذ بفكرة بناء مدارس نموذجية فيها هذا الاتصال ، علاوة على انشاء مراكز للتدريب على أساسيات المهن المختلفة فى الادارات التعليمية بالنسبة للمدارس القديمة المنفصلة .

• كذا لاتوجد مرونة فى بنية التعليم الأساسى ، فلا تتنوع — مثلا — وفق البيئات المختلفة ، ولايتوفر المعلم المعد اعدادا خاصا للتعليم الاساسى ، كما لايتوفر التدريب ( الحقيقى ) اثناء الخدمة .

• أما ( منير عبد الله ابراهيم حربى ١٩٨٣ ) فقد توصل الى نتائج أهمها :ـ

• ان فشل التجارب المصرية السابقة — على تجربة التعليم الاساسى — لدمج التعليم بالعمل ، يعود الى غياب فكر تربوى ثابت ومؤيد لهذه الأفكار ، كذا نتيجة عدم توفر الامكانات المادية والبشرية .

• مدارس التعليم الاساسى مازالت تحتفظ ببرامج دراستها وأساليبها التقليدية ، والمجالات اضافة على البرنامج القديم .

• ضرورة اسهام الهيئات المحلية فى توفير احتياجات التعليم الاساسى .

• وأخيرا فقد توصل ( المركز القومى للبحوث التربوية عند متابعته تطبيق تجربة التعليم الاساسى ، ١٩٨٠ ) الى عدة نتائج أهمها :ـ

• ان التعليم الاساسى قد أحرز تقدما فى المفهوم لدى النظار والمعلمين وفى التطبيق فى المدة الاخيرة من العام الدراسى ١٩٨٠ .

• حسن استخدام أدوات التعليم الاساسى مرهون بعدة أمور أهمها : معرفة تدريب المعلمين على تشغيلها وحفظها ، وامكانات الصيانة الدورية لهذه الأدوات .

• هناك بعض بعض المشكلات التى تعترض المجالات العملية والأنشطة أهمها :عدم وصول المبالغ والأدوات فى موعدها المناسب ، ووصول الأدوات والأجهزة غير كاملة أو غير متلائمة مع المقرر الدراسى .

- وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة ظروف كل مدرسة فى توزيع الأدوات ، واعطاء الأولوية فى التطبيق للمدارس الريفية التى تعمل بنظام الفترة الواحدة مع تزويد التلاميذ فيها بوجبة غذائية .
- كذا أن ترتبط مدارس التعليم الاساسى فى مديرية ما بمدرسة او اكثر من المدارس الثانوية الفنية فى نفس المديرية التعليمية لتدريب المعلمين .
- ووضع خطة زمنية لتعميم التعليم الاساسى ، تتواكب مع سياسة الوزارة وتتضمن احتياجات هذه الخطة من أبنية ومعلمين وأدوات وكلفة عالية مع البدء بسرعة استعمال الورش البسيطة فى الأبنية التى تسمح ظروفها بذلك ، وضمان تضمين الورش والمرافق فى المدارس الجديدة للتعليم الأساسى .

التعليق :

تشابهت مشكلات هذا المحور من حيث محاولتها تقييم التعليم الاساسى ـ مبكرا ـ قبل وأثناء التجريب ، ومن حيث الحدود الموضوعية الداخلية ( البنية ، التنظيم ، سنوات الالزام وأهداف وخطط الدراسة وقواعد شروط الانتقال من صف دراسى آخر ) كذا تشابهت المناهج المستخدمة فهى فى معظمها وصفية ، تحليلية مع الاستعانة بالتحليل أو السرد التاريخى ، ولم تختلف الا دراسة ( عادل عبد الفتاح سلامة ،١٩٨٢ ) التى استخدمت التحليل الثقافى المقارن وبينت أن بعض مشكلات التعليم الاساسى تعانى منها دول نامية أخرى مثل (الهند ) .

ومن حيث نتائج دراسات هذا المحور فقد اتفقت النتائج على :ـ أن

- التعليم الاساسى بمفهومه الحالى ليس جديدا على مصر .
- فشلت التجارب السابقة بسبب قلة الاعتمادات والامكانات ، وعدم ملائمتها .
- التجربة الحالية تبرز أمامها نفس المشكلة .
- فهم المعلمين لمعنى التعليم الاساسى وتدريبهم المستمر على المستجدات التربوية فيه، هو من أساسيات التطبيق الصحيح للتجربة .

ومن الجدير بالذكر أن مشكلتنا تنصب على أهداف التعليم الأساسى ودور الادارة التعليمية فى تحقيق هذه الأهداف ، فالحد الموضوعى لبحثنا فى التعليم الاساسى هو أهداف هذه المرحلة .
كما أن دراستنا امبريقية اختلفت بعض أدواتها عن الدراسات السابقة فى هذا المحور كما سيرد

تفصيلـه فيما بعـد ٠

٢/١ بعد تجريب وتعميم التعليم الاساسى وهذه الدراسات هى ، المركز القومى للبحوث التربويـة، نحو تطوير التعليم الاساسى ، دراسة تحليلية لآراء المحافظات ،القاهرة ، ١٩٨٧، ودراسة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، التعليم الاساسى ، الواقع والمستقبل ، القاهـرة، ١٩٩٠ ٠

مشكلات الدراسـات :

• مشكلة دراسة ( نحو تطوير التعليم الاساسى ،١٩٨٧ ) كانت استطلاع رأى العاملين بالتربيـة والتعليم فى المحاور الرئيسية التى ستتناولها خطة الوزارة لتطوير التعليم ، وتصور الملامـح الأساسية لما ينبغى أن يكون عليه هذا التطوير و تلبية لاحتياجات المجتمع وآماله وتطلعاتـه من جهة ، وتعميقا للأخذ بالديمقراطية فى اتاحة الفرص لجميع الآراء الحاده من أجل التغييـر الى الأفضل من جهة أخرى ٠

ومن المحاور ـ التى تهم دراستنا ـ خطة استكمال المبانى والفصول اللازمة للاستيعاب والحـد مـن الكثافة الزائدة ٠

• اعداد المعلـم ورفع كفايته ٠
• مشكلات الادارة التعليمية فى كل من المدرسة والادارة التعليمية ٠
• مشكلات أخرى ( كالدروس الخصوصية ، والتعليم الخاص والمدارس الرسمية للغات ) ٠

• أما المشكلة الرئيسية لدراسة ( التعليم الاساسى الواقع والمستقبل ،١٩٩٠ ) فكانت تقويـم تجربة التعليم الاساسى ـ بعد مرور عشر سنوات عليها ـ فى عدة محاور أهمها :ـ

• قضية مفهوم التعليم الاساسى وأهدافه فى الصيغة المصرية ٠
• قضية المهارات فى التعليم الاساسى ٠
• قضية اعداد معلم التعليم الاساسى وتدريبه ٠

ولقد هدف البحث بدراسته للمحاور السابقة الى :

• دراسة مسحية لواقع التعليم الاساسى وجوانب التطوير المطلوبة ٠
• دراسة تحليلية مقارنة لمفهوم وصيغ وأهداف التعليم الاساسى ولتدريب المعلمين واعدادهم ٠

• كل ذلك مع تحليل امكانية التطوير فى ظل الظروف والامكانات المتاحة فى ج٠م٠ع٠

• وفى دراسة ( نحو تطوير التعليم الاساسى ،١٩٨٧ ) طلب من السادة المحافظين ومديرى الادارات التعليمية بالمحافظات عقد مؤتمرات من المديرين والموجهين والمعلمين لبحث المشكلات سابقة الذكر ، وقد انعقد ٢٦ مؤتمرا بالمحافظات المختلفة فى مصر ، انبثق عنها توصيات الدراسة التى قام المركز للبحوث التربوية باخراج وثيقتها فى المحاور محل الدراسة والتعليق عليها٠

• أما المنهج المستخدم فى دراسة ( التعليم الاساسى ، الواقع والمستقبل ،١٩٩٠ ) فكان وصفيا تحليليا — آخذ أبعادا مجتمعية مختلفة — مع الاستعانة بالاتجاهات المعاصرة فى تطويرالتعليم الأساسى ٠

• ومن حيث نتائج دراسة ( نحو تطوير التعليم الاساسى ،١٩٨٧ ) وتوصياتها فقد أجمعت المحافظات على :—

• ضرورة العودة الى نظام مؤسسة الأبنية التعليمية ٠

• وانشاء صندوق للأبنية تساهم فيه الشركات والمصانع والمؤسسات الاقتصادية ٠

كما رؤى ٠ أن تتغير نظم ومعايير الجزاءات والترقيات فى الادارات ، بحيث تعتمد الترقية على الكفاءة ، وتكون هناك معايير صحيحة فى التقارير السنوية ، وان تحدث الترقيات دون تنقلات ٠

• كذا ضرورة تبسيط الاجراءات المالية والادارية فى الادارات التعليمية ٠

وبالنسبة للمعلم أكدت المحافظات على ضرورة توحيد مصادر اعداده ، وتدريبه المستمر ،

• وضرورة التمييز فى المكافآت والحوافز الممنوحة للمعلم ٠

• ولقد رأى المركز بالنسبة لخطة استكمال المبانى أن تكون على أسس علمية تبدأ بوضع خريطة تعليمية كما يجب الأخذ بالأساليب العلمية الحديثة فى الادارة وتوضيح اللوائح بما لايدع مجالا لكثرة التفسيرات ايضا العمل على استقرار المناخ المدرسى قبل بدء العام الدراسى بانهاء حركة التنقلات والانتدابات وخلافه ٠

• أما دراسة ( التعليم الاساسى،الواقع والمستقبل ، ١٩٩٠ ) فقد توصلت الى عدة نتائج أهمها :—

• ان التجارب السابقة على تجربة التعليم الاساسى لم تستند الى أساس فلسفى سليم ، ولم ترصد لها الامكانات الكافية لاستمرارها ، ويعد هذا من أسباب فشلها ٠

- مازال مفهوم التعليم الاساسى غامضا لدى القائمين على تنفيذه فى مصر ، علاوة على عـــــدم توفر الوعى بأهدافه ولا التحمس لهـا ٠
- ولايوجد اتفاق كذلك على مفهوم المجالات العملية ٠
- صيغة التعليم الاساسى المطبقة فى مصر تعانى — حاليا — من افتقادها لعناصر ثـــلاث أساسية هى : الامكانات ، المقررات التى تمزج بين النظرية والتطبيق وتسعى الى ارتبـــاط التلميذ ببيئته ، واعداد المعلم وتدريبه المستمر ٠
- وأنصب اهتمام وتنوع الصيغة على المقررات التى لها استمرار فى التعليم الثانوى العام، وهذا فى الوقت الذى تنحو فيه الوزارة الى توسيع القبول بالتعليم الفنى ٠
- أما الاهداف الموضوعة للتعليم الاساسى فمصدرها الفلسفى غائب ، وتحديدهاـ لذا — يتـم بطريقة تتسم بالتناقض وفقد التجانس ، كما تفتقد الأهداف الى وظيفية التعلم والى السعـــى الى تنمية القدرات النقدية والابتكارية والقدرة على حل المشكلات بالنسبة للتلميذ ٠
- رصدت الدراسة جملة من المعوقات التى تواجه تدريب المعلمين وتمنعهم من القيام بعملهـم بصورة فعالة ، ومن اللحاق بالمستويات العالمية للمعلم أهمها :—
  - أنه لايوجد نظام تدريبى مستمر للمعلم ، وان برامج التدريب لاتحقق أهدافها المرجوة ،
  - وان نظم التدريب الحالية لاتستوعب التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة فى مجــــال التدريب ،
  - وان هناك المشكلات المتعلقة بتخطيط الدورات التدريبية وتنفيذها ومتابعتها ، كعـــدم توافر الاحصاءات والبيانات المتعلقة بالمتدربين ، وعدم اشراك كافة الجهات فى التخطيـط وكالانفصام بين التخطيط للتدريب والامكانات المتاحة له ، وعدم الجدية فى تنفيــــــذ العملية التدريبية ، وكعدم توفر الوعى بأهمية تقويم المتدربين ، واقتصار التقويم علـــى طرق تقليدية كاختيار المقال التحريرى ٠
  - واخيرا توصلت الدراسة الى ضرورة الارتقاء الكمى والكيفى باعداد المعلم وتدريبه عن طريق الاعداد الجامعى لمعلم التعليم الاساسى وتدريبه المستمر ٠

التعليـــق :

- اتفقت الدراستان فى هذا المحور على أهمية اعداد المعلم وتدريبه المستمر ، ولقد وجهت دراســة ( نحو تطوير التعليم الاساسى، ١٩٨٧ ) اهتمامها الى تحليل آراء المديريات ، فخرجـــت التوصيات كثيرة البنود تربطها محاور تريد الوزارة على أساسها تطوير التعليم ، أما دراســـــة

( التعليم الاساسى الواقع ،١٩٩٠ ) فتبين عدد من القضايا الحالية والمستقبلية ، التى ستترك آثارها بلا شك على الادارة التعليمية ، فضرورة تحقيق هدف الاستيعاب الكامل للأطفال ، مع الأخذ فى الاعتبار بأهمية وحدة التعليم ، يبرز قضية المركزية ، واللامركزية ، كذا هدف بناء القدرة الابتكارية والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ ، يبرز قضية الأساليب التقليدية — الغير صالحه — فى تنظيم الفصول ، والمدارس ، بل فى تنظيم التعليم فى اطار التعليم المستمر ، مما يحتم الالتفات الى طرق وأساليب ادارية وظيفية حديثة ٠

- ويلاحظ أن دراسات هذا المحور — بعد تجريب وتعميم التعليم الأساسى — قد اقتربت من الشق الثانى لدراستنا الحالية ، فى دراستها أهداف التعليم الاساسى ، وان كانت الأهداف هنا مزيج من الأهداف التخطيطية للمرحلة ، والأهداف الاجرائية المباشرة للعملية التعليمية والمنصبة على التلميذ فى هذه المرحلة ٠

(٢-) :دراسات عن الادارة فى التعليم قبل الجامعى :

٢/١ قبل وأثناء تجريب التعليم الأساسى:

وهذه الدراسات هى : المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، شعبة التعليم العام والتدريب ، مشروع دراسة حول تطوير ادارة التعليم الابتدائى وتنظيم هياكله ، القاهرة ، وعايدة عبد التواب بكر ، تنظيم الادارة التعليمية اللامركزية ، دراسة ميدانية لمحافظة الدقهلية ، ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة المنصورة، ١٩٧٩ ، وزارة التربية والتعليم ، تطوير وتحديث التعليم فى مصر ، سياسته وخططه ، وبرامج تحقيقه القاهرة ، ١٩٨٠، والمركز القومى للبحوث التربوية ، تطور نظم وأساليب الادارة التعليمية منذ سنة ١٨٨٢ وحتى الوقت الحاضر — دراسة توثيقية ، القاهرة ،١٩٨٥ ٠

- مشكلة ( عايدة عبد التواب بكر ، ١٩٧٩ ) كانت الاجابة عن التساؤلين الآتيين :

١) هل التنظيم الحالى لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية يحقق أهداف الادارة التعليمية اللامركزية ؟

٢) وان لم يكن هذا التنظيم يحقق هذه الأهداف ، فهل يمكن الوصول الى تنظيم جديد يحقق هذه الأهداف ؟

ولقد هدف البحث بالاجابة عن هذين التساؤلين السابقين الى معرفة جوانب القوة والضعف فى التنظيم الحالى للمديرية أثناء محاولته تحقيق اللامركزية .

• أما مشكلة ( المجلس القومى للتعليم ....، دون تاريخ ) فكانت تحليل واقع الادارة التعليمية الحالية ( ونستشف من الدراسة أن وقت اجرائها كان قبل تطبيق التعليم الاساسى ) كما هدفت الدراسة الى تحديد بعض المبادىء والاعتبارات التى تحكم وتحتم تطوير الادارة التعليمية فى مصر.

• ولقد كان ( تقرير وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٠ ) هادفا الى دراسة سبل تطوير الادارة التعليمية على مستوياتها المركزية والاقليمية والمحلية فى ظل الاتجاه الى دعم اللامركزية ورفع كفاءة العمل الادارى وأساليبه وتقنياته بما يتمشى مع عنصر الديمقراطية والمشاركة فى الادارة التعليمية .

• وأخيرا فقد كانت مشكلة ( المركز القومى للبحوث التربوية ،١٩٨٥ ) هى الوقوف على التطورات التى مرت بها نظم وأساليب ادارة التعليم قبل الجامعى منذ عهد الاحتلال الى عام ١٩٨٥، مع محاولة تقصى مختلف الأسباب التى أدت الى ذلك التطور .

• ومن حيث مناهج دراسات هذا المحور وأدواته :ـ فقد كان منهج ( عايدة عبد التواب بكر، ١٩٧٩ ) ما اسمته " بالطريقة المسحية والطريقة الاحصائية والطريقة التطورية " مع الاستعانة بأداة استقصاء ، اما ( المجلس القومى للتعليم ، دون تاريخ ) فكان منهجه وصفيا تحليليا مع الاستعانة بمنهجية الدراسات المستقبلية فى تحديده العوامل والمبادىء الحاكمه لتطوير الادارة التعليمية فى مصر مستقبلا ، فى حين كان تقرير ( الوزارة ،١٩٨٠ ) وصفيا ، وكانت دراسة ( المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٥ ) تاريخية ، تتبعية وتحليلية .

• ومن حيث نتائج دراسات هذا المحور : فقد توصلت ( عايدة عبد التواب بكر ، ١٩٧٩ ) الى عدة نتائج أهمها :ـ أن هناك أهداف وحاجات تدفع الى اقامة التنظيم الادارى التعليمى اللامركزى أهمها اعادة توزيع السلطة والمسئولية ، وامكانية خلق جو من التنافس والابتكار ، والاعتماد على النفس وعلى الكفاءات المحلية ، مما يخلق تعاون بين الادارات المحلية المختلفة ، ويساعد على تحقيق الأهداف التعليمية . ثم توصلت الباحثة الى وضع تصور الخطوط الرئيسية لتنظيم ادارى مقترح لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية ينطلق من عدة أسس أهمها ضرورة تحديد الاختصاصات والمسئوليات عند حدوث اللامركزية ، وضرورة توفر المرونه وزيادة اختصاص المحليات

فى التمويل • واخيرا اقترحت هيكل ادارى ، رافقته بخريطة تنظيمية ، بها ادارة مقترحة هى ادارة متابعة التطوير الادارى •

• أما دراسة ( المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجى ، دون تاريخ ) فقد توصلت الى عدة نتائج أهمها :ـ ان الاتجاه الى اللامركزية لم يأخذ التطبيق الفعلى من حيث السلطات والصلاحيات ، وان هناك تضاربا فى الاختصاصات بين ديوان الوزارة وديوان المحافظة والأجهزة الشعبية المحلية ، وترى الدراسة أنه لابد أن ترتبط الادارة بأهداف النظام التعليمى ومكوناته، وان تعد الادارة مهنة متخصصة مما يستلزم الاعداد الفنى والمهنى لها والتدريب المستمر ، وان تتطور الطرق الادارية وتستفيد من التطورات التكنولوجية والادارية والتربوية ، وان تراعى المتغيرات السكانية والمعرفية والاتصالية الجديدة فى عصرنا •

• ولقد ارتأى تقرير ( وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٠ ) : ضرورة الاستعانة بالتقنيات الادارية الجديدة مثل الأخذ بأساليب ميزانية الأداء المبرمجة ، ونظم الاتصال والمعلومات ، التى تحقق سرعة اتخاذ القرارات ، كذا تأصيل عنصر المشاركة فى الادارة التعليمية وعنصر الديمقراطية فيها •

• وأخيرا ففى الدراسة التوثيقية ( للمركز القومى للبحوث التربوية ،١٩٨٥ ) تم تقسيم المرحلة التاريخية محل الدراسة الى ثلاث هى منذ ١٨٨٢ ـ ١٩٢٣ ـ ١٩٥٢ ، قسمت الادارة الى ثلاث مستويات للدراسة فى كل مرحلة فكانت المستويات الادارية محل الدراسة هى المستوى المركزى والاقليمى والمحلى ، وسيفرد لتطور الادارة التعليمية وتأثير العامل التاريخى على الادارة الحالية للتعليم الاساسى بمستوياتها الثلاث فصل مستقل •

التعليق :

يلاحظ أن الاهتمام الرئيسى لمعظم دراسات هذا المحور كان لبحث امكانات ومترتبات تطبيق الادارة اللامركزية فى التعليم • ونرى اتفاقات عامة بين الدراسات على أن الاتجاه الى اللامركزية ظل فى حدود ضيقة ، لذا تفترض أن هذا يساهم فى عدم تحقق تنويع التعليم وفق تنوع البيئات • كما نرى اتفاقات عامة بين الدراسات على ضرورة اعتبار الادارة مهنة تستلزم التدريب المستمر ، بل وتستلزم من وجهة نظر البعض ، انشاء تنظيم ادارى نوعى متخصص : ادارة متابعة التطوير الادارى " • أيضا تنبه دراسة ( المجلس القومى للتعليم ، دون تاريخ ) الى ضرورة اتساع افاق المفاهيم الادارية لتحوى وتدفع الى مفاهيم وصيغ تعليمية جديدة مثل التعليم

غير النظامى ، واللانظامى فى اطار التعليم المستمر ، وهو ما أشارت اليه دراسة ( التعليم الاساسى الواقع والمستقبل ، ١٩٩٠ ) ٠

٢/٢ بعد تجريب وتعميم التعليم الاساسى
وهذه الدراسات هـى :

احمد على عبد السلام ، الادارة التعليمية فى ظل نظام الحكم المحلى ، ماجستير غير منشورة بكلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٨٤ ، احمد ابراهيم احمد ، نحو تطوير الادارة المدرسية ، دراسات نظرية وميدانية ، دار المطبوعات الجديدة ، كلية التربية ببنها ، ١٩٨٥ ، ومحمد ماهر عبد الفتاح فرج ، دراسة ميدانية لأوضاع الادارة التعليمية فى محافظة المنوفية ، ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٥ ، ورئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة (١٤) ، سبتمبر ١٩٨٦ — يونيه ١٩٨٧ ٠

- مشكلة ( احمد على عبد السلام ، ١٩٨٤ ) كانت الوقوف على أهم المشكلات التى تعوق وتواجه الادارة المحلية أثناء محاولتها الاستجابة لنظام الحكم المحلى ، كما كانت الدراسة تريد الكشف عن مدى الفجوة الموجودة بين قرارات تنظيم الادارة التعليمية — فى ظل نظام الحكم المحلى ، والواقع العملى ٠ واخيرا أرادت الدراسة اقتراح تنظيم مختلف للادارة التعليمية فى ظل قانون الحكم المحلى الاخير وتعديلاته ٠
- أما مشكلة ( محمد ماهر عبد الفتاح فرج ، ١٩٨٥ ) فكانت : أنه بالرغم من سير الادارة التعليمية فى بلادنا نحو اللامركزية ، فما زالت الادارة التعليمية — فى عديد من المحافظات — لها مشاكل مثل انعزال المؤسسة التعليمية عن البيئة المحلية ، وعدم مساهمة المحليات فى تمويل التعليم وتخطيط برامجه ، لذا تريد الدراسة الاجابة عن تساؤلات أهمها :—
  - ما الأهداف التعليمية والتربوية التى تعمل مديرية التربية والادارة التعليمية بالمحافظة على تحقيقها ؟
  - هل تتفق الأهداف والاحتياجات التربوية والتعليمية للمحافظة كبيئة محلية ؟
  - ما واقع التطبيق العملى لتحقيق هذه الأهداف ؟
- وفى كتاب ( احمد ابراهيم احمد ، ١٩٨٥ ) ست دراسات نظرية وميدانية ، كانت دراساته

النظرية عن مفهوم الادارة المدرسية عامة ، ثم الادارة المدرسية فى علاقتها بالقيادة ، ثم أخيرا أدلة مقترحة لرفع كفاءة مدير أو ناظر المدرسة ، أما دراساته الميدانية فكانت الأولى عن الأدوار والأنشطة التى يقوم بها ناظر المرحلة الابتدائية وفيها اهتم بتحديد تلك الأدوار والفارق بين الأدوار التى يقوم بها فعليا وتلك المستهدفة وفق " مثاليات " العمل الادارى وعلاقة الأدوار والأنشطة بعدة عوامل كحجم المدرسة ، وخبرة ناظر المدرسة ، ونوع التنظيم الادارى ، أما الدراسة الميدانية الأخرى فكانت محاولة لتعرف اسباب نجاح النظار الناجحين فى ادارة المدارس التعليم الاساسى كأساس لوضع دليل لرفع كفاءة مدير أو ناظر المدرسة ، وتحديد تلك الأسباب ميدانيا من هؤلاء النظار وفق معايير معينة .

- وأخيرا فقد كان تقرير ( المجالس القومية المتخصصة ، الدورة (١٤) ، ١٩٨٧) مهتما بمناقشة

واقع الادارة التعليمية بين المركزية واللامركزية ، فرصد جملة من السلبيات التى تعانى منها ادارة التعليم ، منها : كثرة القرارات الوزارية وتضاربها وارتباطها بالوزير .

- عدم الوضوح فى تحديد الاختصاصات والصلاحيات بين الهيئة المركزية للتعليم والأجهزة المحلية فى المحافظات .
- ازدواج السلطات بين الأجهزة الشعبية المحلية والأجهزة التعليمية التنفيذية بالمحافظات .
- تعثر اللامركزية فى كثير من المراكز والقرى .
- قلة الاهتمام والالمام بمسئوليات العمل من قبل المحافظات ، والمستويات الادارية الصغرى كالنظار ، بل والمدرسين .

- ومن حيث مناهج الدراسات فى هذه المحاور وأدواتها :

فقد كان منهج دراسة ( احمد عبد السلام ، ١٩٨٤ ) وصفيا تحليليا ، بالاضافة الى الاستعانة بالمنهج التاريخى ، كما استعان باداة استبيان فى الدراسة الميدانية ، كذا منهج دراسة ( ماهر عبد الفتاح فرج ، ١٩٨٥ ) فكان وصفيا تحليليا مع الاستعانة بالمنهج التاريخى فى تحليل القوة الثقافية المؤثرة تاريخيا على الادارة التعليمية ، كذا استعان بأداة استبيان ، اما منهج ( احمد ابراهيم احمد ، ١٩٨٥ ) فكان وصفيا تحليليا مع الاستعانة بأداة استبيان فى دراسيته الميدانيتين .

• ومن حيث نتائج دراسات هذا المحور ، فقد توصل ( احمد على عبد السلام ،١٩٨٤ ) الى عدة نتائج أهمها :- ان للعمل الادارى عناصر تتمثل فى التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

• وان كل عنصر من العناصر السابقة كونت عوائق فى تحقيق اللامركزية فى ظل نظام الحكم المحلى .

أهم هذه العوائق : • عدم اشتراك الوحدات المحلية مع الوحدات الادارية المركزية فى التخطيط

• عدم توفر المرونة للمحليات ، وعدم استخدام التفويض الا فى أضيق الحدود .

• ضرورة تعديل اللوائح والنظم المالية والادارية على مستوى الادارة التعليمية فى الوحدات المحلية .

• نقص الامكانات المادية والبشرية وكثرة وتضارب اللوائح مما يؤدى الى اختلاف التفسير والتمسك بالحرفية .

• أما ( محمد ماهر عبد الفتاح فرج ، ١٩٨٥ ) فقد توصل الى عدد من النتائج أهمها :-

• ان الاهداف التربوية والتعليمية لاتقصر على توجه العملية التعليمية ومباشرة سيرها فى الفصل والمدارس فقط ، فهناك أهداف تخطيطية للادارة كالتخطيط للقوى الفنية العاملة فى المحافظة والتخطيط لتمويل البرامج والمشروعات التعليمية للمحافظة ، مع التنفيذ والمتابعة. واخيرا هناك استهداف جماعية العمل الادارى بين المؤسسات الادارية المختلفة بالمحافظة كمراكز محو الامية ودور رعاية الشباب .

• لاتوجد دراسات علمية على مستوى المحافظة لتحديد الاحتياجات من العمالة بمستوياتها المختلفة ، كذا لايوجد اهتمام شعبى باتخاذ القرارات المتعلقة بامور التعليم ولاتمويله .

• ومن مقترحات الدراسة انشاء المجلس التعليمى الذى يعمل على توضيح جميع المصادر الاقليمية وتشجيع المبادرات فى اطار من التنسيق القومى .

• ولقد توصل ( احمد ابراهيم احمد ،١٩٨٥ ) الى :- ترتيب الأنشطة الفعلية التى يقوم النظار حسب اهميتها ، ثم رسم خريطة مقارنة بين الأنشطة الفعلية الممارسة وفق أهميتها من وجهة نظر النظار وتلك وفق " المثاليات " كما يتصورها النظار .

• ثم توصل الى اعداد دليل تفصيلى لرفع كفاءة مدير أو ناظر المدرسة فى المهام المختلفة التى

يؤديها فى محاور مثل مجال الاشراف المدرسى ، ومجال التنسيق بين المواد ، ومجال التغلب على الروتين الادارى والمالى ، ومجال الاستفادة من الجهود الذاتية فى التعليم ، ومجال تنظيم المدرسة وغيرها ٠

- واخيرا فقد كانت دراسة ( المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٨٧ ) تفصيلية فى توصياتها ، جمعتها فى ثلاث محاور كبرى هى : محور تحديد مسئوليات الأجهزة المركزية والأجهزة التعليمية محور اعداد القيادات التربوية والتعليمية ، ومحور تطوير الادارة التعليمية وتحديدها ومن أهم التوصيات فى المحاور الثلاثة :ـ

- توضيح الاختصاصات ديوان الوزارة ( وتتركز من وجهة نظر المدارس فى التخطيط للمرحلة وللمناهج ، وتنفيذ المناهج ، وطرق التقويم المختلفة ، والمتابعة فى صورة الارشاد والتوجيه) ويترك للمحليات التنفيذ بمرونة فى عدة أشياء كالمبانى ، وامكان اضافة مقررات تتناسب مع البيئة ، كذا اضاف حصص وأنشطة تتناسب مع البيئة ٠
- وايضا لابد من تنظيم العلاقة بين المحليات والمركز فى لوائح تتصف بالثبات والاستمرارية ٠
- كذا ان تؤهل القيادات التربوية مهنيا وتربويا ، وتكون الترقية بالكفاءة ٠
- وفى مجال تطوير الادارة التعليمية رأى المجلس تخصيص جهاز على مستوى عالى فى الوزارة يكون مهمته تطوير العملية التعليمية ، وتقصى نواحى الضعف والقصور فيها والمساهمة فى اقتراح خطط التطوير ٠ كما رأى المجلس أن ينشأ جهاز ادارى ـ يؤدى نفس المهمة فى الادارات التعليمية بالمحافظات المختلفة ٠
- ان تستند الادارة على أساليب علمية حديثة أساسها توفر قاعدة معلومات شاملة ومدة لاتخاذ القرار ٠
- اخيرا أن يصدر دليل عمل لكل الوظائف الادارية والفنية الرئيسية يوضح مسئوليات كل وظيفة بالتفصيل والتوجيهات الاساسية فى كيفية تأديتها على الوجه الأكمل ٠

التعليق :

استمر الاهتمام ـ فى دراسات هذا المحور ـ موجها الى مترتبات ومشكلات تطبيق اللامركزية فى التعليم ٠ ولقد اتفقت دراسات هذا المحور مع دراسات المحور السابق فى :ـ

- ان الاتجاه الى اللامركزية لم يزل فى حدود ضيقة ٠
- ضرورة استخدام الفنيات والأساليب الادارية الحديثة ٠

• ضرورة التطوير المهنى للعاملين فى الادارات التعليميـــة •

• بل ذهبت دراسة المجالس القومية المتخصصة ، الى ضرورة انشاء جهاز " متابعة وتقصـــى وتخطيط التطوير " فى الادارات المختلفة يذكرنا بادارة " التطوير الادارى " المقترحــــة فى دراسات المحور السابق •

وباستعارة لغة النظم ومفهوماته ، تنبهنـــا تلك الادارات المقترحة ( البحثية /أو التطويرية ) الى أن عملية التغذية العكسية المتمثلة فى الرقابة والتوجيه لاتعمل على الصورة الصحية فـــــى التنظيمات الادارية المتواجدة ، مما يجلعنا نفترض أن بها خلل ، ونسأل عن السبب فى هـــــذا الخلل •

وفى هذا المحور كذلك ، اهتمت دراسة ( احمد على عبد السلام ) وهى دراسة واحـــــدة فقط ، بتقسيم الادارة الى وظائف ، سقطت سهوا أو عمدا منها وظيفة التنفيذ أو ادمجت فـــــى التنظيم ، كما اهتمت دراسة واحدة فقط ، هى دراسة ( محمد ماهر عبد الفتاح ) بتقسيـــــم الأهداف الى نوعين هما أهداف العملية التعليمية والأهداف التخطيطية ، ولم تهتم أى دراســــة من دراسات هذا المحور بربط الوظائف بالأهداف فى صورة الفعاليات •

(٣) دراسات عن الادارة التعليمية فى علاقتها بالتعليم الاساســـى

٣/١ قبل وأثناء تجريب التعليم الاساسى
وهذه الدراسات هى :

احمد ابراهيم السيد ، الكفاية الادارية التربوية للتعليم الابتدائى بمحافظة الدقهلية ، ماجستيـــر غير منشورة بكلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٧٨ ، وأمينه احمد حسن ، أهمية التنميـــة الادارية لحل مشكلة الالزام فى التعليم ، دكتوراه غير منشورة بكلية البنات ، جامعة عين شمس،٧٩ حافظ فرج أحمد اسماعيل ، دراسة تحليلية لواقع الادارة المدرسية فى التعليم الابتدائى فى ج٠م٠ع ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٧٩، ومحمد غازى بيومى بخيـــت، الاحتياجات التدريبية لمعلمى التعليم الاساسى أثناء الخدمة فى ضوء فلسفته ، دراسة ميدانيـــــة، ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الاسكندرية ،١٩٨٣، ومحمد فوزى محمد زيـــــدان، الادارة المدرسية فى التعليم الأساسى ، ماجستير غير منشورة بكلية التربية جامعة عين شمس،١٩٨٣

• مشكلة ( احمد ابراهيم السيد ، ١٩٧٨ ) كانت : تعرف المشكلات الادارية التى تواجـــــه

الجهاز الادارى بالادارة التعليمية بمحافظة الدقهلية وتحول دون تحقيق أهداف التعليم بالمحافظة كما هدفت تعرف المشكلات التى تعترض العمل التنفيذى العملية التعليمية والتى تؤثر فى تحقيق أهداف المدرسة الابتدائية .

• أما مشكلة ( امينة احمد حسن ، ١٩٧٩ ) فكانت : دراسة العوامل الادارية التى تحد من تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الاطفال بدءا من سن السادسة ، وتؤثر على كفاءة الاجهزة التعليمية ، وتجعلها قاصرة عن تنفيذ القوانين التى سنتها الدولة فى هذا الخصوص .

• ولقد كانت مشكلة ( حافظ فرج احمد اسماعيل ، ١٩٧٩ ) هى: دراسة أثر الادارة كعامل أساسى لتطور التعليم ، وأهم المشكلات التى تعوق تطور التعليم الابتدائى ، والاسباب التى أدت الى القصور فى الاداء لدى القائمين على ادارة مدارس التعليم الابتدائى .

• أما مشكلة ( محمد غازى بيومى بخيت، ١٩٨٣) فكانت : تعرف المهارات الاساسية اللازم توافرها فى معلمى التعليمى الاساسى لتأدية أعمالهم على اكمل وجه ، وتعرف مايعترض عملهم من مشكلاتهم ، ولقد تم ذلك بعد تحليل التعليم الاساسى لمعرفة فلسفة أهدافه ، والخطط اللازمة لترجمة هذا الفكر التربوى ، ومستلزمات التنفيذ الفنية والتربوية .

• وأخيرا ، فقد كانت مشكلة ( محمد فوزى محمد زيدان ، ١٩٨٣ ) هى : تعرف مدى تفهم نظار مدارس التعليم الاساسى لمفهوم وسمات هذا النوع من التعليم ، والمبررات التى دفعت وزارة التربية والتعليم للأخذ به كصيغة للتعليم الالزامى فى مصر ، كذا توفير دراسة — قائمة على أسس علمية سليمة — فى مجال الادارة المدرسية تزود النظار بما يعنيهم على عملهم وعلى تحقيق أهداف التعليم الاساسى .

• ومن حيث مناهج دراسات هذا المحور وأدواته : فقد كانت دراسات هذا المحور وصفية تحليلية مع الاستعانة فى وصف واقع الادارات بالمحافظات المختلفة بأداة استبيان طبقت فى الدراسات الميدانية بالمحافظات محل الاختيار .

• ومن حيث نتائج دراسات هذا المحور ، فقد توصل ( احمد ابراهيم السيد، ١٩٧٨ ) الى عدة نتائج أهمها :—

  • ان التنظيم النمطى للادارات التعليمية والمطبق فى جميع المحافظات يؤدى الى انعزال ادارة التعليم عن البيئة وقصورها فى الاستجابة لمطالبها فى العملية التعليمية .

- ان أسلوب المركزية الشديد ، مازال متبعا فى ادارة التعليم الابتدائى .
- أما (أمينة احمد حسن ، ١٩٧٩ ) فقد توصلت الى عدة نتائج أهمها :ـ

- ان التنظيم الحالى للادارة التعليمية لم يعد قادرا على تحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ ، نظرا لتخلف الاساليب الادارية المتبعة فيه ، وعدم مسايرته لحركة التوسع فى التعليم الالزامى الحالى .
- قصور اجهزة التدريب فى تدريب الكوادر القادرة على رفع مستوى الأداء الادارى فى الادارة التعليمية .

وترى : • ضرورة اعادة تنظيم الهيكل الادارى بما يتفق والاتجاه الى اللامركزية مع اعطاء المحليات السلطات الكاملة لذلك .

- كذا ضرورة تطوير أساليب الادارة وتدريب العاملين بها باستمرار .
- ولقد توصل ( حافظ احمد اسماعيل ،١٩٧٩ ) الى عدة نتائج أهمها :ـ

- أن هناك مشكلات تعوق تحقيق أهداف المدرسة الابتدائية وبعضها :ـ
  - كثرة القيود المفروضة على الادارة المدرسية .
  - عدم وضوح العلاقة بين المدرسة والادارة التعليمية التابعة لها
  - يوصى بالغاء تعدد الفترات والعودة الى نظام اليوم الكامل .
  - كما يوصى بتوفير الاستقلال الذاتى للمدرسة لتصبح اساس النظام التعليمى .
- فى حين توصل ( محمد غازى بيومى بخيت ،١٩٨٣ ) الى عدة نتائج أهمها :ـ

- أن هناك مهارات اساسية يجب أن تتوفر فى معلم التعليم الاساسى تستلزم التدريب المستمر .
- ان تدريس المجالات لايتفق والاعداد الكبيرة من التلاميذ .
- سوء التنظيم الادارى الحالى فيما يتعلق بالجوانب المالية والفنية ( كأدارة المخازن )
- وأخيرا فقد توصل ( محمد فوزى زيدان ،١٩٨٣ ) الى عدة نتائج أهمها :ـ

- غموض المفاهيم والأهداف التربوية للتعليم الاساسى .
- ان بعض المفاهيم الادارية الهامة غير واضحة لنظار المدارس ، مثل التنسيق بين العمل النظرى والجوانب العملية فى التعليم .
- هناك مشكلات تعوق تحقيق الأهداف مثل ( نقص الامكانات وضعف التمويل ) .

أوصى • بضرورة اعادة النظر فى الهيكل التنظيمى لمدارس التعليم الأساسى ، وبراعى فى ذلك اعطاء المدرسة شخصيتها كوحدة ادارية لها استقلالها المالى والادارى •

تعليق أجمعت دراسات هذا المحور على الآتـى :ـ

• تخلف الأساليب الادارية وعدم مواكبتها لحركة التوسع والتغيير فى التعليم سواء من حيث الأخذ بالتعليم الاساسى أو من حيث مد سنوات الالزام •

• التنظيم الحالى للادارة التعليمية نمطى ، ومنعزل عن البيئة ، ويجب اعادة بناءه بصورة تتفق والاتجاه الى اللامركزية •

• ضرورة اعادة النظر فى الهيكل التنظيمى الادارى للمدرسة وتوفير الاستقلال الذاتى لها مع وضوح العلاقة بينها وبين المستويات الادارية الأعلى منها •

• ضرورة التدريب المستمر للمعلم وللنظار وللعاملين بالادارة التعليمية •

ويلاحظ فى دراسات هذا المحور ان الأهداف محل الدراسة كانت أهداف تخطيطية للمرحلة مثل • هدف تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال فى سن الالزام •

• هدف توفير الامكانات المختلفة من معامل وورش لتحقيق تطبيق صيغة التعليم الأساسى•

٢/٣ بعد تجريب وتعميم التعليم الاساسى

وهذه الدراسات هى :

سليمان عبدربه مبارز ، نموذج مقترح للادارة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى بجمهورية مصر العربية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة ، ماجستير غير منشورة بكلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٥، فؤاد احمد حلمى محمد فراج ، ادارة وتنظيم التعليم الاساسى فى مصر ، دراسة ميدانية ، ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٥، المركز القومى للبحوث التربوية قطاع اعداد الكادرات الفنية ، تحليل محتوى خطة التدريب للادارة العامة للتدريب الفنى بوزارة التربية والتعليم للتعرف على مدى ملائمتها لأهداف التدريب نحو تحقيق النمو المهنى للمعلم، القاهرة ، ١٩٨٨، امين محمد النبوى امين ، العلاقة بين نمط الادارة السائد واصلاح بنية التعليم قبل الجامعى ، دراسة مقارنة بين ج٠م٠ع • وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية، ماجستير غير منشورة بكلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٩١ •

• مشكلة ( سليمان عبدربه مبارز ، ١٩٨٥ ) كانت أن مصر طورت من تعليمها الالزامى بالاتجاه نحو التعليم الاساسى وهذا يتطلب تطويرا فى الادارة التعليمية ، وتشير التقارير الصادرة عن الجهات الرسمية الى أن النموذج المدرسى — وقت اجراء الدراسة — لايحقق اهداف التعليم الاساسى .

• لذا كان السؤال الرئيسى للدراسة هو " ما النموذج الادارى المدرسى الذى يحقق أهداف التعليم الأساسى والذى يناسب ظروف مصر ، فى ضوء الاتجاهات المعاصرة للادارة المدرسية فى بعض الدول الأجنبية ؟ " .

• وبتفرع من السؤال الرئيسى أسئلة فرعية عدة أهمها . مادور الادارة المدرسية فى :—

١ ) تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والعملية .

٢ ) توفير الامكانات اللازمة للتعليم الاساسى ، توفير القيادات الواعية وأخيرا كيف يمكن الاستعانة بالاتجاهات المعاصرة فى صياغة نموذج ادارى يتفق مع واقعنا الثقافى .

• ولقد كانت مشكلة ( فؤاد احمد حلمى ، ١٩٨٥ ) ان : صيغة التعليم الاساسى تحتاج الى تطوير ادارى والى اعادة نظر فى الهيكل التنظيمى الموجود على مستوى المدارس ، حتى يمكن استيفاء متطلبات تحقيق الصيغة . ولذا كان السؤال الرئيسى للدراسة هو :—

." ما المطالب الادارية والتنظيمية التى يجب أن تتوفر فى مدارس التعليم الاساسى ؟ ومانوع علاقاتها بادارات التعليم ؟ على المستوى الاقليمى ؟ وأساليب ربط المدرسة بقطاعات الانتاج والخدمات فى بيئة المدرسة ؟

• وينفرع من السؤال الرئيسى اسئلة فرعية أهمها :— ما ١ ) شكل البناء التنظيمى ٢ ) نوعية القيادات الادارية . ٣ ) نوعية العلاقات بين المدرسة والادارة التعليمية على المستوى الاقليمى . ٤ ) اساليب ربط المدرسة بقطاعات الانتاج والخدمات فى البيئة المحلية .

• أما مشكلة ( المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٨ ) فكانت :— أن وزارة التربية والتعليم تحاول من خلال الادارة العامة للتدريب الفنى المساهمة فى أداء رسالتها نحو تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة . ونظرا لأهمية النمو المهنى للمعلم ، هدفت الدراسة الى تحليل محتوى خطة التدريب التى تقدمها الادارة العامة للتدريب الفنى للوزارة لتعرف ايجابياتها وسلبياتها ،

كذا كان من أهم الأهداف الفرعية للدراسة تعرف المشكلات التى تعوق تنفيذ برامج التدريب، ومدى ملاءمة البرامج لظروف المتدربين والمشرفين ، وتعرف المحتوى الحالى للخطة ، وأخيرا التوصل الى نظرة مستقبلية فيما ينبغى أن تكون عليه خطة التدريب .

- فى حين كانت مشكلة ( أمين محمد النبوى ، ١٩٩١ ) أنه على الرغم من جهود مصر المستمرة والمتعددة فى اصلاح بنية نظام التعليم قبل الجامعى ، الا أنها لم تؤدى الى تحقيق الأهداف المتعلقة بذلك الاصلاح ، فهناك بطء شديد فى تنفيذ برامج واستراتيجيات الاصلاح ، وهناك مشكلات فى التعليم قبل الجامعى تتمثل فى عجز وتصور التمويل وظهور الهدر فى جميع المراحل التعليمية . وترتبط محاولات اصلاح التعليم فى دول مختلفة بأنماط ادارية تعليمية تتفاوت بين المركزية واللامركزية ، لذا فالسؤال الرئيسى للدراسة هو . " ما طبيعة العلاقة بين نمط الادارة التعليمية وحركة اصلاح بنية التعليم قبل الجامعى فى مصر ، ومانمط الادارة التعليمية المناسب للاسراع بتنفيذ استراتيجية اصلاح التعليم قبل الجامعى " .
- انبثق من السؤال الرئيسى اسئلة تحليلية تهدف الى تعرف تأثير جماعات المصالح والضغط، والعمل الاقتصادى على جهود الاصلاح التعليمى والنمط الادارى المواكب لذلك الاصلاح .
- ومن حيث مناهج دراسات هذا المحور وأدواته :ـ فقد كان منهج ( سليمان عبدربه مبارز، ١٩٨٥ ) وصفيا تحليليا مع الاستعانة بأداة استبيان فى وصف واقع الادارة المدرسية طبقت على العينة، ايضا امتد بالتحليل الى ابعاد ثقافية فى البلاد التى استعان بخبراتها فى صياغة النموذج المقترح ولقد كان منهج ( فؤاد احمد حلمى ، ١٩٨٥ ) وصفيا تحليليا مع الاستعانة بأداة استبيان طبقت على العينة فى الدراسة الميدانية ، كذا كان منهج دراسة ( المركز القومى للبحوث التربوية، ١٩٨٨ ) وصفيا تحليليا ، وكان التحليل هنا لمحتوى خطة التدريب ، كذا لنتاج استمارة الاستبيان المطبقة على العينة . وأخيرا فقد كان منهج ( أمين محمد النبوى ، ١٩٩١ ) مقارنا والذى تضمن وصف وتحليل نمط الادارة ومحاولات الاصلاح بهدف تعرف القوى الثقافية التى تقف خلف محاولات الاصلاح التعليمى ونمط الادارة المواكب فى الدول محل المقارنة ، كذا تضمن تفسير أوجه التشابه والخلاف فى تلك القوى والعوامل .واستعان الباحث بمدخل بيريدى والخاص بالحلول الكبرى للنظم التعليمية .
- ومن حيث نتائج دراسات هذا المحور ، فقد توصل سليمان عبدربه مبارز ، ١٩٨٥ ) الى عدة

نتائج أهمها : تحديد مقترح للادارة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى فى ضوء ثلاث وظائف رئيسية للادارة هى التخطيط والتنظيم والتقويم • ولقد تم فى كل وظيفة وضع التصور المقترح الذى يعمل على أدائها على النحو الأمثل • كذا تم رصد معوقات تحقيق هذه الوظائف فى عدة محاور مثل معوقات التخطيط لربط التعليم بالعمل ، معوقات وضوح مفهوم التعليم الاساسى •

- ومن تصوراته المقترحة أن تقوم المدرسة بمسح شامل للبيئة ومصادرها قبل التخطيط للمجالات العملية حتى يتم تنفيذ المجالات بصورة واقعية •
- اضافة هيئة استشارية ( من اصحاب المصانع والمزارع والشركات الصناعية والتجارية ) الى مجالس الآباء تعمل مع ناظر المدرسة على ادارة المدرسة •

- أما ( فؤاد احمد حلمى ، ١٩٨٥ ) فقد توصل الى نتائج أهمها :- ان نمط النظام الادارى بالمدرسة لم يختلف بعد تطبيق صيغة التعليم الاساسى ، وأن المفاهيم والأساليب الادارية مازالت متخلفة ، وان الامكانات تعيق تنفيذ اهداف التعليم الاساسى •
- ومن مقترحاته : اعطاء صلاحيات اقوى لمجلس ادارة المدرسة ، ضرورة تغيير نظم اختيار وترقية النظار والتدريب المستمر لهم ، تغيير النظم الادارية الفنية كنظم السلف والعهد والمشتريات •

- ولقد رصد ( المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٨ ) الجوانب الايجابية والسلبية فى خطط التدريب بجانب التصور المستقبلى لاتجاهات تدريب المعلمين فكانت أهم الجوانب الايجابية هى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالبعثات الداخلية والخارجية التى تسمح بتفاعل المتدرب مع الدورة معرفيا ووجدانيا ، ومهاريا • ومن الجوانب السلبية فى بعض خطط التدريب عدم اتاحة الفرصة للتربية العملية ، وعدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة وعدم توفر الربط السليم بين الاساسى التربوى والعملى والاكاديمى المتعمق •
- واخيرا فمن توصيات الدراسة :- ضرورة مراعاة الدورات التدريبية للعوامل الانسانية كالدافعية ، كذا مراعاة المنهج التدريبى والأساليب التدريبية المتكاملة •
- واخيرا فقد توصلت دراسة ( امين محمد النبوى ، ١٩٩١ ) الى عدة نتائج أهمها :- ان الادارة التعليمية وحركة اصلاح بنية التعليم قبل الجامعى - يتأثر كلاهما - بالسياق الاجتماعى الأوسع الذى يعرض التغيرات على بنية التعليم قبل الجامعى ، ومن ثم النمط الادارى • وان التعليم

قبل الجامعى يخضع فى اصلاحه لجماعات الضغط ، والمصالح ، والعامل الاقتصادى متمثـــــلا فى ربط التعليم بالعمل ، وتغيب عن محاولات اصلاح التعليم قبل الجامعى - وادارة ذلـــك الاصلاح - فكرة المشاركة الشعبية الواسعة فيه . كذا ففى الدول اللامركزية هناك اتجاه عـــام لتزايد دور الدولة فى التعليم ، فى حين أنه فى الدول المركزية هناك اتجاه عام لتخفيف حدتها ، أى أن النمط الادارى الأمثل يتحقق فى محاولات الجمع بين المركزية واللامركزية .

- ومن مقترحات الباحث التفصيلية :- تشجيع البحث العلمى لتطوير الادارة التعليمية داخلهـــا ، واستخدام الاساليب الادارية الحديثة ، وتشجيع مناخ ادارى يعمل على الابتكار والمبادأة والتدريـب المستمر للاداريين ، وضرورة استيعاب الادارة للمتغيرات العالمية والمحلية .

التعليق :- اجمعت دراسات هذا المحور على الآتـى :-

- النمط الادارى الحالى لم يختلف بعد تطبيق صيغة التعليم الاساسى .
- المفاهيم والأساليب الادارية والفنية مازالت متخلفة .
- ضرورة اعطاء المدرسة مزيد من الصلاحيات وخاصة بعد تعميم صيغة التعليم الاساســى .
- التدريب الحالى للمعلمين به كثير من جوانب القصور المعيقة دون تحقيق أهداف .
- كذا فهناك اتفاق عام على ضرورة الجمع بين المركزية واللامركزية كنمط ادارى ,أمثل يحقـــق الوحدة والمرونة فى تطوير التعليم .

- ويلاحظ أن الأهداف فى دراسات هذا المحور كانت مزجا من الأهداف التخطيطية للمرحلـــــة، كهدف توفير الامكانيات المادية والمتطلبات المختلفة لتحقيق الصيغة والأهداف التعليمية لصيغـــة التعليم الاساسى ( كتكامل الجوانب النظرية والعملية فى المنهج ) .

ثانيا : الدراساتالأجنبيــــة :

(1) Ahmed, Ibrahim Ahmed, Astudy of Elementry School Principal Preception Of the Importance of Task, Penformnce, Unpubleshed Doctoral Disseptation, The Pennsylvania State University,1981

(2) Churhill, Stacty : " The Peruvian Model Of Innovation : The Reform Of Basic Education", Experiments and Innovations In Education-22, International Bureau of Education, Unesco Paris , 1976.

(3) Duncan ( Deirdre Jean ): A Study of Organizatinnal Chages, High School Budgeting, The University Of Manitaba, Canada, 1976, Ph D, Dissertation Abstracts, Section (A), May, 1977 vol 31, Noll P. 6864 .

(4) Shakespeare ( Cheo ): A Systems Analysis of an Orgaizational Change as Astrategy for quality, Education, The University of Michigan, 1976, ph.D, Dissertation Abstracts, Section (A) December, 1976, vol, 37, No, 6 P 3282.

(5) Raymond Arthur Jr Brodeur: " The Relationship of Organozational Structure. School Climate, and Role to the Perceplion of The Educational Goals of the Comnonwealth of Massachusetts, (U.S.A: Unpublished Dissertation Bostons University, School Of Education, 1981 ) .

من حيث مشكلات الدراسات الأجنبية

• مشكلة ( دراسة ستاسى، ١٩٧٦ ) • كانت تحليل الاصلاح التعليمى الذى تم فى بيـــرو، وركز على اصلاح التعليم الأساسى كأحد جوانب الاصلاح ، فبعد الثورة عام ١٩٦٨ سعـــــت

الدولة الى الاصلاح الاجتماعى والذى كانت عملية اصلاح وتشكيل بنية التعليم كلها جزءاً منه .
ولقد كان الأخذ بصيغة التعليم الاساسى أساسا لتطوير التعليم الابتدائى — فى بيرو — والتغلب على مشكلاتـه .

• أما ( دراسة شكسبير ، ١٩٧٦ ) : فقد كان اهتمامها الأساسى هو دراسة المتغيرات التنظيمية كاستراتيجية لتحقيق تعليم أفضل " ، فالدافع للدراسة كان محاولة ايجاد علاقات تنظيمية منطقية تفيد المؤسسات التعليمية فى رفع قدرتها على العمل وتنمية هذه القدرة ،بحيث يتمشى مايقدم فيها مع متطلبات العصر الحالى .
ولقد تناولت الدراسة الهيكل التنظيمى من جانبين ، الجانب الأول هدف الى بحث مدى تناسب حجم العمل مع اعداد العاملين فى التنظيم ، أما الجانب الثانى فقداختص بدراسة الجوانب التى يجب أن يشملها التغيير فى الهيكل التنظيمى .

• ولقد كانت مشكلة ( دراسة دنكين ، ١٩٧٧ ) هى تعرف كيفية تطوير الهياكل التنظيمية للمدارس العليا فى كندا ، كذا وصف وتحليل التغيرات التى تحدث فى تلك الهياكل .
ولقد تم التحليل بناء على عدة محاور هى : الأهداف ، السلطة والمسئولية ، اتخاذ القرار ، وسائل الاتصال ، ونظم الرقابة ، وأخيرا البرامج التدريبية .

• أما دراسة ( احمد ، ١٩٨١ ) فقد كانت مشكلتها : تحديد الأدوار الفعلية والمثالية التى يقوم بها نظار المدارس الابتدائية ، وكذلك تحديد نسبة الأداء الخاصة بسلوك الناظر ، من وجهتى النظر الفعلية والمثالية ، وتأثير بعض العوامل التى تؤثر فى ادراكه لهذا الأداء .

• وأخيرا ، فقد كانت مشكلة دراسة (رايموند ارثر ، ١٩٨١ ) هى بحث الهيكل التنظيمى للمدرسة والمناخ المدرسى ، ونوع الوظيفة فى تصور مديرى المدارس والمعلمين ، والأهمية الحالية والمستقبلية للأهداف التربوية ، والتأكيد الحالى والمستقبلى والنظام المدرسى على هذه الأهداف

• ومن حيث مناهج الدراسات الأجنبية :

فلقد أثبتت معظم الدراسات الأجنبية المنهج الوصفى ، مع الاستعانة بأدوات استبيان طبقت على عينات فى مدارس مختلفة ، والبعض منها استعان بالمنهج التاريخى مع المنهج الوصفى فى التحليل

• أما نتائج الدراسات الأجنبية :

• فقد توصلت ( دراسة ستاسى ،١٩٧٦ ) الى عدة نتائج أهمها :ــ

• ان تجربة التعليم الاساسى فى بيرو قد حققت نمو وتقدما ملحوظا ، يظهر ذلك فى ازديـــاد أعداد التلاميذ ، ومشاركتهم فى العمل الحقيقى فى الحقول والغابات بالبيئة المحيطـــــة بالمدرسة .

• ان الأخذ بصيغة التعليم الاساسى قد أدى الى تعديل فى الهيكل التنظيمى للمدارس والادارات وكذا الى تعديل مؤسسات تدريب المعلم .

• ان هناك صعوبات تعترض تجربة التعليم الاساسى فى بيرو أهمها نقص الموارد المالية اللازمـة لتجويد التعليم ، وعدم توفر المعلم المعد بطريقة كافية .

• أما ( دراسة شكسبير ،١٩٧٦ ) فقد توصلت الى عدة نتائج أهمها :ــ

• ضرورة أن يتوفر فى التنظيم القدرة على الاستجابة للتغيرات الخارجية والداخلية المختلفـــة وذلك حتى يتم تطوير التنظيم باستمرار وتلافى مايعترضه من مشكلات .

• ضرورة تغيير الهياكل التنظيمية فى التعليم بما يتفق وتطوير التعليم ويجب الاستعانة فـــى ذلك بالاساليب العلمية الحديثة ورفع القدرة على الابتكار والتجديد فى الهياكل التنظيميـــــة المختلفة .

• ولقد توصلت ( دراسة دنكين ، ١٩٧٧ ) الى عدة نتائج أهمها :ــ

• عملية التغيير فى التنظيم تتم على نحو محدود ، وأن التغييرات التنظيمية الى تحـــــدث فى المدارس لم تؤثر على الأهداف المدرسية .

• لاتوجد علاقة واضحة بين التغيير فى التنظيم والاتساع والتغيير المستمرين فى البرامــــج المدرسية .

• أما ( دراسة ريموند ،١٩٨١ ) فقد توصلت الى عدة نتائج أهمها :ــ

• أنه لاتوجد علاقات متسقة بين الهيكل التنظيمى وتصورات المعلمين حول الأهمية الحاليـــة والمستقبلية لعدد كبير من أهداف التعليم ( المقررة فى الكومنولث ) .

• هناك علاقات دالة بين أبعاد المناخ المدرسى ، وتصورات العينة للأهمية الحالية والمستقبليـة للأهداف التربوية .

• وأخيرا ، فقد توصلت دراسة (احمد ، ١٩٨١ ) الى عدة نتائج أهمها :—

• من أهم الأنشطة التى يقوم بها النظار فى ولاية بنسلفانيا — هى تزويد التلاميذ بالرعاية الشخصية • ولكن متابعة الدروس والاهتمام بالتلاميذ الأوائل لايعد نشاط رئيسى لهم •

• يحتل الاهتمام بالنواحى الشخصية والادارية لاعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمدرسة مكانا كبيرا من اهتمامات ونشاطات ناظر المدرسة الفعلية •

• من أقل الانشطة التى يهتم بها ناظر المدرسة : العلاقة بين مدرسته والبيئة •

التعليق :—

• يمكن ادراج ( دراسة ستاسى ،١٩٧٦ ) فى المحور الأول لدراستنا السابقة ، وتؤكد نتائجه ماتوصلت اليه دراسة ( عادل عبد الفتاح ،١٩٨٢ ) المقارنة •

أما الدراسات الاجنبية الباقية فيمكن ادراجها فى المحور الثالث لدراستنا السابقة ، وتؤكد كذلك ماسبق وتوصلت اليه الدراسات فى هذا المحور فهى تؤكد :

• على بطء استجابة الهياكل التنظيمية للتغييرات الحادثة فى التعليم وخاصة الاساسى منه •

• وجود الفصل بين الأهداف التعليمية والوظائف الادارية المختلفة التى يؤديها الموظفون كمهام محققة لها •

• ضرورة تطوير الهياكل التنظيمية فى التعليم بما يسمح لها أن تطور نفسها بعد ذلك أى بما يسمح بالمبادأة والابتكار والتجديد •

وتوجه الدراسات الاجنبية السابقة نظرنا الى ضرورة الأخذ بخبرات الدول المختلفة فى التطوير والتغيير الادارى ، بما يتفق وخصوصية واقعنا •

أوجه الافادة وأوجه الخلاف بيننا وبين الدراسات السابقة :

• أشارت الدراسات السابقة على أن :ـ

• مفهوم التعليم الاساسى غير متضحة أبعاده للآن فى أذهان القائمين على تنفيذه ـ بدءا من المعلمين الى النظار الى بعض المستويات الادارية الأعلى .

• التجارب السابقة على التعليم الاساسى ـ والتى تشابهت معه فى نواحى ـ فشلت بسبب قلة الاعتمادات والامكانيات ، وان التجربة الحالية تواجهها نفس المشكلة .

• أهداف التعليم الاساسى يمكن تصنيفها الى أهداف تعليمية ( كبناء القدرة الابتكارية لدى التلاميذ ) ، وأهداف تحققها الصيغة ( كالتكامل بين جوانب النظرية والتطبيق ) ، وأهداف تخطيطية للمرحلة يسهم بها التعليم فى تطور المجتمع ( كتحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال فى سن الالزام ) .

• لا انفصال بين الأهداف فتحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال ـ أصبح مشروطا وعلى نحو كيفى ـ بتحقيق بناء القدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ ، ويتم هذا بدوره بتحقيق التكامل بين جوانب النظرية والتطبيق فى التعليم .

• الادارة التعليمية بنمطها السائد ( أى بهيكلها التنظيمى ، وبالعلاقة بين مستوياتها الادارية المختلفة ، ومانتضمنه تلك العلاقة من سمات المركزية أو اللامركزية وبوظائفها وأساليبها الفنية ) غير متواكبة ومعيقة لأهداف التعليم الاساسى ( بالمنظور السابق بيانه للأهداف ) فهى :

أ ـ لم تحقق الجمع بين المركزية واللامركزية .

ب ـ أساليبها الادارية بالية ، وعملياتها غير كاملة لاتتوفر فيها التغذية العكسية على نحو سليم وبما يسمح بالتطور الادارى المستمر .

حـ ـ مفاهيمها تقليدية ، لن تستطيع الاستجابة للمتغيرات العالمية الجديدة ، والتى تفرض على التعليم الاساسى مفاهيم وأهداف جديدة .

• لذا ترى الدراسة الحالية أن :ـ

• تبحث فى تواجد واستمرار تواجد تلك المشكلات ، ولكن على نحو مختلف ، فاهتمام البحث الرئيسى هنا هو فعالية الادارة التعليمية بنمطها الحالى ، فى تحقيق اهداف التعليم الاساسى ( على النحو السابق بيانه ) .

- تقدير الفعالية فى دراستنا منصب على الوظائف الادارية ، التى يحققها النمط الموجـــــود، والتى تحقق أو تعيق الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى .
- يتم ذلك ميدانيا ، وعلى عينة تعطى مصداقية اكبر لنتائجنا .
- المعطيات التى خرجنا بها من الدراسات السابقة ، علاوة على تلك التى تخرج بها من الاطار النظرى للدراسة تسمح لنا باختيار فروض اساسية وأخرى فرعية يجرى تعميقها فى مرحلة لاحقه من الدراسة ( باذن الله ) .

- ومن الجدير بالذكر أن الدراسة امبريقية ، تمت على عدة خطوات مركبة بين البحث النظـــــرى والميدانى . فقد تم تلخيص الدراسات السابقة ، ثم عمل استمارة مقابلة مبدئية مع قيــــــادات ادارية بمحافظة القاهرة ( وكلاء وزارة ، مديرو مراحل ، موجهون أوائل ) لتحديد المشكــلات بطريقة واقعية أوضح ، ثم انتقلنا الى الدراسة النظرية ، فالبحث الميدانى الأوسع والذى راعـــى أن يشمل أولياء الأمور فى اسبيانه المعد لفهم وتحليل المشكلات ( التى تعيق ) أداء الادارة التعليمية أثناء تحقيقها أهداف التعليم الاساسى .

## خطــوات البحــث :

يسير البحث طبقا للخطوات التالية :

الخطوة الأولى :
عرض للاطار العام للبحث ( المشكلة ـ أهداف البحث ـ أهميته وحـــــدوده ـ ومصادره وأدواته ـ منهج البحث ـ المصطلحات المستخدمة ـ الدراسات السابقة ) .

الخطوة الثانية :
ادارة التعليم الاساسى بين المركزية واللامركزية فى جمهورية مصر العربية حيـــث تضمن عرضا تاريخيا لتطور التعليم الاساسى ، رؤية تحليلية .

الخطوة الثالثة :
تنظيم ادارة التعليمية بمرحلة التعليم الاساسى فى جمهورية مصر العربية وقـــد تناولت هذه الخطوة واقع الادارة التعليمية ، من حيث وظائف التخطيط والتنظيم . مع تناول أهم القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى التعليم الاساسى وادارتـه .

الخطوة الرابعة :
دراسة ميدانية لواقع الادارة التعليمية بمرحلة التعليم الاساسى فى مصر وتتضمـن : أهداف الدراسة الميدانية ، وتصميم الاستبيان ، والعينة التى اجريت عليها الدراسة ، وأسلـــوب التطبيق ، ثم تلخيصا لنتائج الدراسة الميدانية .

الخطوة الخامسة :
النتائج العامه للدراسة والتوصيات ، وتتضمن :ـ

١ـ أهم النتائج فى ضوء الدراسة النظرية والميدانية .

٢ـ التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج والاتجاهات المعاصرة .

## الفصل الثانى

## ادارة التعليم الاساسى بين المركزية
## واللامركزية فى جمهورية مصر العربيـــــــــــــــــة
## عرضاً تاريخيـــاً ونظرة تحليليـــــــــــــــــة

مقدمـــــــة :

تعتبر الادارة استراتيجية منظمة تقوم على اساس اعتبارالمنشأة أو المؤسسة نظام لـــه اهداف يمكن تحديدها ومتابعة تحقيقها .

وقد ظهر مفهوم الادارة العلمية أولاً ما ظهر فى مجال الصناعة فى اوائل القـــــرن العشرين وكان هدفها منصبا على دراسة كفاءة الاداء وتوفير الجهد المبذول فى العمل الجسمى، وانعكس الاتجاه فى ادارة الصناعة على مفهوم الادارة التربوية التى اتخذت لنفسها اطارا نظريـــا مشابها . ومنذ عقد اول مؤتمر للادارة فى براغ عام ١٩٢٤ اصبحت الادارة العلمية حركة عالمية وتطور مفهومها نتيجة للبحوث والدراسات التى تمت بشأنها . (١)

ولما كانت ادارة التعليم وثيقة الصلة بالادارة العامة فى الدولة وعلاقتها بها هى علاقـــة الجزء بالكل باعتبار ان الادارة حصيلة العمليات التى يتم بواسطتها وضع الامكانيات الماديـــة والبشرية فى خدمة اهداف عمل من الاعمال فان نظم الادارة التربوية شأنها فى ذلك شأن نظم الادارة فى المجالات الاخرى قد مرت بعدة تطورات بهدف الوصول لافضل النظم التى تجعلها قادرة على تحقيق اهداف التربية بما تقدمه من خدمات لتنظيم العمل وتسهيل الاجراءات ومعاونة المدرسة على تأدية اهدافها التربوية .

وبالنسبة لمصر فقد واكب التغيرات والتطورات التى حدثت فى التعليم بعض التطـورات فى ادارته يشهد بذلك ما جرى من محاولات لأعادة تنظيم الهياكل الادارية لوزارة التربيـــة والتعليم وإعادة النظر فى خريطة المسؤليات والسلطات وفى درجات السلم الادارى والعمـــل على تبسيط الاجراءات والاتجاه نحو اللامركزية والمشاركة الشعبية الطلابية فى إتخاذ القرار .

---

(١) مكتب التربية العربى لدول الخليج . الاتجاهات العالمية المعاصرة فى القيادة التربويـــة الرياض ، ١٩٨٤ ، ص٥٣ ،ص٥٤ .

# الفصــل الثانــــى

## ادارة التعليم الاساسى بين المركزية واللامركزيــة

## فى جمهورية مصر العربيــــة

## عرضا تاريخيا ونظـــــرة تحليليــــــــة

أولا : الادارة التعليمية فى الفترة (١٨٠٠-١٨٨٢)

ثانيا : الادارة التعليمية خلال فترة الاحتلال (١٨٨٢-١٩٢٣)

ثالثا : الادارة التعليمية خلال فترة الاستقلال الجزئى (٢٣-١٩٥٢)

رابعا : الادارة التعليمية خلال الفترة من ١٩٥٢ الـــى ١٩٨٠

خامسا : الادارة التعليمية خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتـــى ١٩٩٠

وسوف تحاول هذه الدراسة تتبع التطورات التى مرت بها ادارة التعليم فى مصر بمستوياتها الثلاث المركزى واللامركزى والاجرائى مع عرض الدوافع والاسباب التى تكمن وراء هذا التطور منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحالى ٠

اولا : الادارة التعليمية فى مصر من بداية القرن التاسع عشر وحتى الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ :ـ

كان التعليم حتى بداية القرن التاسع عشر يناسب حاجات المجتمع فى ذلك الوقت فلم يتعدى هدفه إعداد الفرد للحياة طبقا لما تنادى به مبادىء الدين وما تتطلبه الاخلاق المثالية للمجتمع ٠

وبتولى محمد على حكم مصر وتحت تأثيراتصال مصر باوروبا وبالحضارة الغربية أثناء وفى اعقاب الحملة الفرنسية تغيرت وظيفة وأهداف التعليم فى مصر ، فكان التعليم فى عهد محمد على يهدف الى إعداد الموظفين الذين يمكنهم تصريف شئون الحكومة وتسخير التعليم بجميع أنواعه لتكوين جيش قوى وانشاء امبراطورية كبيرة ٠ (١)

ونتيجة لان محمد على سخر التعليم لخدمة الجيش ونظراً لأن النظام فى المدارس الجديدة التى أنشأها كان عسكرياً فقد كانت المحاولة الاولى التى قام بها محمد على فى سبيل ايجاد اشراف فعال على النظم التعليمية فى مصر هى تكليف ديوان الجهادية بتولى شئون المدارس على أن يعاونه فى ذلك مجلس شورى المدارس ٠ (٢) الذى يرجع التفكير فى انشائه الى انشغال ديوان الجهاديه بالحروب المتتابعه كما يرجع الى أن النزاع كثيرا ماكان ينشأ بين المدارس وديوان الجهاديه ٠ (٣)

(١) اميل فهمى شنوده ٠ القرار التربوى بين المركزية واللامركزية ، دراسة مستقبلية ٠ القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠٠ ص ١٩٠

(٢) محمد توفيق خفاجى ٠ اضواء على تاريخ التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ٠ القاهرة ، مركز الوثائق والبحوث التربوية ، ١٩٦٣٠ ص ص ٤٩ ـ ٥٤٠

(٣) عوض توفيق ، وحسن صبرى ٠ وزاره التعليم فى مصر وابرز انجازاتهم ١٨٣٧ ـ ١٩٧٩ القاهره ، المركز القومى للبحوث التربويه ، ١٩٨٠ ٠ ص ١

وبسبب الخلافات التى كثيرا ما كانت تنشب بين ديوان الجهاديه ومجلس شورى المدارس والتوسع فى التعليم بعد عوده المبعوثين وانشاء العديد من المدارس المتخصصه فقد انشا محمد على فـــى ٩ مارس عام ١٩٣٧ ديوان المدارس وقضت لائحته بانتقال كل الاعمال المتعلقه بالمدارس من ديـوان الجهادية الى الديوان الجديد الذى اصبح اداره مستقله بذاتها (١)

ونظرا لان مفهوم واختصاصات الاداره التعليميه لم يكن واضحا فى ذلك الوقت فقد امتـــدت اختصاصات ديوان المدارس لتشمل كل ما يتعلق بشئون التعليم ومستلزماته والمتاحف وقناطر الدلتـــا ومطبعة بولاق وجريده الوقائع المصريه والخدمات الهندسيه ومزارع الاغنام بل وامتدت سلطة ناظـــر الديوان الى الاشراف على الحدائق والاجزاخانات (٢)

ولما انشئت مكاتب المتبديان فى الاسكندريه وبعض المديريات والقرى وضعت لها لائحه تنظـــم شئونها كانت تتسم بنودها بالبيروقراطية لانها اغفلت علاقه هذه المكاتب بالمديريات الموجوده بها واحالـت كل امر الى ديوان المدارس ورجاله . ولم تقتصر الهيمنه والسيطره على الاشراف العام وتسيير امـــور التعليم فى المدارس بل امتدت للتدخل فى حياة التلاميذ (٣)

ولما تولى عباس الحكم اهمل التعليم واغلق كثير من المدارس علاوة على انه كان ينفذ سياستـه التعليميه دون ان يشرك رجال ديوان المدارس معه ، وحتى لايبقى رجال الديوان بدون عمـــل كلف الديوان بالعمل فى ميدان اخر لم يكن متصلا بصميم عمله وهو ميدان العمل فى بناء القصـــور وطغى الاهتمام بمواد البناء على الاهتمام بشئون العلم والتعليم (٤)

(١) محمد توفيق خفاجي . اضواء على تاريخ التعليم . مرجع سابق ص ص ٤٩-٥٤

(٢) عوض توفيق ، وحسن صبرى . مرجع سابق ص١٣

(٣) سيد ابراهيم الجيار . محاضرات فى الاطار الثقافى لتاريخ التعليم فى مصر ، اعداد سيـــد ابراهيم الجيار ، وسعيد اسماعيل على . القاهره ، كليه التربيه ، جامعة عين شمس ١٩٧٠ ص٥٦ ، ص٥٧

(٤) محمد توفيق خفاجي . مرجع سابق ص٦٠

واما اهمال سعيد لشئون التعليم واغلاقة للعديد من المدارس التى بقيت قائمـــــــه من عهد عباس فقد اصدر امراً فى نوفمبر سنة ١٨٥٤ بأغلاق ديوان المدارس الذى استمـــر إغلاقه الى ان تولى اسماعيل الحكم وعمل على النهوض بالبلاد فقام باعادة افتتاح المـــدارس التى انشأها محمد على (١) واصدر امره فى يناير ١٨٦٣ باعادة الديوان حتى يكـــون مركز توجيه وأشراف على التعليم والمدارس التى اعاد افتتاحها وتبع ذلك باصدار امر اخـــر فى فبراير من نفس السنة يقضى بوضع ترتيب جديد لتنظيم التعليم ٠ (٢)

وفى ظل التنظيم الجديد لم يعد ناظر الديوان ينفرد بالسلطة فقد انشئت وظيفـة وكيل الديوان لمساعدته فى اعماله، ووجدت وظيفة التفتيش والجهاز الخاص بها فى عام ١٨٦٩، ولاول مرة وكل امرالبحث فى شئون التعليم وابداء الرأى فى النهوض به الى لجان ومجالـــس استشارية تقدم المشوره وتعرض ما تراه على رئيس الديوان ٠ وقد شكل شريف باشا عندما كان ناظرا لديوان المدارس مجلسا دائما سماه مجلس المعارف لابداء المشورة فى امور التعليـــم والف لجنة لوضع الخطط التنفيذية لانشاء اول مدرسة للبنات فى مصر ٠ (٣)

ورغم أن رأى هذه اللجان والمجالس كان استشاريا الا ان وجودها كان خطوة متقدمة فى مجال اتخاذ القرار التربوى الذى كان يتخذ بناء على رأى جماعى يقوم على عرض الاراء والافكار والجدل والدراسة لانتيجة لرأى شخصى ٠

وعندما تعدل نظام الحكم فى البلاد بايجاد هيئة وزارية برئاسة رئيس الوزراء تشترك مع الحاكم فى ادارة دفـة البلاد ويتأكد فيها مبدأ المسئولية الجماعية ظهرت هذه الهيئة عـــام ١٨٧٨ وتكونت وزارات مختلفة عرفت كل منها باسم نظارة كان منها نظارة المعارف الـــتى تولت الاشراف على شئون التعليم ٠ (٤)

---

(١) محمد توفيق خفاجى ٠ المرجع السابق ص ٦٥
(٢) عوض توفيق ، وحسن صبرى ٠ مرجع سابق ص١٤
(٣) عوض توفيق ، وحسن صبرى ٠ المرجع السابق ص ٣٠
(٤) عوض توفيق ، وحسن صبرى ٠ المرجع السابق ص ١٤

وقدم ناظرها على ابراهيم الى مجلس النظار تقريراً فى مايو عام ١٨٨٠ شرح فيـــه الحالة السيئة التى وصلت اليها المدارس واشار فى تقريره الى ان نظام التعليم كان يعانى من المركزية التى اخذت تستعحل بشكل ظاهر (١) وقد شكلت لدراسة هذا التقرير لجنـــــة ( قومسيون ) عرف باسم قومسيون المعارف وكان تقريره الذى قدمه فى نفس العام (١٨٨٠) البداية الحقيقية للامركزية التعليم اذ انه طالب بأن تفرض المديريات ضريبة على الامـــــلاك العقارية سنويا للصرف منها على المكاتب الابتدائية ، كما طالب باشراف الاهالى على ادارة المكاتب الابتدائية وحثهم على الاهتمام بحسن سير المدارس وذلك من خلال المجالس أو اللجان التعليمية التى تشكل بكل محافظة أو مديرية برئاسة المحافظ أو المدير ومشاركة الأهالى ٠(٢)

ثانيا : <u>الادارة التعليمية خلال فترة الاحتلال (١٨٨٢ ـ ١٩٢٣) :</u>

بعدما احكم الأحتلال البريطانى قبضته على زمام الامور فى مصر عام ١٨٨٢ قـــــام بتركيز كل السلطات فى يديه واصبح المعتمد البريطانى صاحب السلطة الفعلية فى البـــــلاد ولم يكن للناظر ( الوزير ) رأى الا ما رأى المستشار وما امر به المعتمد ٠(٣)

وقد اتسمت ادارة التعليم فى عهد الاحتلال بالمركزية الشديدة اذ كانت السلطة محصورة فى نظارة المعارف التى كانت تسيطر على شئون التعليم ٠(٤) وقد رأى الاحتلال فى هذه المركزية ما يسهل سيطرته على ادارة التعليم المصرى وتوجيهه بما يتمشى مع أغراضه ٠(٥)

---

(١) محمد توفيق خفاجى ٠ مرجع سابق ص ٧٢

(٢) اميل فهمى شنوده ٠ لا مركزية الادارة التعليمية ، التطور والواقع ، جـ ٢ القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨٠ ص٨١، ص٨٢

(٣) جرجس سلامه ٠ اثر الاحتلال البريطانى فى مصر (١٨٨٢ ـ ١٩٢٢) القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٦٠ ص٣٤١

(٤) مان ٠ تقرير عن بعض نواحى التعليم فى مصر، القاهرة، وزارة المعارف العمومية، ١٩٣١٠ ص١١

(٥) محمد عبدالفتاح ابو الاسعاد٠تاريخ التعليم فى مصر تحت الاحتلال البريطانى، ١٨٨٢ ـ ١٩٢٢٠ رسالة ماجستير ٠ كلية الاداب ، جامعة عين شمس ،١٩٧٦٠ ص٣٤

كان للموظفين الانجليز فى هذه المركزية سلطات مطلقة وسياسة خاصة قامت على تركيز الامور فى يدهم الى درجة كبيرة فقد توطدت سلطة السكرتير العمومى ـ المستشـار منذ عام ١٩٠٦ ـ فى ديوان النظارة الى حد بعيد واصبح الأمر الناهى الذى بسـط نفوذه على الموظفين ونظار المدارس والمفتشين . (١) الذين كان على كل منهم أن يطيع من غير أن يبدى اى اعتراض . وقد وصل استبداد دانلوب مستشار الوزارة الى الدرجـة التى كان لايمكن اتخاذ أى قرار فى امر من الامور المتعلقة بالتعليم أو ادارته اثنـاء غيابه او تمضية اجازته ، فكان كل شئ يترك لحين عودته ليتخذ فيه القرارات الـتى يراها . (٢)

واذا كان هناك نوع من المشاركة فى المسئولية عهد به الى بعض اللجان والمجالـس الاستشارية فانه عندما شكلت اللجنة الاستشارية الادارية عام ١٨٨٧ ( سميت اللجنة العلمية الادارية منذ عام ١٨٩٢ ) لمساعدة ناظر المعارف فى البحث فى المسائل العلمية التعليميـة والنظر فى مشروعات الميزانية الخاصة بكل مدرسة (٣) ظلت رئاستها فى يد دانلوب مستشار نظارة المعارف الذى عمل على أن تصبح غالبية اعضائها من الاجانب ـ وخاصة الانجليز ـ حتى تصدر القرارات بأغلبية اراء الاعضاء فى مصلحة الامور التى يرغب الاحتلال فى تنفيذها . (٤)

وعندما صدر امر عالى فى ٢٨ مارس عام ١٨٨١ بتشكيل مجلس المعارف الأعلى للنظـر فى جميع المسائل التى من شأنها استمرار حسن سير المدارس وتقدم العلوم والفنون (٥) فانه فى عهد الاحتلال صدر امر عالى فى ٩ مارس عام ١٨٩٦ باعادة تشكيله وتحديد اختصاصاتـه فى النظر فى الميزانية وانشاء المدارس ودراسة مشروعات القوانين . وحتى يشل الاحتلال فاعليـة هذا المجلس فقد منعت المادة الرابعة من الأمر عرض أى مسألة من مسائل التعليم عليه الا

---

(١) جرجس سلامة . مرجع سابق ص٣٤١، ص٣٤٢

(٢) اميل فهمى شنوده . القرار التربوى بين المركزية واللامركزية مرجع سابق ص ١٩٢

(٣) عوض توفيق . تطور نظم واساليب الادارة التعليمية من سنة ١٨٨٢ وحتى الوقـت الحاضر . القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية، ١٩٨٥ . ص١٢، ص١٣

(٤) جرجس سلامه . مرجع سابق ص٣٦٩

(٥) امين سامى . التعليم فى مصر فى سنتى ١٩١٤، ١٩١٥ . القاهرة، ١٩١٧ . ص٣٨ ص٣٩، ص٤٢

بعد فحصها من اللجنة العلمية الادارية التى كان برأسها دانلوب حتى يضمن عدم اتخـــــاذ المجلس اى قرار لايتفق مع مايراه الاحتلال ٠ ( ١ )

واذا كانت مجالس المديريات قد انشئت فى بداية عهد الاحتلال (فى مايو ١٨٨٣ ) فانها انشئت لا كهيئات لا مركزية مستقلة ولكن كفروع للادارة المركزية يتضح ذلك مما جاء بالمادة السادسة من قانون إنشائها التى جاء بها انه لايجوز لتلك المجالس ان تجتمع مـــا لم يدعها المديرون الذين لايجوز لهم ان يدعوها الى الاجتماع الا بأمر عال من الخديوى يعين تاريخ الاجتماع ومدته وفرض القانون الا تجتمع هذه المجالس الا مرة واحدة فى السنة . ونتيجة لذلك لم تجتمع هذه المجالس منذ عام ١٨٨٣ وحتى عام ١٩٠٦ الا مرة واحدة فى كل مديرية ( ٢ ) ولهذا لم يكن لها رأى فى أى امر من الامور كما لم يكن لها أى دور فـــى ادارة التعليم حتى عام ١٩٠٦ ٠

وكان حادث دنشواى ( ١٣ يونيو ١٩٠٦ ) نقطة تحول فى تاريخ الكفاح الوطـــــــنى وفى اسلوب الاحتلال فى إدارة شئون البلاد التى اتسمت بعد الحادث وبعد عزل كرومــــــر وتولية غورست باللين والمهاونة ٠ ( ٣ ) ونتيجة لذلك عدل نظام مجالس المديريات فى ١٨ سبتمبر ١٩٠٩ واصبح لمجلس المديرية ان يقرر رسوما موقته فى المديرية لصرفها على منافـــع عمومية ومنها التعليم على الا يتجاوز هذا الرسم ٥٪ من مجموع الضرائب ٠ ( ٤ )

وقد انشغلت مجالس المديريات بنشر التعليم دون سواه من واجباتها ( ٥ ) ونجحـــت عن طريق دفع الـ ٥٪ من جانب الاهالى فى اشراك الامه فى شئون التعليم والاتجاه نحـــو لا مركزية الادارة التعليمية ( ٦ ) الا أن هذا لم يدم طويلا بسبب تعطل اعمال مجالـــــس

---

( ١ ) عوض توفيق ٠ تطور نظم واساليب الادارة التعليمية ٠ مرجع سابق ص ١٧
( ٢ ) اميل فهمى شنوده ٠ لا مركزية الادارة التعليمية مرجع سابق ص ١٧
( ٣ ) اميل فهمى شنوده ٠ لامركزية الادارة التعليمية ٠ المرجع السابق ص ٩٢
( ٤ ) اميل فهمى شنوده ٠ لامركزية الادارة التعليمية ٠ المرجع السابق ص ٩٢ ،ص٩٣
( ٥ ) اميل فهمى شنوده ٠ ، ، ، ، ، ، ص ٩٦
( ٦ ) اميل فهمى شنوده ٠ لامركزية الادارة التعليمية ٠ المرجع السابق ص ١٠١

المديريات وتعطل الحياة النيابية فى مصر بعد قيام الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ .(١)

واذا انتقلنا الى الادارة المدرسية فسوف نجد انها كانت انعكاس للنظام العام للادارة فقد كانت تسير على نمط الادارة السلطوى ( الاتوقراطى Autocratic ) الذى يقوم فيه الناظر أو المدير بتركيزالسلطة فى يده واتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ العمل .(٢) والحرص على تنفيذ ما يصدر له من تعليمات وتوجيهات دون مناقشة .

فقد كان ناظر المدرسة مسئولا عن تنفيذ جميع اللوائح والاوامر والتعليمات التى تصدر له من النظارة ، وعن اتخاذ الطرق الكفيلة بحسن سير العمل بالمدرسة الموكول أمر ادارتها اليه .(٣)

وكان يعاونه فى ذلك وكيل المدرسة الذى انحصرت واجباته فى القيام بعمل ناظر المدرسة عند غيابه وبهذا يكون مسئولا عن جميع الاختصاصات التى فرضت على الناظر .(٤)

وحتى يسير نظام العمل بالمدرسة على النظام العسكرى الصارم فقد كان ضباط المدارس يختارون عادة من بين رجال الجيش ليقوموا بالاعمال التى تساعد على حسن سير العمل بالمدارس وتنفيذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن داخل المدارس .(٥)ولو استدعى ذلك استخدام العقوبات البدنية وغيرها مثل الفصل والحرمان من الدراسة .

---

(١) اميل فهمى شنوده . لامركزية الادارة التعليمية . المرجع السابق ص١٠٣،ص١٠٤

(٢) فائقة يوسف الابراهيم واخرون . دور الخدمة الاجتماعية فى مساعدة الادارة المدرسية لتنمية شخصية المتعلم، دراسة ميدانية بدولة الكويت مقدمة الى المؤتمر التربوى السادس عشر. الكويت ١٩٨٦. ص٢٧

(٣) المادة الاولى من قانون نظام المدارس الصادر فى ١١ يوليو ١٩٠٣ .

(٤) المادة الثانية من قانون نظام المدارس الصادر فى ١١ يوليو ١٩٠٣

(٥) المواد ٤٨ ـ ٥٩ من قانون نظام المدارس الصادر فى ١١ يوليو ١٩٠٣

ثالثا : الادارة التعليمية خلال فترة الاستقلال الجزئى (١٩٢٣ ـ ١٩٥٢ ) :

بصدور دستور عام ١٩٢٣ انتقلت مصر الى مرحلة جديدة تقوم على قاعدة النظام الدستورى الذى يقوم على توزيع السلطات العامة بين الملك والوزارة والبرلمان • وتأيدت بصدور الدستور الشخصية المعنوية لمجالس المديريات وتحددت اختصاصاتها واختصاصات المجالس البلدية وعلاقتها بجهات الحكومة بموجب القوانين التى صدرت فى هذا الشأن •(١)

وفى النظام التعليمى انتهى عهد سيطرة الاحتلال على التعليم بانتهاء خدمة مستر دانلوب فى عام ١٩٢٠ (٢) واصبح وزير المعارف الذى كان على قمة السلطة بالوزارة مطلق التصرف فى كل ما يتصل بشئون التربية والتعليم، يعاونه فى تصريف الامور وكيل الوزارة ووكيل الوزارة المساعد والمراقبون ومديرو الادارات • (٣)

وظلت ادارة التعليم مركزية مسرفة فكانت المركزية التى تتبعها الوزارة تخنق المدارس وتثقل كاهل الوزارة بالعمل الذى كان يترتب عليه فى كثير من الاحيان اصدار قرارات غير مدروسة الدراسة الكافية • وحتى يمكن إصدار القرارات واللوائح على اسس سليمة فقد شكلت اللجان والمجالس الفنية ، وحتى لاتحد هذه اللجان والمجالس من سلطة الوزير وتقتطع شئ من إختصاصاته فقد كانت القرارات التى تصدر عنها استشارية فى الامور التى تعرض عليها أى انها كانت مجرد توصيات يقرر الوزير بشأنها مايراه •

ومن هذه اللجان والمجالس اللجنة الفنية لدراسة المسائل المختصة بالتعليم التى انشئت فى ٢٤ يونيه عام ١٩٢٤، والمجلس الأعلى للتعليم الذى صدر مرسوم انشائه فى ٣ مارس عام ١٩٤٠• (٤)

(١) عوض توفيق • تطور نظم واساليب الادارة التعليمية • مرجع سابق ص٣٩

(٢) اميل فهمى شنوده • القرار التربوى • مرجع سابق ص١٩٤

(٣) عوض توفيق • تطور نظم واساليب الادارة التعليمية • مرجع سابق ص ٣٩ ـ ٤٩

(٤) عوض توفيق • تطور نظم واساليب الادارة • مرجع سابق ص ٥٤ ـ ٦١

وترتب على التوسع فى التعليم بعد صدور دستور ١٩٢٣ وانفراد الوزارء بالسلطة تعطل كثير من الأمور انتظاراً لصدور قرار بما يراه الوزير ولذلك فقد ظهرت الدعوة الى لا مركزية الادارة التعليمية واخذ الكتاب والادباء ورجال الصحافة والمسئولين فى وزارة المعارف نفسها يكتبون عن اضرار المركزية وضرورة توزيع المسئوليات والاختصاصات والأخذ باللامركزية فى ادارة التعليم فنجد الدكتور طه حسين يطالب باصلاح حال ديوان الوزارة واتباع نظام اللامركزية فيقول " ان كل اصلاح لشئون التعليم رهين باصلاح الديوان الذى لم يأخذ ولن يأخذ بالجد امر اللامركزية بل وحرص وسيحرص دائما ان يضع اصبعه فى كل شئ . (١) وأرجع الاستاذ احمد نجيب الهلالى أسباب فساد التعليم الى ان وزارة المعارف قد ركزت فى يدها كل مايختص بالتعليم تركيزاً الغى شخصية المدارس وأعجز القائمين على امر التعليم من احداث اى اثر فى تكييف التعليم او توجيه التربية " . (٢)

وكتب وكيل وزارة المعارف ( حسن العشماوى ) مذكرتين عن اهمية توزيع الاختصاصات وعدم تركيز امور التعليم فى الديوان كتب الاولى عام ١٩٣٧ بين فيها أهمية تنظيم إدارة التعليم وتخفيف المركزية بتوسيع سلطة الرؤساء المباشرين فى تصريف طائفة من المسائل الادارية والفنية ، وكتب الثانية فى عام ١٩٣٨ بين فيها ضرورة التخلص من المركزية عن طريق إنشاء ادارات اقليمية للتعليم تقوم بتصريف طائفة كبيرة من انواع العمل العادى وبذلك تستطيع الوزارة التفرغ للمسائل الكبرى . وقد ترتب على هذه المذكرة صدور قرار وزارى بتشكيل لجنة لبحث وسائل التخلص من المركزية وترتب على اعمال هذه اللجنة صدور قرار وزارى فى ٨ مايو عام ١٩٣٩ بتقسيم البلاد الى ست مناطق إقليمية للتعليم . (٣)

---

(١) طه حسين . مستقبل الثقافة فى مصر . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٣٨ . ١٣٩ ، ص١٤٢

(٢) احمد نجيب الهلالى . التعليم الثانوى ، عيوبه ووسائل اصلاحه . القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ، ١٩٣٥ . ص ٢

(٣) القرار الوزارى رقم ٥٠٢٨ الصادر فى ٨ مايو عام ١٩٣٩

وقبل صدور قرار انشاء المناطق التعليمية فقد تحددت العلاقة بين وزارة المعارف ومجالس المديريات بموجب القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٣٣ فى ادارة المكاتب ( المدارس الاولية ) بالمدن والقرى التابعة للمديريات ، وتسيير العمل فيها ، وتتولى الوزارة إدارة شئون التعليم الاولى بالمحافظات ٠ ( ١ )

وكان للمجالس فى ظل ذلك القانون جهود مشكورة فى نشر التعليم بين طبقات الشعب فقد كان إشرافها على المدارس الاولية يثير إهتمام أهالى كل مديرية بالتعليم فيها ويشعرهم بالمسئولية عن إنشاء المدارس اللازمة لبلادهم ويجعل من السهل التعرف على رغباتهم والعمل على تحقيقها ٠ ( ٢ ) وقد استمرت مجالس المديريات تباشر إختصاصاتها التعليمية إلى أن صدر القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٥٠ بنقل الأختصاص المخول لها فى إدارة المدارس الأولية إلى وزارة المعارف ٠ ( ٣ )

وايضاً سبق تقسيم البلاد الى مناطق تعليمية تقسيم اخر تم عام ١٩٢٧ متعلق بالتفتيش الأدارى على المدارس بمختلف مراحلها وانواعها ، وبموجب هذا التقسيم كان التفتيش على الشئون المالية والادارية والاعمال الكتابية بالمدارس مقسماً الى ثلاث مناطق هى القاهرة ، الوجه البحرى ، والوجه القبلى تضم كل منها عدد معين من المدارس ٠ ( ٤ )

وقد ترتب على تقرير اللجنة التى شكلت لبحث وسائل التخلص من المركزية ، ونتيجة لأستنفاذ العمل الأدارى لأوقات المسئولين والحيلوله بينهم وبين التفرغ لدراسة المسائل الكبرى وعناصر السياسة التعليمية فقد صدر القرار الوزارى رقم ٥٠٢٨ فى ٨ مايو عام ١٩٣٩ بتقسيم البلاد الى ست مناطق اقليمية هى القاهرة ، شرق الدلتا ، وسط الدلتا ، غرب الدلتا ، مصر الوسطى، ومنطقة مصر العليا الجنوبية ٠ ( ٥ )

( ١ ) عوض توفيق ٠ تطور نظم واساليب الادارة التعليمية٠ مرجع سابق ص ٦٦ _ ٦٩
( ٢ ) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن تنظيم التعليم الابتدائى فى وزارة المعارف العمومية ٠ قانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن تنظيم التعليم الابتدائى ومعه مذكرته الايضاحية ٠ القاهرة، ١٩٥٣٠ص ٢٦
( ٣ ) عوض توفيق ٠ تطور نظم واساليب الادارة التعليمية ٠ مرجع سابق ص٦٦_ ٦٩
( ٤ ) عوض توفيق ٠ المرجع السابق ص ٦٩ _ ٧١
( ٥ ) اميل فهمى شنوده ٠ لامركزية الادارة التعليمية ٠ مرجع سابق ص ١٥٢

ولكن يبدو ان قرار انشاء المناطق التعليمية قد صدر قبل دراسته الدراسة الكافية يدل على ذلك أنه لم يمض إسبوعين على صدوره الا وصدر قرار آخر فى ٢٥ مايو ١٩٣٩ بتعديله بتقسيم البلاد الى ثمانى مناطق بدلاً من ست مناطق هى القاهرة ، شرق الدلتا ، شرق الدلتا الجنوبية ، وسط الدلتا ، غرب الدلتا ، مصر الوسطى ، مصر العلياالشمالية ومنطقة مصر العليا الجنوبية . (١)

واعيد تنظيم المناطق بعد ذلك عدة مرات فقد زيدت الى عشر مناطق فى ١٩ مارس عام ١٩٤٥ واعيد تنظيمها مرة اخرى فى ١٥ يونيه عام ١٩٤٦ وزيد عددها فى ١٦ ابريل عام ١٩٥٠ إلى ١٥ منطقة وأرتفع العدد الى ٢٠ منطقة فى ٢٣ يوليو ١٩٥١. (٢)

وان كانت زيادة المناطق التعليمية بانشاء مناطق تعليمية جديدة مرتبطة بالتوسع فى التعليم وزيادة اعباء المناطق القائمة الا أنه كان يترتب على هذا التغيير المستمر ونقل تبعية بعض المدارس من منطقة الى اخرى عدم إستقرار العمل فى هذه المدارس وفى المناطق نفسها .

يضاف الى ذلك انه رغم انشاء المناطق التعليمية وتعيين جهاز ادارى لكل منها على قمته مراقب المنطقة الا أن وجود إدارات تعليمية لكل نوع من أنواع التعليم بالديوان العام أدى الى حدوث تصادم بين هذه الأدارات ومراقبى التعليم بالمناطق بسبب رغبة الأدارات العامة فى التدخل فى جميع الأمور المدرسية (٣) وأنتهى هذا التصادم بتقلص سلطة مراقبى المناطق وأستقلال بعض الأدارات العامة بمدارسها فقد سلبت من المناطق حق الأشراف على مدارس المعلمين والمعلمات وحق الأشراف على التعليم الفنى ثم حق الأشراف على التعليم العام ،هكذا (٤)

---

(١) القرار الوزارى رقم ٥٠٢٨ الصادر بتاريخ ٨ مايو عام ١٩٣٩ . مرجع سابق

(٢) عوض توفيق . تطور نظم واساليب الادارة التعليمية . مرجع سابق ص ص ٧٥ ـ ٧٩

(٣) اميل فهمى شنوده . لا مركزية الادارة التعليمية . مرجع سابق ص ١١٢

(٤) حسن مصطفى واخرون . اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية . القاهرة ، ١٩٦٥ ص ٤٣

ونتيجة لذلك اصبحت المناطق مجرد فروع من الديوان العام تضيع كل جهودها ووقتها فى إستئذان الوزارة فى كل صغيرة وكبيرة ٠ (١) وظلت تعطى من السلطات ما يؤخذ منها بعد قليل ثم تعود فتعطى سلطات اخرى تؤخذ منها مرة اخرى وهكذا ٠ (٢) وبدلا من أن تستفتى المدرسة الوزارة رأسا تلجأ الى المنطقة والمنطقة تلجأ بدورها الى الديوان العام الذى يفتى المنطقة لتبلغ المدرسة بالقرار ٠ (٣)

وان دل هذا على شئ فانه يدل على فشل تجربة المناطق التعليمية خلال هذه الفترة رغم انها بدأت بداية جادة بتشكيل اللجان الاستشارية بكل منطقة ليرجع اليها المراقب فى التعرف على رأيها فيما يتصل بالتعليم فى منطقته ٠ (٤)

وقد يكون القاء اللوم كله فى فشل تجربة المناطق التعليمية على الوزارة مجافيا للحقيقة فكثير من المشرفين على هذه المناطق كانوا غير راغبين فى تحمل المسئولية اما لاحساسهم بأن الوزارة لاتمنحهم من السطات ما يتكافأ مع هذه المسئوليات او لانهم اعتادوا العمل فى نظام مركزى يتلقون فيه كل شئ من الوزارة ٠ (٥)

ونظرا لأن اختصاصات نظار المدارس فى ادارة مدارسهم كان قد تم تنظيمها بموجب قرار وزارى صادر بتاريخ ١٠ يونيه عام ١٩٣٧ قبل انشاء المناطق التعليمية أو التفكير فى انشائها وحتى لايرجعوا للوزارة فى كل كبيرة وصغيرة فقد منحوا بموجب هذا القرار سلطات واسعة فيما يختص بالتلاميذ والمسائل التعليمية ونظام الامتحانات ونظام الدراسة وشئون الموظفين (٦)

وكان يعاون الناظر فى ادارة مدرسته وكلاء المدارس والمدرسون الاوائل الذين كانوا يتولون الاشراف على مرافق المدرسة ٠ (٧)

---

(١) اميل فهمى شنوده٠ لامركزية الادارة التعليمية ٠ مرجع سابق ص ١٦٣

(٢) محمد خيرى حربى ٠ الادارة التعليمية فى الجمهورية العربية المتحدة٠ القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٥٩٠ ص ٥

(٣) الادارة التربوية٠ الزقازيق ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ٠ ٥٠ت(ستنسل ) ٠ص٥٣

(٤) اميل فهمى شنوده٠ لامركزية الادارة التعليمية٠ مرجع سابق ص١٥٥ ،ص١٥٦

(٥) حسن مصطفى واخرون٠ اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية٠ مرجع سابق ص٤٣

(٦) القرار الوزارى رقم ٤٧١٧ الصادر بتاريخ ١٠ يونيه ١٩٣٧ بشأن توسيع سلطة النظار ومديرى الادارات والمراقبين ٠

(٧) وزارة المعارف العمومية٠ الادارة العامة للتعليم الثانوى٠ مذكرة بشأن تدعيم الادارة المدرسية ٠ القاهرة، ١٩٤٨٠ ص٢

رابعا : الادارة التعليمية خلال الفترة من ١٩٥٢ وحتى ١٩٨٠ :ـ

١ ـ الفترة من يوليو ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٠ :ـ

بدأت هذه الفترة بتعيين الاستاذ اسماعيل القبانى وزيراً للمعارف (الفترة من ١٩٥٢/٩/٧ الى ١٩٥٤/١/١٣) وقد عين قبل ذلك مدرساً بمعهد التربية وتدرج فى وظائف المعهد الى أن صار عميدا له، كما تولى بعض المناصب الهامة بالوزارة ومنها منصب مستشار فنى الوزارة خلال الفترة من عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٤٩. (١) وقد اتاح له عمله السابق فى المعهد والوزارة الاطلاع على ما ظهر فى تلك الفترة فى مجال التربية ومعاصرة التطورات والتجارب التى مرت بها الوزارة بل والاشتراك بآرائه وخبراته فى الكثير منها وتعرفه على ما نجح منها وما فشل .

وقد اتسمت فترة تولية الوزارة بالتحول من المركزية الى اللامركزية فى ادارة التعليم لانه كان يرى ان لامركزية التعليم تساعد على نشره نظراً لاهتمام أهالى كل مديرية بنشره بين أبنائها كما جاء فى المذكرة الايضاحية التى اعدها لقانون التعليم الابتدائى رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ .

وحتى لاتكثر الشكوى من بطء الاجراءات وتعطل الاعمال وما يؤدى اليه تركيز السلطة من خنق لشخصية رجال التعليم واضعاف الشعور بالمسئولية فيهم فقد رأى الاستاذ القبانى أن تخطو الوزارة خطوة اولى فى سبيل التحول الى اللامركزية بترك المسئولية التامة فى إدارة التعليم الابتدائى للمناطق مع إحتفاظ الوزارة بالرأى فيما يتعلق بالميزانية والانشاءات الجديدة وبإصدار القوانين واللوائح المنظمة للمدارس والتعليمات الاساسية التى تكفل حسن سير التعليم فيها فقد أعطى لكل من مديرى المناطق فى منطقته سلطة تعيين موظفى المدارس الابتدائية وترقيتهم ومنحهم العلاوات وتأديبهم ، وان يكون له فى سائر شئون التعليم الابتدائى السلطات المقررة فى القوانين واللوائح لرؤساء المصالح . (٢)

---

(١) عوض توفيق ، وحسن صبرى . وزراء التعليم وابرز انجازاتهم . مرجع سابق ص١٣٣

(٢) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ مرجع سابق ص ٢٨

وانشئت بموجب القانون لجنة استشارية للتعليم الابتدائى بكل منطقة تعليمية لابداء الرأى فى بعض امور التعليم الابتدائى بها وبصفة خاصة مايتصل بالميزانية وانشاء المدارس وربطها بالبيئة ٠ (١)

وتنظيما لاشراف المنطقة على المدارس اوجب القانون تقسيم كل منطقة الى اقسام يشتمل كل قسم منها على عدد من المدارس لايزيد على الثلاثين يشرف عليه مفتش يعينه مدير المنطقة ويعتبر الموجه والمرشد للنظار والمدرسين يقوم بحل مايعترضهم من مشكلات ويعمل كحلقة اتصال بين المدارس والمنطقة ٠ (٢)

وقد عين الاستاذ الدكتور عباس عمار وزيراً للمعارف خلفاً للأستاذ اسماعيل القبانى وكان يشغل قبل توليه وزارة المعارف عدة مناصب فى الهيئات الدولية، كما عمل وزيراً للشئون الاجتماعية ولذلك فقد جاءت قراراته فى مجال الادارة استكمالا لما بدأه الاستاذ اسماعيل القبانى فأصدر قرارا بتوسيع اختصاصات مراقبى المناطق ومفتشى الاقسام ونظار المدارس ٠ (٣) وبذلك خطا خطوات واسعه نحو اللامركزيه ٠

وعندما عين السيد كمال الدين حسين وهو ضابط من رجال الثورة وزيراً للمعارف كان الأستاذ الدكتور عبدالعزيز القوصى بما عرف عنه من العلم الغزير والاطلاع الواسع مستشاراً للوزارة ولذلك فقد خطت الوزارة فى عهده خطوات واسعة نحو تحقيق اللامركزية حتى تسير العملية التعليمية فى سهولة ولذلك تم تنظيم الوزارة وقصر عمل الديوان العام والادارات التابعة له على رسم السياسة التعليمية والتوجيه والاشراف العام وبذلك تخفف الديوان العام من الاعباء الضخمة التى ينوء بها والتى تعجز عن مباشرة واجباته الاساسية لغرقه فى التفاصيل الفرعية ٠ (٤)

---

(١) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ ٠ مرجع سابق ص ٢٨

(٢) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ ٠ مرجع سابق ص ٢٧

(٣) القرار الوزارى رقم ١١٨٨٤ الصادر بتاريخ ٤ مارس ١٩٥٤

(٤) القرار الوزارى رقم ٤٧٢ الصادر بتاريخ ١٩٥٥/٨/٢٢

وعكس تغيير اسم الوزارة عام ١٩٥٥ [١] من وزارة المعارف العمومية الى وزارة التربية والتعليم التغيير الذى طرأ على مفهوم التربية فى مصر من كونها عملية تعليمية الى كونها عملية تربوية ذات مفهوم واسع يتطلب ان تتخلى الوزارة عن بعض سلطاتها للمناطق التعليمية [٢]

وتم فعلا توزيع السلطات بين الديوان العام والمناطق التعليمية والمدارس(٣) وكان ذلك سابقاً لتنفيذ نظام الادارة المحلية ٠

وتحقيقاً لمبدأ المشاركة فى السلطة انشئت مجالس استشارية لكل من التعليم الصناعى والتعليم التجارى والتعليم الزراعى كانت مهمتها دراسة مايعرضه عليها الوزير من مشكلات واقتراح ماتراه للنهوض بالتعليم الفنى بانواعه وبمرحلتيه الأعدادية والثانوية ٠ (٤)

وشكلت لجان إستشارية للتعليم بالمناطق كانت برياسة مدير المنطقة وتضم فى عضويتها الى جانب المسئولين عن التعليم بالمنطقة ممثل للمجلس الأعلى لرعاية الشباب وخمسة من الأهالى، وكان يدخل ضمن إختصاصات هذه اللجان دراسة الوسائل العملية لربط المدرسة بالبيئة وتوكيد التعاون بينهما ودراسة وسائل تشجيع الاهالى على المساهمة فى المشروعات التعليمية ورسم خطة التوسع فى التعليم فى المنطقة واقتراح نقل بعض المدارس من جهة الى اخرى او تحويلها الى نوع أخر او الغائها ، وإقتراح إنشاء مدارس تجريبية او نموذجية واقتراح العطلات المحلية ٠(٥) وقد كان انشاء هذه اللجان خطوة واسعة نحو اللامركزية لأن قراراتها واقتراحاتها كانت تنفذ من خلال المناطق التعليمية دون الرجوع للوزارة ٠

---

(١) القرار الوزارى رقم ٤٧٢ الصادر بتاريخ ١٩٥٥/٨/٢٢

(٢) فرغلى جاد احمد حسن ٠ دراسة مقارنة للعلاقة بين سلطات الادارة التعليمية القومية والمحلية فى انجلترا والولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ـ جامعة اسيوط، ١٩٧٩٠ ص ٢٦٦

(٣) القرار الوزارى رقم ٩٣٠ الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٩/٢٣ والمعدل بالقرار رقم ٢٧٠ الصادر بتاريخ ١٩٥٨/٣/٤٠

(٤) قانون التعليم الصناعى رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦، قانون التعليم التجارى رقم ٢٦١ لسنة ١٩٥٦٠

(٥) عوض توفيق ٠ تطور نظم واساليب الادارة ٠ مرجع سابق ص٢٠٧ ، ص٢٠٨

وانشىء مجلس استشارى لكل منطقة للتعليم الصناعى يدخل ضمن إختصاصاته إقتراح الصناعات الملائمة للاقليم وتحديد أعداد المقبولين من التلاميذ المستجدين فى كل مدرسة فى اول كل عام دراسى ٠(١) اى أن مواد الدراسة وتحديد أعداد المقبولين فى هذا النوع من التعليم كانت تحدده حاجة الأقليم من القوى العاملة المؤهلة للعمل بالصناعات القائمة به وهذا يعنى ربط التعليم بالبيئة فى هذا النوع من التعليم ومنح مثل هذه المجالس بعض الأختصاصات فى العملية التعليمية ٠

واذا حاولنا تقييم نظام الادارة التعليمية خلال الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٦٠ نجد انه رغم ان القرارات التى صدرت خلال هذه الفترة لتنظيم الادارة التعليمية قد حددت دور الوزارة فى رسم السياسة التى يسير عليها التعليم على أن تتحمل المناطق التعليمية المسئولية الكاملة فى الأشراف على تنفيذ تلك السياسة فانه قد ترك للمراقبات والأدارات العامة بديوان الوزارة كثيراً من الاختصاصات التنفيذية مما أدى إلى تضارب الاختصاصات وتكرار العمل وشعور الموظفين الأداريين بأن مرجع الامور هو فى الحقيقة فى يد الوزارة مما أضعف سلطة المناطق وأنتهى الأمر بتخطبها فيما يدخل صراحة فى إختصاصاتها٠ (٢)

وكانت المناطق عبارة عن مركزيات أخرى متفرعة من ديوان عام الوزارة الذى يمثل المركزية الأم فالمنطقة تستفسر من الوزارة والوزارة تصدر التعليمات وما على المنطقة سوى التنفيذ ٠ (٣)

هذا إلى جانب أن الأختصاصات التى كانت تمنحها بعض القوانين للمناطق واللجان الاستشارية بها لاتستمر طويلاً لصدور قوانين أخرى تلغيها مما أدى إلى عدم الأستقرار فرغم أن دور اللجان الأستشارية للتعليم الأبتدائى فى المناطق التعليمية ـ التى تشكلت بموجب القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ كان يقتصر على إبداء الرأى لانه كان للوزارة أن تقرر ما يتخذ من إجراءات الا أن هذه اللجان لم تستمر طويلاً فقد الغيت عندما صدر القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦٠

---

(١) قانون التعليم الصناعى رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦
(٢) اميل فهمى شنوده ٠ لامركزية الادارة التعليمية ٠ مرجع سابق ص١٨٧
(٣) اميل فهمى شنوده٠ لامركزية الادارة التعليمية ٠ مرجع سابق ص١٨٧

## ٢ — الفترة من ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٩ :

صدر فى بداية هذه الفترة قانون الأدارة المحلية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الجمهورى رقم ١٥١٣ لسنة ١٩٦٠ وأدخلت عليهما بعض التعديلات ثم صدر قانون الحكم المحلى رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الجمهورى رقم ٩٥٩ لسنة ١٩٧٥.(١)

وقد تضمن قانون الأدارة المحلية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ولائحته التنفيذية بعض المواد الخاصة بأختصاصات الأدارة المحلية فيما يتصل بالتربية والتعليم وبموجبها أصبح لمجلس المحافظة ومجلس المدينة ومجلس القرية دور فى الأشراف على التعليم العام والفنى وشمل الأختصاص الذى عهد به القانون إلى هذه المجالس إنشاء المدارس وتجهيزها وادارتها وتوزيع وفتح الفصول اللازمة للتوسع فى التعليم والأشراف على تطبيق المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم وتقديم التوصيات الخاصة بمشكلات التطبيق والأقتراحات الخاصة بالتعديلات التى تقتضيها البيئة المحلية وتنفيذ سياسة تعليم الكبار ومحو الامية وانشاء وتجهيز المكتبات المدرسية والاندية الرياضية المدرسية وتدبير وتنظيم مسائل التغذية فى المدارس وتيسير كل ما يتصل بالرعاية الصحية المدرسية ٠(٢)

وحدد الميثاق الصادر فى عام ١٩٦٢ المبادىء الواجب مراعاتها فى إعادة تنظيم الجهاز الادارى للدولة ومن أهم هذه المبادىء أن الحكم المحلى يجب أن ينقل سلطة الدولة تدريجياً الى ايدى السلطات الشعبية فانها أقدر على الأحساس بمشاكل الشعب وأقدر على حسمها ٠(٣)

---

(١) عوض توفيق ٠ تطور نظم واساليب الادارة ٠ مرجع سابق ص ص ٢١٢ — ٢٣٩

(٢) احمد خاكى ٠ العلاقات الادارية بين المؤسسات التعليمية بعضها البعض وبينها وبين المؤسسات الحكومية والمجالس الشعبية ٠ دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدولة المصرية ، ٢٠ — ٢٣ فبراير ١٩٧١١٠ فى : دراسات لجان المؤتمر جـ٣٠القاهرة ١٩٧٢٠ ص ٢٧٠

(٣) احمد خاكى ٠ العلاقات الادارية بين المؤسسات التعليمية ٠ المرجع السابق ص ٢٧٦

وكان الهدف الاساسى من تطبيق نظام الأدارة المحلية هو أن يشترك الشعب فى بناء المجتمع وذلك بانشاء المرافق وأدارة الأعمال ذات الطابع المحلى لكل اقليم عن طريق مجالس المحافظات والمدن والقرى ووضع سلطة البت فى كثير من الشئون المالية والادارية فى يد الموظفين المحليين دون الرجوع للسلطات العليا فى كل صغيرة وكبيرة ليتوفر لهذا النظام إستقلال ومرونة ويكون أسرع إستجابة لمصالح الشعب . (١)

ورغبة من الدولة فى التوسع فى اللامركزية وتبسيط الاجراءات فقد صدرت عدة قوانين لتوزيع السلطات والتفويض فى الأختصاصات فقد اعطى المحافظ إختصاصات الوزير فى المسائل المالية والادارية ، وفوض المحافظون فى توزيع اختصاصاتهم على ممثلى الوزارات فى مجلس المحافظة وذلك كله بهدف تبسيط وتيسير الاجراءات وسرعة البت فى الامور . (٢)

وتطبيقاً لقانون الأدارة المحلية ولائحته التنفيذية فقد صدر قرار جمهورى عام ١٩٦٢ حدد مسئوليات وزارة التربية والتعليم فى بحث واقتراح السياسة التعليمية والتربوية فى كافة المراحل التعليمية ووضع الخطط والمشروعات والبرامج لتنفيذ هذه السياسة وتقرير المناهج والكتب والوسائل التى تؤدى الى تحقيق الغرض من التربية والتعليم ورسم سياسة الأبنية المدرسية بما يكفل اداء الخدمة التعليمية . (٣)

وتحقيقاً لما تضمنه قانون الأدارة المحلية ولائحته التنفيذية وقرار تحديد مسئوليات وزارة التربية والتعليم فقد اعيد تنظيم الوزارة عام ١٩٦٢ (٤) وتم تنظيم مديريات التربية والتعليم فى نفس العام . (٥)

---

(١) اسماعيل حامد شاكوش. توزيع السلطات واثره فى تبسيط الاجراءات . دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدولة العصر. فى : دراسات لجان المؤامر ج٣ مرجع سابق ص٢٩٣

(٢) القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٨

(٣) القرار الجمهورى رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٢

(٤) القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٢

(٥) القرار الوزارى رقم ٧٢ لسنة ١٩٦٢

ومما تجدر ملاحظته أن الوضع استمر فى ديوان عام الوزارة ومديريات التربية والتعليم الى أن اعيد تنظيم ديوان عام الوزارة مرة اخرى عام ١٩٦٦ (١) ، وأعيد تنظيم مديريات التربية والتعليم عام ١٩٦٩ (٢)

أعقب ذلك صدور سلسلة من القرارات الوزارية باعادة تنظيم ديوان الوزارة ومديريـات التربية والتعليم فقد اعيد تنظيم ديوان الوزارة فى ثمانى مرات خلال الفترة من عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٨ (٣) مما كان له اثره فى عدم استقرار الامور فى الديوان ٠

ومما تجدر الاشارة اليه ان تنظيم ديوان الوزارة كان مرتبط — الى حد كبير — بشخص الوزير الذى يتولى مسئولية وزارة التربية والتعليم فقد تم تنظيم الوزارة عندما تولى الدكتور محمد حلى مراد مسئوليتها ثلاث مرات الاولى عام ١٩٦٨ والثانية بعد ذلك بتسعـة شهور فى عام ١٩٦٩ والثالثة فى نفس العام (١٩٦٩) بعد المرة الثانية بثلاث شهور فقط٠ (٤) وأعيد تنظيم الوزارة عام ١٩٧٣ عندما كان الاستاذ على عبدالرازق وزيراً (٥) وفى عهد الدكتور مصطفى كمال حلمى اعيد تنظيمها ثلاث مرات فى عام ١٩٧٤ ، وفى عام ١٩٧٥ ، وفى عام ١٩٧٨ (٦)

والاعجب من هذا انه ما أن يتم تنظيم الوزارة الا وتصدر عدة قرارات بتعديل التنظيم وإنشاء اجهزة وادارات جديدة ونقل تبعية واختصاصات بعض الادارات الى أجهزة اخرى فقد تـم تعديل تنظيم ديوان الوزارة الذى صدر بموجب القرار رقم ٧٢ لسنة ١٩٦٩ احدى عشر مرة خلال الفترة من ١٩٦٩/٥/١٢ وحتى ١٩٧١/٩/٢٧ تاريخ صدور القرار الوزارى رقـم ١٩٧ لسنة ١٩٧١٠ (٧)

---

(١) القرار الوزارى رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦

(٢) القرار الوزارى رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٩

(٣) عوض توفيق ٠ تطور نظم واساليب الادارة ٠ مرجع سابق ص ١٢٤ — ١٤٩

(٤) القرار الوزارى رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٨ ، القرار الوزارى رقم ١٤ لسنة ١٩٦٩ ورقـم ٧٢ لسنة ١٩٦٩٠

(٥) القرار الوزارى رقم ٢٠٤ لسنة ١٩٧٣

(٦) القرار الوزارىرقم ٨٤ لسنة ١٩٧٤ ، القرار الوزارى رقم ١٦٥ لسنة ١٩٧٥ ، والقرار الوزارى رقم ٧٠ لسنة ١٩٧٨٠

(٧) عوض توفيق ٠ تطور نظم واساليب الادارة ٠ مرجع سابق ص ١٢٤ — ١٤٩

وبالنسبة لمديريات التربية والتعليم فقد تم تنظيمها خمس مرات خلال هذه الفترة صدر اولها عام ١٩٦٩ واخرها عام ١٩٧٧ (١) وقد صدر ثلاث منها عندما كان الدكتور محمد حلمى مراد وزيراً للتربية والتعليم الأول عام ١٩٦٩ والثانى عام ١٩٧٠ والثالث عام ١٩٧٢. (٢)

وصدر تنظيمين من هذه التنظيمات عندما كان الدكتور مصطفى كمال حلمى وزيرا للتربية والتعليم الاول عام ١٩٧٤ والثانى عام ١٩٧٧. (٣)

وكان يسفر عن كل تنظيم لمديريات التربية والتعليم انشاء مديريات او ادارات جديدة أو نقل تبعية بعض الادارات التعليمية من مديرية الى اخرى مما كان يترتب عليه نقل تبعية بعض المدارس من مديرية الى اخرى او من ادارة الى اخرى .

صدر خلال نفس الفترة ثلاث قوانين لتنظيم التعليم فى مصر الاول فى شأن التعليم العام والثانى فى شأن التعليم الخاص والثالث فى شأن التعليم الفنى (٤) وضم كل من هذه القوانين بعض المواد الخاصة بتشكيل اللجان والمجالس المختصة بكل نوعية من هذه النوعيات على المستوى المركزى ومستوى مديريات التربية والتعليم والمدارس ومهام هذه اللجان والمجالس واسلوب ادارة وتنظيم التعليم بكل نوعية .

وقد اتسمت هذه الفترة بتشكيل العديد من اللجان والمجالس الاستشارية على المستويين المركزى واللامركزى فعلى المستوى المركزى نجد مجلس التخطيط والمتابعة ، مجلس وكلاء الوزارة، مجلس مديرى التربية والتعليم ويرأسها جميعاً الوزير. (٥) وايضا مجلس البحوث الفنية، المجلس المركزى للتعليم العام والمجلس الاستشارى للتعليم الفنى ويرأسها ايضا الوزير . (٦) والمجلس المركزى للتعليم الفنى. (٧) ومجلس شئون التعليم الخاص . (٨)

---

(١) عوض توفيق . تطور نظم واساليب الادارة. مرجع سابق ص ص ٢٢٥ ـ ٢٤٩

(٢) القرار الوزارى رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٩، القرار الوزارى رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٠، القرار الوزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٧٢.

(٣) القرار الوزارى رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٤، والقرار الوزارى رقم ١٤٥ لسنة ١٩٧٧

(٤) القانون رقم ٦٨ لسنة ٦٨ فى شأن التعليم العام، والقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٩ فى شأن التعليم الخاص، والقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ فى شأن التعليم الفنى .

(٥) القرار الوزارى رقم ١٤ لسنة ١٩٦٩ (٦) القرار الوزارى رقم ٧٢ لسنة ١٩٦٩

(٧) المادة ٣١ من القانون ٧٥ لسنة ١٩٧٠

(٨) المادة ٣٨ من القانون ١٦ لسنة ١٩٦٩

وكانت هذه المجالس تتولى دراسة المشكلات التى تعترض سير العملية التعليمية وابداء الرأى فيما يعرضه عليها الوزير والتوصية بما يراه اعضاوءها للنهوض بالعملية التعليمية فى مراحلها وانواعها المختلفة ٠

وعلى المستوى اللامركزى نجد مجالس المحافظات، مجالس المدن ، ومجالس القرى التى حدد قانون الأدارة المحلية ولائحته التنفيذية طريقة تشكيلها واختصاصاتها بما فيه اختصاصاتها فى شئون التربية والتعليم ٠ والى جانب هذه المجالس اللجنة الاستشارية المحلية للتعليم العام (١) ولجنة شئون التعليم الخاص ٠(٢) واللجنة الاستشارية للتعليم الفنى (٣) ومجلس تعليم الكبار ومحو الامية ٠(٤)

وكان لكل من هذه المجالس واللجان - رغم تضارب قراراتها وتوصياتها فى بعض الاحيان - دورها فى إدارة التعليم على المستويات المحلية وابداء الرأى فيما يعترض سير العملية التعليمية من مشكلات يمكن التغلب عليها محلياً أو رفعها للوزارة لاتخاذ مايلزم بشأنها ٠

واذا كنا قد حاولنا من خلال العرض السابق ان نبين التطورات التى مرت بها الادارة التعليمية خلال الفترة من عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٨٠ فسوف نحاول فى الجزء التالى أن نلقى نظرة فاحصة ناقدة على ما كانت عليه الادارة التعليمية واضعين فى اعتبارنا أراء بعض من تولوا مسئولية ادارة التعليم خلال تلك الفترة ٠

ومما تجدر ملاحظته أنه رغم صدور العديد من التشريعات والقرارات التى كانت تهدف الى التغلب على مشكلات الأدارة بصفة عامة والأدارة التعليمية بصفة خاصة الا أن النظرة الفاحصة لواقع الأدارة التعليمية خلال تلك الفترة تدل على أن تنفيذ التشريعات التى صدرت قد واجهته العديد من العقبات والمشكلات التى كانت فى كثير من الأحيان تحول دون تنفيذها ٠

(١) القرار الوزارى رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٩
(٢) قانون التعليم الخاص رقم ١٦ لسنة ١٩٦٩
(٣) القرار الوزارى رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٩
(٤) القرار الوزارى رقم ٨٩ لسنة ١٩٧٢

كان لصدور قانون الادارة المحلية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ولائحته التنفيذيـــة أثره فى أن بعض الأختصاصات تنازعتها أجهزة من ديوان عام الوزارة مع الأجهزة المماثلـــة فى مجالس المحافظات والمدن والقرى فنشأ الازدواج فى بعض الحالات ووقعت الأخطاء نتيجة الأهمال الجسيم أو عدم الألمام بالتعليمات والنظم أو القصور فى متابعة التنفيذ فى حالات اخرى (١) وساعد على ذلك النقص الكبير فى القوى البشرية اللازمة للاجهزة المتخصصة اللازمة للعمل فى كل مســـــن مديريات التربية والتعليم سواء من الناحية العددية او من الناحية الفنية مما جعل تأدية الاعمال فى المديريات التعليمية أقل من المستوى وساعـد على ذلك أن قواعد الترقيات الأدبية والمادية لايراعى فيها دائما غير الأقدمية المطلقة دون إعتبار للكفاءة والأمتياز مما كان له أثره على خفض مستوى الأداء . (٢)

رغم صدور قانون الادارة المحلية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ووجود نظام الادارة المحلية كحقيقة واقعةوتفويض المحافظين فى بعض الأختصاصات الا أن بعض وزارات الخدمات ومنهـــا وزارة التربية والتعليم ركزت السلطة فى يدها مما أدى الى تنازع الأختصاصات بين الــــوزارة والسادة المحافظين فكان لذلك اثره على حسن سير العمل . (٣) وفى تأخير البت فى كـــثير من شئون التعليم بسبب ضياع الوقت بين المدارس والمديرية وبين المديرية والمحافظة وبيـــن المديرية والوزارة مادام المطلوب دائما هو موافقة الوزارة بعد موافقة المحافظة . (٤)

وقد أدت الأوضاع التى كانت عليها الوزارة خلال الفترة من عام ١٩٦١ وحتى عـــام ١٩٦٧ الى حالة من الركود يصفها أحد وكلاء الوزارة الذى كان ضمن المسئولين فى الوزارة فى فترة الستينات بقوله إن كل الأجهزة العامة فى ديوان الوزارة كانت فى الفترة من عــــام

---

(١) محمد احمد خليل . اسلوب العلاقات الادارية بين الوزارة ومديرية التعليم والمدرســـة وتبسيط الاجراءات . دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدولة العصرية ، القاهرة ، ٢٠-٢٣ فبراير ١٩٧١ . فى دراسات لجان المؤتمر ج٣ . مرجع سابق ص٢٧٩

(٢) على عبدالجواد نشأت . ادارة مديرية التربية . دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدورية العصرية . فى : دراسات لجان المؤتمر ج٢ . مرجع سابق ص ٢٠٤ ، ٣٠٦

(٣) اسماعيل حامد شاكوش . مرجع سابق ص٢٩٤

(٤) على عبدالجواد نشأت . مرجع سابق ص ٣٠٥

١٩٦١ وحتى عام ١٩٦٧ مشغولة بالعمل الروتيني الذى يلتهم الوقت التهاما ٠٠٠ وكان جمهور الوكلاء فى احسن الاحوال ردود افعال لظروف طارئة أو كالطارئة تحتم عليهم أن يدرسوا موضوعات اليه أغلبها يتصل بالأدارة العامة للمستخدمين فقد شغل وكلاء الوزارة بالتنقلات والتعيينات والأعارات ٠ ( ١ ) ويتناولها وكيل أخر بقوله أن الشغل الشاغل لأجهزة الوزارة طوال العام الدراسى قاصرة على حركات نقل المدرسين من المديريات إلى القاهرة وتعانى المديريات من جراء ذلك عدم الأستقرار لأن من لايسعده الحظ بالنقل يلجأ الى الأجازات المرضية وغيرها من وسائل التحايل الاخرى ٠

واذا انتقلنا من ذلك إلى مديريات التربية والتعليم نجد أنه كان لتركيز السلطة فى الوزارة وتنازع الأختصاصات بينها وبين المحافظات وبينها وبين المحافظين أثره على أداء المسئولين بها لعملهم فقد توقف دور هؤلاء المسئولين عن ممارسة عملهم الفنى من ناحية التفكير فى المشروعات التعليمية التى تتبع فى البيئة والتجريب فيما يفيد التعليم نفسه لأن ذلك كان رهنا بموافقة الوزارة اولاً وأقتصر دورهم على بحث شكوى مدرسى المرحلة الأولى الذين يسعون للنقل من القرى الى المدن ٠ ( ٢ )

وجاءت بعد فترة الركود التى عانت منها وزارة التربية والتعليم فترة أخرى تلاحق فيها صدور القرارات التنظيمية لديوان الوزارة والمديريات والأدارات التعليمية دون دراسة كافية مما أدى إلى تعديلها اكثر من مرة فى العام الواحد بل وأرتبطت القرارات التنظيمية بالوزراء الذين تولوا مسئولية وزارة التربية والتعليم مما كان له أثره البالغ على عدم إستقرار العمل وضياع المسئولية وعدم البت فى كثير من الامور بسبب نقل تبعية بعض الأدارات من قطاع الى آخر فى وقت قصير ٠

ورغم تشكيل العديد من اللجان والمجالس الاستشارية على المستويين المركزى واللامركزى ورغم أن قوانين وقرارات تشكيلها قد حددت إختصاصاتها الا أن أعمالها لم تكن متكاملة تتناول بالدرس جميع الأحتياجات الحالية أو المستقبلية للتعليم يضعها فى الحسبان عند وضع أى مشروع بحيث يخرج هذا المشروع مسايراً للأهداف العامة للتعليم وعاملاً على تحقيقها عند إخراجها لحيز التنفيذ، هذا الى جانب تضارب أعمالها فى كثير من الأحيان ٠ ( ٣ )

---

( ١ ) على عبدالجواد نشأت ٠ مرجع سابق ص ٣٠٥

( ٢ ) على عبدالجواد نشأت ٠ المرجع السابق ص٣٠٥

( ٣ ) اميل فهمى شنوده٠ القرار التربوى بين المركزية واللامركزية ٠ مرجع سابق ص٢٠٢، ص٢٠٣

هذا إلى جانب أنه لم يكن يعرض على هذه اللجان والمجالس الأمور ذات الأثر فى العملية التعليمية أو فى الخطة المستقبلية للتعليم فيذكر أحد وكلاء الوزارة السابقين ان مجلس الوكلاء لم يكن له الا رأى إستشارى وليس له عمل إلا النظر فى أمور التنقلات والتعيينات والأعارات واعادة النظر فيها ولا يفسح المجال بعد ذلك لاعمال الفكر ولا لمتابعة مشروع من المشروعات ولا للأخذ برأى فنى . (١)

يقف إلى جانب ذلك أن الوزارة لم تكن تهتم بهذه اللجان والمجالس بعد تشكيلها فيذكر نفس وكيل الوزارة الأسبق " ان مجلس التخطيط التربوى لم يجتمع الا لماماً ولم يكن له كيان قائم بذاته ولا أمانة فنية . (٢)

اعطت قوانين التعليم التى صدرت خلال تلك الفترة سلطات واسعة فى شئون التعليم بجميع مراحله ونوعياته للوزارة والمجالس المركزية الأستشارية التى شكلت تطبيقاً لما تضمنته هذه القوانين فقد ذكر أحد المسئولين السابقين بالوزارة ان كثيراً من مواد قانون التعليم رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ توجب الرجوع الى الوزارة لأخذ موافقتها على أى إجراء تقوم به السلطة المحلية ، ولم يعط هذه السلطة أية إختصاصات نهائية تدبره بها ، وتشرف على مراحله المختلفة التى ينظمها هذا القانون . وأن قانون التعليم الفنى رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ لم يعط للأدارة المحلية حرية التصرف طبقاً لأحتياجات البيئة المحلية التى تشرف عليها . أما قانون التعليم الخاص رقم ١٦ لسنة ١٩٦٩ فقد أعطى للوزارة سلطات واسعة للأشراف عليه مع أن مجال هذا النوع من التعليم هو المجال الذى تستطيع الأدارة المحلية عن طريقه التوسع فى الخدمة التعليمية وحث الشعب بكل إقليم على تحمل أعباء هذه الخدمة تخفيفاً عن ميزانية الدولة . (٣)

---

(١) احمد خاكى . مرجع سابق ٢٦٩

(٢) احمد حاكى . مرجع سابق ص ٢٦٩

(٣) اسماعيل حامد شاكوش . مرجع سابق ص٢٩٤

## خامسا : الادارة التعليمية خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠ :

اتسمت بداية هذه الفترة بصدور مجموعة من القوانين والقرارات التى كان لها أثرها على الأدارة التعليمية كان أولها – منحيث التسلسل – قانون الحكم المحلى رقم ٤٩ الصادر فى عام ١٩٧٩ – وتم تعديله فى عام ١٩٨١، وصدرت لائحته التنفيذية عام ١٩٧٩ وهو الذى نقل مصر من نظام الأدارة المحلية الى نظام الحكم المحلى الذى منح للمحليات سلطات واسعة تكفل لها النهوض بوحدات الحكم المحلى بمستوياتها المختلفة .

وصدر ايضاً فى بداية هذه الفترة قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ فى عام ١٩٨١ ـ وتم تعديله فى عام ١٩٨٨ ـ، وصدر ايضاً فى عام ١٩٨١ قرار جمهورى بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

وقد اعتبرت احكام قانون الحكم المحلى الصادر عام ١٩٧٩ وتعديلاته الصادره عام ١٩٨١ المحافظ ممثلاً لرئيس الجمهورية بالمحافظة فهو يتولى الأشراف على السياسة العامة للمحافظة وله جميع السلطات والأختصاصات التنفيذية المقررة للوزراء، كما ان له السلطة كاملة على كل مرافق الخدمات بالمحافظة بما فيها مرفق التعليم . (١)

واصبحت وحدات الحكم المحلى بموجب هذا القانون تتولى فى حدود السياسة العامة والخطة العامة للدولة انشاء وادارة جميع المرافق العامة الواقعة فى دائرتها بما فيها المرافق الخاصة بالتربية والتعليم، كما تتولى هذه الوحدات جميع الاختصاصات التى تتولاها الوزارات بمقتضى القوانين واللوائح المعمول بها. (٢)

وحددت اللائحة التنفيذية للقانون المهام التى تتولاها كل من الوحدات المحلية فى شئون التعليم وهى انشاء وتجهيز وأدارة المدارس – عدا المدارس التجريبية – وفق خطة وزارة التعليم، تحديد مواقع المدارس وتوزيع وفتح الفصول اللازمة للتوسع فى التعليم، الترخيص بانشاء المدارس الخاصة، الأشراف على تطبيق المناهج المقررة من الوزارة وتقديم الأقتراحات الخاصة بتعديلها وفقاً لما يسفر عنه التطبيق وتقتضيه البيئة المحلية، تحديد مواعيد الأجازات المدرسية وفقاً للظروف المحلية، الأشراف على امتحانات النقل ودراسة واعداد الخطط والبرامج الخاصة بمحو الأمية وتنفيذها (٣)

وصدر قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ نتيجة لبعض المتغيرات الهامة التى فرضت على التعليم مسئوليات جديدة تستدعى إعادة النظر فى فلسفته وأستراتيجياته وسياساته وكذلك فى

---

(١) قانون الحكم المحلى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ المادة٢٦، ٢٧
(٢) قانون الحكم المحلى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المرجع السابع المادةالثانية .
(٣) قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٩ باللائحة التنفيذية لقانون الحكم المحلىرقم٤٣ لسنة ١٩٧٩.

قوانين التعليم التى تم تجميعها فى قانون موحد يساعد تطبيقه على تبسيط الأجراءات وازالة الحواجز بين نوعيات التعليم المختلفة . (٢)

وقد تميز قانون التعليم الجديد بتحديد المسئوليات لكل من الأجهزة المركزية والأجهزة المحلية للتعليم واعطاء الصلاحية للمحافظين للأستفادة من الجهود الذاتية للمواطنين فى تنفيذ خطة التعليم المحلية بما لايتعارض مع الخطة القومية، وبابراز دور المحليات بأجهزتها وقياداتها بدءاً من التلميذ وولى أمره حتى المحافظ وحقه فى إنشاء المدارس ودعمها كل ذلك على أسس واضحة محددة تحقق الديمقراطية فى تسيير التعليم وفى إتاحته للمواطنين . (٢)

وتحقيقاً لذلك فقد تضمن قانون التعليم الجديد بعض المواد التى أكدت على الأختصاصات التى منحت لسلطات الحكم المحلى بموجب القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩ مع منح هذه السلطات بعض الأختصاصات الأخرى التى لم يتضمنها قانون الحكم المحلى ولائحته التنفيذية فقد ترك للمحافظ تحديد موعد بدء الدراسة ونهايتها فى المحافظة والأجازات التى تقتضيها ظروف محلية وزيادة الحد الأقصى لعدد تلاميذ الفصل فى مدارس المحافظة بمختلف مراحلها بما لا يجاوز ١٠٪،وأن تتولى المحافظات العملية التنفيذية التعليمية والمتابعة المحلية وانشاء وتجهيز المدارس الداخله فى إختصاصاتها،وترك القانون للمحافظ المختص تحديد المصروفات المدرسية المقررة على تلاميذ المدارس الخاصة ورسوم النشاط المدرسى وثمن الكتب وأشتراك السيارة ومقابل التغذية والأيواء فى ضوء مشروع موازنة المدرسة والقواعد العامة التى يصدر بها قرار من وزير التعليم. وترك لمديريات التربية والتعليم بحث طلبات إنشاء المدارس الخاصة والبت فيها بالقبول أو الرفض. (٣)

وأوجب القانون إنشاء مجلس أعلى للتعليم قبل الجامعى برئاسة وزير التعليم وأنشاء مجالس نوعية منبثقة عنه يشكلها وزير التعليم، وأوجب ايضاً إنشاء مجالس محلية للتعليم ولجان نوعية منبثقة عنها يصدر بتشكيلها قرار من المحافظ المختص بعد موافقة وزير التعليم . (٤)

ونظراً لأن مرحلة التعليم الألزامى تعتبر منتهية بالنسبة للكثير من أبناء الشعب وأن الواقع التعليمى فى المدرسة الأبتدائية ذات الست سنوات كان عاجزاً عن تحقيق الأهداف الأساسية المطلوبه من هذه المدرسة فانه بصدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ تم مد مرحلة الألزام إلى تسع سنوات تشمل المرحلتين

---

(١) المذكرة الايضاحية للقانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .فى:قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .القاهرة ١٩٨١ .ص٢٦ .

(٢) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا .تقرير لجنة دراسة قانون التعليم رقم١٣٩ لسنة ١٩٨١ ،القاهرة، ١٩٨٢ . ص٥،ص١٠ .

(٣) قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المواد ٧، ١١، ٥٩، ٦٤ .

(٤) قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المادة الثانية .

الأبتدائية والأعدادية معاً واعتبار هذه المرحلة مرحلة تعليم أساسي في ظل فلسفة جديدة تجمع بين التعليم والعمل المنتج والنشاط البيئى الذى يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم .[١] وقد جاء التعليم الأساسي بمفاهيم وأهداف جديدة تعمل على تحقيق الوفاء بمتطلبات المجتمع المصرى .

وقد أدى مد الالزام إلى تسع سنوات والأخذ بصيغة التعليم الأساسي دون إستعداد ونتيجة للمشكلات التى صاحبت التطبيق فقد تم تخفيض مدة الألزام من تسع سنوات إلى ثمان سنوات بموجب القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ .[٢]

وأقر قانون التعليم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى برئاسة وزير التعليم وصدر فى نفس العام (١٩٨١) قرار جمهورى بأنشائه بحيث يضم لعضويته إثنان من روءسات الجامعات، رئيس أكاديمية البحث العلمى ،نائب وزير التربية والتعليم ،نقيب المعلمين ، أمين المجلس الاعلى للجامعات، رئيس المجلس الأعلى للجامعات، رئيس قطاع التعليم وإعداد المعلم بالمجلس الاعلى للجامعات، الوكلاء الأول ووكلاء وزارة التربية والتعليم بالديوان العام والمحافظات، مدير المركز القومى للبحوث التربوية، أحد الوكلاء الأول والوكلاء يختاره الوزير المختص بكل من وزارة التعليم العالى ،الأزهر ،التخطيط، المالية القوى العاملة ،الثقافة ،الصناعة، الزراعة، ممثل للمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، وخمسة أعضاء من ذوى الخبرة بقطاعات الأنتاج والخدمات .[٣]

ويختص المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى بالتخطيط لهذا التعليم ورسم خططه وبرامجه ودراسة كل ما يعرضه وزير التعليم خاصاً بالسياسة العامة للتعليم وله فى سبيل ذلك تحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية والتربوية ،وضع سياسة ربط التعليم بخطة التنمية ،رسم سياسة إعداد هيئات التدريس ، متابعة وتقييم السياسات العامة لتطوير وتحديد التعليم، النظر فى سياسة البحوث التربوية رسم السياسة العامة للكتب المدرسية وتنظيم شئون التلاميذ، على أن يجتمع المجلس أربع مرات على الأقل فى العام بناء على دعوة من وزير التعليم .[٤]

وينبثق عن هذا المجلس ثلاثة عشر مجلساً نوعياً لكل من دور الحضانة ورياض الاطفال ،التعليم الأساسي، التعليم الثانوى ،التعليم الصناعى، التعليم الزراعى، التعليم التجارى، دور المعلمين والمعلمات،

---

(١) مرحلة التعليم الالزامى الممتد ،من : المجالس القومية المتخصصة — تقرير المجلس القومى للتعليم، الدورة الرابعة (اكتوبر ٧٦ — يوليو ١٩٧٧) ص٢١ .

(٢) القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .

(٣) قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨٢ بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

(٤) قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١ بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

التعليم الخاص، مدارس الادارة والخدمات ،الخدمات الطلابية، رعاية المعوقين ،التعليم المستمر، وأنشىء في عام ١٩٨٧ مجلس نوعى للتعليم الفنى قبل الجامعى ٠وتدور إختصاصات هذه المجالس النوعية حول دراسة ما يحال اليها من موضوعات تقع فى نطاق اختصاصاتها مما يحيله اليها المجلس الأعلى للتعليم او امانته العامة[١] وتشبه هذه المجالس النوعية فى علاقتها بالمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى العلاقة بين المجلس الأعلى للجامعات ولجان القطاعات فى التعليم الجامعى أى انه قد روعى أن تكون القرارات التى يصدرها كل من هذين المجلسين قائمة على دراسات وبحوث متخصصة ومتعمقة بقدر الأمكان ٠[٢]

والمجلس فى تشكيله وفى المجالس النوعية المنبثقة عنه وفى تحديد إختصاصاته يمكنه أن يحقق الكثير من التكامل داخل الأجهزة التعليمية وكثيراً من التكامل بينها وبين الأجهزة الأخرى ذات العلاقة، كما يمكنه أن يحقق تقدماً ملموساً فى العملية التعليمية ٠[٣]

يقف إلى جانب هذا على المستوى المركزى عدد من المجالس التى نشأت خلال هذه الفترة، إستمر بعضها حتى نهايتها والبعض الأخر الغى ليحل محله نوع أخر من المجالس أو اللجان ومن هذه المجالس المحلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية ويتولى وضع الخطط المرحلية لمحو الأمية وتحديد ما يلزم للخطة من قدرات بشرية وفنية ومالية ومتابعة تنفيذها ويتولى تنسيق ومتابعة العمل ووضع قواعد إختيار المعلمين وقد أعيد تشكيله أكثر من مرة فى أعوام ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٥٠[٤]

ومجلس مستشارى المواد الدراسية الذى يغلب على عمله الطابع الفنى من حيث مسئولية المستشارين عن تطوير المناهج الدراسية والكتب المدرسية وطرق التدريس ٠[٥]

ومجلس رؤساء القطاعات والادارات المركزية الذى يتولى دراسة الموضوعات التى تخرج عن إختصاصات رؤساء القطاعات والتنسيق بين أعمال القطاعات والادارات المتماثلة ودراسة الخطط السنوية والخمسية ومشروعات الموازنة ٠[٦]

---

(١) مرحلة التعليم الالزامى الممتد: فى : المجالس القومية المتخصصة — تقرير المجلس القومى للتعليم الدورة الرابعة (اكتوبر ٧٦ — يوليو ١٩٧٧) ص٢١٠

(٢) القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١٠

(٣) قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨٢ بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ٠

(٤) القرار الجمهورى رقم ٣١١ لسنة ١٩٧١ وقرار رئيس الوزراء رقم ٩٤٧ لسنة ١٩٨٢، وقرار رئيس الوزراء رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٥٠

(٥) المركز القومى للبحوث التربوية — تطوير التربية والتعليم فى ج٠م٠ع خلال الفترة من ٨٢/٨١ الى ١٩٨٤/٨٣، ص٧

(٦) المركزالقومى للبحوث التربوية — تطور التربية والتعليم فى ج٠م٠ع خلال الفترة من ٨٥/٨٤ الى الى ١٩٨٦/٨٥٠ ص١٣، ص١٤٠

ومجلس مديرى التربية والتعليم ويتولى دراسة الموضوعات التى تتعلق بالسياسة العامة للوزارة وبحث المشكلات التى تعترض تنفيذ الخطة التعليمية واقتراح الحلول المناسبة لها ، بحث المشكلات التطبيقية للعمل الميدانى وأقتراح أساليب التغلب عليها . (١)

ومن هذه المجالس ايضاً المجلس الأعلى للامتحانات والتقويم التربوى وله فروع فى جميع المحافظات ويختص بتقويم المناهج وطرق التدريس ووسائل التدريب ومعايير الأمتحانات العامة . (٢)

والمجلس التنفيذى للمشروع القومى لأدخال الكمبيوتر فى التعليم وقد أقر سياسة إدخال الكمبيوتر فى التعليم الثانوى لتحقيق أهداف تربوية تقوم على تنمية قدرة الطالب على التفكير والتكيف مع مقتضيات العصر . (٣)

وكان هناك إلى جانب هذهالمجالس عدد كبير من اللجان التى يتم تشكيلها من أساتذة الجامعات والخبراء لبحث ودراسة الجوانب المختلفة لتطوير التعليم ومن اللجان التىتم تشكيلها خلال السنوات الأخيرة اللجنة الأستشارية لتطوير التعليم قبل الجامعى (٤) ، اللجنة الدائمة لسياسات تطوير المناهج (٥) اللجنة المركزية للتعليم الخاص (٦) اللجان الفرعية للأمتحانات ، (٧) اللجان الفرعية لتطوير المناهج التعليمية للتعليم الفنى (٨) اللجنة العليا لرعاية الطلاب المتفوقين (٩)

ولجان امتحانات النقل من الصف الخامس الابتدائى والصفين الاول والثانى الاعدادى (١٠) ولجان وضع قواعد وبرامج التدريب للترقية من مدرس اعدادى الى مدرس ثانوى . (١١)

واتسم تنظيم الوزارة خلال هذه الفترة بعدم الأستقرار فقد تعددت القرارات الوزارية التىهدفت إلى تنظيم وإعادة تنظيم الهيكل الأدارى لديوان الوزارة فقد تم تعديل البناء التنظيمى لديوان الوزارة عام ١٩٨٢ (١٢) وأعيد تنظيم الوزارة مرة أخرى فى فبراير عام ١٩٨٥ . (١٣) وتم ايضا تنظيم

---

(١) المرجع السابق ص١٤

(٢) ، (٣) احمد فتحى سرور وتطوير التعليم فى مصر سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه . القاهرة، ١٩٨٩ ، ص٥٤ .

(٤) القرار الوزارى رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦

(٥) القرار الوزارى رقم ١٧ لسنة ١٩٨٧

(٦) القرار الوزارى رقم ٨١ لسنة ١٩٨٧

(٧) القرار الوزارى رقم ٢٨ لنسة ١٩٨٨

(٨) القرار الوزارى رقم ٢١٦ لسنة ١٩٨٩

(٩) القرار الوزارى رقم ٢٢٤ لسنة ١٩٨٩

(١٠) القرار الوزارى رقم ٣٥٥ لسنة ١٩٨٩

(١١) القرار الوزارى رقم ٣٥٧ لسنة ١٩٨٩

(١٢) القرار الوزارى رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٢

(١٣) القرار الوزارى رقم ٢٥ لسنة ١٩٨٥

الـــوزاره فى ديسمبر من نفس العام (١٩٨٥) [١] وأعيد تنظيم الوزارة فى نوفمبر عام ١٩٨٧ وعـدل هذا التنظيم بعد ذلك بشهر واحد – فى ديسمبر من نفس العام (١٩٨٧) [٢] وأعيد تنظـــيم الوزارة مرة اخرى فى اغسطس عام ١٩٨٨ [٣] وبالغاء الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرســية والوسائـل التعليمية الذى انشئ عام ١٩٧٥، أضيف – فى شهر مارس عام ١٩٩٠ – قطاع جديـــد بأسم قطاع الكتب للهيكل التنظيمى لديوان الوزارة. [٤]

وإذا إنتقلنا من ذلك الى إستعراض أوضاع الأدارة التعليمية على المستوى اللامركزى نجد أنه قـد تم تنظيم مديريات التربية والتعليم وتحديد مستوى الأدارات التعليمية بها سبع مرات خلال عشر سـنوات بل وما أن يتم تنظيم مديريات التربية والتعليم الا ويعاد تنظيمها مرة اخرى فنجد أنه تم تنظيم مديريات التربية والتعليم والأدارات التعليمية فى ابريل عام ١٩٨٠ [٥] وأعيد تنظيمها مرة أخرى فى يونية عـــام ١٩٨١ [٦] ونظمت مرة ثالثة بعد أقل من عام من يونيه عام ١٩٨٢ [٧] وأعيد تنظيمها بعد ذلـــك فى ٥ نوفمبر عام ١٩٨٥ [٨] ثم أعيد تنظيمها فى أول نوفمبر عام ١٩٨٧ [٩] وعدل هذا التنظيـــيم قبل مرور ست شهور عليه فى ابريل عام ١٩٨٨ [١٠] وصدر قرار بأعادة تنظيم مديريات التربية والتعلـيم والأدارات التعليمية فى ابريل عام ١٩٨٩ [١١] واخيراً صدر قرار بتنظيم مديريات التربية والتعلـــيم وتحديد مستويات الأدارات التعليمية وانشاء إدارات تعليمية جديدة فى مايو ١٩٩٠ [١٢]

وأجاز قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ إنشاء مجالس محلية للتعليم بالمحافظات بقـــرار من المحافظ المختص من مهامها المشاركة فى الأدارة التربوية على المستوى اللامركزى بدراسة المشكـــلات القائمـة وبحـث معوقـات العمل وابداء الـــرأى فيما يجب إتباعـــه للتغلب على هذه المشـــكلات

---

(١) القرار الوزارى رقم ١٦٨ لسنة ١٩٨٥

(٢) القرار الوزارى رقم ٢١٣ لسنة ١٩٨٧ وتعديله بالقرار الوزارى رقم ٢٦٦ لسنة١٩٨٧.

(٣) القرار الوزارى رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٨٨
(٤) القرار الوزارى رقم ٨٨لسنة ١٩٩٠

(٥) القرار الوزارى رقم ٥١ لسنة ١٩٨٠
(٦) القرار الوزارى رقم ٥٤ لسنة ١٩٨١

(٧) القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٢
(٨) القرار الوزارى رقم ١٣٩ لسنة١٩٨٩

(٩) القرار الوزارى رقم ٢١٣ لسنة١٩٨٧
(١٠) القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٩

(١١) القرار الوزارى رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٩
(١٢) القرار الوزارى رقم ١٦٨ لسنة ١٩٩٠

والمعوقات[١] إلى جانب أنه ترك للمجالس المحلية واللجان المنبثقة عنها أن تربط بين ما يجرى فى المدرسة وما يجرى أو يجب أن يجرى فى المجتمع بحيث يكون هناك إثراء لميادين العمل بالعناصر البشرية المعدة اعداداً طيباً او يكون هناك اثراء للعملية التعليمية داخل المدرسة ورفع لمستوى وظيفتها[٢] .

يقف إلى جانب المجالس التى أنشأها قانون التعليم بعض اللجان مثل لجنة شئون العاملين التى تختص بالنظر فى شئون العاملين التى حددها لها قانون العاملين رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديله بالقانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٣ وكذلك بما تفوض به من إختصاصات اخرى بقرار من المحافظ ،وهناك ايضاً لجنة شئون التعليم الخاص التى تتولى الأختصاصات التى خصها بها الباب السادس من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١.[٣]

وإذا إنتقلنا للأدارة التعليمية على مستوى المدرسة التى تعتبر الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية فان الأدارة المدرسية هى الأدارة الفعلية لتحقيق أهداف هذه السياسة وتهيئة المناخ الصالح للعملية التعليمية بما يحقق فلسفة هذه السياسة وأهدافها .[٤]

وقد ترتب على تطبيق صيغة التعليم الاساسى الذى يربط بين التعليم والعمل فى الحلقتين الأبتدائية والأعدادية زيادة أعباء نظار ومديرى مدارس هاتين الحلقتين خاصة وأن مفهوم وأهداف التعليم الأساسى مازالا غير واضحين بالدرجة الكافية ،الى جانب أن إدخال مادة المجالات العملية بمدارس التعليم الأساسى إبتداء من الصف الخامس أدى لتحمل نظار ومديرى هذه المدارس أعباء جديدة خاصة بالسلف وتسويتها وشراء مستلزمات تطبيق المجالات وتسويق الأنتاج.وتحقيقاً لمبدأ الديمقراطية فى إدارة المدارس فقد تضمن قانون التعليم نصاً يفيد ضرورة تشكيل مجلس للآباء والمعلمين فى كل مدرسة بمختلف مراحل التعليم ،ومجلس إدارة تمثل فيه قطاعات الأنتاج والخدمات المعنية فى كل مدرسة من مدارس التعليم الفنى نظام السنوات الخمس لمعاونة ناظر المدرسة أو مديرها فى الأدارة .[٥]

---

(١) المركزالقومى للبحوث التربوية — تطور التربية من ٨٤/٨٥ الى ٨٥/١٩٨٦ ،القاهرة، ١٩٨٦ — مرجع سابق ص١٨ .

(٢) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا .تقرير دراسة قانون التعليم ١٣٩ لسنة مرجع سابق ص٤ .

(٣) عوض توفيق — تطور نظم واساليب الادارة التعليمية — مرجع سابق ص٣٠١.

(٤) محمد فوزى محمدزيدان .الادارة المدرسية فى التعليم الاساسى — رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة اسيوط، ١٩٨٣ .ص٦١.

(٥) قانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المواد ١٢، ٤٠.

ومن العرض السابق نجد أن ادارة التعليم فى مصر مازالت فى حقيقتها وفى كثير من الاحوال على طبيعتها الاولى سواء من حيث الفلسفة والمفاهيم والوظائف أو من حيث الكفاية البشرية والقيم السلوكية ٠ (١) مازالت المؤسسات التربوية فى مصر تتسم بالبيروقراطية التى تقوم على البناء الهرمى وصدور القرارات من اعلى الى اسفل مما ادى الى عدم كفاءتها (٢) الى جانب ان ادارة التعليم فى مصر مازالت — كما ذكر وزير التعليم الاسبق — مرادفة لركوب السلطة والهيمنة والاملاء، ومازال التركيز فى العمل الادارى على النواحى الآلية المتعلقة بحرفية القواعد واللوائح الى جانب البطء فى الحركة والتهرب من المسئولية ٠ (٣)

يؤكد ذلك انه رغم ان صدور قانون الحكم المحلى عام ١٩٧٩ وتعديلاته قد منح سلطات واسعة للمحافظين ومديرى التربية والتعليم فى ادارة مرفق التعليم واتاح للمديريات التعليمية ان تمارس كثير من مسئوليات وصلاحيات الوزارة فى صورة تفويضات تصدر بها قرارات وزارية الا ان الاجهزة العليا متمثلة فى الوزير والادارات المركزية بالوزارة ومجلس رؤساء القطاعات والادارات المركزية مازال بيدها السلطة الحقيقية فهى تضع بمفردها القرارات واللوائح والنظم وقواعد العمل، اما المستويات الاجرائية فى المحليات والمدارس فلا تملك الا التنفيذ لان حريتها فى التصرف والحركة والمبادرة محدودة ٠ (٤)

ورغم صدور قرار رئيس الجمهورية بتفويض سلطاته للمحافظين فقد ظلت صلاحيات ومسئوليات المديريات التعليمية والادارات التابعة لها بالمحافظات غير واضحة وغير محددة وقد ترتب على ذلك تباين فى التنفيذ على مستوى المحافظات واحجام عدد كبير من المسئولين عن ادارة التعليم بالمحافظات عن مباشرة السلطات التى تخولها لهم اللامركزية والاعتماد على ما يأتى من السلطة

---

(١) امين محمد النبوى ٠ العلاقة بين نمط الادارة التعليمية السائد واصلاح بنية التعليم قبل الجامعى٠ دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية ٠ رسالة ماجستير ، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٩١، ص٨

(٢) مؤتمر الديمقراطية والتعليم فى مصر٠ القاهرة ٢١ — ٥ ابريل ١٩٨٤٠ التقرير الختامى للمؤتمر ٠ فى : الديمقراطية والتعليم فى مصر٠ القاهرة، ١٩٨٧٠ ص٢٧٢

(٣) احمد فتحى سرور ٠ استراتيجية تطوير التعليم فى مصر٠ القاهرة،وزارة التربية والتعليم ١٩٨٧، ص٣٧ ،ص٣٨

(٤) امين محمد النبوى ٠ مرجع سابق ص٨

المركزيـــة ٠(١)

هذا الى جانب عدم وضوح الروءية فى العلاقة بين الادارة التعليمية ومجالس المـدن والمجالس المحلية مما ادى الى تدخل هذه المجالس فى شئون التعليم(٢ ) وفى عمليـــــات التنفيذ التى هى من صميم عمل اجهزة التعليم، وادى الى التضارب القائم وازدواج السلطـة بين هذه الاجهزة وبين الاجهزة التعليمية الامر الذى جعل العملية التعليمية تتعـــرض للوقوع فى اخطاء فنية وادارية ٠(٣ )

واذا انتقلنا من ذلك الى تشكيل المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى نجد انـــه لم يضم الى عضويته اى من عمداء كليات التربية ولا اعضاء هيئات التدريس بها رغم اهميـــة رأيهم بالنسبة لكل ما يتصل بالعملية التعليمية بصفة عامة وبالمعلمين بصفة خاصة ســواء مايتصل باعدادهم أو تدريبهم أو اوضاعهم المهنية والمادية ٠

نجد ايضا ان وزارة النقل والدفاع والشئون الاجتماعية والداخلية غير ممثلة فـــى المجلس وكان يفضل ان تمثل حتى تتكامل خطط التعليم، يقف الى جانب ذلك عدم تمثيـل هيئات وموءسسات لها صلة قوية بالتعليم قبل الجامعى مثل لجنة الخدمات بمجلس الشـــورى ولجنة التعليم بمجلس الشعب ،(٤ ) رغم دورها فى وضع الخطط والسياسات التعليمية ٠

وكان من المفيد ايضا تمثيل وزارة الحكم المحلى فى المجلس بصورة اصلية لوضع حد للخلافات القائمة بين الحكم المحلى والمسئولين عن التعليم ووضع الاسس التى تمنع حدوثهـا بعد ذلك ٠

ورغم ان المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى قد توقف عن ممارسة مهامه الى أن استدعاه وزير التعليم الاسبق خلال عامى ١٩٨٧و١٩٨٨ لاقرار خطة تطوير التعليم الـــتى اقرها الموءتمر القومى للتعليم (٥) الا انه يبدو ان الوزارة ضاقت ذرعا بالمجلس - رغـــم

(١ ) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ٠ تحديث التعليم قبل الجامعـــى القاهرة، ١٩٨٧ ٠ ص٩٨

(٢ ) رد محافظ كفر الشيخ ٠ فى : نحو تطوير التعليم ٠دراسة تحليلية لاراء وتوصيات المديريات التعليمية٠القاهرة، ١٩٧٨ ٠ ص٤٢

(٣ ) التعليم العام والازهرى فى ظل اللامركزية والحكم المحلى ٠ مرجع سابق ص٩٨

(٤ ) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا٠ تقرير لجنة دراسة قانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ٠ ص١٨

(٥ ) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ٠ المرجع السابق ص١٨

توقفه — فكان للجنة التى شكلت فى نهاية عام ١٩٨٤ بوزارة التربية والتعليم وضمت لعضويتها اعضاء من مجلس الشعب ومن كليات التربية والمجالس القومية المتخصصة وكبار المسئولين بالوزارة ومدير المركز القومى للبحوث التربوية لدراسة تعديل قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ رأى بالنسبة للمجلس وهو تقليص دوره على اساس ان القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والقرار الجمهورى رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١ قد اناطا بالمجلس الاعلى للتعليم رسم سياسة الوزارة وهذا لايتفق وحكم المادة ١٥٧ من الدستور التى جعلت الاختصاص معقودا للوزير وحده فى رسم سياسة وزارته فى حدود السياسة العامة للدولة ولاسيما وان الوزير مسئول امام مجلس الشعب عن سياسة وزارته واعمالها طبقا لما تقضى به المادة ١٢٦ من الدستور، وعلى ذلك رأت اللجنة ان تقلص دور المجلس بحيث يقتصر على اخذ رأيه فقط دون ان يجاوز ذلك بحيث يكون مجرد هيئة استشارية (١) ولو قدر لهذه الاقتراحات — مع اقتراحات اخرى للجنة — ان تأخذ طريقها للتنفيذ بعد ان يتم تعديل القانون لكان المجلس الاعلى للتعليم مجرد هيئة لابداء الرأى ليس لها دور فى رسم سياسة التعليم وتطويره .

واذا حاولنا القاء نظرة على تنظيم الهيكل الادارى لديوان الوزارة ومديريات التربية والتعليم خلال هذه الفترة نجد انه اتسم بعدم الاستقرار فقد تم تنظيم ديوان الوزارة واجراء تعديلات على التنظيم الذى يتم سبع مرات كما سبق ووضحناه — وتعددت ايضا خلال نفس الفترة القرارات الخاصة بتنظيم واعادة تنظيم مديريات التربية والتعليم والادارة التابعة لها حتى بلغت سبع قرارات خلال عشر سنوات .

واذا انتقلنا لاختيار القيادات لشغل المناصب الادارية سواء على مستوى ديوان الوزارة أو المديريات والادارات التعليمية او المستوى المدرسى نجد ان القواعد والشروط الموضوعة لعملية الاختيار قاصرة يغلب عليها عنصر الاقدمية المطلقة (٢) وحضور برامج تدريبية شكلية تتراوح مدتها بين اسبوعين واربعة اسابيع طبقا للظروف ومتطلبات العمل (٣) تتسم بجمود الاساليب المتبعة (٤)

---

(١) وزارة التربية والتعليم . مكتب وكيل أول الوزارة رئيس قطاع التعليم. تقرير لجنة دراسة قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١. القاهرة، (١٩٨٥) ص٨

(٢) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا. تحديث التعليم قبل الجامعى مرجع سابق ص٩٨

(٣) سليمان عبد ربه محمد مبارز . نموذج مقترح للادارة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى بجمهورية مصر العربية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير قسم التربية المقارنة كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥. ص١٤٥

(٤) عوض توفيق . التعليم الاساسى فى مصر وحاجته الى التطوير فى: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، دراسة حول التعليم الاساسى الواقع والمستقبل . القاهرة ١٩٩٠ ص٤٥.

فيها وضعفها وعدم جدواها لانها فى معظم الاحوال برامج تقليدية تقوم على نظام المحاضرة والاستماع .

واذا حاولنا تحليل هذا الاسلوب فى اختيار القيادات نجد انه يفرز قيادات تميل الى النمطية والتوحد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الفعلية المتعلقة بتنفيذ اصلاحات التعليم حيث نجد ان كل امر من الامور يصعد للمستوى الاعلى لاتخاذ القرارات بشأنه. (١)

ويستدعى هذا وضع معايير واضحة لاختيار القيادات التعليمية تأخذ فى اعتبارها التخصص فى ميدان العمل والنظرة الشاملة والخبرة العلمية المتجددة والكفاية فى الاداء والقدرة على تكوين العلاقات الانسانية وتحمل المسئولية (٢). وقد اجمعت اراء المديريات التعليمية فى هذا المجال على ضرورة انتقاء القيادات الادارية من ذوى المهارات الاجتماعية والكفاءة الشخصية والعلمية والقدرة القيادية والاخلاق الممتازة وان تتم الترقية بعد تدريب مكثف محليا ومركزيا لمدة لاتقل عن عام الى جانب التوسع فى البعثات الداخلية والخارجية . (٣)

وقد يكون القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ خطوة على طريق الاختيار السليم للقيادات التى تتولى المناصب الاشرافية لانه جعل تولى هذه المناصب لمدة لاتتجاوز ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة او مدد اخرى (٤) ومعنى هذا أنه اذا لم يثبت من يتولى هذه المناصب جدارته وقدرته على تحمل المسئولية فانه يترك موقعه بعد ثلاث سنوات لمن هو اجدر منه به .

واذا حاولنا التعرف على وضع الادارة التعليمية فى مدارس التعليم الاساسى الذى بدىء فى تطبيقه بفلسفته ومفهومه واهدافه فى جميع المدارس الابتدائية والاعدادية دفعة واحدة ابتداء من عام ١٩٨١ دون استعداد كاف مما نتج عنه ان ظلت المدرسة الابتدائية بكل مشكلاتها والمدرسة الاعدادية بكل ما تعانيه من صعاب على حالهما دون تغيير او تطوير سواء فى تنظيم تلك المدارس او فى نوعية ادارتها . (٥)

(١) امين محمد النبوى امين . مرجع سابق ص١٣١

(٢) المجالس القومية المتخصصة. تقرير المجلس القومى للتعليم. الدورة العاشرة (اكتوبر ٨٢- يوليو ١٩٨٣) القاهرة، ١٩٨٣ ص٤٨

(٣) المركز القومى للبحوث التربوية. نحو تطوير التعليم. دراسة تحليلية لاراء وتوصيات المديريات التعليمية . القاهرة، ١٩٨٧ص ٣٢،ص٤٧، ٦٢، ٨٥، ١٠٨، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٨، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٠

(٤) القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ فى شأن الوظائف المدنية القيادية فى الجهاز الادارى للدولة والقطاع العام

(٥) فؤاد احمد حلمى . ادارة وتنظيم التعليم الاساسى فى مصر . دراسة ميدانية . رسالة ماجستير كلية تربية الازهر، ١٩٨٥

بدىء فى تطبيق التعليم الاساسى دون تدريب لمن سيقومون بعملية التطبيق مما ادى الى عدم وضوح مفهوم التعليم الاساسى لدى الغالبية العظمى من الموجهين والنظار والمعلمين (١) يقف الى جانب ذلك وجود عدد كبير من النظار هم اصلا دون مستوى الكفاءة وترتب علـــــى تطبيق التعليم الاساسى بمدارسهم تحملهم اعباء اضافية لاقبل لهم بها. ولرفع كفاءة هذه الفئات فقد رخصت الوزارة لمديريات التربية والتعليم بتنظيم دراسات مسائية للارتفاع بمستوى كفاءتهم (٢)

واذا كان الهدف من مجالس الاباء والمعلمين هو ابراز الدور الشعبى فى ادارة التعليم والمشاركة فى الادارة بما يحقق مبدأ الديمقراطية فى الادارة التعليمية ومعالجة قضايا ومشكـــلات التعليم وزيادة اهتمام الفئات المستفيدة من العملية التعليمية بها (٣) الا ان مجالس الابـــاء والمعلمين بوضعها الحالى ابعد ما تكون عن الدور الذى انشئت من اجله فمسئولية تلك المجالس هى مجرد اختيار الاباء والمعلمين اعضاء فى مجلس الادارة ومناقشة تقرير النشاط السابـــــق للمجلس والتقرير المالى وهو غالبا يحدث مرة واحدة اول كل عام وبعدها لايأتى الاباء الــــى المدرسة الا نادرا وربما يعود ذلك الى عدم وعى اولياء الامور بأهمية هذه الاجتماعات وعــــدم تحمس الاباء الى الانضمام لمجالس الاباء لظروف تتعلق بحياتهم واعمالهم اليومية وخوف الابـــاء واولياء الامور من الانضمام لمجلس الاباء حتى لا ترهقهم المدرسة باعباء مالية (٤) وبصفـــة خاصة بعد صدور القانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٩ بانشاء صندوق دعم وتمويل المشروعـــــات التعليمية الذى جعل لمساهمات اولياء الامور المالية والفنية دور رئيسى فى اقامة المدارس وتجهيزها وصيانتها وترميمها . (٥)

ولا يلتزم بعض النظار بأوجه الصرف من رسوم مجالس الاباء كما حددتها القرارات المنظمـــة لذلك لعدم درايتهم باحكام هذه القرارات مما ترتب عنه صرف مكافات دون وجه حق على اعمال لاتتصل بانشطة مجلس الاباء او تتصل بها ولكنها تصرف لغير المستحقين . (٦)

(١) عوض توفيق . التعليم الاساسى فى مصر. مرجع سابق ص٣٣
(٢) القرار الوزارى رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٦
(٣) مكتب التربية العربى لدول الخليج . الاتجاهات العالمية المعاصرة فى القيادة التربوية . مرجع سابق ص ٩٦
(٤) سليمان عبد ربه مبارز . مرجع سابق ص١٣٩
(٥) القانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٩ بانشاء صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية .
(٦) النشره العامه رقم ٢١ بتاريخ ١٩٩١/٨/٧ ، القاهره ، مكتبه رئيس الاداره المركزيه للامانــه العامه وزاره التربيه والتعليم ١٩٩٠ . ص١

هذا وقد فشلت مجالس الاباء والمعلمين فى ترسيخ مبدأ الديمقراطيه لان نظار المدارس فى معظم الاحيان يتحكمون فى اعمالها وفى نجاح اجتماعاتها او فشلها (١) وقد اكدت استراتيجيه تطوير التعليم ذلك فذكرت ان بعض الممارسات فى المدارس كانت تتم احياناً بطرق بعيده عن الديمقراطية . (٢)

وامام هذه الاوضاع يجب تدعيم دور مجالس الاباء والمعلمين والتاكيد على حريتها فى اتخاذ السياسه المناسبه لاداره المدرسه واحترام قراراتها لضمان قيامها بدور فعال ومعاون للاداره سواء فى الاشتراك فى التخطيط او ايجاد وسائل لربط القياده التربويه بالمجتمع وتشجيع الجهود الذاتيه (٣) دون اجبار .

وترتب على تطبيق التعليم الاساسى مشكلات ماليه لاتقل خطوره عن المشكلات الاداريه ومنها تعطل صرف المبالغ المخصصه للخامات والتجهيزات اللازمه للمدارس بسبب اجراءات الصرف التى تمر بمرحلة طويله تصل زمنيا الى شهرين تقريبا معا يؤدى الى تاخر البدء فى ممارسة الجانب العملى للمجالات العمليه ويؤدى الى وصول الخامات للمدرسه بعد الموعد المحدد للقيام بالتدريبات التى تستخدم فيها هذه الخامات (٤)

يقف الى جانب ذلك ان صرف سلفه التعليم الاساسى يتم دفعة واحده فى بدايه العام الدراسى على ان تتم تسويتها — وفقا للوائح الماليه — خلال شهرين رغم ضرورة الاستفادة بها طوال العام الدراسى (٥) حتى لايقتصر الجانب العملى للمجالات العمليه على الفتره الاولى من العام الدراسى ، هذا الى جانب تعقد الاجراءات المتصله بعمليات شراء مستلزمات التعليم الاساسى وعدم المام النظار والمسئولين الاداريين فى تلك المرحله بمقتضيات تلك العمليات (٦) .

واذا كانت هذه بعض المشكلات التى ترتبت من الناحيه الاداريه والماليه على الاخذ بصيغه التعليم الاساسى . وحتى يكتب لهذا التعليم تحقيق اهدافه يجب تحرير مدارسه من اللوائح الماليه ، وتبسيط اجراءات الصرف واعطاء مديرى ونظار مدارسه الاختصاصات التى تكفل حسن سير العمل وتحقيق التعليم الاساسى لاهدافه .

---

(١) نبيل سعد خليل جرجس . دراسه تقويميه لدور مجالس الاباء والمعلمين بمرحله التعليم الاساسى فى محافظه سوهاج . رساله ماجستير . كليه التربيه بسوهاج ، جامعه اسيوط ١٩٨٤ .

(٢) احمد فتحى سرور . استراتيجيه تطوير التعليم فى مصر . القاهرة ، ١٩٨٧ . ص١٢٣

(٣) نحو تطوير التعليم . دراسه تحليليه لاراء وتوصيات المديريات التعليميه . مرجع سابق ص١٥٨ ، ١٨٠

(٤) عوض توفيق . التعليم الاساسى فى مصر وحاجته الى التطوير . مرجع سابق ص٤٣

(٥) رأى محافظ مرسى مطروح . فى : نحو تطوير التعليم . مرجع سابق ص١٩٣

(٦) فؤاد احمد حلمى . اداره وتنظيم التعليم الاساسى فى مصر . مرجع سابق .

## الفصل الثالـــث

## تنظيم وادارة التعليم الاساسى فى جمهورية مصر العربيـــة

- مفهوم واهداف التعليم الاساسى ٠
- الادارة التعليمية لمرحلة التعليم الاساسى ٠
- واقع المجالات العملية فى مرحلة التعليم الاساسى ٠
- مكونات العملية الادارية لمرحلة التعليم الاساسى ٠
- ادارة التعليم الاساسى على المستوى المحلى ٠
- اوجه ادارة الرعاية الاجتماعية والصحية لطـــلاب مرحلة التعليم الاساسى ٠

# الفصـــــل الثـــالـــث

## تنظيم وادارة التعليـم الاساســى فى جمهورية مصر العربية

يقصد بالتنظيم ، العمل على ايجاد حالة توازن فى المؤسسة التعليمية ، وذلك عن طريـــق تحديد اهدافها من خلال اهداف المرحلة التعليمية التى انشئت من اجلها ، وتوضيح وسائل تحقيقها فى تناسق كامل ، وانسجام تام ، وتحليل مختلف الوظائف اللازمة لتحقيق هذه الاهداف ، مع بيـــان السلطات المخوله لها ، ومسئوليتها ، وتوضيح مافيها من علاقات وايجاد وسائل فعاله للرقابة تمكـــن من التعرف على السلبيات فى حينها والمبادرة الى تقويمها ، وايجاد قنوات اتصال قوية بين المؤسســـة التعليمية ، والبيئة التى تعمل فيها ٠

وتتوقف قدرة التعليم فى اداء وتحقيق العملية التربوية والتعليمية على اكمل وجه ، على حســن ادارته وذلك ان ادارة التعليم هى اداة السيطرة على هذه العملية وتنظيمها وتوجيهها وتقويمها ٠

ان تحقيق اهداف صيغة التعليم الاساسى ، يتطلب ان يكون مفهوم واساليب الادارة المنـــوط بها تحقيق تلك الاهداف مستمدا من تلك الصيغة ومتمشيا مع متطلباتها ٠ فالادارة هى اساسا خدمـــة بمعنى ان هدف الادارة ليس ان تخدم نفسها ، وانما تخدم النظام ، وتمكن الجهاز التعليمى من ان يؤدى عمله ٠ (١)

ويمثل التعليم الاساسى ـ كنظام تعليمى (٢) ـ تجديدا حديثا فى بنية منظومة التعليـــم المصرى لايكاد يتجاوز العقد من الزمان ٠ فهو لم ياخذ فرصة بعد فى الاستقرار داخل بنية التعليـــم المصرى على نحو تتضح فيه مفاهيمه ويتفق عليه بين المؤسسات التربوية المتعددة ، والعاملين فيهـــا اصحاب الراى والتفكير فيها شانه فى ذلك شان التجديدات والاصلاحات الهيكليه التى تتطلب فتـــرة تتضح فيها علاقات الاصلاح او التجديد الاساسى بسائر النظم المصاحبة له او المتفرغة منه او المحيطـــة به ٠

### مفهوم واهداف التعليم الاساسى :

ولقد تضمنت وثيقة " تطوير وتحديث التعليم فى مصر سياسته وخططه وبرامج تحقيقه" والتى اصدرتها وزارة التربية والتعليم فى يوليو ١٩٨٠ ، واعتمدتها الهيئات السياسية والرسمية كوثيقة اساسية للسياســـات التعليمية ، برنامجا رئيسيا لانماء التعليم الاساسى كهدف رئيسى من اهداف السياسة التعليمية الجديـــدة التى بدا الاخذ بها سنة ١٩٨٠ وتضمنت الوثيقة تحديدا للمقومـــات الاساسيـــة لمفهـــوم التعليـــم الاساسى كمـــا اخـــذت به مصـــر

١ ) ـ جرابيلا رويز ، اطار عمل تصورى لاصلاح الادارة التعليمية ( مستقبل التربية ، العدد الاول ، عـــام ١٩٧٧ ) ص٦١ ٠

٢ ) ـ محمد جمال نوير : التعليم الاساسى ـ المفهوم ـ الاهداف ، ورقة بحثيه مقدمه الى ندوة التجديد التربوى فى مصر فى الفترة من ٢/٢٧ الى ٨٨/٣/٢ ( القاهرة : المركز القومى للبحوث التربويـــة بالاشتراك مع الوحدة الاقليمية لتنسيق برامج التجديد التربوى من اجل التنمية فى الدول العربيـــة ( ايبداس) والشعبة القومية لليونسكو ، ١٩٨٨ ٠

ولقد تعزز هذا المفهوم فى قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، الذى حدد الهدف من التعليم الاساسى (فى مادته السادسة عشر ) بما يلى :

" تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة ،بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الاساسى ان يواصل تعليمه فى مرحلة اعلى، او ان يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مكثف وذلك من اجل اعداد الفرد لكى يكون مواطنا منتجا فى بيئته ومجتمعه.

وحدد القانون فى مادته السابعة عشر الاغراض المستهدفة من التعليم الاساسى فيما يلى :

١ — التأكيد على التربية الدينية والوطنية والسلوكية والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة .

٢ — تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج .

٣ — توثيق الاتصال بالبيئة على اساس تنويع المجالات العملية والمهنية بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنمية هذه البيئات .

٤ — تحقيق التكامل بين النواحى النظرية والعملية فى مقررات الدراسة وخططها ومناهجها .

٥ — ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئات التى يعيشون فيها حتى يؤكد العلاقة بين الدراسة والنواحى التطبيقية ،على ان تكون البيئة وانماط النشاط الاجتماعى والاقتصادى بها من المصادر الرئيسية للمعرفة والبحث والنشاط فى مختلف موضوعات الدراسة .

وفى استراتيجية تطوير التعليم فى مصر"يولية ١٩٨٧"اوضح التقرير فى مجال توازن المناهج الدراسية، ان هذا التوازن يجب ان يحقق التكامل ما بين المعلومات الاساسية للمواد العلمية والثقافية واللغات، والمعلومات الاساسية فى بعض مجالات التكنولوجيا فلا يجوز ان يقتصر تدريس هذه المعلومات على التعليم الفنى بل يجب اتساع المجال لها فى التعليم الاساسى والتعليم الثانوى العام فى حدود معينة .

خلاصة القول ان مفهوم التعليم الاساسى كما تأخذ به الصيغة المصرية يتمثل فى تحديد حد ضرورى من الحاجات التعليمية الاساسية التى ينبغى ان يتزود بها كل مواطن وبما يراعى ان تتكامل المعرفة بالتطبيق والنظرية بالعمل وبمعنى اخر ان توظف المجالات العملية فى خدمة العملية التعليمية ذاتها وان تكون تطبيقا عمليا له يلمسه المتعلم فى بيئته ويمارسه فى مدرسته وحياته اليومية .

## ربط التعليم بالعمل المنتج كهدف من اهداف التعليم الاساسى :

تعتبر العلاقة بين التعليم والعمل المنتج والعمالة من اهم القضايا التى تشغل المجتمعات على مختلف انظمتها الاجتماعية والسياسية،وقد اصبح الربط بين التعليم والعمل المنتج ضرورة تقتضيها اعتبارات كثيرة من اهمها

استهداف النمو المتكامل للمتعلم،وديمقراطية التربية وطبيعة المجتمع الحديث،وما طرأ عليه من تعقـــد وتشابك فى المطالب والبنى ٠

وبالنسبة للمجتمع المصرى ،فانه يضاف الى ذلك عدد من السمات والاوضاع والاتجاهات التى يتصف بها المجتمع، وتجعل من زيادة توثيق الصلة بين التعليم والعمل المنتج ضرورة ملحة من ذلك ، سياسة الانفتاح الانتاجى ،وما تتطلبه من قوى بشرية مدربة ، والنظر الى التعليم على انه استثمـــار للطاقات البشرية وتنمية القدرة على تحقيق التنمية الشاملة والنمو ٠

وقد اتخذ ربط التعليم بالعمل المنتج عدة اتجاهات فى مراحل التعليم المختلفة،وانواعه٠وبالنسبة لمرحلة التعليم الاساسى بحلقتيه :

تعمل الدراسة بمرحلتى التعليم الاساسى — فضلا عن تاكيدها على التربية الدينية والعلمية والوطنية والسلوكية والصحة والرياضة — على تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج وتوثيق الارتباط بالبيئة علـى اساس تنوع المجالات العملية، والثقافة المهنية التى تدرس فى مجالات رئيسية اربعة هى : المجـال التجارى والمجال الزراعى ،والمجال الصناعى ومجال الاقتصاد المنزلى، وقد روعى فى صياغتها :

١ — الارتباط والتنسيق بين ما يدرسه التلميذ فى المواد الدراسية النظرية وبين تطبيقاتها العملية ٠

٢ — الارتباط بالبيئة من خلال مرونة المناهج ،وتنويع المجالات العملية والمهنية بما يتفق وظروف البيئات ومقتضيات تنميتها وانفتاح المدرسة على البيئة بما يتوافر فيها من موارد وامكانيات ٠

٣ — اتاحة الفرصة للتلاميذ للخروج الى البيئة سواء فى صورة زيارة مشاهدة او زيارة عمل او زيارة تدريب فى المزارع والمصانع والورش للتعرف على مصادر الثروة الطبيعية فى البيئة والتدريب على كيفيـة الاستفادة منها واستثمارها ،لتشجيعهم على التكيف الاجتماعى وخدمة المجتمع ٠

وذلك كله يهدف ربط التعليم الاساسى بحياة الناشئين،وواقع بيئاتهم ،بحيث تكون هذه البيئة ومواقع الثروة فيها من مصادر المعرفة الاساسية مما يؤدى الى ربط التعليم بالعمل المنتج فى مرحلـة التعليم الاساسى،وبوثق العلاقة بينهما٠

## الادارة التعليمية لمرحلة التعليم الاساسى:

تشتق الادارة التعليمية Educational Adminitration ،اسسها وعملياتها،ومبادئها مـن ميدان الادارة العامة ،كما تكتسب صفتها وطبيعتها من ميدان التربية والتعليم،باعتبار انها تطبق فىميدان يتعامل مع الانسان وبنائه ،فالتربية تتعامل مع الفرد فى وسط اجتماعى ،وتهتم بنمو الفرد وتنميته فى اطـار

البيئة التى يعيش فيها ،وفى ضوء فلسفة المجتمع ايديولوجيته وواقعه وظروفه لذلك فالادارة التعليمية كما يرى "ايدجارفور، وزملاوءه، ينبغى ان تنظم شئونها بطريقة منهجية،وضبط سير اجهزتها من القمة الىالقاعدة، وكذلك غرس الشعور بالمسئولية على جميع مستويات الادارة مع تشجيع روح المبادرة ٠

واذا كانت الادارة التعليمية Educational Administration تتصل بادارة التعليم على مستوى الدولة، او محافظاتها،فان الادارة المدرسية School Administration تتصل بكل ما تقوم به المدرسة والعاملون بها — تحقيقا لاهداف التربية والتعليم واهداف المدرسة،كجزء من نظام تربوى وتعليمى — وهكذا نرى ان الادارة المدرسية جزء من الادارة التعليمية ٠

ويعتبر القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بداية لتطوير التعليم قبل الجامعى وتحديثه٠٠٠ وقد اصبحت المدرسة الابتدائية فى ظل هذا القانون هى الحلقةالاولى من التعليم الاساسى على اعتبار ان المرحلة الاعدادية هى الحلقة الثانية ٠ واصبحت الادارة العليا للتعليم الابتدائى شأنها شأن الانواع الاخرى للتعليم قبل الجامعى يديرها المجلس الاعلى للتعليم برئاسة وزير التعليم ،حيث يتولى هذا المجلس رسم الخطط والبرامج ،ويضم ممثلين لقطاعات التعليم والجامعات والازهر والثقافة والتخطيط والمالية والانتاج والخدمات والقوى العامة وغيرهم من المهتمين بشئون التعليم ٠

ويشكل وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم مجالسنوعية تختص بمرحلة او نوعية من نوعيات التعليم قبل الجامعى ،كما تشكل مجالس محلية للتعليم ولجان نوعية منبثقة عنها،ويصدر بتشكيل هذه المجالس المحلية واللجان الفرعية المتفرعة قرار من المحافظ المختص بعد موافقة وزير التعليم٠

ويحدد وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم مدة السنة الدراسية، وعدد الدروس الاسبوعية لكل صف من صفوف المدرسة الابتدائية ،والمواد الدراسية ،وتوزيع الدروس على الصفوف واقرار المناهج،وعدد التلاميذ المقرر لكل فصل ،ونظم التقويم والامتحانات والنهايات الكبرى والصغرى لدرجات مواد الامتحان، ويجوز لوزير التعليم بعد اخذ رأى المحافظين ،وموافقة المجلس الاعلى للتعليم اضافة بعض المواد الدراسية على حسب مقتضيات تطوير التعليم اووفقا لاحتياجات البيئات المحلية وسنتناول بالشرح مايلى :—

(اولا) نظام الالتحاق ومدة الدراسة :

التعليم الاساسى حق لجميع المواطنين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ،تلتزم الدولة بتوفيره لهم ،ويلزم الاباء او اولياء الامور بتنفيذه وذلك على مدى ثمانى سنوات (١) ويتولى المحافظون كل فى دائرة

(١) المادة (١٥) بالقانونالمعدل رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ لقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١٠

اختصاصه اصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الالزام بالنسبة للاباء واولياء الامور على مستوى المحافظة ، كما يصدرون القرارات اللازمة لتوزيع الاطفال الملزمين على مدارس التعليم الاساسى فى المحافظة، ويجوز فى حالة وجود اماكن النزول بالسن الى خمس سنوات ونصف ،مع عدم الاخلال بالكثافة المقررة للفصل .

وتشمل مرحلة التعليم الاساسى الحلقة الابتدائية ،ومدة الدراسة بها خمس سنوات،والحلقةالاعدادية ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وهى تمثل فى مجموعها السنوات الثمان المقررة لمدة الالزام (١)

وقد نص القرار الوزارى رقم (١٥٤) بتاريخ ١٩٨٩/٧/٦ ،بشأن قواعد الالتحاق بمدارس، وزارة التربية والتعليم على ما يلى :

(١) قواعد عامة :

أ ـ عند الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم يعمل بالاحكام الصادرة،وفى جميع الحالات يكون حساب السن بدءا من اول اكتوبر من العام الذى يتم فيه القبول .

ب ـ تتولى المديريات والادارات التعليمية بالمحافظات استخلاص القواعد العامة وشروط القبول الخاصة بكل مرحلة او نوعية تعليمية واعلانها للمدارس بطريقة واضحة . على ان يتضمن ذلك بصفة خاصة مواعيد بدء قبول الطلبات ونهايتها والكشف الطبى وغير ذلك ،كما يتولى اعداد الاستمارات والبطاقات والنماذج الخاصة بالتقدم،وتنسيق القبول .ويراعى ان يتم اعلان جميع نتائج تنسيق القبول فى جميع المراحل التعليمية قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف .

جـ ـ تقدم طلبات الالتحاق الى المدارس من مختلف المراحل التعليمية على الاستمارة (٣٤ د.هـ) التى يمكن الحصول عليها من مكاتب البريد ،مع لصق طوابع نقابة المهن التعليمية بالفئات المقررة ،وترفق بهذه الاستمارات والمستندات والاوراق اللازمة للقبول .

د ـ تقوم المدرسة بتسجيل الطلبات التى تقدم اليها برقم مسلسل فى سجل خاص،وتعطى مقدميها ايصالا بالاستلام مؤرخا ومبينا به الاوراق المقدمة ورقم القيد بالسجل .

(٢) قواعد خاصة بالحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى :

أ ـ تقدم طلبات الالتحاق بالصف الاول ،وترفق باستمارة الالتحاق شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .

(١) الفصل الثانى من الاحكام المرفقة للقرار الوزارى رقم (١٥٤)بتاريخ ١٩٨٩/٧/٦.

ب - تشكل لجنة فى المديرية او الادارة التعليمية بالمحافظة لحصر عدد الزائدين عن حاجة المدارس التى تقدموا اليها ، وعدد الاماكن الخالية بكل قسم،وتتولى هذه اللجنة توزيع الزائدين على الاماكن الخالية طبقاً للسن ،بحيث يكون القبول فى اقرب المدارس الى السكن بقدر الامكان وتكون الاولوية للاصغر سنا فى المدرسة الاقرب الى السكن،مع مراعاة الحاق الاخوة بمدرسة واحدة. وتعلن نتائج قبول التلاميذ فى كل مدرسة قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف،على ان يكشف طبيا على التلاميذ المستجدين بالصف الاول للتأكد من لياقتهم الصحية وفقا للقواعد المقررة .

وبقبل بالصف الاول الابتدائى فى العامين ٨٩/١٩٩٠،٩٠/١٩٩١ الاطفال السابق قيدهم بالصف الاول برياض الاطفال فى عامى ٨٧/١٩٨٨،٨٨/١٩٨٩،وكان سنهم اقل من اربع سنوات.

ج - تقبل طلبات الالتحاق بالصف الاول من الحلقة الابتدائية بالمدارس الرسمية والمدارس الخاصة بمصروفات (غير اللغات)لمن يبلغون سن السادسة ولا يجوز النزول بالسن عن هذا الحد، وحينئذ يقبل الاطفال الذين تقع اعمارهم بين الثامنه والسادسة بالترتيب التنازلى،مع مراعاة الكثافة المقررة للفصل (٤٥ تلميذا).

(٣) قواعد خاصة بالحلقة الاعدادية من التعليم الاساسى:

(أ) المدارس الاعدادية العامة:

- يقبل بالصف الاول من الحلقة الاعدادية جميع التلاميذ الناجحين فى امتحان الصف الخامس الابتدائى الذى تعقده الادارة التعليمية لتلاميذ الصف الخامس فى الدورين الاول والثانى، وذلك وفق تنسيق تجريه المديريات او الادارات التعليمية بالمحافظات .

- يتم توزيع الناجحين فى امتحان الصف الخامس من الحلقة الابتدائية من كل مدرسة على مدارس الحلقة الاعدادية لاستكمال الدراسة فى الصف الاول وذلك بناء على كشوف التوزيع التى تعتمدها المديريات او الادارات التعليمية بالمحافظة،وتعلن هذه الكشوف لتلاميذ كل مدرسة على حدة ويراعى عند تنفيذ ذلك التوزيع اجراء تنسيق بين مدارس الحلقتين مع مراعاة التقسيم الجغرافى، وقرب السكن ، وامكانات المدارس وتحقيق التوازن بين كثافات الفصول .

- يفحص التلاميذ المستجدون بالصف الاول الاعدادى فحصا طبيا بمدارسهم فى الشهر الاول من السنة الدراسية،وذلك للتأكد من خلوهم من الامراض المعدية،كما يجرى الفحص الطبى الدورى الشامل على تلاميذ الحلقة الاعدادية من التعليم الاساسى فى مواعيد يتفق عليها بين ادارات المدارس والصحة المدرسية،وذلك للوقوف على الحالة الصحية العامة للتلاميذ، واكتشاف الحالات المرضية المختلفة لعلاجها فى وقت مبكر.

(ب) المدارس الاعدادية المهنية :

ـ يلتحق بها كل من :

• التلاميذ الذين يبدون رغبتهم فى الالتحاق بهذه المدارس بعد اجتياز الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسى ٠

• التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الاول او الثانى الاعدادى لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية ٠

ـ تشكل لجنة في المديرية او الادارة التعليمية لحصر عدد التلاميذ الذين سيلتحقون بالمدارس الاعدادية المهنية بالمديرية ،ويتم توزيعهم على هذه المدارس وفقا لاستعدادتهم مع مراعاة التقسيم الجغرافى٠

(جـ) المدارس الاعدادية الرياضية التجريبية :

ـ يقبل بالصف الاول من المدارس الاعدادية الرياضية التجريبية التلاميذ والتلميذات الذين اتمو بنجاح امتحان الصف الخامس الابتدائى الذى تعقده الادارة التعليمية فى الدورين الاول والثانى ،بشرط :

• اجتياز الكشف الطبى ٠
• اجتياز اختبارات القدرات اللازمة والمعدة لذلك ٠
• موافقة ولى الامر٠
• حصول التلميذ على بطولة رياضية او اكثر على المستوى المركزى او المحلى ٠

ـ يرتب التلاميذ حسب مجموع درجات اختبارات القبول ،ونوع البطولة (المركزية ثم المحلية )٠

(ثانيا) واقع المجالات العملية فى مرحلة التعليم الاساسى ٠ (١)

(أ) الاهداف العامة للمجالات العملية :

دخلت المجالات العملية كمواد مستقلة فى مرحلة التعليم الاساسى ليس بهدف اعداد التلاميذ ليكونوا صناعا مهرة او اخصائيين فيما يدرسون من صناعات،ولكن المقصود ان تؤدى هذه الممارسات

(١) الرجوع الى ندوة التجديد التربوى فى الفترة من ٢/٢٧ الى ١٩٨٨/٣/٢ التى نظمها المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع الوحدة الاقليمية لتنسيق برامج التجديد التربوى من اجل التنمية فى الدول العربية (ايبداس)والشعبة القومية المصرية لليونسكو ومنها الاوراق التالية على سبيل المثال :حسين بشير ـ اسامه السكرى : دراسة الواقع الحالى للمجالات العملية فى مرحلة التعليم الاساسى ـ سعيد جميل : بعض المشكلات التى تواجهها المجالات العملية فى التعليم الاساسى٠

العملية الى تحقيق الاهداف التالية :

١ ـ المساهمة فى تحقيق التوافق الاجتماعى بين الفرد والبيئة ٠

٢ ـ الربط بين التعليم والعمل المنتج ٠

٣ ـ المساعدة فى غرس انتماء التلميذ لمجتمعه وبيئته ،وذلك بجعل البيئة الخارجية ومصادر الانتاج والثروة المتوافرة فى البيئة من بين مصادر المعرفة ومجال البحث والنشاط ٠

٤ ـ تاكيد الاهتمام بالناحية التطبيقية للتعليم بالتكامل بين النظرية والتطبيق ،والربط بين الجوانب العملية والجوانب النظرية للعلم ٠

٥ ـ تعويد التلاميذ احترام العمل اليدوى والمهنى٠

٦ ـ تدريب التلاميذ على استخدام ما يكسبون من معارف ومهارات فى معالجة ما يقابلهم من مشكلات عملية ٠

٧ ـ تشجيع النشاط الابتكارى للتلاميذ فى المجالات العملية التى يدرسونها ٠

٨ ـ اكساب التلاميذ الخبرات والمهارات العملية التى تؤدىالى ممارسة بعض الفنون بمستوى لائق ٠

٩ ـ افساح المجال امام التلاميذ للكشف عن ميولهم واستعداداتهم المهنية والعملية لمعاونتهم على تنميتها لتهيئتهم للانخراط فى ميادين الحياة العملية التى تناسبهم ،ومساعدتهم على التوجه الى نوع التعليم والتدريب الذى يتفق مع استعداداتهم ٠

١٠ـ تعريف التلاميذ بمصادر الطبيعة فى البيئة ،والتدريب على كيفية استغلالها٠

١١ـ التعود على اتباع احتياطات الامن اثناء تأدية الاعمال المختلفة ٠

١٢ ـ العناية بالتطبيق فى كل ما يدرس حتى يتمكن من توظيف المعرفة والخبرة المدرسية فى الحياة داخل البيئة وفى مختلف انماط الانشطة الانتاجية ٠

١٣ ـ استثمار اوقات الفراغ فى انتاج اشياء مفيدة للمنزل والمجتمع ٠

١٤ ـ اتساع ادراك التلاميذ بمدهم بالقدر المناسب من ثقافة تكنولوجية تساير التطورات الحديثة ، وذلك من خلال التعرف على دور التكنولوجيا فى تطوير المواد والالات والأساليب العملية الصناعية ٠

(ب) اسس تعلم المجالات العملية :

يراعى ان تقوم دراسة المجالات العملية فى مرحلة التعليم الاساسى على مايأتى :

١ — توضع مراحل تعليم المهارات الاجرائية فى الاعتبار عند التدريس ، وهى الادراك والتثبيت والاستقلالية ثم مرحلة الابداع والابتكار •

٢ — ان يكون التعلم ذاتيا بقدر الامكان وان يقوم التلميذ بنفسه باجراء التطبيقات ( بتوجيه واشراف معلمه ) •

٣ — ان يعتمد تدريس المجالات العملية على بناء مجموعات متكاملة من الوسائط التعليمية وان تعد المدرسة المجموعة اللازمة فيها لكل مهارة او لكل مجموعة من المهارات •

٤ — يوضع فى الاعتبار توفير المكان المناسب لتدريب التلاميذ على الا يتوقف تدريس هذه المجالات ان لم تتوافر الاماكن والورش الخاصة بكل منها حيث ان بعض او معظم هذه المهارات يمكن ان تدرس داخل الفصل او فى أى مكان يختاره المدرس بنظام المجموعة التبادلية المتتابعة مع الاستفادة من الادوات والتجهيزات الموجودة على الوجه الاكمل •

٥ — تستكمل دراسة المجالات العملية خارج جدران المدرسة من خلال زيارات يقوم بها التلاميذ لبعض المرافق او المصانع الصغيرة او المزارع او محطات تربية الحيوان او الاسواق او غير ذلك • على ان تتاح لهم الفرصة لمناقشة العاملين فيها وجمع بعض العينات والاحصاءات منها على ان يناقشوا كل ذلك مع مدرسهم بعد عودتهم الى مدارسهم •

٦ — يجب على معلم المجالات العملية ان يدعم صلة مايقوم به التلاميذ من تدريبات بما يدرسونه فى المواد الثقافية من نظريات وحقائق ، وكل ذلك بهدف التكامل بين الجوانب العملية والمواد النظرية •

٧ — يجب على معلمى المواد الثقافية ربط موادهم بما يتدرب عليه التلاميذ من انشطة فى المجالات العملية فمثلا يمكن أن تدور بعض موضوعات القراءة والتعبير فى مادة اللغة العربية حول ما يؤديه التلاميذ فى المجالات العملية او يشاهدونه خلال جولاتهم وزياراتهم فى البيئة •

وتتضمن مسائل وتدريبات الحساب بعض العمليات ايضا • وكذا فى سائر المواد الدراسية الاخرى •

٨ — يجب ان يتمرن التلميذ فى المجالات العلمية على ما يربط ببيئته وما يحتاجـــــه فى حياته اليومية، ويمكن ان تتم هذه الممارسة فى صورة فردية، أو فى صوره مجموعـــات صغيرة تعمل معا فى تعاون وتآلف ٠

(جـ) الكتب :

١ — اعدت الوزارة كتابا لكل مجال فى كل صف ليصرف للتلميذ من الصفوف الخامس حتى التاسع ٠

٢ — نظرا لعدم توافر الاحصاءات عن حصر المجالات العملية المختارة فى كل مدرسة فقد لـــجات الوزارة خلال السنتين الاوليين للتعميم الى صرف كتب المجالات الاربعة لكل تلميذ فى كـــل صف ٠

٣ — لم يعاد طبع هذه الكتب منذ عام ١٩٨٤/١٩٨٥٠

٤ — لم يصاحب كتب التلميذ ادلة للمعلم وكان يكتفى بما يرسل من نشرات فنية وبما يوضح للمدرســين من توجيهات من خلال البرامج التدريبية المحلية او زيارات الموجهين وما تضمنه دليل المعلم مـــن توجيهات فى كل مكان ٠

(د) التجهيزات والخامات:

— فى مرحلة التجريب :

ا — اعدت مع المناهج قائمة بالادوات والمعدات اللازمة لتنفيذ كل مجال وكل مقرر لتسترشد بها المــدارس فى اعداد التجهيزات والادوات اللازمة لما اختارته من المجالات والمقررات العملية ٠

ب — خصص للتجهيزات ٨٠٠ ج لكل مدرسة ابتدائية، ١٠٠٠ج لكل مدرسة اعدادية ٠

جـ — خصص للخامات ٦ج لكل فصل من الفصول الثلاثة الاولى ، ٤٠ج لكل فصل من الرابع الى السادس، ٦٠ج لكل فصل بالاعدادى ٠

د — قدمت هيئةاليونيسيف معونة ٦٠٠ الف دولار فى شكل ادوات للمجالات العملية تم اختيارها بواسطة لجان شكلتها الوزارة وتم امداد ١٦٦ مدرسة ابتدائية، ٥٢ مدرسةاعدادية بهذه الادوات ٠وزودت كـــل من هذه المدارس بنصف المبلغ المخصص للتجهيزات للمدارس الاخرى لاستكمال التجهيزات ٠

هـ — تم تدريب المعلمين والموجهين على استخدام هذه الادوات فور استلامها ٠

فى مرحلة التعميم:

١ — عقدت اتفاقية مع هيئة المعونة الامريكية AID بمبلغ ٤٠ مليون دولار كمنحـــــــــة

تنفذ على أربع سنوات اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ فى صورة أدوات ومعـــدات يتم اختيارها بواسطة اللجان الفنية المتخصصة للمجال الصناعى ( كهرباء — صيانـــة — نجارة — بناء ) ، والمجال الزراعى ( صناعات غذائية — البان — بستنه — دواجن ) ، والاقتصاد المنزلى ( تغذية — تفصيل ) وتم امداد معظم المدارس بنوعيات مختلفة من هذه المجموعات حسب المجالات المطبقة بها ٠

ب — زودت كل مدرسة تسلمت أدوات المعونة بنصف المبلغ المخصص للتجهيزات لاستكمال النقـــص ٠

حـ — استمر تخصيص نفس المبلغ المحدد للخامات لكل فصل الأن المبلغ المخصـــص لخامات كل فصـل قد انخفض خلال العامين الاخرين ٠

وقد تم اجراء تدريب مركزى سنوى على مستوى موجهى المجالات العملية لاستعمال هـــذه الادوات ليقوم الموجهون بدورهم باجراء تدريب مماثل على المستوى المحلى لمدرســـى المجالات العملية ٠ ولم ينفذ معظم الموجهين هذه التدريبات المحلية ٠

ويتبين من ذلك أن جميع المدارس الابتدائية والاعدادية قد تم تزويدها بالادوات اللازمـــة لتدريس المجالات العمليـــة ٠

هـ — هيئات التدريس :

١ — المجال الزراعى : يقوم بتدريسه فى الحلقة الابتدائية مدرسو التربية الزراعية مـــن حملة دبلوم المعلمين ( شعبة التربية الزراعية أو شعبة العلوم ) أو حملـــة دبلوم المدارس الثانوية الزراعية أو حملة دبلوم المعلمين والمعلمات نظام حديـــث ( مادة اختيارية تربية زراعيـــة ) ٠

أما فى الحلقة الاعدادية فيقوم بتدريسه حملة دبلوم الدراسات التكميلية أوبكالوريـــوس كليات الزراعـة من مدرسى التربية الزراعية أو العلـوم أو غيرهم ٠

٢ — المجال الصناعـى : يقوم بتدريسه فى الحلقة الابتدائية المدرسون الحاصلـــون على دبلوم المدارس الصناعية أو مدرسو التربية الفنية من حملة دبلوم المعلميـــن والمعلمات ( شعبة تربية فنية أو مادة اختيارية تربية فنيـة ) ٠

أما فى الحلقـة الاعدادية فيقوم بالتدريس مدرسو التربية الفنيـــة ٠

٣ — مجال الاقتصاد المنزلى :

ويقوم بتدريسه فى الحلقة الابتدائية الحاصلات على دبلوم المعلمات ( شعبــــة الاقتصاد المنزلى أو العلوم أو مادة اختيارية اقتصاد منزلـى ) والحاصـــلات على الشهادة الثانويـة النسوية أو الفنون الطرزيـة ٠

أما فى الحلقة الاعدادية فتقوم بالتدريس الحاصلات على بكالوريوس الاقتصاد المنزلـــى أو دبلوم المعهد العالى لمعلمات الفنون أو الفنون النسوية أو الفنون الطرزية ٠

٤ — المجال التجارى :

ويقوم بتدريسه فى الحلقتين مدرسو الرياضيات ويفضل حملة بكالوريوس أو دبلـــوم التجـــارة ٠

والمجالات الثلاثة الاخيرة تعانى عجزا عدديا فى هيئات التدريس ، كمـــا أن كل من المجالين الصناعى والتجارى يعانى عجزا فى الكفاية العملية والتربويـــة لمدرسى المجـال ٠

(و) مسئوليات الاجهزة المحلية فى التنفيذ :

١ — المديريات والادارات التعليمية :

تعاون المدارس فى اختيار المجالات العملية المناسبة لبيئتها وظروفها ، وتوفـــر المدرسين ، وتمكن المدارس من الحصول على مايخصها من اعتمادات مالية واجهزة وادوات وخامات قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف، وتنظم البرامج التدريبية اللازمة، وتتابـــع استفادة المدارس بالادوات التى وفرتها الوزارة للمجالات العملية وذلك عن طريق ادارات التوجيه الفنى المحلية ٠

٢ — مسئوليات المدرسة :

حسن اختيار المجالات العملية الملائمة ، وتوفير المكان المناسب لتدريس المجال عمليا، وسرعة الحصول على الادوات والتجهيزات المخصصة للمدرسة مع تأمينها وصيانتها والمحافظـة عليها ، والاتصال الفورى بالادارة التعليمية لحل أى مشكلات، وتنظيم زيارات التلاميذ لمراكز النشاط الانتاجى والخدمة العامة فى البيئة المحلية ، والعناية بالقيد فى السجلات اللازمة ٠

(ز) : معلم المجالات العملية فى التعليم الاساسى :

اذا كنا نسلم بأن المعلم هو حجر الاساس لنجاح العملية التعليمية ، وان المحاولات السابقة فى مجال التعليم الاساسى فى مصر قد فشلت لاسباب كان من اهمها عدم توافر المعلم القادر على تحقيق الاهداف الموضوعة . فاننا نسلط الضوء على معلم المجالات العملية كجانب لايمكن اغفاله فى محاولات التجديد التربوى المرتقبة .

وهناك مؤشرات على وجود مشكلات تتعلق بنوعية معلمى المجالات العملية بالتعليم الاساسى امكن تلخيصها فى بضع نقاط : (١)

١ - التنوع الشديد فى نوعية ومؤهلات معلمى المجالات العملية حيث يقوم بتدريس كل مجال من المجالات الاربع خليط غير متجانس من المعلمين والمعلمات من حيث المؤهل الدراسى والتخصص ومستوى الكفاءة . وقد امكن التدليل على ذلك بمثال فى مجال " الاقتصاد المنزلى " حيث يتنوع القائمون بتدريس هذا المجال بين المؤهل الجامعى التربوى مثل بكالوريوس الاقتصاد المنزلى وبكالوريوس التغذية ، الى المؤهلات المتوسطة التربوية مثل الفنون الطرزية والثقافة النسوية الى العديد من تخصصات المؤهلات المتوسطة مثل دبلوم معهد الخدمة الاجتماعية .. الخ ونجد نفس الشئ بالنسبة لمعلمى المجال الزراعى فقد اشار احد التقارير تعليقا على التنوع الحالى فى هيئة تدريس المجال الزراعى باستخلاص الآثار السلبية التى تنجم عن هذا الوضع :

أ - ان اختلاف المؤهلات الدراسية للقائمين على تدريس المجال الزراعى يؤدى الى اختلافات واضحة فى طرق واساليب التدريس وايضا فى حجم المعلومات التى بمقدور المعلم ان ينقلها الى طلبته خاصة وان الحاصلين منهم على دبلوم المعلمين والمعلمات يفتقرون بوجه

---

(١) فيصل هاشم شمس الدين " اعداد معلم التعليم الاساسى لتحقيق اهداف المجالات العملية وتنفيذها " بحث مقدم الى مؤتمر معلم التعليم الاساسى الحاضر والمستقبل (مرجع سابق ) ص ٤٢٢ - ٤٢٣

عام الى المعلومات النظرية والخبرات العملية ٠

ب ـ اختلاف المستوى التدريبى الذى تلقاه معلمو هذا المجال فبينما حضر بعضهم برامج تدريبية محلية فى المحافظات لم يتسنى للبعض الاخر حضور دورات تدريبية ويوءدى هذا الوضع الى تفاوت فى مستوى الاداء ٠

جـ ـ كل موءهل من موءهلات معلمى هذا المجال ينقصه عامل او اكثر لكى يستطيع الارتقاء الى مستوى الاداء المطلوب ٠

٢ ـ وان التنوع القائم بين فئات معلمى المجالات العملية يوءدى فى رأينا الى عدم تحقيق التجانس ووحدة الفكر بين القائمين بهذه المهمة ناهيك عما تشير اليه التقارير من الاثار السبية الناجمة عن ان معظم الموءهلات التى سبقت الاشارة لها بحاجة الى استكمال الجانب التربوى فضلا عن التدريب فى الناحية العملية ٠ (١) وقد تكررت الاشارة الى انخفاض المستويات الثقافية والتدريبية بوجه عام للمعلمين الذين يتقدمون لتدريس المجالات العملية وقد وصفهم احد وكلاء وزارة التربية والتعليم فى بحثه امام موءتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق بأنهم " فى غير كفاية عددية والكثير منهم فى غير كفاية تربوية " ٠ (٢)

٣ ـ ويرتبط ما سبق ايراده بالنسبة لمستوى غالبية معلمى المجالات العملية تربويا وتدريبيا سوء طرق التدريس التى يتبعونها ، فقد لوحظ ان معلمى المجالات العملية قد درجوا على التلقين بتمارين آلية ، ورغم ان هذه قد توءدى الى اكساب الاطفال المهارات الحرفية الا انها تطمس التفكير الابداعى لديهم ٠ وقد كان هذا مثار نقد اساتذة التربية على اساس " ان المعلمين الحاليين بعيدون كل البعد عن الطرق المبنية على النشاط ويدورون جميعا الا القلة النادرة فى فلك الطريقة التلقينية ". (٣)

---

(١) السيد محمد شريف ٠ " احتياجات تطبيق التعليم الاساسى" بحث مقدم الى موءتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق ص٧

(٢) المرجع السابق نفس الصفحة ٠

(٣) انظر : حلمى احمد الوكيل " المعوقات التى تعترض تطوير نظام التعليم الاساسى " بحث قدم الى موءتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق

٤ — ومن جهة اخرى فينبغى الا تغفل السلبية التى يمكن ان يتسم بها عمل معلمى المجالات العملية نتيجة قلة او انعدام دورهم فى المشاركة فى جهود التجديد والتطوير فى مجال التعليم الاساسى، فالتغذية المرتجعة من العاملين فى الميدان وخاصة المعلمين لا تكاد تصل الى القنوات الاعلى سواء فى الوزارة او المركز القومى للبحوث التربوية ورغم جهود المركز فى استطلاع رأى العاملين فى الميدان بالنسبة لبعض نواحى التطوير الا ان هذا وحده لا يفى بالمطلوب الذى يتجاوز استطلاعات الرأى المتباعده ليصبح سياسة ثابتة وواقعا مستمرا ، فاراء تلك القاعدة العريضة التى يناط بها تنفيذ تطوير المجالات والذين يعتمد نجاح التطوير بالدرجة الاولى على مدى وعيهم واقتناعهم بجدوى التطوير ومراميه لا تزال فى الاغلب والاعم حتى مع التسليم بتوافر بعض الفرص لاستكشاف اراء بعض المعلمين والموجهين ومن هنا تمس الحاجة العملية تغذية مرتجعة مستقرة ومستمرة بين القيادات الفنية متمثلة فى اساتذة كليات التربية وخبراء البحوث التربوية ومسئولى الوزارة من جهة وبين رجال الميدان من جهة اخرى ، ومن هذا المنطلق يمكن ان تصعد اراء العاملين فى المجالات العملية اولا بأول الى تلك القيادات التى تعكف بدورها على دراستها ثم تهبط بنتائج ما تدرسه الى الميدان مرة اخرى .

وهكذا صعودا وهبوطا يستمر التفاعل من خلال القنوات المفتوحة باستمرار .

## ثالثا : الاستعداد للعام الدراسى (١)

### (آ) : دور مديرية التربية والتعليم (وادارتها) .

١ — عند توزيع التلاميذ الجدد بالصف الاول الاعدادى (الصف السادس بالتعليم الاساسى) ، يراعى ان يكون التلميذ الذى انهى الحلقة الاولى (المرحلة الابتدائية) فى مدرسة التعليم الاساسى الاولوية فى الالتحاق بمدرسة التعليم الاساسى الحلقة الثانية — الاعدادية) .

٢ — تقوم باختيار المجالات والمقررات لكل مدرسة على مستوى العام الدراسى كله وذلك بالاشتراك مع موجهى الاقسام والمواد ونظار هذه المدارس على ان يراعى فى هذه المقررات ارتباطها بالبيئة المحيطة وامكان تنفيذها .

٣ — توفير القوى البشرية اللازمة ، واعطاء الاولوية لمدارس التعليم الاساسى فى المجالات العملية المختلفة ، وذلك عن طريق النقل لهذه المدارس من الادارات الاخرى او التعيين ، او المكافاة .

٤ — تقوم مديرية التربية والتعليم بالمحافظة بعقد حلقات وندوات تدريبية على مستوى المديرية ، وعلى مستوى مجموعة من المدارس لتوعية هيئات التدريس بأهداف مدارس التعليم الاساسى ووظيفتها ودراسة مقررات وموضوعات التدريبات العملية المختلفة ، وبيان طرق التنفيذ والتقويم على ان ينتفع فى هذه الحلقات بخبرات السادة المسئولين والموجهين ، وبمن ترى المديرية التعليمية الاستعانة بهم من الاجهزة المعنية بالوزارة ، او من المختصين فى القطاعات الاخرى .

(١) وزارة التربية والتعليم : دليل التعليم الاساسى، مرجع سابق ، ص ٧٠ — ٧٢ .

٥ ـ تقوم المديريات التعليمية بالمحافظات بتيسير حصول هذه المدارس على ما يخصها من الاعتمادات المالية ،والاجهزة ،والادوات ، الخامات ،قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف.

٦ ـ تقوم المديريات التعليمية بتوثيق الصلات ،والعلاقات بينها وبين المؤسسات ودور العمل ،والمصانع والمزارع ،والجمعيات التعاونية القائمة فى بيئتها ،حتى تفتح هذه المؤسسات ابوابها لتلاميذ هذه المدارس لزيارتها والتدريب بها احيانا اذا امكن ذلك .

٧ ـ التوجيه والمتابعة المستمرة لنشاط المدارس فى التدريبات العملية للتعرف على المشكلات التى تعترضها ،وتذليلها ،ولنقل الخبرات الصالحة فى هذه المجالات من مدرسة لاخرى .

٨ ـ مراعاة عدم فتح فصول دراسية جديدة فى مدارس التعليم الاساسى على حساب ورش التدريبات العملية .

(ب) : دور المدرسة :

١ ـ تقوم هيئة المدرسة من ناظر ومدرسين قبل بدء الدراسة بوقت كاف ، بعمل مسح شامل لامكانات المدرسة لتعرف مدى الاستفادة منها ،وصلاحيتها لتحقيق اهداف مدرسة التعليم الاساسى من حيث :

ـ حجرات الدراسة، ومناسبتها لعدد التلاميذ.

ـ الورش الخاصة بالتدريبات العملية من حيث :

- كفايتها العددية .
- صلاحيتها للعمل من حيث الاضاءة والتهوية .
- مساحتها بحيث تسمح بحرية التحرك للتلاميذ فى اثناء تادية العمل .
- العدد والادوات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المجالات والمقررات .
- الافنية والحدائق باعتبارها ضمن الورش والمعامل للتدريبات العملية .
- المكتبة العامة للمدرسة ،والمكتبات الفنية الخاصة بالورش ،وتزويدها بالمراجع والكتب .
- عمل الترميمات والاصلاحات واختيار اماكن العمل بحيث يسهل الاشراف عليها فى ضوء المجالات والمقررات المختارة،ثم العمل بالتعاون مع المديرية التعليمية على استكمال النقص واصلاح ما يحتاج منها الى اصلاح.

٢ ـ العمل على ضرورة توافر المناهج الدراسية تحت ايدى المدرسين قبل بدء الدراسة بوقت كاف،حتى يمكن اختيار المجالات والمقررات ووضع خطة تنفيذه • كذلك الاطلاع على القرارات والنشرات الوزارية المنظمة للعمل ،وحفظها للرجوع اليها عند الحاجة •

٣ ـ توزيع العمل على مدرسى التدريبات العملية كل وفق تخصصه وميوله واستعداداته مع استكمال العدد اللازم بالاتصال بالمديرية التعليمية لتدبير اصلح العناصر من التخصصات المطلوبة لهذه المدرسة ،وتدريب من يحتاج منهم الى تدريب •

٤ ـ اتاحة الفرصة لاولياء امور التلاميذ للمشاركة بآرائهم وجهودهم فى ضوء مفهوم التعليم الاساسى،واسلوب المدرسة فى التنفيذ واثر ذلك فى تنشئة ابنائهم التنشئة الكاملة الصالحة ،مع ضرورة تشكيل هيئة من مجلس الاباء وخاصة ممن لهم اهتمامات عملية فى الانشطة والتدريبات العملية المختلفة للاسهام فى تذليل بعض الصعوبات او العقبات التى قد تصادف التنفيذ•

٥ ـ ان تقوم المدرسة بمساعدة المديرية التعليمية بتوثيق الصلات بينها وبين المؤسسات،ودور العمل او الزراعة،مما يقع فى بيئتها بقصد الافادة من الامكانات المادية والبشرية المتمرسة فى تحقيق اهداف التدريبات العملية •

٦ ـ اعداد جدول المدرسة العام ووضع جداول بكل مكان عمل يوضح مواعيد تشغيل جميع مرافق المدرسة (الورشة ،المكتبة ،والافنية ،والحديقة ،والمعمل •• الخ) •

والجدول المدرسى يعتبر الخريطة التنظيمية للبرنامج التعليمى ،بمعنى انه يوضح استخدام الوقت على مدار الاسبوع ،وموقع المواد الدراسية والانشطة من حيث الاهمية والوقت والمكان الذى تمارس فيه وتظهر دراسة جدول المدرسة الاسلوب القيادى للادارة المدرسية،بين مدى ديمقراطيتها ودكتاتوريتها • وفى ظل المنهج بمفهومه الحديث عن التعليم والادارة التعليمية،الذى يعنى بجميع الخبرات ،نجد ان الجدول المدرسى يهتم بالحصص والمواعيد المدرسية،وتهتم فى ذات الوقت بالانشطة داخل الفصل وخارجه فى تلك الانشطة التى تراعى حاجات التلميذ وميوله وتنمى قدراته واستعداداته •

لذلك يجب ان يراعى عند تنظيم الجدول المدرسى ،عدد من الاعتبارات من اهمها :(١)

ـ ان يعطى لكل مادة دراسية ،ولكل نشاط تربوى الوقت المخصص له ، بشكل يحقق التكامل بين الخبرات التربوية •

---

(١) اميل فهمى ـ احمد اسماعيل ،مرجع سابق ، ص ١٢٥ ـ ١٢٦ •

- ان يعطى لكل مادة دراسية، ولكل نشاط تربوى الوقت المخصص له،بشكل يحقق التكامل بين الخبرات التربوية ٠

- ان يتم الجدول بالمرونة ،بمعنى امكانية تعديله اذا ما تطلب الظروف ذلك،ولا يعنى هذا تغيير الجدول بصورة مستمرة لان مثل هذا التغيير لا يحقق الاستقرار لليوم المدرسى ونظام الدراسة ٠

- ان يراعى الجدول طاقة المعلم بحيث لا يرهقه بالعمل المستمر ،فيمكن ان يعمل المعلم حصتين ثم يسترح حصة او حصتين ويعمل بعد ذلك ٠

- ان تتنوع الخبرات التعليمية التى يتلقاها التلميذ،فيمكن الا تزيد الحصص المخصصة للمواد التى تتطلب نشاطا عقليا اكبر من ثلاث حصص تعقبها حصة اواكثر لمواد تحتاج لنشاط عقلى اقل ،وذلك بهدف عدم ارهاق التلميذ ومساعدته على اكتساب الخبرات التعليمية ٠

- ان توزع حصص المادة الواحدة على ايام الاسبوع،بحيث لا تقدم حصص مادة ما فى يومين فقط او ثلاثة ايام متتالية مثلا٠

- ان يحسن استغلال الوسائل والامكانيات المدرسية افضل استغلال بحيث تستغل المعامل والاماكن المخصصة للانشطة والملاعب وغيرها، وحتى لا يبقى الطفل طوال الاسبوع داخل الفصل ٠

- انتوءمن الادارةالمدرسية ،بان جميع المقررات التى يدرسها التلميذ تسهم فى نموه نموا متكاملا٠ومن شأن هذا الايمان عدم قيام المسئولين عن ادارةالمدرسة بتكثيف الحصص المخصصة للمواد التى سيوءدى فيها الطلاب امتحانات اخر العام والغاء المواد الاخرى كالتربية الرياضية والفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى وغيرها من منطلق عدم اهميتها،وعدم تأثيرها على نتيجة المدرسة٠

- ان يراعى تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيرة عند دراسة مقررات تحتاج الى مثل هذا التقسيم، وتعتقد انه من الصعب ان يدرس جميع تلاميذ الفصل مجالا عمليا كالمجال الصناعى مثلا فى وقت واحد ،ولذلك يمكن تقسيم التلاميذ الى مجموعات فى الوقت المخصص لدراسة المجالات بحيث يوزع التلاميذ على المجالات المختلفة ٠

- ويراعى توزيع الانشطة على اليوم الدراسى واستغلال الفسح، وما بعد انتهاء الحصص للانشطة التى تتطلب ذلك ٠

- ان يعد دليل للجدول المدرسى يساعد فى بيان الرموز المسجلة بالجدول والاماكن المختلفة،واسماء المعلمين ،وتخصصاتهم وغير ذلك٠

— ان يكون هناك جدول لكل فصل من فصول المدرسة مستخرج من الجدول المدرسى العام، حتى يعرف كل تلميذ جدول فصله ،ويساعد هذا الجدول على توضيح توزيع الوقت على المقررات والانشطة والاماكن التى يدرسون فيها .

— ان يكون هناك جدول لكل معلم يحدد عمله، والوقت والمكان الذى يمارس فيه هذا العمل ،ويبين هذا الجدول درجة مراعاة توزيع الجهد واوقات الراحة للمعلم .

٧ — ان تأخذ المدرسة بالمعنى الواسع لمفهوم الخطة الدراسية ،فلا يقتصر نشاط التدريبات العملية فى الحصص المخصصة لها فقط بل تجعلها تمتد الى ممارسة التلاميذ لهذه الانشطة فى اوقات النشاط المدرسى او خارج المدرسة، وذلك بتدبير المسابقات والمعارض لانشطة التلاميذ باستمرار لتشجيعهم على الاقبال عليها ،واثارة اهتمامهم وحفزهم على العمل الجاد المثمر .

٨ — ان تتيح المدرسة لتلاميذها جميع الفرص الممكنة، والمواقف التعليمية المختلفة للعمل والنشاط والدراسة والتجريب فى التدريبات العملية بنفس الاهتمام الذى يوجه للمواد الثقافية الاخرى مما يحقق الوظيفة الاساسية لهذه المدرسة، هى اتاحة الفرصة امام جميع التلاميذ للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم العملية، وتنميتها ،وتوجيهها توجها صالحا .

٩ — ان تعنى المدرسة بعمليات التسجيل المختلفة، مما يساعد على بلوغ الاهداف المرجوة، من هذه المرحلة، وهذا يتطلب اعداد السجلات الاتية :

— قيد العهد المستديمة والمستهلكة .
— مستلزمات العام الدراسى .
— سجل المدرس او المدرس الاول ويتضمن :
  • المجالات والمقررات المختارة بكل صف دراسى .
  • الانشطة المصاحبة ،ووضع برنامج زمنى للزيارات والرحلات ،ونظام اليوم الكامل ،واليوم المفتوح .
— سجل هيئات التدريس المنفذة : اسماؤهم ومؤهلاتهم وتواريخها ،وتخصصاتهم، وموقفهم من التدريب — جداولهم الدراسية والفصول التى يقومون بالتدريس فيها .
— التجهيزات والمبالغ التى صرفت .
— المستلزمات واسلوب توزيعها على المقررات المختلفة، ونصيب كل مقرر منها .

— محاضر التصرف فى المنتجات لتوضيح مصيرها اذاكانت صالحة للبيع او غير صالحة، او سيعاد تصريفها .

— محاضر الاجتماعات الدورية والاجراءات التى اتخذت بشأن تحسين العملية التعليمية .

يتضح مما سبق ان سمات مفهوم التعليم الاساسى يتلخص فيما يلى . (١)

١ — انه تعليم موحد لجميع ابناء الامة : ذكورا واناثا ، فى الريف والحضر على السواء .

٢ — انه تعليم يتنوع بتنوع البيئات .

٣ — انه تعليم مفتوح القنوات ،فيمكن بكافة صيغه واشكاله ان يؤدى الى المراحل التالية من التعليم، ولكن مرحلة التعليم الاساسي فى ذاتها يمكن ايضا ان تكون مرحلة منتهية لبعض الابناء او البنات طبقا لاستعداداتهم وقدراتهم .

٤ — انه تعليم يجمع بين النواحى النظرية والعملية ،مع التأكيد على ضرورة التكامل بينهما ،وبحيث لا تطغى ناحية على اخرى تأكيدا لمبدأ تكامل الخبرة عند التلاميذ .

٥ — انه تعليم يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم بحيث توثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ بالمدرسة وما يراه فى البيئة الخارجية ،مع تأكيد الاهتمام بالناحية التطبيقية ،وبحيث تكون البيئة الخارجية ومصادر الانتاج والثروة فيها هى مصدر المعرفة ومجال البحث والدرس، والعمل والنشاط ،ثم تتسع افاقها الى بيئات اخرى فى المجتمع .

٦ — انه تعليم من اجل المشاركة فى العمل ،والتنمية بحيث لا يستهدف التنمية لذاتها ،وانما يستهدف الانسان صانع التنمية لتحقيق رفاهيته ،فهو تعليم يؤكد على تحقيق الذات وانتماء المتعلم لمجتمعه.

لذلك يقتضى تطبيق التعليم الاساسى، وجود قيادات متطورة فى الادارات التعليمية على مختلف المستويات ،تقوم بتنفيذ كل متطلبات النواحى التعليمية، وتهيئ لها اسباب تحقيق اهداف التعليم الاساسى فى شتى الجوانب بما يتناسب مع حجم المسئوليات وبما يحقق تطورا جذريا وانتاجيا تعليميا افضل يتلاءم مع روح العصر.

---

(١) وزارة التربية والتعليم : دليل مدرسة التعليم الاساسى، (القاهرة: مطبعة وزارة التربية والتعليم ١٩٧٩ ، ص١٧.

وتحتاج ادارة التعليم الاساسى الى تحديث فى الهياكل التنظيمية بالمستويات المختلفة، وكذلك فى المبانى والمرافق، وتوفير مصادر مالية ، واعداد وتأهيل القوى البشرية اللازمة لتطبيق التعليم الاساسى كما تحتاج الى التعامل مع كثير من الاجهزة والمؤسسات الخدمية والانتاجية الموجودة فى المجتمع .

مكونات العملية الادارية لمرحلة التعليم الاساسى :

تعتبر الادارة نسق او نظام System ، يضم عدد من المكونات اوالنظم الفرعية منها :

١ ـ التخطيط
٢ ـ التنظيم
٣ ـ التمويل
٤ ـ التوجيه
٥ ـ الرقابة

وهذه النظم الفرعية وغيرها تتفاعل معا لتحقيق اهداف نظام الادارة، ويمكن القول بأن الادارة التعليمية هى احدى نقاط التلاحم بين نظام التعليم والاطار القومى العام ،فهى المناخ الاجتماعى، والفكرى العام فى المجتمع والقدر المفروض على هذا النظام من الضبط ،والقدر المتاح له من الحرية بما يطرأ عليهما من تغير امر لا يكون نابعا من المحيط التربوى وحده، بقدر ما يكون راجعا الى الاطار القومى العام والسياسة العامة للدولة . (١)

وسنناقش فيما يلى بعض مكونات هذه العملية الادارية بشئ من التوضيح :

اولا : التخطيط

التعليم فى مصر استثمار قومى، ولذا فان التخطيط للتعليم يتم على المستوى المركزى ،وليس معنى هذا ان الخطة التعليمية شئ مفروض من اعلى بل انه يمكن القول بأن اجهزة التخطيط والتعليم تستقى بياناتها غالبا من المحليات وتهتم بما تطرحه من مقترحات عند وضع الخطة .

واذا انتقلنا الى الاجهزة المسئولة عن تخطيط التعليم ورسم سياساته فى مصر فاننا يمكن ان نحدد اهم هذه الاجهزة فيما يلى :

---

(١) اميل فهمى واحمد اسماعيل : ادارة المدرسة الابتدائية (القاهرة ـ وزارة التربية والتعليم ـ بالاشتراك مع الجامعات المصرية ـ برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية ـ المستوى الثالث ـ ، ١٩٨٦) ، ص٥٦ .

الاجهزة المسئولة عن تخطيط التعليم ورسم سياساته فى مصر (مرحلة التعليم قبل الجامعى )

١ ـ المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا

من اهم الاجهزة التى تسهم فى رسم السياسة التعليمية، وهو جهاز استشارى يشارك بالجهد والفكر والرأى .

وقد انشئ المجلس بموجب القرار رقم (٦١٥) لعام ١٩٧٤، بشأن انشاء المجالس المتخصصة وتحديد اختصاصاتها .

ويقوم المجلس من خلال شعبه المختلفة بدراسات وبحوث تتصل بفروع التخصص المنوطة بكل شعبة، كما تصدر تقارير تتضمن هذه الاعمال، مع التوصيات الخاصة بها .

وطبقا للمادة الثالثة من هذا القرار، يشكل كل مجلس عدد من الاعضاء من ذوى الخبرات الفنية البارزة فى المجال المتعلق بنشاط المجلس، ويصدر بتعيينهم قرار من رئيس الجمهورية، ويختص المجلس بما يلى :

- دراسة واقتراح السياسات العامة لتنمية الامكانات القومية فى مجالات التعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا .
- دراسة واقتراح الخطط العلمية المتعلقة بالتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا والتبادل والتعاون الدولى فى هذه المجالات، وبصفة خاصة مع الدول العربية والاسلامية والافريقية الصديقة، واستخدام الموارد البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية لمواجهة التقدم التكنولوجى، وربط البحوث العلمية بالمستويات التطبيقية للاستفادة بها فى تطوير الانتاج، والاحتياجات الاخرى ذات الطابع القومى .
- التنسيق بين السياسات المختلفة فى مجالات عمل المجلس ومتابعة نتائج تنفيذ الخطط وتقييمها بهدف تطوير السياسات المستقبلية فى ضوء الاهداف القومية .
- سائر المسائل التى تدخل فى اختصاصات المجلس، والتى يحيلها اليه رئيس الجمهورية .

٢ ـ المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى :

فى ٩ اغسطس ١٩٨١ صدر قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، وتنص المادة الثانية من احكام هذا القانون على الاتى :

(ينشأ مجلس اعلى للتعليم قبل الجامعى، برئاسة وزير التعليم، يتولى التخطيط لهذا التعليم، ورسم خططه وبرامجه، ويضم ممثلين لقطاعات التعليم والجامعات والازهر والثقافة والتخطيط والمالية

والانتاج والخدمات والقوى العاملة وغيرهم من المهتمين بشئون التعليم ،ويصدر بتشكيل هذا المجلس وتحديد اختصاصاته قرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض من وزير التعليم • ويشكل وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم مجالس نوعية منبثقة عنه تختص بمرحلة او نوعية من نوعيات التعليم قبل الجامعى ، كما تشكل مجالس محلية للتعليم،ولجان نوعية منبثقة عنها ، ويصدر بتشكيل هذه المجالس المحلية واللجان النوعية المتفرعة عنها قرار من المحافظ بعد موافقة وزير التعليم ) •

ويعتبر هذا النص من الملامح الهامة لقانون التعليم،حيث يؤكد الاتجاه نحو التشاور والمشاركة مع الوزارة فى دراسة القرارات والقواعد المنظمة لامور التعليم ـ حيث كانت القوانين السابقة تعطى مطلق السلطات لوزير التعليم،فيما يتعلق بهذه القواعد والقرارات•ثم تشكيل مجالس نوعية تعاون المجلس الاعلى فى دراسة الموضوعات المطروحة عليه •

وفى ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١ ، بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى • (١)

اختصاصات المجلس :

وقد اوضحت المادة الثانية من القرار الجمهورى رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١، اختصاصات المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى :

" يختص المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى بالتخطيط لهذا التعليم ،ورسم خططه وبرامجه،وبدراسة كل ما يعرضه وزير التعليم خاصة بالسياسة العامة للتعليم" •

وله فى سبيل ذلك:

١ ـ تحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية والتربوية فى كافة مراحل التعليم قبل الجامعى ونوعياته المختلفة بما يحقق الاهداف القومية فى اطار السياسة العامة للدولة •

٢ ـ وضع سياسة ربط التعليم بخطة التنمية الشاملة للدولة،وتطويره بما يحقق اهداف هذه الخطة واحتياجات المجتمع،والاقاليم والبيئات المختلفة •

٣ ـ رسم السياسة التى تهدف الى اعداد هيئات التدريس ،وتوفير القوى البشرية اللازمة لمختلف مراحل التعليم ونوعياته •

٤ ـ متابعة وتقييم وتنفيذ السياسات العامة لتطوير وتحديث التعليم •

٥ ـ النظر فى السياسة والاطار العام للبحوث ،والدراسات المتصلة بمختلف الموضوعات التعليمية وتقييمها •

---

(١) انظر الملحق رقم ( ٣ ) قرار رئيس جمهورية مصر العربية بانشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١•

٦ ـ رسم السياسة العامة للكتب المدرسية، ووضع النظم الخاصة بها.

٧ ـ تنظيم شئون التلاميذ الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والاتحادات .

٨ ـ دراسة اقتصاديات التعليم والاطار العام للخطة ومشروع الموازنة .

٩ ـ الموافقة على ما يأتي :

أ ـ تحديد مدة السنة الدراسية، وعدد الدروس الاسبوعية فى كل مرحلة ،وصف دراسى،والمواد الدراسية ،وتوزيع الدروس على الصفوف ، واقرار المناهج ،وكثافات الفصول ، ونظم التقويم والامتحانات ،وفرص الرسوب والاعادة ،والنهايات الكبرى والصغرى لدرجات مواد الامتحان ،ومواعيد امتحانات الشهادات العامة .

(ب) اضافة بعض المواد الدراسية فى اى صف من الصفوف بحسب مقتضيات تطوير التعليم، وفقا لاحتياجات البيئة المحلية .

(جـ) انشاء مدارس تجريبية ووضع شروط وقواعد القبول بها ،ونظم الدراسة والامتحانات فيها ،وتتخذ هذه المدارس مجالا لتطبيق التجارب التعليمية الجديدة تمهيدا لتعميمها.

(د) تحديد شروط اللياقة الطبية اللازمة للقبول فى مختلف مراحل التعليم،والحوافز التشجيعية للتلاميذ ،ونظام التأديب والعقوبات التى توقع على التلاميذ ،واحوال الغاء الامتحان اوالحرمان منه،ونظام اعادة القيد .

(هـ) تحديد الاقسام والشعب بالتعليم الثانوى العام،وخططها والمناهج ومواد الدراسة الاساسية والاختيارية ونظام الامتحان .

(و) تحديد مواصفات المدارس الفنية نظام الثلاث سنوات، والخمس سنوات،وخطط الدراسة بها والمسئوليات الملقاه عليها ،وكذلك تحديد اقسامها وتخصصاتها.

(ز) انشاء شعب التخصص بدور المعلمين والمعلمات فى اطار السياسة العامة لاعداد المعلمين.

(ح) وضع القواعد والنظم الخاصة بموازنات مدارس التعليم الخاص .

(ط) وضع المعايير التى تكفل توفير الامكانات اللازمة للمدارس المجانية (المعانة )

١٠ـ ابداء الرأى فى المسائل الاتية :

أ ــ تحديد مستويات الكفاية لهيئات التدريس ،والاشراف ،والتوجيه الفنى فى مختلف مراحل التعليم .

ب ــ وضع نظم القبول ،وتحديد الاتجاهات العامة لاعداد من يقبلون بمراحل التعليم المختلفة ونوعياته وتخصصاته بما يتناسب مع الاهداف .

ج ــ انشاء مدارس التعليم ورعاية المتفوقين بما يكفل تنمية مواهبهم وميولها ومدارس للتربية الخاصة،ورعاية المعوقين بما يتلاءم بقدراتهم واستعداداتهم ،ووضع شروط القبول وخطط الدراسة،ونظم الامتحانات فى كل نوعية منهما .

ويجتمع المجلس الاعلى للتعليم اربع مرات على الاقل فى العام بناء على دعوة من وزير التعليم وتكون اجتماعاته صحيحة بحضور الاغلبية المطلقة لاعضائه، وتصدر قراراته بأغلبية اصوات الحاضرين .

٣ ــ المجلس النوعى للتعليم الاساسى :

فى ٢١/ ١٢/١٩٨٧ صدر القرار الوزارى رقم (٢٧٣) بتشكيل مجلس نوعى للتعليم الاساسى ويختص المجلس النوعى للتعليم الاساسى بما يأتى :

ــ اقتراح الاسس اللازمة لدراسة وتطوير خطط وبرامج التعليم الاساسى .

ــ تقديم نتائج دراساته وتوصياته الى الامانة العامة للمجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى تمهيدا للعرض على المجلس.

ــ دراسة ما يعرضه وزير التعليم او ما يحال من المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى خاصة بالسياسة العامة للتعليم الاساسى ،وعلاقته بالمراحل التعليمية الاخرى،ووسائل ربطه بالمجتمع.

٤ ــ المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية :

صدر قرار رئيس الجمهورية رقم(٨٨١) لسنة ١٩٧٢ ،بانشاء المركز القومى للبحوث التربوية وقد تم تطوير هذا المركز من خلال لائحته التنفيذية التى صدرت بقرار رئيس الجمهورية رقم (٥٢) لسنة ١٩٨٩، واطلق عليه اسم المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .

وطبقا للمادة الثانية من اللائحة التنفيذية سالفة الذكر، يهدف المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية الى تزويد المسئولين والمشتغلين بالسياسة التعليمية وتخطيط التعليم بالمعلومات والتربوية السليمة التى تحقق مساعدة الطلاب عبر مراحل الدراسة العامة والفنية على النمو والنضج عقليا واجتماعيا وتهيئتهم لاستيعاب ما يستجد فى ميادين العلم، وتنمية قدراتهم على التفكير والابداع، والاسهام فى تطوير العلم ووضعه فى خدمة المجتمع وله فى سبيل تحقيق اغراضه :

أ — اجراء البحوث والدراسات اللازمة بشأن مقومات العملية التعليمية والتربوية فى جميع جوانبها سواء النظرية منها او التطبيقية، ووضع نتائج هذه البحوث والدراسات موضع التجريب للتأكد من صلاحيتها للتطبيق قبل تعميمها.

ب — العمل على تطوير المناهج التعليمية ، ومضمون الكتب الدراسية، واعداد خطة تدريب المعلمين عليها بما يؤدى الى اعداد الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل، وتحقيق الانتاج والتنمية الشاملة، واعداد جيل من العلماء.

ويتكون المركز من الشعب الاتية :

أ — شعبة بحوث السياسات التربوية .

ب — شعبة بحوث تطوير المناهج.

جـ — شعبة بحوث التخطيط التربوى .

ويجوز اضافة شعب اخرى بموافقة مجلس ادارة المركز وبقرار من وزير التعليم رئيس مجلس ادارة المركز وتنقسم هذه الشعب الى اقسام برأس كل منها رئيس مجلس القسم .

مما سبق يتضح ان التخطيط للتعليم جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الاقتصادى للدولة وهو تخطيط قائم على اساس علمى دقيق ، ويعد مسئولية كل فرد فى الجهاز التعليمى، كل على قدر مستواه، وعلى قدر الدور الذى يضطلع به فى العملية التعليمية، ومن هنا يصبح التخطيط فى الفصل جزءاً لايتجزأ من التخطيط للعمل فى المدرسة ، وهذا جزء من التخطيط للعمل التعليمى فى المديرية التعليمية وهو ايضا جزء من التخطيط للعملية التعليمية على مستوى الجمهورية . وينبع كل هذا التخطيط من احتياجات البلاد كما تعبر عنه الخطة الشاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

٥ — مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية .

انشئ فى عام ١٩٨٩ ،بمكتب وزير التعليم بوزارة التربية والتعليم، وخاضعا للاشراف المباشر لوزير التعليم،ثم اعيد تنظيمه بالقرار الوزارى رقم ١٧٦ لسنة ١٩٩٠ .

ويختص المركز بما يلى :

— تخطيط وتصميم ،واعداد وتجريب وتنقيح واخراج المناهج والمواد التعليمية،وتقييمها ميدانيا لمراجعتها واعادة تطويرها .

— تدريب مدربى المعلمين على المناهج المطورة لاستخدامها والتعامل معها.

٦ — الادارة المركزية للتخطيط التربوى والمعلومات :

انشئت هذه الادارة فى عام ١٩٩٠، وتسهم فى تخطيط التعليم من خلال تحقيق الاهداف الاتية:

— رسم السياسات الخاصة بمشروعات الخطط التربوية الطويلة والمتوسطة والقصيرة .

— اجراء الدراسات الخاصة بالخطة،واعداد البرامج الزمنية للعمليات التنفيذية المختلفة ومتابعتها تنفيذا او تقييما .

— اعداد وتصميم النماذج والاستمارات الخاصة بالعمليات الاحصائية والبحوث والدراسات التى تؤدى الى خلق وابتكار الاساليب الحديثة لتحقيق الجودة ،وزيادة الفاعلية للعملية التعليمية .

— دراسة الظواهر التى تؤدى الى ترشيد نفقات التعليم، ومعرفة اسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها .

— العمل على توفير الاطلاع على الدراسات والبحوث المحلية والاقليمية والدولية التى تساعد على النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها .

— اعداد الدراسات المقارنة بالاشتراك مع الاجهزة المعنية بالوزارة ،والمركز القومى للبحوث والتنمية والتى تخص الخطط التعليمية بجمهورية مصر العربية والدول الاخرى .

— تجميع البيانات والمعلومات التى تخدم اهداف العملية التعليمية،سواء من الجهة او من خارجها، وتسجيل وتنظيم وفهرسة هذه المعلومات والبيانات وتحديثها وتعديلها اولا بأول،ليمكن المعاونة فى اتخاذ القرارات المناسبة .

— اعداد الدراسات والبحوث الاحصائية المتعلقة بعدد التلاميذ ، وعدد الفصول ، وكذلك للعمالة مما يفيد مجالات التخطيط التربوى ، وتخطيط العمالة المناسبة للعملية التعليمية .

— اعداد تقارير ومعلومات دورية عن نشاط الجهة طبقا لاحدث البيانات المتوافرة والمسجلة فى هذا المجال .

(ثانيا) التنظيم :

مما سبق عرضه (١) يمكن القول ان هناك سلطتين تشرفان على الادارة التعليمية فى مصر هما السلطة المركزية والسلطة اللامركزية ، وسنتناول فيما يلى كل سلطة منها بشئ من الاختصار :

(١) السلطة المركزية :

وتتمثل هذه السلطة فى وزارة التربية والتعليم والمجالس المتخصصة ولقد حدد قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، مادة (٨) مهام الاجهزة المركزية كما يلى :

تتولى الاجهزة المركزية للتعليم قبل الجامعى : (٢)

— رسم السياسات العامة للتعليم .
— مهام التخطيط .
— مهام التقييم .
— مهام المتابعة العامة .

---

(١) انظر الفصل الثانى من هذه الدراسة "الادارة التعليمية فى مصر بين المركزية واللامركزية" .
(٢) انظر ملحق رقم (٩) الخاص بالهيكل التنظيمى لديوان وزارة التربية والتعليم .

(٢) : السلطة اللامركزية : ( على المستوى اللامركزى )

فى ضوء التطور الحالى للتنظيم الادارى العام للدولة، وما نتج عنه من اتجاه متزايد نحو تطبيق اللامركزية الادارية ، ودعم الحكم المحلى فقد نقلت الاختصاصات التنفيذية الى المحليات ، ودعمت اجهزتها بما يكفل لها تنفيذ السياسة التعليمية الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم ، وتتولى الوحدات المحلية كل فى دائرتها ، وفق خطة وزارة التربية والتعليم تجهيز وادارة المدارس ( عدا المدارس التجريبية ومراكز التدريب المركزية ) (١) وذلك طبقا لقرارات مجلس الوزراء رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٩ باصدار اللائحة التنفيذية لقانون نظام الادارة المحلية ( مادة رقم ٥ ) ويتركز التعليم فى المستوى المحلى فى مديرية التربية والتعليم بكل محافظة) ووضعها بالنسبة للتعليم قبل الجامعى فى المحافظة، كوضع وزارة التربية والتعليم بالنسبة للتعليم العام فى الدولة ، وهى صورة مصغرة لوزارة التربية والتعليم بكل علاقاتها وتفاعلاتها" . وترتبط مديرية التربية والتعليم بالوزارة عن طريق مجلس مديرى التربية والتعليم ، كما ترتبط بأجهزة الحكم المحلى عن طريق المجالس الشعبية المحلية بكل محافظة.

وتنقسم جمهورية مصر العربية الى ٢٦ محافظة ، وعلى رأس كل محافظة منها محافظ يصدر بتعيينه واعفائه من منصبه قرار من رئيس الجمهورية، ويعتبر المحافظ ممثلا لرئيس الجمهورية طبقا لنص المادة (٢٦) من قانون الحكم المحلى رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩.

ويتولى المحافظ الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة، كما يتولى — بالنسبة الى جميع المرافق العامة التى تدخل فى اختصاص وحدات الحكم المحلى وفقا لهذا القانون — جميع السلطات والاختصاصات التنفيذية المقررة للوزراء .

---

(١) جمهورية مصر العربية ، قانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩، باصدار قانون الحكم المحلى ولائحته التنفيذية .

ويكون المحافظ فى دائرة اختصاصه رئيسا لجميع الاجهزة والمرافق المحلية · ومن بين الاجهزة والمرافق المحلية التى تضمها المحافظة مديرية التربية والتعليم ·

وهناك ثلاث مستويات للمديريات التعليمية، هى : (١)

أ — مديريات من المستوى الاول : وتضم كل مديرية منها ادارات تعليمية من المستوى الاول، ويبلغ عدد فصولها ٢٠٠٠ فصل أو اكثر ، ويرأس المديرية مدير التربية والتعليم بدرجة وكيل وزارة ( رئيس ادارة مركزية ) ·

ب — مديريات من المستوى الثانى : ويبلغ عدد فصول كل مديرية منها من ١٠٠٠ — ٢٠٠٠ فصل ويرأسها مدير للتربية والتعليم بدرجة مدير عام ·

جـ — مديريات من المستوى الثالث : ويبلغ عدد فصول كل مديرية منها من ٢٥٠ — ١٠٠٠ فصل ، ويرأسها مدير للتربية والتعليم بدرجة وكيل ادارة تعليمية ·

وتوضح الاشكال المرفقة الهيكل التنظيمى لمديريات التربية والتعليم للمستويات الثلاثة السابقة (٢)

## ادارة التعليم الاساسى على المستوى المحلى :

يقع على عاتق الادارة التعليمية فى المحليات — كما سبق توضيحه — مسئولية :

أ — تحقيق الربط بين الاجهزة والمؤسسات المختلفة ذات الصلة بالتعليم ·

ب — تنسيق التعاون فيما بينها، وبين تلك المؤسسات ، سواء كانت مؤسسات خدمية أو انتاجية ·

جـ — الاستفادة بما يتوافر لديها من امكانات مادية وبشرية تساعد وتدعم دور المدرسة فى الاعداد المتكامل للتلاميذ ·

وتنقسم ادارة التعليم الاساسى على المستوى المحلى الى شقين هما :

١ — ادارة الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ( الابتدائية )

---

(١) قرار وزارى رقم ١٦٨ بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ بشأن مديريات التربية والتعليم التابعة لوحدات الادارة المحلية وما يتبعها من ادارات تعليمية وتحديد مستوياتها·

(٢) انظر ملحق رقم(١٠) الخاص بالهيكل التنظيمى لمديريات التربية والتعليم والادارت التعليمية من المستويات الثلاثة ·

٢ – ادارة الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ( الاعدادية )

والجدير بالذكر ان هذا التنظيم هو نفس تنظيم ادارة التعليم الابتدائى والاعدادى الذى حدده القرار رقم ٢٥ لسنة ١٩٨٠ .

( ١ ) ادارة الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ( الابتدائية )

يشرف على ادارة التعليم الابتدائى فى المديريات التعليمية من المستويين الاول والثانى والادارات التعليمية من المستوى الاول ، مدير التعليم الابتدائى ، أو رئيس قسم تعليم ابتدائى فى الادارة التعليمية من المستوى الثانى والثالث (١)

اختصاصات مدير التعليم الابتدائى :

يعتبر هو المسئول عن الحركة الاولى من التعليم الاساسى بالمديرية حيث يقوم مدير التعليم الابتدائى ، بعدد من المسئوليات والاختصاصات ، تستهدف تحقيق اهداف المدرسة من النواحى التربوية والاجتماعية ، ويتبع مدير ادارة التعليم الابتدائى :

أ – موجهو الحلقة الابتدائية (١)

١ – موجهو المواد والانشطة

وهؤلاء بالادارات فقط، ويتبعون الموجه الاول المختص . ويعد موجه قسم التعليم الابتدائى من اهم الاجهزة التى تمثل ادارة التعليم الابتدائى على المستوى المحلى، وهذا التنظيم خاص بالمرحلة الابتدائية فقط ، وقد تم انشاء تلك الاقسام عام ١٩٥٣ ، نظرا للتوسع الكبير فى هذا النوع من التعليم فى تلك الفترة، وما ترتب على تلك الزيادة من كبر حجم العمل ومسئولياته(٢).

---

(١) وزارة التربية والتعليم: قرار وزارى رقم (٨٨) بتاريخ ١٧/٤/١٩٨٨، بشأن تحديد معدلات ، وظائف المجموعات النوعية لاجهزة مديريات التربية والتعليم والادارات التعليمية بالمحافظات معدلة بالقرار الوزارى رقم ١٣٨ بتاريخ ١٥/٦/١٩٨٨).

(٢) محمد منير مرسى : ادارة وتنظيم التعليم العام (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٤) ص١٥٥.

ويقصد بالقسم كل ٣٠٠ فصل بالمدن او ٢١٠ فصل فى الريف ، ويخفض المعدل بواقع النصف فى المحافظات النائية (الوادى الجديد — البحر الاحمر — مطروح — الواحات البحرية — شمال وجنوب سيناء — سوهاج — قنا — اسوان — وادى النطرون ) (١)

— موجه لغة عربية وخط وتربية دينية : بمعدل (٣) لكل قسم ·

— موجه تربية رياضية : بمعدل (٢) موجه للبنين ، (٢) موجه للبنات لكل قسم ·

— موجه مادة ابتدائى : بمعدل موجهان لكل مادة من المواد الاخرى لكل قسم ·

— موجه ابتدائى نشاط : بمعدل موجه لكل نشاط لكل قسم ·

٢ — موجهو الاقسام :

بمعدل واحد لكل ٥٠ فصلا بالمدن ، و٣٥ فصلا فى غيرهم ، ويخفض المعدل بواقع نصف فى المحافظات النائية السابق الاشارة اليها ·

ويتبع كل ٦ منموجهى الاقسام ،رئيس قسم الذى يتبع مدير مرحلة التعليم الابتدائى بادارات المستوى الاول والثانى ومدير الادارات التعليمية من المستوى الثالث ·

اختصاصات موجه القسم وموجهو المواد :

مما سبق يتضح ، ان موجه القسم يعتبر هو الصورة الصغرى للادارة التعليمية ، ويتبع توجيه قسم التعليم الابتدائى فى الادارة التعليمية التابع لها ، ويعد توجيه القسم حلقة اتصال بين المدارس والادارة التعليمية ، ويتولى موجه قسم التعليم الابتدائى فى نطاق السياسة العامة للتعليم الاساسى ، الاشراف على المدارس الابتدائية الواقعة فى اختصاصه · والى جانب هذا يتولى موجهو الاقسام مسئوليات توجيهية فنية على المدارس التابعة لهم ·

ومسئوليات الموجه متعددة ،ادارية وتعليمية ، تشمل التلاميذ وهيئات التدريس وخطة الدراسة والمناهج والمبانى المدرسية والنواحى المالية والامور الادارية الاخرى ، وهو فى ذات الوقت ممثل للمدارس الابتدائية فى حلقات الدراسة الخاصة بمشكلات التعليم الابتدائى التى تنظمها المديرية او الهيئات التعليمية الاخرى ·

---

(١) القرار الوزارى رقم ٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٧ مرجع سابق ·

ب — رئيس قسم التعليم الابتدائي:

اقسام التعليم الابتدائى عبارة عن وحدة جغرافية بها مدارس ابتدائية ولها بيئة خاصة قد تشترك مع البيئات الاخرى فى الميزات وقد تختلف عنها كل الاختلاف ، وقد تكون مشتركة فى البعض دون البعض الاخر ٠

ومهمة رئيس القسم هى الاشراف على تنفيذ السياسة العامة المرسومة، والاشراف على تنفيذ المناهج والخطط والوان النشاط المختلفة ٠ ويخصص رئيس قسم التعليم الابتدائى لكل (٦) من موجهى الاقسام، ويكون مقره فى مركز متوسط بين المدارس التى يشرف عليها ويعمل روءساء الاقسام مع مدير ادارة التعليم الابتدائى للمديرية التعليمية من المستوى الاول المتميز والمستوى الاول الذى يتبع مدير عام التعليم العام بالمديرية ٠ ومع مدير المرحلة الابتدائية فى المديرية التعليمية من المستوى الثانى والادارة التعليمية من المستوى الاول والثانى الذى يتبع مدير ادارة التعليم الابتدائى

اما الادارات التعليمية من المستوى الثالث فتتبع مباشرة مدير الادارة التعليمية ٠

(٢) ادارة الحلقة الثانية من التعليم الاساسى (الاعدادية ) :

توجد ادارة تعليمية للتعليم الاعدادى فى المديريات التعليمية من المستوى الاول المتميز والمستوى الاول يرأسها مدير ادارة ، يتبع مدير عام التعليم العام بالمديرية ، اما المديريات التعليمية من المستوى الثانى والادارة التعليمية من المستوى الاول فيوجد مدير مرحلة للتعليم الاعدادى يتبع مدير ادارة التعليم الاعدادى والثانوى ، وبالنسبة للادارات التعليمية من المستوى الثانى فيوجد رئيس قسم من التعليم الاعدادى يتبع مدير المرحلة للتعليم الاعدادى والثانوى بالادارة اما بالنسبة للادارات التعليمية من المستوى الثالث فيوجد وكيل قسم للتعليم الاعدادى يتبع رئيس قسم التعليم الاعدادى والثانوى بالادارة ٠

اختصاصات مدير التعليم الاعدادى :

يعتبر المسئول عن الحلقة الثانية من التعليم الاساسى بالمديرية ، ويعاونه مدير ادارة او رئيس قسم كما سبق توضيح ذلك٠ ويتولى الاشراف على العمل الفنى والادارى فى الادارات والمدارس التابعة لمرحلة التعليم الاعدادى ٠

ويتبع مدير المرحلة بجانب الادارة او القسم السابق ذكره ٠

• **موجهو المرحلة الاعدادية :**

١ — **موجه اعدادى لكل :**

— مادة دراسية ، وذلك بالمديريات من المستوى الاول وادارات المستوى الاول وادارات من المستوى الاول بواقع موجه لكل ٣٥ مدرسا .

— نشاط، وذلك بواقع موجه لكل ١٥ مدرسة ويضاف موجه للاتحادات الطلابية بنفس المعدل .

٢ — **موجه لكل من** : ( المعامل والمخازن والمرافق والصيانة )

وذلك بالمديريات من المستوى الاول والثانى وادارات المستوى الاول لكل ١٥ مدرسة .

**ادارة التعليم الاساسى على المستوى الاجرائى ( المدرسى )**

**الهيكل التنظيمى لمدرسة التعليم الاساسى :**

**(١) على مستوى الحلقة الاولى ( الابتدائية )**

نجد ناظر المدرسة الابتدائية ووكلائها والمدرسين الاوائل ومدرسى الفصول ومدرسى المواد وسكرتير المدرسة والمعاون وغيرهم .

وناظر المدرسة هو الرئيس المباشر لجميع المعلمين والموظفين فى المدرسة وهو المسئول الاول عن نجاح المدرسة فى تحقيق اهدافها وتربية تلاميذها ، وهو حلقة الاتصال الثابته فى العلاقات المدرسية على اختلاف انواعها بين المدارس بعضهم ببعض وبين المدرسين والتلاميذ ، وبين الاباء والمدرسين وبين الموجهين والمعلمين، وهو دائما فى المركز الرئيسى للعملية التعليمية ، فعليه عبء تنظيمها للحصول على افضل النتائج الممكنة .

— ومن العوامل الاساسية لنجاح ناظر المدرسة ادارته للتعليم على اساس الديمقراطية والتعاون بشكل يتيح مشاركة جميع العاملين والتلاميذ فى العملية الديمقراطية بطريقة ايجابية .

## ( ٢ ) على مستوى الحلقة الثانية ( الاعدادية )

الهيكل التنظيمى للمدرسة الاعدادية ( الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ) :ـ

يوجد بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ناظر للمدرسة يتولى اداراتهــا ويعاونه الوكلاء والمدرسون الاوائل والمدرسون ويشارك فى ادارتها مجلس الاباء. ومع اختلاف نوع العمل وحجمه نجد ان المسئوليات تزداد بالنسبة لتلك الوظائف من حيث حجمها وتعـددها ولكن لاتختلف فى جوهرها عن ادارة مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسى. وبالاضافــة الى الوظائف والتنظيمات الموجودة فى المدرسة الابتدائية، فتشكل بالمدرسة الاعدادية لجنــة استشارية لادارة المدرسة تقوم بمعاونة الناظر فى ادارة المدرسة وفى حدود القوانين والنظــم الموضوعة للتعليم .

### لجنة ادارة المدرسة الاعدادية :

تعرف اللجنة بانها مجموعة من الافراد مسئولة عن القيام بعمل معين ، فاذا كانــت هذه اللجنة تتمتع بسلطة تنفيذية اطلق على اللجنة فى هذه الحالة لجنة تنفيذية ، لها القـدرة على اتخاذ القرارات واصدار الاوامر الملزمة للغير وان كانت اللجنة مسئولة عن تقديم اقتراحات وتوصيات فانه يطلق عليها فى هذه الحالة لجنة استشارية (١) وتعد لجنة ادارة المدرسة الاعدادية مـن هذا النوع الاخير .

فتشكل لجنة ادارة المدرسة الاعدادية من ناظر المدرسة رئيسا لها وعضوية كل من :ـ

- وكيل المدرسة او اقدم وكلائها فى حالة تعددهم
- أقدم المدرسين الاوائل فى كل مادة من المواد الدراسية بالمدرسة
- ممثل لمجلس المدينة او الحى او القرية التى تقع فيها المدرسة يختاره المجلس المختص
- ممثل لمجلس الاباء بالمدرسة يختاره المجلس
- الاخصائى الاجتماعى او مدرس التربية الرياضية ويقوم بعمل امين سر اللجنة (٢)

(١) سيد الهوارى ، الادارة والاصول والاسس العلمية . (القاهرة ، مكتبة عين شمس ١٩٨٢) ، ص١٢

(٢) وزارة التربية والتعليم ـ قرار وزارى رقم (٦١) بتاريخ ١٩٧٨/٣/٢٧ بتعديل بعض احكام القرار رقم (١٢) لسنة ١٩٧٩ فى شأن تشكيل لجنة ادارة المدرسة الاعدادية والثانوية واختصاصاتها .

وتبدى لجنة ادارة المدرسة رايها بوجه خاص فيما يلى من امور :ـ

أ — الميزانية المقترحة لفصول النمو والتوسع

ب — احتياجات المدرسة من القوى البشرية

جـ — مبانى المدرسة ومامحتاج اليه من اثاث وتجهيزات وادوات ووسائل تعليمية

د — تطوير الخطط والمناهج والكتب الدراسية

هـ — وسائل رعاية التلاميذ والطلاب المتفوقين والمتخلفين

و — تحديد مواعيد العام الدراسى

ز — توجيه تلاميذ وطلاب المدرسة بعد اتمام دراساتهم

ح — اوجه النشاط المدرسى وتوزيع الميزانية المخصصة له

ط — توثيق صلة المدرسة بالبيئة (١)

ويقوم ناظر المدرسة بتنفيذ ماتقره اللجنة من توصيات مما يدخل فى اختصاصه مع بيان ما لايقره منها، كما يقوم بتبليغ ما اتخذ من توصيات اللجنة الى الادارة التعليمية التابع لها.

ويلاحظ ان تشكيل هذه اللجنة يساعد الى تحقيق اهداف مدرسة التعليم الاساسى وان كان فى حاجة الى أن يمثل فيه مندوبا عن المؤسسات الانتاجية او وحدات الخدمات الموجودة فى البيئة حتى يوثق العلاقة بين ما يجرى داخل الدراسة ومايتم فى تلك المؤسسات والهيئات الموجودة فى البيئة.

كما يلاحظ ان اختصاصات هذه اللجنة جيدة وتساعد على تحقيق اهداف المدرسة وان كان فى بعض تلك الاختصاصات امور تتخذ فيها القرارات النهائية من الاجهزة المركزية مثل تطوير الكتب والمناهج، تتخذ الادارة المحلية القرارات فيها مثل تحديد مواعيد الدراسة، والميزانيات المقترحة لفصول النمو والتوسع.

---

(١) وزارة التربية والتعليم، قرار وزارى رقم (١٣) فى ٦٩/٢/١٢ فى شأن تشكيل لجنة ادارة المدرسة الاعدادية والثانوية واختصاصاتها.

اما رأى اللجنة فيما يتبقى من امور فهو رأى استشارى ولناظر المدرسة الحق فى تنفيذ او عدم تنفيذ مايراه من قرارات وتوصيات باعتباره ممثل الوزارة والمسئول امامها عند تنفيذ ما تقرره من قرارات وتوصيات مما يقلل من فاعلية قرارات اللجنة ضعف اسهامها فى ادارة المدرسة .

كما يلاحظ ان اسلوب اتخاذ القرار داخل المدرسة يتم بصورة فردية من ناظر المدرسة فى اغلب الاحيان حيث ينفرد ناظر المدرسة بجميع الاختصاصات وبتنفيذها مما يؤكد على ان مركزية الادارة مازالت هى الاسلوب المتبع فى ادارة المدرسة(١) وتدعيما لاسلوب اللامركزية فيقترح ان تصبح هذه اللجنة لجنة تنفيذية وان تحدد مهام واضحة لاعضائها فى الامور التى جاء بها القرار الوزارى الخاص بها وان يترك لتلك اللجنة تقرير الامور الخاصة بالمدرسة وتدعيم علاقاتها بالبيئة وان تتخلى السلطات المركزية عن الامور التنفيذية التى يمكن للمدرسة اتخاذ القرار فيها وبما يتمشى مع السياسة التعليمية الموضوعة .

ولقد صدر القرار الوزارى رقم (١٢٠) بتاريخ ١٩٨٩/٥/٣٠ بشأن تحديد مسئوليات مديرى ونظار ووكلاء المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة .وجاء فيه مايلى :

١ — فى حالة تعدد المستويات الوظيفية الرئاسية للادارة المدرسية داخل المدرسة الواحدة يعتبر مدير المدرسة مسئولا عن اداراتها من كافة النواحى الفنية والمالية والادارية وعن انتظام العمل بها، ويكون ناظر المدرسة معاونا لمدير المدرسة فى كافة مسئولياته، واختصاصاته .

وفى حالة تعدد المراحل التعليمية داخل المدرسة الواحدة يتولى ناظر المرحلة الاعلى هذه المسئولية ويقوم اقدم النظار فى الوظيفة باعمال مدير المدرسة فى حالة غيابه .

وفى حالة تعدد النظار بالمدرسة يقوم مدير المدرسة بتوزيع اختصاصات ناظر المدرسة عليهم.

---

(١) احمد عبدالحميد الشافعى: تطوير المدرسة الاعدادية العامة فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة ، دراسة مقارنة ، ماجستير غير منشورة — كلية التربية ، جامعة الازهر ١٩٨٣م ص١٢٦

٢ — على اجهزة التنسيق المختصة لكافة المستويات مراعاة ان يظل ناظر المدرسة بمدرسته حتى يرقى الى وظيفة مدير — طالما يكون مشهودا له بالكفاءة المتميزة — وتكون ترقيته فى مدرسته اذا لم يكن بها شاغل لوظيفة مدير مدرسة . والا فيرقى فى مدرسة اخرى تكون فى حاجة الى من يشغل هذه الوظيفة وليس بها من النظار من يستحق الترقية وتكون مسئوليات واختصاصات مدير المدرسة كالاتى :

أ — فى الشئون الفنية :

- توزيع مسئوليات وتحديد احتياجات جميع العاملين بالمدرسة .
- تشكيل لجنة الجدول المدرسى واعتماده والاشراف على وضع خطة الجدول وتغييرها اثناء العام الدراسى .
- اعتماد توزيع المناهج المختلفة لكل المواد الدراسية على شهور السنة ومتابعة التنفيذ بالفصول .
- المتابعة المستمرة لجميع العاملين بالمدرسة بهدف رفع مستوى الاداء بينهم وعلاج السلبيات .
- متابعة تنفيذ جميع التعليمات والقرارات التى ترد للمدرسة مع مراعاة اطلاع المختصين عليها .
- اعتماد توزيع خطة الانشطة المختلفة والتنسيق بينها
- رئاسة مجلس ادارة المدرسة
- رئاسة مجلس الاباء والمعلمين
- الاشراف العام على مجموعات التقوية
- تمثيل المدرسة فى الاجتماعات الخارجية
- رئاسة جميع اعمال امتحانات الشهور ونصف العام واخر العام والدور الثانى، وتعيين من يراه مناسبا لحسن سير عمليات هذه الامتحانات .

ب — فى الشئون الادارية :

- توجيه البريد الوارد الى جهات الاختصاص واعتماد البريد الصادر الى الجهات الاخرى
- تشكيل لجنة القبول بالمدرسة والاشراف على اعمالها واعتماد قرارتها
- تشكيل لجنة تحويلات الطلاب من والى المدرسة والاشراف على اعمالها واعتماد قراراتها .

- تقييم جميع العاملين بالمدرسة بمساعدة المناصب الاخرى على ضوء تقارير الكفاية والمتابعة من الادارة المدرسية والتوجيه ٠
- الاقتراح على السلطة المختصة باحالة العاملين الى التحقيق فى حالات المخالفة ٠

ج — فى الشئون المالية والمخزنية :

- اعتماد تشكيل لجان جرد عهد المدرسة ومحاضرها
- اعتماد محضر جرد خزينة المدرسة
- اعتماد كشوف الاجور المرسلة للادارة او المديرية للصرف بعد مراجعتها، والتأكد من اعادة الكشوف بعد الصرف وتوريد الاجور التى لم تصرف، ٠
- اعتماد مستندات الصرف من نقود السلفة المستديمة والسلف المؤقته ومقابل الخدمات الاضافية
- الاشراف على بيع المنتجات الخاصة بالمدرسة بعد اعتماد تثمينها بمعرفة المديرية او الادارة وكذلك الاشراف على بيع الاصناف غير صالحة للاستعمال من العهد المختلفة التى تكون قد تم اعتماد اجراءات تكهينها بمعرفة المديرية او الادارة ٠
- التحقق من عدم تحصيل ايه مبالغ الا بموجب ايصالات رسمية يتم توريدها للحسابات المختصة
- اعتماد مستندات باقى الاعمال المالية والمخزنية

٣ — تحدد مسئوليات واختصاصات ناظر المدرسة كالاتى :

أ — فى الشئون الفنية :

- ينوب عن رئيس مجلس ادارة المدرسة
- الاشراف على اعمال وكلاء المدرسة والاداريين والعمل والشئون الصحية
- اقتراح توزيع الجدول المدرسى
- توزيع رواد الفصول ودراسة مشكلات الطلاب معهم
- توزيع الانشطة التربوية ومتابعة تنفيذها
- الاشراف على طابور الصباح
- الاشراف على تنفيذ خطة المسابقات العلمية والتربوية والرياضية
- المعاونة فى الاشراف على امتحانات الشهور ونصف العام واخر العام والدور الثانى

ـ متابعة تنفيذ توجيهات وملاحظات الموجهين الفنيين

ب ـ في الشئون الادارية :

ـ الاشراف على حضور جميع العاملين بالمدرسة والتحقق من توقيعهم عند الحضور والانصراف

ـ اعتماد الخطابات المرسلة بشأن امور تتعلق بالطلبة

ـ الاشراف على اعداد قوائم الفصول واعتمادها

ـ اعتماد توزيع الاشراف اليومي ومتابعته

ـ متابعة تنفيذ العقوبات والجزاءات التى توقع من جهات التحقيق على العاملين

ـ تلقى تقارير المشرفين على اقسام المدرسة يوميا ورفع ملاحظاته الى المدير

ـ اعتماد الاعتذارات والاجازات العارضة وطلب مغادرة المدرسة لظروف طارئة واقرارات استلام العمل واخلاء الطرف للعاملين بالمدرسة

ـ التأكد من تسجيل عناوين العاملين بالمدرسة وغيابهم وتأخرهم فى دفتر غياب وتأخر العاملين ومراجعة هذا الدفتر شهريا واعتماد ما دون فيه ٠

ج ـ فى الشئون المالية والمخزنية :

ـ تشكيل لجان جرد خزينة وعهد المدرسة ورئاسة هذه اللجان

ـ متابعة وصول الكتب المدرسية وتوزيعها على التلاميذ

ـ رئاسة لجان المشتريات والترميمات

ـ متابعة اعمال لجنة الترميمات والانشاءات واصلاح الاثاث ورفع تقارير متابعة دورى عنها الى المدير

ـ متابعة تنفيذ ملاحظات الموجهين الماليين والاداريين

٤ ـ تحدد مسئوليات واختصاصات وكلاء المدرسة على النحو الموضح بالمادة التاسعة من القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٨ المشار اليه والبند ثانيا من المادة الاولى من القرار الوزارى رقم ١٧٩ لسنة ١٩٨٨

٥ — تسرى احكام هذا القرر فى شأن مدير وناظر المدرسة على اختلاف مراحلها او التى تضم اكثر من مرحلة مع عدم الاخلال بمستوى ووظيفة كل منها ٠

## نظام الفصلين الدراسيين بصفوف النقل فى الحلقة الاعدادية من التعليم الاساسى

صدر القرار الوزارى رقم ١٨٥ بتاريخ ١٩٩٠/٦/١١ بشأن تطبيق الفصلين الدراسيين بصفوف النقل فى الحلقة الاعدادية بمرحلة التعليم الاساسى، حيث قرر مايلى :

أولا : يقسم العام الدراسى بالصفين الاول والثانى من الحلقة الاعدادية بمرحلة التعليم الاساسى الى فصلين دراسيين — على ان تكون مدة كل من الفصلين الدراسيين الاول والثانى ( ١٧ ) اسبوعا ويفصل بينهما اجازة نصف العام الدراسى لمدة اسبوعين ٠
وبطبق ذلك على الوجه التالى :

١ — تقسم موضوعات الدراسة فى جميع المواد الدراسية المقررة على تلاميذ كل من هذيـــن الصفين على الفصلين الدراسيين الاول والثانى على النحو المبين فى دليل الطالب ٠

٢ — يؤدى التلاميذ امتحانا تحريريا يعقد فى نهاية الفصل الدراسى الاول فيما تمت دراسته فى هذا الفصل من موضوعات، كما يؤدى التلاميذ امتحانا تحريريا يعقد فى نهايـــة الفصل الدراسى الثانى فى موضوعات المنهج التى تمت دراستها فى هذا الفصل — ولايجوز ان يتضمن هذا الامتحان اسئلة عن موضوعات المنهج التى تمت دراستها فى الفصل الدراسى الاول ٠

ثانيا : نظام التقويم والامتحانات

١ — يخصص ٤٠٪ من الدرجة الكلية للمادة للامتحان التحريرى الذى يعقد فى نهاية الفصل الدراسى الاول ( بدون نهاية صغرى ) ، ٤٠٪ من الدرجة الكلية للمادة للامتحـــان التحريرى الذى يعقد فى نهاية الفصل الدراسى الثانى ٠

وتتم امتحانات كل من الفصلين الدراسيين على مستوى المدرسة وتحت اشراف الادارة التعليمية

٢ ـ يخصص ٢٠٪ من الدرجة الكلية للمادة لتقييم اعمال التلميذ خلال العام الدراسى توزع على النحو التالى :

١٠٪ للمناقشة والاختبارات الشفهية ، والانشطة المخلفة للمادة والنواحى السلوكية

١٠٪ لامتحانبين تحريريين يعقدان فى نهاية شهرى اكتوبر ونوفمبر بالنسبة للفصل الدراسى الاول ٠

وقد نصت المادة (١٨) المعدلة بالقانون ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ على نظام الامتحانات التالى :ـ

ـ يعقد امتحان من دورين على مستوى المحافظة فى نهاية مرحلة التعليم الاساسى الالزامى ويمنح الناجحون فيه شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى٠

ـ ويصدر بنظام هذا الامتحان قرار من وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى

ـ ويجوز لكل من اتم الحلقة الابتدائية واظهر ميولا مهنية ان يستكمل مدة الالزام بالتعليم الاساسى بالالتحاق بمراكز التدريب المهنى ، او بمدارس او فصول اعدادية مهنية، وفقا للنظام الذى يضعه وزير التعليم بالاتفاق مع الجهات المعنية ٠

ويمنح خريجو هذه المراكز او المدارس او الفصول من المديرية التعليمية شهادة فى التعليم الاساسى المهنى ٠ ويجوز لحاملى هذه الشهادة الالتحاق بالتعليم الثانوى الصناعى أو الزراعى وذلك وفقا للقواعد التى يضعها وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ٠

كما صدر القرار الوزارى رقم (٢٧٠) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٦ بشأن نظام تقويم الطلاب فى امتحانات النقل ، والشهادة بالتعليم الاساسى

اساليب للحد من التسرب الدراسى :

اشارت المادة رقم (١٩) من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ بأنه :

" اذا لم يتقدم الطفل الى المدرسة فى الموعد المحدد او لم يواظب على الحضور بغير عذر مقبول مدة عشرة ايام متصلة او منفصلة ، وجب على ناظر المدرسة انذار والده أو ولى امـــره بحسب الاحوال بكتاب يوقع عليه والد الطفل او المتولى امره ، وعند غيابه او امتناعه عن تسلم الكتاب يسلم الى العمدة او نقطة الشرطة او المركز أو القسم لتسليمه الى والد الطفل أو المتولى امره ، فاذا لم يتقدم الى المدرسة خلال اسبوع من تسلم الكتاب او عاود الغياب لاعذار غير مقبولة ، اعتبر والده او ولى امره مخالفا لاحكام هذا القانون " وتطبق عليه العقوبات المنصوص عليها فى المادة (٢١) من هذا القانون والتى تنص على ان " يعاقب بغرامة مقدارها عشـــرة جنيهات والد الطفل او المتولى امره اذا تخلف الطفل او انقطع دون عذر مقبول عن الحضـــور الى المدرسة خلال اسبوع من تسلم الكتاب المنصوص عليه فى المادة (١٩) من هذا القانون وتتكرر المخالفة وتتعدد العقوبة باستمرار تخلف الطفل عن الحضور او معاودته التخلف دون عذر مقبول بعد انذار والده او المتولى امره ".

ثم اشارت المادة (٢٠) من القانون الى انه " لنظار مدارس التعليم الاساسى ولمن يندبهم المحافظ المختص من هيئة الاشراف والتوجيه الفنى بالاقسام التعليمية صفة رجال الضبط القضائى فى تنفيذ حكم الالزام ".

اوجه ادارة الرعاية الاجتماعية والصحية لطلاب مرحلة التعليم الاساسى :

(اولا) مجالس الاباء :

تعتبر مجالس الاباء والمعلمين التنظيم الوحيد الذى يجمع بين البيت متمثلا فى ولى امر الطالب والمدرسة متمثلة فى اداراتها متمشيا معها الفلسفة التى تنادى بان التربية عملية مستمرة قطباها البيت والمدرسة ٠

يخضع تنظيم العمل فى مجالس الاباء والمعلمين الى القرار الوزارى رقم ١٦٤ الصادر فى ١٩٨٥/١٢/١١ ورقم (٣٢٢) بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠ وتهدف مجالس الاباء والمعلمين الى :

١ ــ العمل على رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية مواكبة للتغيرات الاجتماعية التى تطرأ على المجتمع ٠

٢ ــ تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين بهدف الاسهام فى دعم العملية التعليمية ويتم ذلك وفقا للقواعد التى تضعها وزارة التربية والتعليم ٠

٣ ــ رعاية الفئات الخاصة من الطلاب سواء منهم المعوقين او الموهوبين وتهيئة الجو المناسب لصقل قدراتهم وامكانياتهم فى ضوء الاتجاهات العملية والتربوية ٠

٤ ــ العمل على تأصيل الديمقراطية فى نفوس الطلاب واكسابهم المعلومات والمعارف والاتجاهات السليمة التى تساعد على تعميق روح الانتماء بالوطن والمجتمع ٠

٥ ــ توثيق الصلات بين الابناء والمعلمين فى جو يسوده التعاون والاحترام من اجل رعاية الابناء ٠

٦ ــ توجيه جهود الاباء والمعلمين لرفع المستوى العام للمجتمع المحلى و تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاندماج فى حياة الامة والاسهام فى تقدمها ٠

٧ ــ توثيق الاتجاهات السلوكية والقومية والقيم الاخلاقية فى نفوس الطلاب ٠

تشكيل مجالس الاباء والمعلمين : ويشكل مجلس الاباء والمعلمين فى كل من المدرسة والادارة التعليمية والمديرية من جمعية عمومية ٠ على نطاق المدرسة ٠

تتشكل الجمعية العمومية من :

ــ مدير او ناظر المدرسة ٠

ــ الوكلاء والمعلمون والاخصائيون الاجتماعيون وامناء المكتبات ، والعامل والموظف المالى المختص ٠

— الاخصائى الاجتماعى الاول او اقدم الاخصائيون او المشرفين الاجتماعيين او من يختاره ناظـــر المدرسة من بين اعضاء هيئة التدريس فى حالة عدم وجود اخصائى اجتماعى ، امينا .

— جميع اباء او امهات طلاب المدرسة اوالمتولين امرهم شرعا .

ويكون للحاضر منهم حق الترشيح لعضوية مجلس الاباء والادلاء بصوته فى الانتخابات او الموضوعات التى تتطلب التصويت ولا يتعدد هذا الحق بتعدد الابناء فى المدرسة .

— الجمعية العمومية للاباء والمعلمين بالادارات والمديريات التعليمية على النحو التالى:

تنقسم الادارات التعليمية الى ثلاثة مستويات ولكل منها تشكيل خاص تشترك جميعها فى :

— مدير عام الادارة التعليمية او مدير الادارة التعليمية .

— وكلاء الادارة التعليمية او رؤساء الاقسام بها .

— مديروالادارات .

— اقدم الموجهين لكل مادة او الموجهين الاوائل لكل مادة .

— موجهوا الاقسام للحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

— موجهوا التربية الاجتماعية لكافةالمراحل .

— مديروا ونظار المدارس الفنية والعامة .

— نظار مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

— موجه اول التربية الاجتماعية او من يقوم بعمله امينا .

— نواب رؤساء مجلس الاباء والمعلمين بالمدارس الثانوية والفنية ودور المعلمين والحلقة الثانية مــن التعليم الاساسى .

— نواب رؤساء مجالس الاباء والمعلمين المنتخبين عن كل قسم من الاقسام التعليمية .

على مستوى المديريات :

— مدير المديرية للتربية والتعليم .

— وكلاء المديرية التعليمية .

— مديرو الادارات من جميع المستويات .

— مديروا المراحل التعليمية والخدمات والشئون المالية والادارية بالمديرية .

— جميع موجهى التربية الاجتماعية والموجهين المساعدين .

- نواب روءساء مجالس الاباء والمعلمين بالادارات التعليمية من مختلف المستويات .
- امناء مجالس الاباء والمعلمين من جميع المستويات ويكون اقدمهم امينا .
- عدد من نظار المدارس يمثلون مختلف المراحل والنوعيات التعليمية يختارهم مدير المديرية فى حدود ١٠ نظار .

ويتم دعوة الجمعية العمومية العادية مرة واحدة فى السنة فى المواعيد الاتية :

- بالنسبة للمدرسة فى موعد اقصاه الاسبوع الاول من شهر اكتوبر .
- بالنسبة للادارات التعليمية فى موعد اقصاه الاسبوع الاول من شهر نوفمبر .
- بالنسبة للمديرية التعليمية فى موعد اقصاه الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر .

ويمكن ان تنعقد الجمعية العمومية غير العادية فى حالة دعوة مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة او الادارة اوالمديرية كل فيمايخصه .او طلب كتابى يتقدم به المراقب المالى او عشرون عضوا من اعضاء الجمعية العمومية لمجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة او الادارة اوالمديرية التعليمية، مع توضيح الاسباب الداعية لهذا الطلب ولا يعد اجتماع الجمعية العمومية صحيحا الا بحضور ١٠٪ من عدد الاعضاء على الاقل . فاذا لم يتكامل هذا العدد فى الموعد المحدد للاجتماع يتم تأجيل الاجتماع لمدة ساعة يكون الاجتماع بعدها صحيحا اذا حضره ٥٪ من عدد الاعضاء على الاقل فاذا لم يتكامل العدد اجل الاجتماع الى موعد اخر يحدده رئيس المجلس فى موعد اقصاه ١٥ يوما من تاريخ الاجتماع ويخطر به الاعضاء وفى هذه الحالة يكون الاجتماع صحيحا اذاحضره نصف عدد اعضاء المجلس .

مجلس الاباء والمعلمين :

١ — على مستوى المدرسة :

- مدير المدرسة او ناظرها رئيسا .
- عدد ٧ من معلمى المدرسة ينتخبهم المعلمون فى اجتماع الجمعية العمومية .
- الاخصائى الاجتماعى الاول او اقدم الاخصائيين الاجتماعيين امينا .
- عدد ٩ من الاباء ينتخبهم الاباء فى اجتماع الجمعية العمومية بحيث يكونوا ممثلين لجميع الصفوف
- ينتخب مجلس الاباء والمعلمين بهيئته الكاملة فى اول اجتماع له نائبا للرئيس من بين الاباء المنتخبين كما يقوم المجلس بعد تشكيله وانتخاب نائب الرئيس باختيار ثلاثة من اعضاء الجمعية العمومية لضمهم لعضوية المجلس .

٢ - على مستوى الادارات :

كل ادارة حسب مستواها وبصفة عامة يشكل من :

- مدير عام التربية والتعليم .
- وكيل الادارة التعليمية .
- مدير المراحل التعليمية والخدمات والشئون المالية والادارية .
- موجه اول التربية الاجتماعية او من يقوم بعمله .
- عدد ١٢ أباً ينتخبهم الاباء الحاضرون فى اجتماع الجمعية العمومية لمجالس الاباء بالادارة التعليمية على الوجه الاتى :
- ٤ من ممثلى اباء مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسى الذين سبق انتخابهم على مستوى الاقسام التعليمية .
- ٢ من ممثلى اباء المدارس الحلقة الثانية من مدارس التعليم الاساسى .
- ٥ من ممثلى مدارس المرحلة الثانوية بحيث يكون من بينهم عضو على الاقل من التعليم الثانوى العام والفنى والمعلمين على ان ينتخب نواب رؤساء مجالس الاباء والمعلمين بهيئته الكاملة فى اول اجتماع له نائبا للرئيس من بين الاباء المنتخبين .

كما يقوم المجلس بعد تشكيله وانتخاب الرئيس باختيار ثلاثة من الاباء اعضاء الجمعية العمومية لضمهم لعضوية المجلس .

اما مجلس الاباء على مستوى المديرية فيتشكل من :

- مدير المديرية التعليمية رئيسا .
- وكيل المديرية التعليمية .
- مدير الشئون المالية والادارية للمديرية .
- اقدم مدير ادارة تعليمية .
- اقدم موجه اول للتربية الاجتماعية "امينا ."
- نواب رؤساء مجلس الاباء والمعلمين للادارة التعليمية وينتخب مجلس الاباء والمعلمين بهيئته الكاملة فى اول اجتماع له نائبا للرئيس من الاباء اعضاء المجلس .

على مستوى الجمهورية :

يشكل مجلس اعلى للاباء والمعلمين على مستوى الجمهورية على النحو التالى :

- وزير التربية والتعليم رئيسا ٠
- روءساء القطاعات بديوان الوزارة٠
- رئيس الادارة المركزية للخدمات التربوية بديوان عام الوزارة٠
- مدير عام الادارة العامة للتربية الاجتماعية امينا٠
- مستشار التربية الاجتماعية٠
- مدير عام الشئون المالية والاداريةبديوان الوزارة٠
- ٢ من نواب مجالس الاباء والمعلمين من مديريتى القاهرة والجيزة احدهما نائبا للرئيس والثانى مراقبا ماليا ٠
- ٢ من نواب روءساء مجلس الاباء والمعلمين من المديريات التعليمية بالوجه البحرى يحددها وزير التربية والتعليم سنويا ٠
- ٢ من نواب مجلس الاباء والمعلمين من المديريات التعليمية بالمحافظات النائية يحددها وزير التربية والتعليم سنويا ٠
- ٢ من نواب مجلس الاباء والمعلمين من المديريات التعليمية بالوجه القبلى يحددها وزير التربية والتعليم سنويا ٠وينضم الى المجلس عدد من الاعضاء على النحو التالىدون ان يكون لهم حق التصويت او الانتخاب ٠
- رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب الرياضة ٠
- رئيس قطاع من وزارة الشئون الاجتماعيةيختاره الوزير المختص ٠
- رئيس قطاع من وزارة الصحة يختاره الوزير المختص ٠
- رئيس قطاع من وزارة الاوقاف يختاره الوزير المختص ٠
- وجارى تعديل تشكيل المجلس الاعلى للاباء والمعلمين ليضم عدد ٢٦ من نواب مجالس الاباء والمعلمين بكافة المحافظات بدلا من نواب من مجالس الاباء والمعلمين٠

ميزانيات مجالس الاباء والمعلمين :

تحصل الاشتراكات السنوية لمجالس الاباء والمعلمين بالمدارس بدءا من العام الدراسى٨٧/٨٦ وفق ما تصدره الوزارة من قرارات بشأن رسوم ومقابل للخدمات الاضافية التى تحصل من طلبة وطلاب المدارس

بمراحل التعليم المختلفة على ان يتضمن ذلك توزيع الاشتراكات على كل من المدرسة والادارة التعليمية والمديرية التعليمية، والمجلس الاعلى للاباء والمعلمين على مستوى الجمهورية على ان تتولى ادارة المدرسة تحصيل الاشتراكات السنوية المقررة بموجب ايصالات ١٢٣ تربية وتعليم ٠

وتبدأ السنة المالية لحساب مجالس الاباء والمعلمين من اول سبتمبر من كل عام وينتهى فى اخـــــر اغسطس من العام التالى ٠

ويقوم بمتابعة الصرف من ميزانية المجلس المراقب المالى الذى ينتخب من خلال الجمعية العمومية للمجلس٠

(ثانيا) الاتحادات الطلابية :

تقوم العملية التعليمية على إعداد نشئ متكامل الشخصية متوازن الوجدان لديه من العلم والثقافــــة قدر كاف يجعله عنصر فعال فى المجتمع بالاضافة الى اكتساب سلوكيات وقيم تتناسب والاطار العـــــام الاجتماعى والاقتصادى فى الدولة٠

لذا كان لزاما على المسئولين عن التخطيط للتعليم ان يضعوا من الخطط والبرامج ما يحقـــــق اهداف الدولة من التعليم ٠ وكان من هذه الخطط تنظيمات الاتحادات الطلابية التى بدأت فــــــى الخمسينات فى صور مختلفة الى ان صدر اول قرار تنظيمى لاتحاد الطلاب ١٩٦٠ وقد عدل هــــــذا القرار عدة مرات ليواكب المتغيرات التى تطرأ على السياسة التعليمية وكان اخر قرار تعمل الاتحــــادات فى ظله هو القرار ٩٤ لسنة ٨٦ ومع الطفرة الكبيرة فى سياسة التعليم والمتغيرات التى حدثت فى ظل تطوير التعليم كان لزاما على القادة العاملين مع الاتحادات الطلابية ان يضعوا قرارا تنظيميا جديـــــدا مستندا الى القديم ومواكبا للمتغيرات والمتطلبات الحالية وقد صدر القرار الوزارى رقـــــــــم ٢٠٣ فى ١٩٩٠/٦/٢٤ على ان يبدأ فى تطبيقه اعتبارا من العام الدراسى ٩١/٩٠ والجديد فى هــــذا القرار :

١ ـ ربط التحصيل الدراسى بالنشاط٠

٢ ـ توسيع قاعدة القيادات الطلابيــة ٠

٣ ـ توظيف الوظائف الجديدة التى استحدثت وترتبط بنشاط الاتحاد وتنظيماته٠

٤ ـ الاهتمام بالريادة ووضع تنظيم لها يبدأ من المدرسة وينتهى بالمجلس الاعلى للرواد برئاســــة وزير التعليم وتعتبر هذه اول مرة يكون هناك تنظيم للرواد يهتم بدورهم الفعال فى تنشيط الطلاب

٥ ـ ربط مجالس الاباء ومجالس الرواد واتحاد الطلاب فى جميع المستويات ٠

وتعتبر الاتحادات الطلابية تنظيمات تربوية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات ومراحل التعليم اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادىء والاهداف التالية :

**مبادىء الاتحادات الطلابية:**

١ — الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر والتطبيق العملى لذلك من خلال السلوك اليومى والبعد عن اى قول او عمل يتعارض مع هذا المبدأ .

٢ — ترسيخ مبادىء الديمقراطية فى نفوس الطلاب بالوسائل المختلفة .

٣ — الايمان بالوحدة الوطنية كمدخل للوحدة الانسانية، والتأكيد على روح الانتماء للاسرة والمدرسة والمجتمع والحفاظ على كل ما يدعم السلام الاجتماعى .

٤ — تدعيم القيم وتأصيلها بين الطلاب من خلال تشجيع القدوة الطيبة بين الشباب بما يتبع التأكيد على حقوق الانسان وتمكينه من تطوير شخصيته وكذلك التأكيد على ان كل حق يقابله واجب .

**تعمل الاتحادات الطلابية على تنظيم صفوف الطلاب داخل المدرسة من اجل تحقيق الاهداف التالية:**

١ — تشجيع الطلاب على التفوق الدراسى وتدعيم روح الابداع والابتكار.

٢ — الالتزام بمبادىء الاتحاد كتنظيم شرعى وقومى.

٣ — الاستفادة من الانشطة التربوية داخل المدرسة وخارجها.

٤ — الاسهام فى تحقيق اهداف التعليم التى تنحصر فيما يأتى :

(أ ) اقامة المجتمع المنتج.

(ب) تحقيق التنمية الشاملة .

(جـ) التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل .

(د) اعداد جيل من العلماء من خلال البرامج الخاصة بالمتفوقين.

٥ — التعبير عن فكر الطلاب فى اطار مسئولية مزدوجة تتمثل فى تأكيد حقوق الطلاب داخل المدرسة فى اطار الاجراءات التربوية وفى الوقت نفسه محاسبة الاعضاء الذين يخرجون على المبادىء والاهداف او يخلون بروح الانضباط والالتزام بالواجب .

٦ — تدعيم روح الاسرة داخل المدرسة والتعامل مع هيئة التدريس على اساس الاحترام الواجب وقيام قيادات الاتحاد بمسئوليتهم مع ادارة المدرسة فى اقرار النظام التربوى بالمدرسة .

٧ — توسيع دائرة التعارف والخبرات بين اعضاء وقيادات الاتحاد، من خلال تبادل الزيارات على المستوى المحلى، والمركزى والدولى .

## نظام ريادة الاتحادات الطلابية :

تتيح الريادة للمعلم الفرصة لتحقيق الجوانب التربوية للعملية التعلمية اذا انها الوسيلة الفعالة التى تحقق دوره الرائد ورسالته من خلال موقعه من تشكيلات الاتحادات الطلابية ومن خلال دوره فى توجيه الطلاب لممارسة الانشطة المتعددة بما يؤدى الى :

١ — ضمان الالتزام بمبادىء الاتحاد وتحقيق اهدافه ومفاهيمه.

٢— تأكيد القيم الانسانية والاجتماعية فى نفوس الطلاب .

٣ — تنمية القدرات والمواهب واتاحة الفرص للابداع .

٤ — توفير افق ارحب ورؤية اوسع واشمل للرواد للتعرف على قضايا الشباب بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة وكذلك قضايا المجتمع ومتطلباته.

٥ — دعم الجهود المتميزة والتجارب والبرامج الناجحة للرواد والطلاب والعمل على نشرها والتوسع فى تنفيذها فى المواقع المماثلة ومن ذلك نرى اهمية التخطيط للمشروعات المختلفة التى تساعد فى تطبيقها على تدعيم المبادىء المذكورة وتحقيق الاهداف المرجوه من هذا التنظيم على المستويات المختلفة .

وقد اعتاد مجلس الاتحاد العام لطلاب المدارس سنويا ان يختار موضوعا محوريا يخدم احدى القضايا العامة لمشاكلنا القومية ويقوم بتطويع الانشطة المختلفة لخدمة هذا الموضوع المحورى .

(عام ٨٨/٨٧ قد اختار الاسرة وتنظيمها مع حقوق الانسان ، وفى عام ٨٩/٨٨ البيئة والحفاظ عليها والثقافة الجوية وفى عام ٩٠/٨٩ المشكلة السكانية والطفل الموهوب ) .

وتدعيما لترابط الاسرة يسمح التنظيم لنائب رئيس مجلس الاباء على كافة المستويات بحضور الاجتماعات لمناقشة اساليب الربط بين الاسرة والمدرسة.

**انشطة الاتحادات :**

تتمثل انشطة الاتحادات على كافة المستويات فى توظيف لجانه الخمس" الاجتماعية ، الثقافية ، الفنية، الرياضية ، العلمية وتنظيم المجالات المختلفة جميعها فمنها البرامج والاحتفالات بالمناسبات والمسابقات الخ التى تخدم الموضوع المحورى .

فاولا يتم التشكيل بدءا من الفصل حتى مستوى الجمهورية وفق الشروط والاساليب التربوية والديمقراطية فيشكل مكتب تنفيذى للفصل من مجلسه ثم الادارة . فالمديرية ثم الجمهورية . ويقوم هذا التشكيل الممثل فى مجلس الاتحاد ومكتبه التنفيذى على كافة المستويات بوضع الخطة المناسبة له وفى حدود امكاناته ليقوم بتنفيذها بجانب مايرد اليه من مستويات اعلى للتنفيذ ويتمثل ذلك فى الآتى :

**اثناء العام الدراسى :**

- عقدالمؤتمرات لمجالس الاتحادات الطلابية
- الاجتماعات الدورية للمكاتب التنفيذية
- لقاءات الطلاب مع القيادات
- برامج تنافسية بين القيادات الطلابية ( دورى المكاتب التنفيذية للمرحلتين الثانوية والاعدادية ويدور التنافس حول الموضوع المحورى المختار ) .
- مسابقات فى المقال والبحث، والصحافة والتربية الفنية والتصوير وموضوعاتها تتصل بالموضوع المحورى وتتم التصفيات على مستوى المدرسة والادارة والمديرية لاختيار الفائزين بالمراكز الاولى للاشتراك بها على المستوى المركزى .
- مسابقة الطالب المثالى للمرحلة الاعدادية والثانوية ( طلاب — طالبات ) ويتم الترشيح من المدرسة للادارة للمديرية للاشتراك بالفائزين فى المركز الاول والثانى على مستوى الجمهورية من اجل التصفيات النهائية .
- مسابقة الرواد المثاليين للمرحلتين الثانوية والاعدادية .
- مسابقة درع الدكتور الوزير للادارة المتقدمة فى نشاط الاتحاد مركزيا ومحليا
- رحلات لتلاميذ المرحلة الاولى بالمناطق النائية لربط الابناء بالعاصمة .

- احتفالات اعياد الطفولة وترتكز على تقديم برامج للاطفال لادخال السعادة فى نفوسهم ،وتشمل الاطفال الاسوياء والمعوقين ٠
- تدريب قادة العمل مع الاتحادات الطلابية بالمراحل الثلاث ٠
- اجتماع مسئولوا الاتحادات الطلابية بالادارات والمديريات " روءساء الاقسام ومديرو المراحل للاتحادات » ٠
- مركز للرعاية الصحية للطلاب
- مراجعة مواد الشهادتين الاعدادية والثانوية من اول مارس حتى نهاية يونيو

اثناء الاجازة الصيفية :

- معسكرات الطلاب المثاليين بنين وبنات اعدادى وثانوى ،
- معسكرات الموهوبين فى التربية الفنية للاعدادى ,
- معسكرات الموهوبين فى التربية الموسيقية بالتعاون مع مستشارى المواد ،
- الموءتمر الثانى لمجلس اتحاد عام طلاب المدارس ,
- مراكز تنمية المهارات واكتشافها بالمركز الرئيسى لاتحاد الطلاب " القران الكريم - الكومبيوتر - التربية الفنية - الصحافة المدرسية - التربية المسرحية - لعبة رياضية - نشاط ثقافى ومكتبة ٠
- التمهيد لتعلم اللغة الانجليزية للناجحين في الصف الخامس والمنقولين للاعدادى ٠
- مسابقات تنشيطية صيفية وهى - تنس طاولة - كرة طائرة صغيرة - صحيفة حائط - القصيدة الشعرية - العزف الموسيقى المنفرد - الاداء الصوتى - التربية الفنية بفروعها - الالة الكاتبة للتعليم التجارى - الطبع على النسيج للتعليم الصناعى وتلخيص كتب فى اللغة الانجليزية القراءة الحرة فى اللغة الفرنسية - والمقال والرسم الكاريكاتيرى - القران الكريم ٠
(بالتعاون مع السادة مستشارى المواد ٠)

المركز الرئيسى لاتحاد الطلاب

يتبع اتحاد الطلاب مبنى المركز الرئيسى لاتحاد طلاب المدارس وقد بدا فى التفكير فيه فى اواخر الستينيات وتم وضع حجر الاساسى فى ١٩٧٠ وقد تم بناوءه وتجهيزه من اموال الطلاب

دون ادنى مساهمة من ميزانية الدولة وقد ظل المبنى دون توظيف حتى افتتحه الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم فى ١٧ مارس ١٩٨٨ باقامة عيد العلم للعام الدراسى ٨٨/٨٧ وكان هـــذا اول احتفال اقيم فيه ويشمل المبنى المرافق الخدمية الاتية :

١ – صالـــة للالعاب الداخلية مزودة بمدرجات وادوات رياضية تصلح لعدد ١٤ لعبة لمختلـف مراحل التعليم كما انه مزود بحجرات لتغيير الملابس وحمامات مياه ساخنة وباردة .

ب – مسرح مجهز بحجرات خلع ملابس ومخازن وكابينة تحكم فى الصوت والضوء ومكيف الهواء وسعته ٢٩٦ مقعدا .

جـ – اماكن اقامة موزعة على ثلاثة ادوار بها ٣٩ حجرة نوم طلاب و ٩ حجرات للاشراف وسعته الاجمالية ١٧٤ فردا بين طالب ومشرف ويوجد بكل دور صالون خاص بالاضافـــة الى دورات المياه المزوده بالماء الساخن .

د – مطعم يتسع لـ ٢٥٠ فردا

هـ – مطبخ مجهـز باحدث وسائل الطهى

و – مسجد مجهز بمتطلبات مكان العبادة بالتعاون مع وزارة الاوقاف

ز – حجرة للكمبيوتر بها ١١ جهاز كمبيوتر ومكيفة الهواء

ح – مكتبة بها مايقرب من خمسة الاف كتاب كبداية للتجهيز وكذلك اشرطة فيديو وكاسيت بالاضافة الى جهاز فيديو وتليفزيون وراديو كاسيت واوفر هيدبروجكتور .

ط – حجرة للخدمة الطبية وتنتدب للمركز طبيبة عن طريق الدكتور وزير الصحة

ك – قاعة صغرى للاستقبال واخرى كبرى .

م – قاعات لممارسة الانشطة وعقد الاجتماعات .

ن – كافتيريا لخدمة النزلاء .

والمركز مزود بالتجهيزات الاتيـــة :

أ – دائرة تليفزيونية مغلقة لسهولة الاشراف على جميع مرافقه

ب ـ دائرة صوتية لسهولة اتصال المبنى واعطاء التنبيهات المختلفة

جـ ـ وحدة تليفونات للاتصال المحلى والمحافظات بالتعاون مع مصلحة التليفونات

د ـ اجهزة تليفزيونية وفيديو واوفر هيدبروجكتور واجهزة اذاعة داخلية " بدون اسلاك "

هـ ـ لوحات للمعارض وسبورات لتنفيذ البرامج المختلفة

وقد شكلت لجنة للاشراف على المركز من الناحية الادارية مع الرائد العام ومدير المركز حيث قامت بوضع لائحة استخدام مرافقة .

ثالثا : الجمعيات التعاونية المدرسية :

تعتبر الجمعيات التعاونية المدرسية من اوليات الانشطة الاجتماعية الرائدة التى تسهم فى خلق المواطن الصالح القادر على مواجهة تحديات الحياة .

ويقوم التعاون اساسا على مبادىء اربعة اساسية هى :

١ ـ ان باب العضوية مفتوح والارتباط مع الجمعية اختيارى وحرية الانضمام متاحة للجميع .

٢ ـ ان الاعضاء فى التعاون متساوون والقاعدة المعمول بها ان لكل عضو صوت واحد مهما كان عدد اسهمه ضمانا لتحقيق مبدأ ديمقراطية الادارة .

٣ ـ ان رابطة من الناس بوصفهم اناسا لا بوصفهم اصحاب رؤس اموال . فالمال هنا اداة لتنفيذ الخدمات والمشروعات للاعضاء يخصص له نظير ذلك مائدة محدودة لاتتجاوز ٦٪ .

٤ ـ تؤخذ الارباح فى التعاون بشكل عائد يوزع على الاعضاء على اساس معاملات كل عضو ومقدار اقباله على التعامل مع الجمعية المشترك فيها .

ونظره للجمعيات التعاونية المدرسية نجد انها عممت فى معظم المدارس الاعدادية والثانوية ، وهى مشهرة وتعمل وفق القرار الوزارى رقم ٢٧٥ الصادر فى ١٩٧٨/١٢/٢٠

اما بالنسبة للمرحلة الاولى : فقد اعتمدت على المقاصف التعاونية المدرسية التى ينظمها القرار رقم ١٥٠ فى ١٩٧٠/٩/١٧ وملامح التعاون تقوم على الاسس العشر التالية :

١ ـ شعاره : الفرد للجميع والجميع للفرد

٢ ـ صورته : تنظيم اقتصادى

٣ — عماده : التضامن بين الاعضاء

٤ — اساسه : الارتباط الاختيارى

٥ — دستوره : المساواه بين الاعضاء فى الحقوق والواجبات

٦ — اهدافه : تحقيق منافع مادية لرفع المستوى الاجتماعى

٧ — اسلوبه : المساعدة المتبادلة بين الاعضاء

٨ — ادارته : ديمقراطية

٩ — قوته : فى التكامل والشمول

١٠ — ملكيته :لاعضائه فقط

والجمعيات التعاونية فى المدرسة تعمل من خلال تنظيمات وهى :

الهيئة المؤسسة للجمعية والتى تقوم ب:

أ — النظر فى تأسيس جمعية تعاونية مدرسية

ب — انتخاب لجنة مؤقته لاجراء التسجيل وشهر الجمعية

الجمعية العمومية :

وتنعقد مرة واحدة سنويا او فى الحالات الطارئة والاستثنائية وتعمل على :

— مناقشة تقرير مجلس الادارة والاتحاد التعاونى ،ومراجعة الحسابات

— مناقشة الميزانية والتصديق عليها واعتماد اللوائح المالية

— مناقشة واعتماد الخطة السنوية للجمعية

— التصديق على انتخابات مجلس الادارة الذى تم فى الاجتماعات الفرعية للصفوف

مجلس الادارة :

وينعقد مرة كل شهر على الاقل ويتم تشكيله من ثلاثة اعضاء عن كل صف دراسى فى المدرسة ذات الثلاثة صفوف • وذلك بالانتخاب الحر بين اعضاء الجمعية المساهمين • أو عضوين عن كل من الصف الدراسى الاول والثانى والثالث والرابع وعضو واحد من اعضاء الصف الخامس بالمدرسة ذات الخمس صفوف ليكونوا اعضاء مجلس الادارة •

وينتخب منهم رئيسا ونائبا للرئيس يحل محله فى غيابه • وسكرتيرا يقوم بالاشراف على تحرير دعوة الاجتماعات ـ تحرير محاضر تلك الاجتماعات ـ مراقبة ومتابعة كل مايتطلب مجلس الادارة فيما يختص باعمال السكرتارية•

اللجان المختلفة :

وهى المنفذة لخطة وبرنامج الجمعية ،

وللجمعية دور هام وفعال فى رعاية الطلاب فهى تعمل على :

أ ـ تقديم المساعدات العينية للطلاب واشراكهم فى الرحلات المدرسية ،

ب ـ تقديم وجبات غذائية للطلاب المحتاجين .

جـ ـ سداد المصروفات المدرسية ان احتاج الامر لبعض الطلاب

د ـ طبع المذكرات وبيعها باسعار التكلفة

هـ ـ تنظيم المعسكرات الصيفية التعاونية للاعضاء

و ـ استثمار رأس المال الذى يعود على الطلاب بالفائدة ويقوم بالاشراف على الجمعية التعاونية بكل مدرسة ناظر المدرسة او مديرها ـ الاخصائى الاجتماعى ويكون مسئولا عن النشاط الاجتماعى بها ـ امين الجمعية وهو احد الساده المدرسين بالمدرسة ويكون مسئولا عن النشاط الاقتصادى

وتعتبر اجهزة التربية الاجتماعية بالمديرية اوالادارة التعليمية ، وكذا الادارة العامة للتربية الاجتماعية بالوزارة مسئولة عن بحث المعوقات والمشكلات التى تواجه الجمعيات التعاونية •

رابعا : خطة الوزارة فى التغذية المدرسية لتلاميذ المدارس :

نتيجة لما اثبتته الدراسات من اهمية التغذية المدرسية فقد اهتمت الوزارة بتقديم الوجبه الغذائية المدرسية لتلاميذها ولكن يحدها فى هذا الصدد المبالغ التى تعتمد لهذا الغرض•

ولذلك وطبقا للدراسات المتوافرة والاعتمادات فقد تم وضع اولويات للفئات التى تقدم لها الوجبة الغذاية المدرسية وفقا للخطوط العريضة الاتية :

- تلاميذ المناطق الصحراوية •
- التلاميذ المعوقون •
- تلاميذ الابتدائى بالريف والاحياء الفقيرة بالحضر •
- تلاميذ المراحل التى تتطلب الدراسة بها بذل مجهود •

بالاضافة الى طلاب وطالبات الاقسام الداخلية •

وقد وافق وزير التعليم على خطة تغذية تلاميذ المدارس وفيما يلى تفاصيل الفئات التى تشملها الخطة :

- التلاميذ الداخليون بجميع مراحل التعليم •
- التلاميذ الخارجيون من الفئات التالية :-
- جميع المراحل التعليمية بالمحافظات الصحراوية ( مطروح - الوادى الجديد - البحر الاحمر - شمال سيناء - جنوب سيناء ) •
- المناطق التى ضمت من الصحراء الغربية الى محافظات الاسكندرية - البحيرة - الجيزة •
- المناطق التى ضمت من شبه جزيرة سيناء الى محافظات القناة •
- مناطق تهجير النوبيين بمحافظتى قنا واسوان •
- التربية الخاصة •
- المدارس الابتدائية بالريف بجميع المحافظات •
- جميع المدارس الابتدائية بالريف والحضر بمحافظات القناة •
- المدارس الابتدائية بالاحياء الفقيرة بمحافظتى القاهرة والاسكندرية •
- المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر •
- المدارس الرياضية التجريبية •
- المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية •
- دور المعلمين والمعلمات •
- المدارس الزراعية •
- المدارس الصناعية •
- المدارس الثانوية العسكرية •

**تنفيذ الخطـــــة :**

أ — ابلغت مديريات التربية والتعليم بالخطة التى وافق عليها السيد الاستاذ الدكتور الوزير للعمل على تنفيذها .

ب — قامت الادارة العامة للتغذية بعقد اجتماعات للسادة مديرى ادارات التغذية بمديريات التربية والتعليم على مستوى الجمهورية بغرض الوقوف على سير اعمال التغذيـــــة بالمديريات وتذليل كافة العقبات والمشاكل التى قد تعترض تنفيذ الخطة .

جـ — قامت الادارة العامة للتغذية بعمل زيارات ميدانية لبعض مديريات التربية والتعليـــم وامكن عن طريق هذه الزيارات حل كثير من السلبيات التى اعترضت التنفيذ .

د — قامت الادارة العامة للتغذية بدراسة تقارير سير اعمال التغذية الشهرية والمراكز المالية الواردة من المديريات القائمة بالتنفيذ لمتابعة حالة الصرف وتعزيز المديريات الـــــتى واجهت قصورا فى اعتماداتها المالية عند التنفيذ بالمبالغ اللازمة وفى حدود الامكانـــــات المتاحة من الاحتياطى المدرج بموازنة ديوان عام الوزارة .

هـ — تم تنفيذ الخطة فى حدود الاعتمادات المدرجة بموازنة المحليات ومبالغ التعزيز من الديوان العام للوزارة ( اجمالى اعتمادات التغذية حوالى ثلاثون مليون جنيه ) فى معظـــــم المحافظات بالجمهورية فيما عدا مديريات التربية والتعليم بمحافظات : اسوان — المنيــا الفيوم — المنوفية وبعض الادارات التعليمية بالقاهرة لم تقم بتنفيذ خطة التغذيـــــة واقتصرت على الداخليين كما ان مديريتى التربية والتعليم بالبحيرة وقنا لم يقوما بتنفيذ تغذية تلاميذ مدارس الحلقة الابتدائية بالريف . وذلك بسبب قيام هذه المديريـــــات بتوجيه اعتمادات التغذية كلها او بعضها للصرف منها على اغراض اخرى .

**انجازات تنفيذ خطة التغذية فى عام ٩٠/٨٩**

أ — تعميم اللجان المحلية المشرفة على تنفيذ مشروعات وبرامج التغذية المدرسية والتى تضم مديرى مديريات الشئون الصحية والتموين مع المسئولين والمتخصصين بمديريات التربية والتعليم وقد ادى ذلك الى الارتفاع بمستوى التنفيذ .

ب — تقديم وجبات جافة من وحدات مغلقة بدلا من — البسكويت لتلاميذ المرحلة الثانوية وما فى مستواها حيث امكن معها التغلب على نقص القدرة الانتاجية للشركات المنتجة للبسكويت مما ادى الى زيادة عدد التلاميذ المستفيدين .

ج — استخدام المبلغ الاحتياطى المدرج بالديوان العام فى تعزيز جميع مشروعات وبرامج التغذية بالمديريات بدلا من قصرها على الفئات المستفيدة من الاتفاقيات فقط الامر الذى ادى لاستمرار تنفيذ الخطة بالمديريات التى تعانى من عجز صارخ فى اعتمادات التغذية .

د — قيام لجنة مشتركة من وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم للتعاون فى مجال التغذية المدرسية لتقديم خدمة متكاملة فى هذا المجال حيث قامت هذه اللجنة بعقد اجتماعات متتابعة واتخذت خلالها الاجراءات الاتية ؛

- وضع نظام لرقابة المواد الغذائية بدءا من اماكن انتاجها وحتى وصولها للتلاميذ .
- متابعة سلامة اماكن اعداد وتجهيز وتقديم الوجبات الغذائية بالمدارس .
- الاعلام عن مشروعات وبرامج التغذية
- دراسة السلبيات التى تعترض تنفيذ خطة التغذية واتخاذ الاجراءات اللازمة للتغلب عليها وقد اتخذت اللجنة اجراءات فعالة فى موضوع تلوث بعض الاطعمة

وتقوم وزارة الصحة حاليا باجراء دراسات وابحاث لتحديد امراض نقص وسوء التغذية المنتشرة بين التلاميذ للاستفادة بها عند وضع السياسة العامة لخطة التغذية المدرسية .

هذا وقد بلغ عدد التلاميذ المستفيدين فعلا من الوجبات الغذائية المدرسية فى العام ٨٩/ ١٩٩٠ حوالى ٢٫٢٦٨٫٩٠٠ تلميذ وتلميذة يمثلون ٢١٫٣٦٪ من اجمالى عدد التلاميذ المقيدين (رسمى وخاص مجانى)٠٠( هذا العدد لم يتضمن التلاميذ الذين شملتهم مساهمة نادى روتارى مصر الجديدة) وهذا العدد يزيد على عدد التلاميذ المستفيدين فى العام الماضى ١٩٨٩/٨٨ بحوالى ٤٣١٠٠٠ تلميذ وتلميذة (كان عدد التلاميذ المستفيدين من التغذية المدرسية فى العام الماضى ١٩٨٩/٨٨ حوالى ١٫٨٣٧٫٩٠٠ يمثلون ١٧٫٦٣٪ من عدد التلاميذ المقيدين)

(خامسا) : التأمين على الطلبة : تتولى الادارة العامة للتأمينات بوزارة التربية والتعليم التأمين على الطلبة ضد الحوادث ٠وقد استطاعت هذه الادارة ان تطور نفسها بما يتلاءم مع صالح الطلاب على مستوى الجمهورية ٠ وقد شمل التطوير نواح متعددة وهامة من التأمين فتضاعف مبلغ التأمين الى عشرة امثاله

فى الثانوى من ٨٠٠ جنيه الى ٤٠٠٠ جنيه واصبح التأمين يغطى جميع الحوادث والامراض فى مختلف المراحل التعليمية. بل ويقدم الدعم لوزارة الصحة فى علاج الطلبة. وقد اصدر وزير التعليم القرار رقم ٦٤ بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٦ المعدل بالقرار رقم ١٦٧ بتاريخ ٩٠/٥/٢٧ بشأن نظام التأمين على الطلبضد الحوادث . ويتمثل هذا النظام فيما يلى :

(١) يسرى هذا النظام على الطلاب الذين سددوا الاشتراكات المقررة للتأمين من الفئات الاتية:

(أ) طلاب المدارس الرسمية بمراحل التعليم الاساسى والثانوى العام والفنى والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس ودور المعلمين والمعلمات.

(ب) طلاب المدارس الخاصة المجانية والخاصة بمصروفات — من مختلف المراحل والتوصيات.

(جـ) اطفال الحضانة الملحقين بمدارس التعليم الاساسى الرسمية والخاصة،ويكون انتفاعهم بنظام التأمين الاختيارى ووفقا للشروط والاوضاع والفئات السارية على تلاميذ الحلقة الابتدائية .

(٢) يستحق التأمين فى اى من الحالات الاتية:

— الوفاة .

— العجز الكامل المستديم .

— العجز الجزئى المستديم .

— ويشترط فى جميع الاحوال ان تكون الوفاة او العجزنتيجة حادث وقع اثناء التواجد او اثناء الرحلات والمعسكرات الدراسية التى تنظمها المدرسة تحت اشرافها او بسبب ممارسة اوجه النشاط العلمى او الرياضى . ويعتبر فى حكم ذلك كله حادث يقع للطالب المؤمن عليه، خلال ذهابة الى المدرسة او الى ممارسة النشاط اوعودته ،بشرط ان يكون الذهاب او العودة دون توقف او تخلف او انحراف عن الطريق الطبيعى .

ولا يستحق التأمين اذا وقع الحادث نتيجة انتحار او اصابة متعمدة او خلال العطلات الرسمية او بعد انتهاء العام الدراسى الا اذا وقع الحادث خلال العطلات الرسمية او بعد انتهاء العام الدراسى اثناء اداء الطلاب لمران علمى او عملى او تدريب بتكليف رسمى او كانوا فى رحلات او معسكرات دراسية تحت اشراف المختصين .

(٣) يمول التأمين المنصوص عليه فى هذا النظام من الاشتراكات التى يسددها الطلاب عند بدء كل عام دراسى على النحو التالى :

(أ) ٤٠ قرشا من طلاب الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسى .

(ب) ٥٠ قرشا منطلاب الحلقة الاعدادية منمرحلة التعليم الاساسى .

(جـ) ٧٥ قرشا من طلاب المرحلة الثانوية وما يعادلها.

ويعفى من سداد الاشتراك طلبة مدارس التربية الفكرية ، جميعها مع تمتعهم بكافة مزايا التأمين .

( ٤ ) اذا نشأ عن الحادث عجز جزئى مستديم استحق تأمينا يقدر على اساس نسبة هذا العجز فى حدود القيمة المنصوص عليها فى المادة السابقة .

وتحدد نسبة العجز بقرار من المجلس الطبى المختص عن طريق الصحة المدرسية التى تقع فى دائرتها المدرسة المقيد بها الطالب واذا كان المصاب اعسرا قدر التأمين المقرر للذراع الايمن بعد ان تقرر المدرسة التابع لها انه اعسر .

وفى هذه الاحوال يجوز دفع نفقات علاوة على قيمة التأمين المستحق اذا كانت ظروف الحالة المعروضة تقتضى ذلك فى الحدود المنصوص عليها فى المادة ( ٨ ) من هذا القرار .

واذا نشأ عن الحادث عجز كامل مستديم او وفاة يصرف التأمين طبقا للفئات الاتية :

٣٠٠٠ جنيه لتلميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى .

٣٥٠٠ جنيه لتلميذ الحلقة الاعدادية من التعليم الاساسى .

٤٠٠٠ جنيه لتلميذ المرحلة الثانوية وما يعادلها .

( ٥ ) يجوز استخدام حصيلة التأمين فى نفقات علاج الطلبة المنتفعين بنظام التأمين فى حالة الاصابة بامراض تقرر الجهات الطبية المختصة عدم توافر علاجها بالمجان بوحدات الصحة المدرسية او المستشفيات الحكومية ، كما يجوز استخدامها فى سداد قيمة الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية لمن يحتاجها من الطلبة بناء على تقرير استخدامها فى سداد قيمة الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية لمن يحتاجها من الطلبة بناء على تقرير طبى من الجهة المختصة — وذلك كله وفقا للشروط والاوضاع المنصوص عليها فى المادة ٨ .

ويتم دفع نفقات العلاج وقيمة الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية لدور العلاج وجهات التصنيع مباشرة بموجب شيكات تصدر لصالحها وليس لصالح المستفيد .

وفى حالة وقوع حادث لطالب ( او طالبة ) مشترك فى نظام التأمين تقوم ادارة المدرسة باعداد تقرير واف عن الحادث توضح به ساعة وتاريخ وقوعه واسبابه ورقم وتاريخ محضر الشرطة او النيابة وتاريخ سداد الاشتراك كما تقوم المدرسة بتجهيز المستندات المطلوبة .

وبعد عرض واقع تنظيم ادارة التعليم الاساسى فى جمهورية مصر العربية طبقا لما ورد بالقـــرارات الوزارية وما جاءت به بعض الدراسات سيحاول الفصل التالى عرض نتائج الدراسة الميدانية بغرض الوقـــوف على اهم معوقات اداء الادارة التعليمية وتحقيق اهداف التعليم الاساسى ٠

# الفصـــل الرابـــع

## الدراســـة الميدانيـــة

- هدف الدراسة الميدانيـــة
- ادوات الدراسة الميدانيـــة
- خطوات بناء أدوات الدراسة الميدانية
- تحليل نتائج الدراسة الميدانيـــة

## ( الفصـــــل الرابـــــــع )
## الدراسة الميدانيـــــــة

نظرا لوجود مشاكل ادارية بين الادارات التعليمية والمديرية التعليمية التابعة لها وبيـــن الوزارة فقد تكون هذه المشاكل ناتجة عن عدم وجود قنوات سليمة بينها أو وجود قرارات متضاربـــه أو أن أسلوب العمل فى كل منها مستقل عن الاخر تماما بحيث لاتتدخل أى ادارة فى عمـــل أى ادارة أخرى أو تتكامل معها فى العمل كما لايوجد تنسيق بينها بحيث تقوم اكثر من جهـــه بنفس العمل ونفس المجهود ونتيجـة لذلك نحصل على بيانات متضاربة تضلل متخذ القرار .

لذلك فقد تركزت هذه الدراسة الميدانية على التعرف على المشكلات والمعوقات التى تواجـه القائمين بالعمل فى الادارات التعليمية .

### أهـداف الدراسـة الميدانية :

١ـ التعرف على أسلوب العلاقات التى تربط الادارات التعليمية بعضها ببعض مع المديريـــة التعليمية ومع الوزارة على الطبيعة والتعرف على نوعية قنوات الاتصال وطبيعة التكامل بينها .

٢ـ التعرف على رأى العاملين بالادارات التعليمية وبالمديرية التعليمية وبالوزارة وأيضا المسئوليـــن بالمدارس ناظر أو وكيل أو مدرس أو بالوظائف الادارية فى نوع المعوقات والمشاكل التـــــى يواجهونها أثناء ممارستهم للعمـل .

٣ـ التعرف على أهم المعوقات التى تواجه الادارات التعليمية والتى تعوقها عن تحقيق أهـــداف التعليم الاساســى .

### أدوات الدراسة الميدانية :

استخدمت هذه الدراسـة ثلاثة أنواع من الاستمارات قام بتصميمها الباحث الرئيسى هى :ـ

أ ـ استمارة مقابلـــه

ب ـ استمارة لأولياء الامـور

حـ ـ استبيان للقيادات التربوية على المستوى المركزى والاقليمى والمدرسى .

**الخطوات التى اتبعت فى اعداد أدوات البحث :**

**(أولا) استمارة مقابلــة**

١- قام فريق البحث بدراسة استطلاعية ، زارفيها بعض الادارات التعليمية والمدارس ،وقدم خلال زياراته المتكررة بعض الاسئلة المفتوحة من خلال استمارة مقابلة ( مرفق [1] )

وقد توصل الفريق من خلال زياراته الى التعرف على مايلى :-

- طبيعة عمل الادارات سواء كان تخطيطى أم اشرافى أم تنفيذى .
- أهم الاختصاصات التى تباشرها الادارات التعليمية وهل هناك ازدواج أو تعارض بينها وبيـــن المديرية أو الوزارة .
- طبيعة المشكلات التى تواجه الادارة التعليمية وتعوقها عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى .
- أهم الحلول المقترحة والملائمة لازالة هذه المعوقات .

٢- تم تصنيف الاجابات حسب نوعية المشكلات والحلول المقترحــة .

٣- فى ضوء ماتوفر لدى الباحث من المعلومات والحقائق ، قام الباحث بصياغة الاستبيانيـن الخاصيـن بأولياء الأمور والقيادات التربوية والذين تم استخدامها فى جمع المعلومــــات الكلية عن أهم معوقات الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى .

٤- عرض الباحث الاستبيانين على عدد من المحكمين لبيـان مدى صدقهما وللتأكد من صلاحيتهما للتطبيق واتبعت الاجراءات العلمية من حيث تطبيق الاستبيانين على عينة مبدئية للتأكد مـــن محتوى كل استبيان ومدى وضوحه وسلامة صياغة عباراته ، ثـم قـام بمراجعـتهـــما ثم عرضا الاستبيانين على مستشار البحث وقد تم تعديلهما فى ضوء ملاحظات سيادتـــه وفى ضوء استجابات أفراد العينة المبدئية .

**(ثانيا) الاستبيان الأول ( الخاص بأولياء الأمور )** [2]

أ - **بيانات أولية** : قصد منها :

التعرف على نوعية أفراد العينة من حيـــث :

- الوظيفــــة
- المؤهل العلمى

(١) انظر ملحق رقم ( ٦ ) خاص باستمارة المقابلة .

(٢) انظر ملحق رقم ( ٧ ) خاص بالاستبيان الأول الخاص بأولياء الأمور .

- المحافظة السكنيــة
- توزيع الابناء على مراحل التعليم المختلفـة
- الخبرة فى مجال العمل الحالـــى

ب ـ اسئلة الاستبيـــان :

تكون الاستبيان من تسعة اسئلة رئيسية للتعرف على النواحى التالية :ـ

- مدى تحقيق النظام التعليمى الحالى لأهداف التعليم الاساسى بالنسبة للتلاميذ .
- مدى وضوح هذه الاهداف لولــى الامـر .
- مدى مشاركة ولى الامر فى الادارة المدرسيــة
- مدى اهتمام المدرسة بأساليب الاتصال بولى الامر .
- مدى تحقيق مجالس الاباء والمعلمين لاهداف التعليم الاساسى ولاغراض العمليــــة التعليمية .
- مدى موافقة ولى الامر على تشكيل مجلس الاباء والمعلمين الحالى واقتراحاته لتطويـــر هذا التشكيل .
- مدى الموافقة على معاقبة ولى الامر بغرامة عشرة جنيهات عند انقطاع الطفل عن المدرسة
- اقتراحات ولى الامر للتغلب على ظاهرة تسرب التلاميذ وعدم انتظامهم الدراسى .
- ما المعوقات التى تعوق الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى مـــن وجهة نظر ولى الامر وماهى الاقتراحات للتغلب على تلك المعوقات .

(ثالثا) الاستبيان الثانى الخاص بالقيادات التربوية(١)

أ ـ بيانات أولية : وقد كان القصد منها التعرف على نوعية أفراد العينة من حيث :

- الوظيفــة
- المؤهل العلمى
- الخبرة فى مجال العمل الحالى .

---

(١) انظر ملحق رقم ( ٨ ) الاستبيان الثانى الخاص بالقيادات التربوية .

ب ــ اسئلة الاستبيـــان :

تكون الاستبيان من عشرة أسئلة رئيسية للتعرف على النواحى التالية :ــ

ــ مدى تحقيق النظام التعليمى الحالى لأهداف التعليم الاساسى بالنسبة للتلاميذ ٠

ــ مدى المشاركة فى الادارة التعليمية والمدرسيـــة ٠

ــ اسباب احجام بعض المسئولين عن المشاركة الفعلية فى الادارة التعليمية والمدرسية ٠

ــ الاسباب التى تعوق الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى

ــ الاسباب التى تعوق الادارة التعليمية عن تحقيق الاهداف العامة للمجالات العـمـليـة بالتعليم الاساسى ٠

ــ هل هناك قصور فى عملية التوجيه التربوى فى مرحلة التعليم الاساسى ٠

ــ مدى الحاجة الى اضافة أو حذف أو تعديل بعض الوظائف الادارية أو التنظيمات المدرسيـة لمرحلة التعليم الاساسى ٠

ــ مدى الموافقة على معاقبة ولى الأمر بغرامة عشرة جنيهات عند انقطاع الطفل عن المدرسة٠

ــ ما الاقتراحات للتغلب على ظاهرة تسرب التلاميذ وعدم انتظامهم الدراسى ٠

ــ أى الصيغ أفضل لتحقيق التكامل بين حلقتى التعليم الاساسى ٠

ــ اقتراحات للتغلب على معوقات الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى ٠

اختيار عينة العمل الميدانـــى

أولا : اختيار عينة استمارة المقابلة الشخصيـــة :

اشتملت عينة المقابلة الشخصية على ٤٤ من القيادات التربوية منهم ١١ من ديوان عـــام الوزارة ، ٣٣ من الادارات التعليمية ، والجدول رقم (١) يوضح توزيعهم حسب وظائفهـــم

جدول رقم (١)

| من الــوزارة | | | من المديريـات | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الوظيفــة | عدد | ٪ | الوظيفــة | عدد | ٪ |
| رئيس ادارة مركزيــة | ٢ | ٤ر٥٥ | مدير عــام | ٥ | ١١ر٣٦ |
| مديـر عـام | ٣ | ٦ر٨٠ | مديــر ادارة | ١٢ | ٢٧ر٢٧ |
| موجـه عــام | ٢ | ٤ر٥٥ | وكيــل ادارة | ١ | ٢ر٢٧ |
| مديــر ادارة | ٢ | ٤ر٥٥ | موجه أول أو موجه | ٩ | ٢٠ر٤٦ |
| مدير مرحلــه | ٢ | ٤ر٥٥ | مدير تعليــم | ٦ | ١٣ر٦٤ |
| جملــــه | ١١ | ٢٥ ٪ | | ٣٣ | ٧٥ ٪ |

أما أسلوب اختيار العينة فكانت العينة عمدية من حيث الوظائف وليس من الاشخــاص أنفسهم • أما المحافظات التى غطتها هذه العينة فكانت القاهرة والجيزة والقليوبية •

وقد كان الهدف من هذه العينة الخاصة بالمقابلة الشخصية التعرف على المعوقات التــى تواجه الادارة التعليمية فى تحقيق أهداف التعليم الاساسى كخطوة استطلاعية لبناء الاستبيانيــن التاليين أحدهما خاص بأولياء الأمور والثانى خاص بالقيادات التربوية على مستوى المديريات والادارات التعليمية •

**(ثانيا) اختيار عينة استمارة أولياء الأمور**

بلغ حجم العينة (٧٩) فرد فى وظائف أستاذ جامعى، ومدير تربوى وغير تربوى ، وموجــه بالتربية والتعليم ، وموظف ، ومن القوات المسلحة ومن مهن أخرى ، والجدول التالى رقم (٢) يوضـح توزيعهم حسب وظائفهـم •

جدول رقــم (٢)

| الوظيفــة | ك | ٪ |
|---|---|---|
| أستاذ جامعــى | ٣ | ٣ر٨ |
| مدير تربــوى | ١٩ | ٢٤ر١ |
| مديــر | ٨ | ١٠ر١ |
| موجــه بالتربية والتعليم | ٢٤ | ٣٠ر٤ |
| موظــف | ٨ | ١٠ر١ |
| قوات مسلحــه | ٦ | ٧ر٦ |
| مهن أخــرى | ١١ | ١٣ر٩ |
| جملــــه | ٧٩ | ١٠٠ |

ويوضح الجدول أن الوظائف التى شملتها عينة أولياء الأمور بها قسم كبير من العاملين فى ميدان التعليم سواء الجامعى أو قبل الجامعى وهذا يدل على وعى وصلة أفراد العينة بالميدان الذى تدور حوله محاور الاستبيان لصلته بأمور فنية خاصة بالتعليم والنمط الادارى الذى يتبع فى المدرسة المصرية بمرحلة التعليم الاساسى .

وقد اختيرت هذه العينة عشوائيا من المشاركين فى المؤتمر الرابع للمجلس الأعلى للاباء والمعلمين المنعقد فى الفترة من ٢٨/٤ الى ٣٠/٤/٩١ فى مبنى اتحاد الطلاب بالعجوزة .

أما المحافظات التى غطتها عينة أولياء الأمور فقد شملت مايلى :

جدول رقم (٣)

المحافظات التى يقيم بها أولياء الامور

| المحافظة | ك | ٪ |
|---|---|---|
| القاهرة الكبرى | ٢٧ | ٣٤ر٢ |
| وجه بحرى | ٢٥ | ٣١ر٦ |
| وجه قبلى | ١٧ | ٢١ر٥ |
| اماكن ساحلية | ١٠ | ١٢ر٧ |
| جملة | ٧٩ | ١٠٠ |

ويوضح الجدول السابق أن العينة قد غطت معظم أقاليم الجمهورية سواء المحافظات الحضرية ٣٤ر٢٪ أو محافظات الوجه البحرى ٣١ر٦٪ والوجه القبلى ٢١ر٥٪ والمناطق الساحلية ١٢ر٧٪ .

وبذلك تكون البيئات المتنوعة قد مثلت فى العينة كما سبق أن شملت مختلف أنواع الوظائف والتخصصات والمؤهلات التعليمية ، وبذلك تكون العينة التى طبق عليها الاستبيان عينة ممثله .

## (ثالثا) اختيار عينة القيادات التربوية من المديريات التعليمية :

تم اختيار العينة من مستويين من المسئولين بالمديرية التعليمية مستوى العاملين بالمديرية التعليمية وادارتها ومستوى العاملين بالمدارس ·

### أ ـ مستوى العاملين بالمديريات التعليمية واداراتها :ـ

وبلغ جملة الذين تم اختيارهم ١٠٧ فردا منهم وكيل أول وزارة ووكيل وزارة ومدير مديرية ومدير ادارة ووكيل ادارة ومدير تعليم وموجه عام وموجه أول ومن وظائف ادارية والجدول رقم (٤) يبين توزيعهم حسب وظائفهم·

### ب ـ مستوى المدارس

وبلغ جملة الذين تم اختيارهم ٣٩٦ فردا منهم مدير مدرسة ووكيل مدرسة وناظر مدرسة ومدرس أول ومدرس ، ووظائف ادارية والجدول رقم (٤) يوضح توزيعهم حسب وظائفهم

جدول رقم (٤)
الوظائف فى عينة القيادات التربوية

| الوظيفة | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| وكيل أول (رئيس قطاع) | ١ | ٢ر |
| وكيل | ١ | ٢ر |
| مدير عام | ٥ | ٠ر١ |
| موجه عام | ١ | ٢ر |
| مدير مديرية تعليمية | ١ | ٢ر |
| مدير ادارة تعليمية | ١٩ | ٨ر٣ |
| وكيل ادارة | ٧ | ٤ر١ |
| مدير تعليم | ١٧ | ٤ر٣ |
| موجه عام | ٤ | ٨ر |
| موجه أول | ٢٣ | ٦ر٤ |
| وظائف ادارية بالمديريات | ٢٨ | ٦ر٥ |
| ناظر أو مدير مدرسة | ٦٠ | ٩ر١١ |
| وكيل مدرسه | ٦١ | ١ر١٢ |
| مدرس أول | ٥٤ | ٧ر١٠ |
| مدرس | ١٦١ | ١ر٣٢ |
| وظائف ادارية بالمدرسة | ٤١ | ٢ر٨ |
| مهن أخرى | ١٩ | ٨ر٣ |
| جملة | ٥٠٣ | ١٠٠ |

ويتضح من الجدول السابق أن العينة قد شملت كافة المستويات المهنية والقيادية فى مجـال العمل التربوى سواء على مستوى المديريات التعليمية والادارات التابعة لها أو على مستوى مـدارس التعليم الاساسى بهذه الادارات ٠

أما عن المؤهلات العلمية لعينة القيـادات فيوضحها جدول رقم (٥) التالى :

جدول رقـم (٥)

| المؤهـل | ك | ٪ |
|---|---|---|
| ماجستير/ دكتوراه | ٥ | ١ر١ |
| دبلوم عام/خاص | ٤٩ | ١١ |
| مؤهل عالى تربـوى | ١١٨ | ٤ر٢٦ |
| مؤهل عالى غير تربوى | ٧٢ | ١ر١٦ |
| دبلوم معلميـن | ١١٤ | ٥ر٢٥ |
| مؤهلات أخـرى | ٨٩ | ٩ر١٩ |
| جملـة | ٤٤٧ | ١٠٠ |

ويوضح جدول (٥) أن العينة قد غطت مختلف المؤهلات العلمية : ماجستير /دكتـوراه وعددها ٥ أفراد من العينة بنسبة ١ر١٪ والدبلومات وعددها ٤٩ فرد بنسبة ١١٪ والمؤهل العالى التربوى وعددهم ١١٨ فرد بواقع ٤ر٢٦٪ من العينة والمؤهلات الغير تربوية وعددها ٧٢ فـرد بنسبة ١ر١٦٪ ودبلومات المعلمين وعددهم ١١٤ فرد بنسبة ٥ر٢٥٪ والمؤهلات الأخرى وعددهـا ٨٩ فرد بنسبة ٩ر١٩٪ ٠

كما ترددت سنوات الخبرة فى الوظيفة الحالية للعينة من عام واحد الى ١٧ عام ٠

وقد غطت العينة المحافظات التالية كما يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٦)

حول المحافظات التى شملتها العينة

| المحافظة | العدد | ٪ |
|---|---|---|
| القاهرة | ٩٩ | ١٩ر٧ |
| الجيزة | ٩٠ | ١٧ر٩ |
| القليوبية | ١٠٤ | ٢٠ر٧ |
| الاسكندرية | ١٠٢ | ٢٠ر٣ |
| المنيا | ١٠٨ | ٢١ر٤ |
| جملة | ٥٠٣ | ١٠٠ |

ويتضح من الجدول السابق أن العينة قد غطت المحافظات الحضرية الهامة فكانت نسبة القاهرة ٧ر١٩٪ والجيزة ٩ر١٧٪ والاسكندرية ٣ر٢٠٪ .

أما المحافظات التى تشمل على حضر وريف مثل القليوبية فكانت نسبتها ٧ر٢٠٪ والمنيا بنسبة ٤ر٢١٪ .

وهكذا تكون العينة المطبق عليها الاستبيان ممثلة وشاملة للغرض الذى يسعى الاستبيان للتحقق منه .

## تحليل نتائج الدراســـــة

يعتبر التحليل خطوة هامة وضرورية فى المنهج العلمى ، بحيث يقوم من خلالها الباحـــث بالتعرف على عناصر وأجزاء المشكلة التى يقوم بدراستها ، كما يساعده ذلك فى التعرف على العلاقات الحاكمة بين تلك العناصر ، ومن ثم فان قدرته على وضع تصور شامل للأسباب التى أحدثـــــت المشكلة تزيد بتلك الخطـــوة ٠

والتعرف على الأسباب عادة مايؤدى لزيادة القدرة على وضع الحلول ٠ والتحليل العلمـــى لأداء أى نظام يتم فى ضوء مدى ماتحقق من أهداف سبق وضعها لحركة هذا النظام وغاية لفعله٠

لذلك فان التحليل يعتبر أداة فاعلة تمكن القائمين والعاملين فى نظام مامن رؤيـــــة واضحة المعالم لنقاط الضعف التى يجب مواجهتها ، والمصاعب التى ان الاوان لتجاوزها وتحليـــل نتائج الدراسة الحالية وهو ينطلق من تلك المقوله السابقة ، فانه يضع لعمله المعالم الاتية :ــ

١ـ أن التحليل أداة نستخدمها دون أن نقع فى مجال جاذبيتها النقدية أو نستسلم للجانـــب السلبى منها فقط ، بل لابد فيها من الجمع بين السلبى والايجابى معا لتحقيق رؤيـــة شاملة لماتعرضه من قضايا ٠

٢ـ أن التحليل منبع لتصورات ومحاور وأدوات جديدة ، تطرح صورة للمستقبل اكثر من كونهـــا مصب لأفكار سبق التعرف عليها ودراستهـا ٠

٣ـ أن التحليل عملية محكومه بأهداف وضعت لها قبلا ، لكنها تتطور بفعل أمانى وتطلعـــات تحدثها التجربة الحاضره والتصورات المستقبليـة ٠

فى ضوء المعالم السابقة فان الدراسة الحالية والتى تعرضت لدراسة معوقـــات الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى " تعتبر أن التعليم الأساسى فى مصر قد أصبـــح له من عمق التجربة والخبره مايجعلنا الان فى حاجة لوقفة مع النفس نقيم من خلالها ماتـــم نتطلع معها لانجاز ماعجزنا عنه فى المرحلة السابقة ٠

خضعت استمارات الاستبيان الأول والثانى للتحليل عن طريق الحاسب الالى ويمكن لنـــا تحليل نتائجها النهائية فى ضوء الأهداف العامة التى حددها القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وذلك على النحو التالى :ـ(١)

---

(١) انظر الملاحق من رقم ( ١٢ ) الى رقم ( ٢٤ ) الخاصة بجداول النتائج النهائيـــة للاستبيانين ٠

المحور الاول : أهداف التعليم الاساسى :

ذكرت المادة ١٦ من القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أن التعليم الاساسى يهدف الى " تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة ٠٠"

اذا اعتبرنا أن هذا هو الهدف العام لمرحلة التعليم الاساسى فاننا يمكن أن نحلل هذا الهدف العام الى مايلى :ـ

١ـ أهداف معرفية :

- تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وميولهم ٠
- تزويد التلاميذ بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف ٠

٢ـ أهداف عملية :

تزويد التلاميذ بالمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة التى تمكن التلاميذ اما لمواجهة الحياة العملية أو لمواصلة المراحل التعليمية الاخرى ٠

وفى ضوء هذا الهدف العام ومابه من أهداف معرفية وعملية نجد ان نتائج تحليل استجابات العينة حول هذا الهدف ومدى تحققه من خلال النظام الحالى للتعليم الاساسى كانت على النحو التالى :ـ

أولا : استجابات عينة أولياء الامور :

غطت الفقرة الاولى من استبيان أولياء الامور تلك الاهداف من خلال ثمان أسئلة كان السؤال الاول هو : هل تعتقد ان المدرسة حققت لنجلكم الاهتمام بتوجيه السلوك طبقا للاهداف التربوية ٠ وقد وافق على ان المدرسة حققت ذلك الى حد ما معظم افراد العينة وبنسبة ٥٦ر٨٪ أما الموافقون الى حد كبير فلم يتجاوز نسبتهم ١٨ر٥٪ ورفض هذا الامر ١٤ر٨٪ وأقر بعدم معرفته ٩ر٩٪ ويمكن أن تخلص الى ان الموافقة على هذا السؤال كانت فى حدود المتوسط بالنسبة للعينة وانقسم الباقى بين المعارض لها والموافق عليها بشدة ويعكس ذلك شدة تعارض الرأى عند أولياء الامور حول ما اذا كانت المدرسة قد حققت فعلا توجيه سلوك التلاميذ طبقا للاهداف أم لا ٠

وجاء السؤال الثانى لأولياء الامور حول هدف تحقيق الصلة بين المدرسة والبيئة والحياة ؟

وقد وافق على هذا الى حد ما بنسبة ٤ر٤٩٪ من العينة أما الموافق جدا فكانت نسبتهم ٨ر١٤٪ الرافض لذلك بلغ ٧ر٢٤٪ والذى لايعرف بنسبة ١ر١١٪ معنى ذلك ان استجابة اولياء الامور حول نجاح المدرسة فى توثيق الصلة بينها وبين البيئة والحياة يمكن أن تنحصر فى حوالى ٢ر٦٤٪ من الموافقين عليها سواء الى حد ما أو موافق جدا وحوالى ٨ر٣٥٪ مابين غير موافق لايعرف وبالتالى نجد أن مدى الموافقة هنا فوق المتوسط .

وكان السؤال الثالث فى نفس الموضوع عن هدف اخر هو مدى نجاح المدرسة فى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ ؟

وكانت نسبة الموافقة الى حد ماهى الغالبية اذا بلغت ٧ر٤٠٪ من العينة والموافقه الى حد كبير ٣ر١٧٪ أما الرافضون لذلك فكانت نسبتهم ٦ر٢٩٪ ونسبة لاأعرف ٣ر١٢٪ ويمكن أن نجد تركز الموافقة فى نسبة ٥٨٪ ورفضها ٤٢٪ من العينة .

وسأل السؤال الرابع حول هدف تهيئة المدرسة الفرص أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات المناسبة من البيئة ؟

وكانت نسبة الموافقة الى حد ما ٥ر٣٩٪ والموافق لحد كبير ٦ر١٣٪ أما غير الموافقين فكانت ٣٧٪ من العينة والذى لايعرض تبلغ ٩ر٩٪ ويرى ذلك على أن نسبة كبيرة من أولياء الامور نجد أن المدرسة لم تحقق هذا الهدف وقد بلغت ٣٧٪ واذا اضيفت عليها نسبة غير العارفين نجدها ترتفع الى ٩ر٤٦٪ وهى نسبة مرتفعة وتشير لموقف يعنى أن المدرسة فى نظر أولياء الامور لاتقوم كما ينبغى بربط التلاميذ بالبيئة التى يعيشون فيها .

أما السؤال الخامس فقد تناول الاستفهام عن رأى الاباء فى مدى تحقق هدف اشباع ميول التلاميذ وتزويدهم بالقيم والسلوكيات والمعارف والمهارات المختلفة ؟

وكانت استجاباتهم على النحو التالى :ـ

بالنسبة لتزويد المدرسة الابناء بالقيم والسلوكيات وافق عليه ٢ر٦٤٪ من العينة لحد ما أما الموافقة لحد كبير فبلغت ٨ر١٩٪ أى أن الموافقة فى هذا الامر من جانب اولياء الامور كانت بنسبة عالية بلغت ٨٤٪ وهى نسبة مرتفعة .

أما استجابات العينة حول تزويد المدرسة بالمعارف فكانت ٥٨٪ للموافقة لحد ما وهى اعلى الموافقات و ٥ر٢٣٪ للموافقة لحد كبير أى أن الموافقة الاجمالية على هذا البند كانت بنسبة ٥ر٨١٪ وهى نسبة مرتفعة أيضا توكد على اهمية دور المدرسة فى هذا الشان .

أما بخصوص تزويد المدرسة للتلاميذ بالمهارات العملية والمهنية فقد كانت استجابات أولياء الامور على النحو التالى :ـ

غير الموافقين على ذلك هم أعلى النسب حيث بلغت ٤ر٤٤٪ أما الموافقون لحد ما فكانت ٣ر٣٨٪ والموافقون لحد كبير ولاأعرف كانت نسبتها ٦ر٨٪

وتلك الاستجابة بالغة الاهمية اذ تكشف عن أن أولياء الامور يرون ان نظام المجالات العملية الذى يهتم بهذا الجانب لايحقق أهدافه وهو أمر هام فى فكرة التعليم الاساسى وبالتالى فان تلك الاستجابة تعمس رأى أولياء الامور فى محتوى التجربة وعنصرها الاساسى .

ويتاكد صدق تلك الاستجابة لو نظرنا الى نتيجة السوال السادس عن نجاح المدرسة فى اعداد الفرد لكى يكون مواطنا منتجا فى بيئته ومجتمعه ؟

وجاءت استجابة عدم الموافقة بنسبة ٧ر٤٠٪ والموافقة لحد ما بنسبة ٣٧٪ والموافقة لحد كبير بنسبة ١٦٪ ومعنى ذلك أن أولياء الامور قد اكدوا فى استجابتهم للسوال السادس ما كان مدرجا فى الفقرة الاخيرة من السوال الخامس وهذا يعنى ضرورة النظر باهتمام لهذا الامر الذى يعتبر حجر الزاوية فى فكرة التعليم الاساسى .

## ثانيا : تحليل نتائج استجابات عينة القيادات التربوية حول الاهداف العامة للتعليم الاساسى :

يشمل البند الاول من استمارة استبيان القيادات التربوية السوال عن مدى تحقيق النظام الحالى بالتعليم الاساسى لاهدافه .

ويوضح جدول (٧) التالى الاستجابات عند القيادات حول هذا السوال

| الاستجابات | ك | ٪ |
|---|---|---|
| الى حد كبير | ١٢٢ | ٣ر٢٤ |
| الى حد ما | ٣١١ | ٨ر٦١ |
| لا | ٣٧ | ٤ر٧ |
| غير محدد | ٣٣ | ٦ر٦ |

ويتضح من الجدول السابق أن استجابة القيادات التربوية تركز معظمها فى استجابة الى حد ما حيث بلغت ٨ر٦١٪ من العينة أما الموافق على أن المدرسة حققت أهداف التعليم الاساسى فكانت بنسبة أقل بكثير حيث بلغت ٣ر٢٤٪ وتدنت استجابات غير الموافق أو غير المحدد الى ٧ر٤٪ ، ٦ر٦٪ على التوالى ويعكس ذلك رغبة القيادات التربوية ولكن بحذر فى اظهار أن المدرسة ونظامها الحالى تعمل على تحقيق تلك الاهداف لذلك جاءت ( الموافقة الى حد ما ) بشكل أوضح من الموافقة الصريحة ( الى حد كبير ) •

معنى ذلك أن موقف كل من طرفى العينة من مسألة تحقيق المدرسة بنظامها الحالى لاهداف التعليم الاساسى يمكن تلخيصها فيما يلى :ـ

بالنسبة لاولياء الامور فقد كانت موافقتهم صريحة على تحقيق المدرسة لبعض من تلك الاهداف وخاصة مايتعلق منها بالاهداف المعرفية وتنمية القدرات والقيم أما موقفهم من الاهداف العملية والمتعلق بالمهارات وجعل الفرد مواطنا منتجا واكسابهم للخبرات فقد كان رأيهم اكثر تحفظا منه للموافقة الصريحة •

أما موقف القيادات التربوية والمهنية فقد جاء متحفظا بحيث أنه انحصر فى الموافقة الى حد ما بالنسبة لتحقيق المدرسة لأهداف التعليم الأساسى •

ويمكن ملاحظة ان الاستبيان الموجه للقيادات التربوية قد أجمل تلك المسألة الخاصة بالاهداف فى المحور الأول دون تفضيل لافتراضه بأن وعى تلك القيادات بالاهداف المتعلقة بالتعليم الأساسى كاملا خاصة وأنها قيادات مشاركة بالفعل فى العمل الميدانى على مستويات مختلفة •

المحور الثانى : المعوقات التى تقف أمام تحقيق الادارة التعليمية لأهداف التعليم الاساسى :

من هذا الموقف لكل من طرفى أفراد العينة يمكن أن تنطلق لتحليل النتائج التى انضمت من استجابات كل منهم ــ حول المحور الثانى فى التحليل وهو المعوقات التى يرى كل طرف أنها تقف أمام الادارة التعليمية لتحقيق أهداف التعليم الاساسى وسيكون ذلك كما يلى :

أولا : معوقات تحقيق الادارة للاهداف من وجهة نظر أولياء الامور :

ركز المحور الثانى فى الاستبيان على تلك المعوقات وكانت على شكل سؤال مفتوح جاءت استجابات أولياء الامور حوله فيما يلى حسب الاهمية فى التكرار :

- الكثافة الطلابية المرتفعة فى الفصول ·
- الترقية بالأقدمية وعدم وجود معايير أخرى لاختيار القيادات ·
- ندرة توفر المدرس التربوى الملائم لسن التلاميذ ·
- عجز المدارس الكافية عن استيعاب التلاميذ ·
- كثرة التعديلات فى المناهج وكثرة تنقل المدرسين ·
- العجز الواضح فى هيئات التدريس المؤهلـــه ·
- تعدد فترات عمـل المدرســة ·
- عجز المدرسين عن التعامل مع التلاميذ ·
- تعدد جهات الاشراف وتضارب القرارات ·
- ضعف ايمان بعض المدرسين بتأدية العملية التعليمية باخلاص ·
- نقص التنسيق بين الأنشطة ·
- عدم وضوح العلاقة بين المحليات الادارية ·
- المركزية فى بعض القرارات ·
- الحاجة لتقدير المعلم ماديـــا ·
- قلة الاعتمادات والامكانيات الماليــة ·

ونجد من تحليل تلك الاستجابات أن أولياء الأمور قد ركزوا المعوقات فى نقاط هامه هـــى على التوالى حسب التكرار :-

١- ارتفاع الكثافة داخل الفصول ·
٢- أن نظام الترقية لايأخذ بمعايير غير الاقدميـــة ·
٣- العجز فى عدد المعلمين التربويين ·
٤- عدم استقرار المناهـــج ·
٥- عدم كفاية المدارس ·
٦- الحاجة لتقدير المعلم ماديـا ·

ثم تساوت تكرارات الاستجابات الأخـــــرى ·

ثانيا : معوقات تحقيق الادارة للأهداف من وجهة نظر القيادات التربوية :

شملت الأسئلة الموجهه للعينة بخصوص معوقات أداء الادارة التعليمية عن تحقيق أهـــداف التعليم الاساسى عدد من الاختيارات المغلقة والمفتوحة نجدها كما يلى :-
بالنسبة للأسباب التى تختار منها العينة اجمالا كان على النحو التالى :-

الاختيار الأول : عدم ملائمة المناهج الدراسية المطبقة :

وافق على هذا العنصر عدد ٢٣٨ فرد بنسبة ٤٧٫٣٪ من العينة لكن هذا الاختيار اختلـف فى المواد التى ذكرت بوصفها غير ملائمة للأهداف ونضعها هنا حسب المحافظات التى شملها تطبيـق الاستبيان على النحو التالـى :-

جدول رقـم (٨)

| المحافظـة | المواد التى ذكرت كمواد غير ملائمة للأهـداف |
|---|---|
| ١- المنيـا | مادة العلوم للصفين الرابع والخامس ، المجالات العمليـة للحلقتين . |
| ٢- الجيـزة | المواد الاجتماعية ، اللغة العربية ، التربية الدينية ، العلوم ،، |
| ٣- القليوبية | اللغة الانجليزية ، العلـوم . للحلقة الثانية . |
| ٤- الاسكندرية | المجالات العملية ، الدراسات الاجتماعية ، الرياضيات ، العلوم ، الدين الاسلامـى للحلقة الثانية . |
| ٥- القاهرة | العلوم ، الدراسات الاجتماعيـة للحلقة الثانية . |

ونلاحظ أن المواد التى اتفـق معظم أفراد العينة فى المحافظات المختلفة على عدم ملائمتها هى: العلوم ، المجالات العملية ، الدراسات الاجتماعية ، الدين الاسلامـى .

وعن الاسباب التى ذكرها أفراد العينة توضيحا لاختيارهم كانت :-

١- عدم ملائمة المجالات العملية لظروف البيئة المحلية للطالب .
٢- المناهج لاتلائم القدرات الفعلية للتلاميذ .
٣- لم يشارك المعلمون فى وضع المناهـج .
٤- تعدد الفترات الدراسية بالمدرسـة .

٥ـ حجم المنهج غير مناسب للعام الدراسى القصير فى مصر ٠

ـ وكان الاختيار الثانى ينص على أن من أسباب معوقات الادارة عن تحقيق الأهداف هو حجم المقررات الدراسية ٠

وقد وافق عليه عدد كبير من أفراد العينة بنسبة تقارب النسبة السابقة ٠وعن العناصر الأخرى التى تدخل كأسباب تعوق الادارة التعليمية فى تنفيذ أهداف التعليم الاساسى نجدها كالاتى مرتبة تبعا لأهميتها بالنسبة للقيادات التربوية ٠

جدول رقم (٩)

| مسلسل | العبارة ( العنصر ) | الموافقة | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | ارتفاع كثافة الفصول بسبب عدم توفر المبانى | ٤٤٤ | ٨٨٫٣ |
| ٢ | تعدد الفترات الدراسية قضى على مظاهر النشاط التربوى | ٤٢٢ | ٨٣٫٩ |
| ٣ | عدم ملائمة المبانى للمناخ المدرسى والأنشطة المصاحبة | ٤١٤ | ٨٢٫٣ |
| ٤ | انقطاع التلاميذ من الحلقة الأولى بسبب (الظروف الاقتصادية ) | ٣٧٥ | ٧٨ |
| ٥ | عجز الميزانية المخصصة للصيانة وعدم ارسالها للمدارس | ٣٧٥ | ٧٤٫٦ |
| ٦ | انقطاع التلاميذ من الحلقة الأولى (الظروف الاجتماعية) | ٣٦٢ | ٧٢٫٠ |
| ٧ | عدم تحديد المهام الوظيفية للمدرس عند التعيين والترقية | ٣٦١ | ٧١٫٨ |
| ٨ | عدم وجود وسائل لحفظ واستخدام البيانات والمعلومات | ٣٥٠ | ٦٩٫٦ |
| ٩ | المركزية الشديدة فى اتخاذ القرارات | ٣٤٥ | ٦٨٫٦ |
| ١٠ | عجز التجهيزات المدرسية ( الوسائل التعليمية ) | ٣٤٣ | ٦٨٫٢ |
| ١١ | ،، ،، ،، ( المجالات العملية ) | ٣٣٦ | ٦٦٫٨ |
| ١٢ | عدم صلاحية بعض من يتولون الوظائف بالادارة التعليمية | ٢٤٤ | ٤٨٫٥ |
| ١٣ | العملية التعليمية لاتنمى الأسلوب العلمى فى مرحلة التعليم الاساسى ٠ | ٣٢٣ | ٦٤٫٢ |
| ١٤ | عجز التجهيزات المدرسية ( المعامل والخامات ) | ٣١٣ | ٦٢٫٢ |
| ١٥ | عدم وجود توصيف دقيق للوظائف الادارية | ٣٠٤ | ٦٠٫٤ |

تابع جدول رقم (٩)

| مسلسل | العبارة ( العنصر ) | الموافقة | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١٦ | تعارض الاختصاصات بين الأجهزة المركزية والمحليات | ٢٩١ | ٥٧٫٩ |
| ١٧ | عجز التجهيزات المدرسية ( المكتبات ) | ٢٥١ | ٤٩٫٩ |
| ١٨ | عدم اختيار معيار الاقدمية كأساس فى الاختيار للقيادات | ٢٤٤ | ٤٨٫٥ |
| ١٩ | عدم وصول الكتب قبل بدء العام الدراسى | ٢٣٩ | ٤٧٫٥ |
| ٢٠ | انقطاع التلاميذ من الحلقة الاولى ( الظروف الصحية ) | ٢١٤ | ٤٢٫٥ |
| ٢١ | ،، ،، ، ،، ،، (ظروف المناخ المدرسى) | ١٦٣ | ٣٢٫٤ |
| ٢٢ | وجود عجز فى هيئات تدريس ( الحلقة الاولى ) | ١٣١ | ٢٦٫٠ |
| ٢٣ | ،، ،، ، ،، ،، ( الحلقة الثانية ) | ١٢٠ | ٢٣٫٩ |
| ٢٤ | وجود عجز فى الوظائف الادارية (مدارس الحلقة الثانية ) | ٧٥ | ١٤٫٩ |
| ٢٥ | ،، ،، ، ،، ،، (مدارس الحلقة الاولى ) | ٧٤ | ١٤٫٧ |
| ٢٦ | ،، ،، ، ،، ،، (المديريات/الادارات ) | ٣٠ | ٦٫ |
| ٢٧ | وجود عجز فى الوظائف الادارية فى ( الوزارة ) | ٢٨ | ٥٫٦ |

من الجدول السابق نجد أنه قد تركزت معظم استجابات عينة القيادات التربوية فى توصيفها لمعوقات الادارة فى تحقيق أهداف التعليم الاساسى حول العشر النقاط الاتية مرتبة حسب أهميتها :ـ

١ـ ارتفاع كثافة الفصول الدراسية .

٢ـ تعدد الفترات الدراسية بالمدارس.

٣ـ نقص المبانى المدرسية وعدم ملائمتها لمناخ المدرسة .

٤ـ انقطاع التلاميذ عن مواصلة التعليم نتيجة الظروف الصحية .

٥ـ عجز الميزانية المخصصة للصيانة مع عدم ارسالها كاملة للمدارس .

٦ـ انقطاع التلاميذ عن مواصلة التعليم نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية .

٧ـ عدم تحديد المهام الوظيفية للمدرس عند التعيين والترقية .

٨ـ عدم وجود وسائل لحفظ واستخدام البيانات والمعلومات .

٩- المركزية الشديدة فى اتخاذ القرارات .

١٠- نقص التجهيزات المدرسية والوسائل التعليميـة .

- وكانت أقل الاستجابات وضوحا للقيادات التربوية بالنسبة لأسباب قصور الادارة التعليمية عـن تحقيق أهداف التعليم الاساسى هـى:

١- وجود عجز فى هيئات التدريس بالحلقة الأولى والحلقة الثانية .

٢- وجود عجز فى هيئات الوظائف الادارية بالمديريات والادارات .

٣- وجود عجز فى الوظائف الادارية بمدارس الحلقة الأولى ومدارس الحلقة الثانية .

- معنى ذلك أن أهم المعوقات التى تراها القيادات التربوية كعقبة فى سبيل تحقيق الأهـداف لاتأتى من العمل الادارى ذاته لكنها ركزتها فى مهام تخص العملية التعليمية كارتفاع الكثافـة وتعدد الفترات وعجز المبانى وانقطاع التلاميذ عن مواصلة التعليم لأسباب مختلفة .

أما السبب الادارى الذى ركزت عليه القيادات فكان تعارض الاختصاصات بين الأجهزة المركزيـة والمحليات .

وفى سؤال عن معوقات أداء الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف المجالات العملية بالتعليم الاساسى فان استجابات العينة كانت على النحو التالى مرتبة حسب أهميتها بالنسبة للقيـادات التربويـة .

جدول رقم (١٠)

| م | العبـــارة | عدد الموافقة | ٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | عدم تدريب المدرسين على استخدام الأدوات. | ٣٨٠ | ٧٥ر٥ |
| ٢ | اسناد العهـدة لأحـد المدرسيـن . | ٣٧١ | ٧٣ر٨ |
| ٣ | الاحساس بأنهـا مادة هامشيـة . | ٣٦٨ | ٧٣ر٢ |
| ٤ | عدم استخدام الأدوات التى زودت بها المدارس | ٣١٨ | ٦٣ر٢ |
| ٥ | عدم توافر أماكن للتدريبات العملية (بمدارس الحلقة الأولى) | ٣٠٦ | ٦٠ر٨ |
| ٦ | تأخر صرف تمويل مستلزمات المجالات | ٢٩٦ | ٥٨ر٨ |
| ٧ | عدم ارتباطها بظروف البيئـة | ٢٩٥ | ٥٨ر٦ |
| ٨ | عدم وجود أدلـة معلم لهـا | ٢٨٥ | ٥٦ر٧ |

تابع جدول رقم (١٠)

| م | العبـــــــــــــارة | عدد الموافقـة | ٪ |
|---|---|---|---|
| ٩ | عدم وجـــود كتــاب معلـــم لهـــا | ٢٠٢ | ٥٤٫٢ |
| ١٠ | العجز فى معلمى المجالات العملية ( المجال الصناعى) | ٢٥٤ | ٥٠٫٥ |
| ١١ | عدم توافر أماكن للتدريبات العملية ( الحلقة الثانية ) | ٢٥١ | ٤٩٫٩ |
| ١٢ | عدم قناعـة المسئوليـــن | ٢٤٢ | ٤٨٫١ |
| ١٣ | التدريبات العملية تزيد عبء الادارة المدرسية | ١٦٥ | ٤٢٫٨ |
| ١٤ | العجز فى معلمى المجالات العملية ( الاقتصاد المنزلى) | ٢١٥ | ٤٢٫٧ |
| ١٥ | ويرجع الى ( عدم قناعة الادارة التعليمية ) | ١٩٢ | ٣٨٫٢ |
| ١٦ | عدم قناعـة الادارة المدرسية | ١٩١ | ٣٨٫ |
| ١٧ | العجز فى معلمى المجالات العملية ( المجال الزراعى) | ١٨٣ | ٣٦٫٤ |
| ١٨ | عدم توفر موجهين ( فى المجال الصناعى ) | ١٧٦ | ٣٥٫ |
| ١٩ | العجز فى معلمى المجالات العملية (المجال التجارى ) | ١٣٤ | ٢٦٫٦ |
| ٢٠ | عدم توفر موجهين فى مجال الاقتصاد المنزلى | ١٣١ | ٢٦٫ |
| ٢١ | عدم توفر موجهين ( فى المجال التجارى ) | ١١٧ | ٢٣٫٣ |
| ٢٢ | عدم توفر موجهين ( فى المجال الزراعى ) | ١١٣ | ٢٢٫٥ |

ومن الجدول رقم (١٠) السابق يمكن ملاحظة أن عينة القيادات التربوية قد ركزت فـــى استجاباتها حول سؤال "عجز الادارة عن تحقيق أهداف المجالات العملية" على مايأتـى :-

- عدم تدريب المدرسين على استخدام الأدوات .
- اسناد العهد للمدرسين ، الاحساس بأنها مادة هامشية
- عدم استخدام الأدوات التى زودت بها المدرســة .
- عدم توافر أماكن للتدريبات العملية بمدارس الحلقة الأولى
- عدم ارتباطها بظروف البيئة المحلية للتلميذ .
- العجز فى معلمى المجالات ( المجال الصناعــى )

- تأخر صرف تمويل المستلزمات للتدريب .
- عدم توفر دليل معلم لها .

وفى سؤال مباشر عن تلك المعوقات التى تعوق الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى فى رأى تلك العينة كانت أهم الاستجابات كالاتى حسب المحافظات التى شملتها الاستبيانات:

جدول رقم (١١)

| المحافظة | أهم المعوقات التى رأتها العينة والمقترحات لحلها |
|---|---|
| ١- القاهرة | - العمل على حل مشكلة ارتفاع الكثافة بتوفير المبانى المدرسية<br>- الغاء نظام الفترتين<br>- الاعداد التربوى السليم للمعلمين<br>- مشاركة المعلم فى وضع المناهج<br>- اصلاح حال المعلم ماليا . |
| ٢- المنيا | - الغاء نظام التقارير السرية .<br>- سد العجز بهيئات التدريس .<br>- اعادة النظر فى برامج التأهيل التربوى<br>- تغيير نظام الترقية بالاقدمية<br>- تدريب الموجه تدريبا كافيا |
| ٣- الجيزة | - كثافة الفصول وعدم كفاية الابنية .<br>- انتشار الأمية فى أولياء الامور<br>- مركزية الادارة .<br>- عدم صلاحية بعض من يتولى وظائف ادارية<br>- تعارض الاختصاصات بين الأجهزة المحلية والمركزية . |

تابع جدول (١أ)

| المحافظة | أهم المعوقات التى رأتها العينة ومقترحاتها لحلها |
|---|---|
| ٤ـ القليوبية | ـ حل المشاكل المادية للمعلمين<br>ـ تدريب المعلمين على استخدام المعدات<br>ـ التسلط الادارى واحتكار السلطة<br>ـ الادارة بالمشاركة وفك الازدواج الادارى .<br>ـ توفير المعلم المتخصص والورش المناسبة للتدريب |
| ٥ـ الاسكندرية | ـ الاهتمام باختيار القيادات الادارية<br>ـ تحقيق اليوم الكامل<br>ـ التوسع فى انشاء مدارس<br>ـ اطلاق يد مدير المدرسة فى ادارة مدرسته<br>ـ صرف وجبة غذائية للتلاميذ |

ومن الجدول السابق يتضح أن عينة البحث ركزت على مايلى :ـ

١ـ مشكلة الكثافة والغاء نظام الفترتين

٢ـ الاعداد التربوى للمعلمين واصلاح أحوالهم المالية

٣ـ الغاء نظام التقارير السرية وتغيير نظام الترقية بالاقدمية .

٤ـ توفير المعلم المتخصص فى المجالات العملية والاماكن المناسبة لتدريب التلاميذ .

٥ـ العمل بأسلوب لامركزية الادارة ومنع التسلط الادارى .

# الفصل الخامس

## نتائج البحث والتوصيات

أولا : نتائج البحث

ثانيا : التوصيات

# الفصـل الخامـــــس

## نتائج البحـــث والتوصيـــــات

### أولا : نتائج البحث

اعتمد التحليل السابق لبيانات الدراسة على محورين هما :ـ

١ـ نجاح النظام الحالى فى تحقيق أهداف التعليم الاساسى وينقسم الى :ـ
- رأى أولياء الأمـور
- رأى القيادات التربوية

٢ـ المعوقات التى تقف أمام الادارة التعليمية لتحقيق أهداف التعليم الاساسى ،وينقسم ايضا الى:ـ
- رأى أولياء الأمـور
- رأى القيادات التربوية

ويمكن أن نخلص من ذلك الى النتائج التاليـة :ـ

أولا : بالنسبة لمحور مدى تحقيق النظام الحالى لتحقيق أهداف التعليم الاساسى :

كانت النتائج كما يلى :

- اتفق كل من أولياء الأمور والقيادات التربوية على أهمية دور المدرسة ونجاحها فى تحقيـــق الأهداف المعرفية والسلوكيـة •
- اتفق اولياء الأمور والقيادات التربوية على أهمية دور المدرسة ونجاحها فى تحقيق الأهـداف الخاصة بتزويد التلاميذ بالقدرات والاستعدادات •
- اتفق كل من أولياء الأمور والقيادات التربوية على أن نجاح المدرسة فى تحقيق الأهــداف العملية وتزويد الطلاب بالخبرات العملية وروابطهم بالبيئة لازال محدودا لذلك جـــاءت استجاباتهم نحو الاسئلة المتعلقة بتحقيق تلك الأهداف أقل من المتوسط •

ثانيا : بالنسبة لمحور المعوقات التى تقف فى سبيل الادارة لتحقيق أهداف التعليم الاساســـى

نجد أن أفراد العينة اتفقت على أن تلك المعوقات يمكن أن نجملها فى بعض القضايــا الاساسية مثـل :ـ

- ارتفاع كثافة الفصـــول
- عجز المبانى المدرسية وعدم كفايتها لاعداد التلاميذ وعدم ملائمتها للأنشطة التربوية المصاحبة•
- تعدد الفترات داخل المدرســة
- العجز فى هيئات التدريس المؤهلة تربويا بالمدارس

- عدم الاستقرار بالمناهج وبهيئات التدريس .
- النظام الحالى للترقيات بالأقدمية
- الحالة المادية للمعلمين
- تعارض الاختصاصات بين الأجهزة المركزية والمحليات
- نقص التجهيزات والوسائل التعليمية

كما كشفت المقابلات الشخصية التى أجريت مع قيادات تربوية بالمحافظات الخمس التى شملها تطبيق الاستبيان الخاص بالقيادات على أن أهم المعوقات التى تراها تلك القيادات عقبة أمام الادارة فى سبيل تحقيق الأهداف بمرحلة التعليم الاساسى هى كما يلى :-

١- اعتماد نظام الترقيات الوظيفية على الأقدمية دون النظر الى الكفاءة والشروط الضرورية لتولى تلك الوظائف .

٢- التداخل الواضح بين الاختصاصات لكل من المستوى المركزى والمحلى مما يؤثر على سهولة اتمام الاجراءات .

٣- كثرة اللوائح والقرارات التى تؤثر على كفاءة العمل الادارى

٤- عدم الاستقرار الوظيفى للعاملين ( نقل ، ترقيات ، ندب ) مما يؤثر على الهيكل الوظيفى فى أوقات غير مناسبة .

٥- انخفاض مستوى الاتصال وسرعته بين المستويات المحلية والمركزية وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات والاحصاءات وتأثير ذلك سلبيا على نمط الادارة التعليمية .

٦- تداخل الاختصاصات بين الموجهين العموميين بالوزارة والموجهين داخل المحافظات مما يؤثر على أداء واشراف كل منهم على العملية التعليمية .

٧- انخفاض المستوى التدريبى للمعلمين وخاصة فى المجالات العملية واتباع برامج التدريب الشكلية .

٨- المبنى المدرسى الحالى لايتلائم مع فكرة التعليم الأساسى فمعظم المدارس لايوجد بها مكان مناسب للتدريب على المجالات العملية مما يجعل وجودها بالجدول مسألة شكلية لافائدة منها .

٩- ضآلة السلف المالية المخصصة لخامات التدريب بالمجالات العملية لايساعد على القيام بها بشكل كامل حتى بعد توفير المعدات اللازمة لها .

١٠- استلام المدرس للمعدات بالمجالات العملية وعدم وجود فنى بذلك يؤدى لعدم تفرغ المدرس بواجبه التدريس .

١١ـ عدم دراية الموجه المالى والادارى بطبيعة نشاط ومهمة معلم المجالات العملية يؤدى للعديد من العقبات والمشكلات الادارية والفنيـة ٠

ومما سبق يمكن أن نجد أهم المعوقات التى تؤدى لعدم تحقيق أهداف التعليم الاساسـى هـى :ـ

أولا : معوقات تعليميـة مثل :ـ

ـ نقص الأبنية وارتفاع كثافة الفصـول ٠
ـ عدم ملائمة المبانى لفكرة التعليم الاساسى٠
ـ انخفاض مستوى التدريب للمعلميـن
ـ الحالة المالية والعلمية المنخفضة للمعلم٠
ـ كثرة انقطاع التلاميذ من المدرسة لأسباب متعددة ٠

ثانيا : معوقات ادارية مثـل :ـ

ـ كثرة اللوائح والقـرارات ٠
ـ تداخل الاختصاصات بين المستوى المركزى والمحلـى ٠
ـ عيوب أساليب الترقيات وتولى الوظائف القياديـة ٠
ـ عدم تحديد مسئوليات معلم المجالات العملية وقصرها على النواحى التعليمية ٠
ـ أن نظام استلام المعدات بشكل عهدة يحولها من تقنية الى مقتنى مما يؤثر على استخدامها والتدريب عليها ، بوصفها معدات يمكن أن تفسد أو تتلف من الاستخدام ٠
ـ استمرار تبعية المرحلة الاعدادية اداريا للتعليم الثانوى وعدم دمجها اداريا فى التعليـم الابتدائى باعتبارهما حلقتى التعليم الاساسى يؤدى لاستمرار النظره للتعليم الابتدائى علـى أنه أقل مستوى مما يؤثر على نفسية وأداء المنتمين لـه ٠
ـ أن الادارة لازالت تتعامل بمفاهيم خاطئة بحيث نجد تعامل حلقتى التعليم الاساسـى كل على حدا وظيفيا وماليا ، فالمدرسة الاعدادية لازالت أهم من الابتدائية فى النواحـى المالية والوظيفية والمعلم بالمدرسة الاعدادية غيره فى المرحلة الابتدائية مما يؤثر على عمـل وأداء الحلقة الأولى ٠

- أن أسلوب الادارة فى العمل لازال يتم بمفهوم الرقابة والضبط اكثر منه مفهوم التوجيه والمشاركة فى المسئولية مما يجعل الانفصال تاما بين المدرسة والادارة التعليمية وبين الادارة والمديرية التابعة لها وبين المديريات والوزارة المركزية • لذلك فان الغالب فى العمل بين تلك المستويات هو أسلوب التجميل للتخفى اكثر منه المكاشفة والمواجهة لحل المشكلات التى تواجه كل من تلك المستويات •
- أن الادارة المدرسية فى مصر تحولت من فكرة التحريك والفاعلية التى تحويها معنى كلمة ادارة أى نظام الى فكرة التثبيت واستمرار الحال على ماهو عليه لا اخلاصا لوضع قائم ولكن للخوف من التعامل مع الوضع الجديد الذى تحدثه الحركة للامام وتغيير ماهو قائم الى غيره •
- ان الموظف الادارى فى النظام التعليمى لابد وأن يتميز بصفات ومؤهلات خاصة عن غيره من موظفى العمل الادارى فى أى قطاع آخر ، لأن العمل بالتعليم يعنى التعامل مع البشر ومع المستقبل اكثر منه تعاملا مع اللوائح والقرارات أو مع الماضى •
- أن النظام الادارى يمثل عبء على كاهل المعلم فى مصر فى الوقت الذى يفترض أنه جهاز معاون للمعلم فى عمله ، فالمعلم لايجب أن يكلف الا بالمهام التى أعد من أجل انجازها وهى التعليم فى سبيل ذلك يقوم الجهاز الادارى بانجاز مايتعلق بالمهام الادارية المتعلقة بالمعلم دون عناء ، لكن مايحدث هو على العكس تماما ، فالمعلم عليه أن يسعى للادارة سواء بالمدرسة أو الادارة التعليمية أو المديرية لانجاز مايتعلق به من أمور ادارية سواء طلبات نقل أو مرتبات أو ترقيات وغيرها من متعلقات •
- أن الفجوة لازالت تتسع بين النظام الادارى والنظام التعليمى داخل مستويات التعليم المختلفة ، فالمدرسة الابتدائية التى أصبح بها ورش مجالات عملية لم يتغير نظامها الادارى لمواكبة ذلك التطور فى مفهوم تعليم تلك المرحلة والمدرسة الاعدادية بوصفها امتداد للمرحلة لازالت تسبح وحدها فى مياه المرحلة الثانوية ويعتبرها العاملون بها مجرد فترة انتظار لهم ينطلقون منها للمرحلة الثانوية ، لذلك لم يتطور الأداء الادارى بها مع تطور فكرة أنها جزء من مرحلة التعليم الاساسى ككل •

## التوصيـــات :

**(أولا ) : فيما يختص بوضوح الاهداف وتحديدها ، وبمفهوم الادارة التعليمية وعلاقتها التنظيمية :**

١- أن تكون الاهداف التى ينبغى تحقيقها واضحة أمام جميع العاملين فى المستويات الادارية المختلفة لتحقيق اتساق حركة جميع التنظيمات الادارية نحو تلك الاهداف .

٢- ضرورة الاخذ بمفاهيم الادارة التعليمية الحديثة فى عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق للجهود البشرية والمادية وذلك من خلال توصيف دقيق للوظائف فى سلم التعليم ( الفنى والادارى ) .

٣- أن يرتبط تشكيل أجهزة ادارة التعليم الاساسى على اختلاف مستوياتها بأهداف التعليم الاساسى ومكوناته من معلم وتلميذ وطرق تدريس وأنشطة داخل المدرسة وخارجها ، وماتحتاجه من علاقات بين المدرسة والبيئة .

٤- تعميق مفهوم المشاركة فى المسئولية داخل نظام التعليم ، وتحويل هذا المفهوم لخطوات اجرائية ، وأداء متميز يجعل من الادارة عملية هادفة وقادرة على الانجاز .

٥- تحديد دور الاجهزة المركزية والاجهزة المحلية من خلال توصيف دقيق لمهام هذه الاجهزة واختصاصاتها وتوضيح لعلاقة كل منها بالاخر ، كما يقتضى تطوير نظم الادارة التعليمية حسب الاتجاه نحو لامركزية التعليم ، أن يكون هناك استخدام متوازن للنظم المركزية واللامركزية فى الادارة التعليمية ، كما يتطلب ذلك دعم نظم الاتصال بينهما .

٦- توحيد الجهة الادارية المسئولة عن التعليم الاساسى بحلقتيه فى كلا من الديوان والمديريات

٧- الاستفادة بنظام البطاقات المدرسية ، حتى يمكن الوقوف على مدى تحقيق الادارة التعليمية لاهداف التعليم الاساسى .

٨- ضرورة وجود قاعدة أو بنك للمعلومات والبيانات التى تسهم فى صناعة القرارات التعليمية على المستويات المختلفة ، وفى جميع ومراحل العمل التخطيطى ( اعداد وتحضير وتنفيذ ومتابعة وتقويم ) ، على أن يكون بنك المعلومات نهايته الطرفية لوزير التعليم مرورا بالمديريات فالادارات فالاقسام فالمدارس .

(ثانيا) : فيما يختص بعلاقة ادارة التعليم الاساسى بالبيئة ، توصى الدراسة بما يلى :

١— ربط التعليم الاساسى باحتياجات البيئة والمجتمع المحلى وذلك كأسلوب للحد من التسرب وبخاصة بين الصفوف العليا لمدارس التعليم الاساسى .
وذلك يتطلب دعوة المعنين من مؤسسات المجتمع المختلفة للمشاركة فى تحديد محتوى مناهج التعليم الاساسى ، حتى يتم التنسيق بين أهداف وممارسات هذه المؤسسات ، وبين أهداف التعليم الاساسى نحو تطوير المجتمع وتحديثه من جهه ، والاتفاق على أن تفتح المؤسسات أبوابها لتلاميذ المدارس لزياراتها والتدريب فيها للتوعية المهنية للطلاب وادراكهم لانواع المهن والاعمال اليدوية التى تتوفر بالبيئة ، وقيمة هذه الاعمال للفرد وللمجتمع من جهة أخرى .

٢— توثيق الصلة بين المدرسة وأولياء الامور مع الاهتمام بدور مجالس الاباء والمعلمين واتحادات الطلاب فى توعية أعضائها بأهداف التعليم الاساسى وذلك حتى تكتسب الاهداف صفة القبول الجماعى .

(ثالثا) : فيما يختص بدور القوى البشرية فى ادارة العملية التعليمية :

ايمانا بالدور الرئيسى للقوى البشرية وبخاصة المعلم فى العملية التعليمية توصى الدراسة بما يلى :—

١— أن يكون معلم التعليم الاساسى معلم متكامل ذا تخصص عريض ، ويهتم بالجوانب التطبيقية ليتمكن من تدريب طلابه فى مجال عملى معين الى جانب تدريس مادة تخصص نظرية ، ويوصى البحث بوضع خطة مستقبلية لاعداد معلم التعليم الاساسى.

٢— لما كانت وظائف الادارة التعليمية فى بعض مواقع كثيرة تقيدها الاساليب الروتينية الى جانب الاعتماد على الفطنة والمهارات الشخصية فى صنع القرارات ما ومايرتبط بذلك من شغل وظائف الادارة المدرسية حسب سلم الاقدمية البحتة دون اعتبارات الاعداد المسبق أو التدريب أو الخصائص الشخصية ، فانه يقترح ضرورة وضع معايير جديدة لانتقاء القيادات الادارية واختيارها واعدادها وتدريبها من خلال :—
— وضع أسس ومعايير علمية دقيقة لاختيار قيادات التعليم .
— الربط بين الترقية الادبية الوظيفية والمادية لجذب العناصر الممتازة .
— توفير حوافر مادية مناسبة للعناصر القيادية الممتازة تشجيعا لهم .

- الاهتمام بعقد البرامج التدريبية بصفة مستمرة لنشر الحديث والجديد في الادارة التعليمية .
- دعم تخصص الادارة التعليمية فى كليات التربية وفتح مجالات التدريب فيه أمام المرشحين لشغل المواقع الادارية .
- اعداد بطاقة مهنية للعاملين فى حقل التعليم تصحبهم منذ بدء تعيينهم ، وتوضع فيها عناصر تفوقهم فى مجال العمل ، ومايحصلون عليه من برامج تدريبية وخبرات متجددة وتكون من المحكات الاساسية عند ترشيحهم لوظائف الادارة .
- الفصل بين سلم التوجيه الفنى ، وسلم الادارة التربوية بحيث يكون التدرج فى كلا السلمين مستقل عن الاخر مع اتاحة الفرصة لتدريب العاملين في كلا السلمين .

٣- الاهتمام باكساب القيادات التربوية بالادارات التعليمية والنظار القائمين على الادارة والمدرسية ، والمهارات الادارية اللازمة لتحقيق أهداف التعليم الاساسى ، ونظرا لوجود بعض القصور فى سلطات اتخاذ القرار ، ومايرتبط بهذا من احجام بعض القيادات عن ممارسة اتخاذ القرار ، ولما كانت القيادات الادارية لاتستطيع أن تمارس عملها في أى مستوى من مستويات التنظيم الادارى دون أن يكون متاحا لها سلطات واضحة تمكنها من اتخاذ القرار ، فانه يقترح اعادة تنظيم خطوط السلطة ، وتفويض صلاحيات منها الى كل مستوى من المستويات الأدنى فى التنظيم الادارى .. على أن يتحدد خط هذه السلطة بمجال المهام والوظائف المنوطة بكل موقع من مواقع التنظيم الادارى ، كجزء من التخطيط الشامل لعمل التنظيم الادارى بأسره .. على أن يتضمن ذلك توصيفا واضحا للوظائف وتحديدا دقيقا لمجال السلطة المستقلة لكل قيادة ادارية كما يمنع التداخل والازدواج فى السلطة والمسئولية على السواء ويتبع أن تتلقى كل قيادة ادارية السلطة المخولة لها من أعلى وتمارسها مسترشدة بالتخطيط الشامل لعمل الوزارة .

٤- عدم التفرقة بين معلم المرحلة الابتدائية والاعدادية فى ادارة التعليم الاساسى .

٥- الاهتمام بالتوجيه الفنى فى التعليم الاساسى ، وذلك بتوفير الكوادر الفنية اللازمة له على المستويين المركزى والمحلى مع الاهتمام باختيار العناصر الصالحة وتدريبها .

٦- اعداد كتيبات متعددة توزع على جميع المدرسين والاباء تحتوى على موضوعات مختلفة من التعليم الاساسى ، كان يعد كتاب من الخلفية المدرسية للتعليم الاساسى، وكتاب عن تطبيق بعض التجارب الناجحة فى ربط التعليم بالعمل فى مصر .. الخ .

٧— تطوير مراكز التدريب بالمحليات وتزويدها بالكفاءات البشرية اللازمة لتمكينها من تحقيق المهام التدريبية ، بأقصى كفاءة ، وبحيث يتحقق أفضل تنسيق بينها ، لسلامة برامج التدريب المقدمة ، ومتابعتها للقضاء على سلبياتها أولا بأول .

(رابعا) : فيما يختص بالمجالات العملية والأبنية المدرسية :

١— اعادة النظر فى تدريبات المجالات العملية ، بحيث يتحقق للدارس بالاضافة الى المهارة العملية ، تنمية شخصيته المبتكرة ، وتربية ذوقه الجمالى .

٢— أن يترك للادارة المدرسية اختيار نوعية المجالات العملية ومقرراتها المختلفة التى تتناسب مع البيئة .

٣— تسهيل الاجراءات الادارية عند شراء الخامات اللازمة ، لتدريس مواد المجالات، مع العمل على توفيرها قبل بدء العام الدراسى بوقت كاف .

٤— توفير الامكانات المادية من الورش والمزارع والمعامل سواء داخل المدرسة أو خارجها وفى هذا يمكن أن تقوم الادارات التعليمية مثلا بانشاء مراكز للتدريب ( ورشة مجهزة) وايضا بانشاء مزارع نموذجية — ما أمكن — بمدارس تتوسط مجموعة متقاربة تخدم تلاميذ اكثر من مدرسة .

٥— اعادة توزيع الأدوات والاجهزة بالمدارس بما يتناسب وطبيعة المجالات العملية .

٦— اعداد دليل المعلم للأدوات والأجهزة المستخدمة فى المجالات العملية ، على أن يتضمن هذا الدليل شرحا لأجزاء كل جهاز ، وطريقة تشغيله وصيانته .

٧— انشاء وحدة صيانة بكل ادارة تعليمية — ان لم يتوافر بها — متنقلة لصيانة الأدوات ، والأجهزة المستخدمة فى المجالات العملية بالمدارس، وذلك لاطالة العمر الافتراضى لتلك المعدات .

٨— معالجة النقص فى الأبنية التعليمية ، وذلك سعيا وراء القضاء على نظام الفترات والعودة لنظام اليوم الكامل لزيادة العائد من الابنية التعليمية ، خاصة عند اتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة التربوية والثقافية والفنية والرياضية فى المدارس .

# المراجـــــــع

أولا : المراجع العربيـــــة

ثانيا : المراجع الاجنبيـــــة

## قائمة المراجــــــع

### أولا : التشريعـــات

#### القوانيـــن


١- قانون نظام المدارس الصادر فى ١١ يوليو عام ١٩٠٣

٢- قانون التعليم الصناعى رقم ٢٢ لسنة ١٩٥١

٣- قانون التعليم التجارى رقم ٢٦١ لسنة ١٩٥٦

٤- قانون التعليم الزراعى رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦

٥- القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٨ بشأن توزيع الاختصاصات

٦- قانون التعليم رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ بشأن التعليم العام

٧- القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٩ بشأن التعليم الخاص

٨- القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ فى شأن التعليم الفنى

٩- القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ وتعديله بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١بشأن الحكم المحلى

١٠- قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديله بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨.

١١- القانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٩ بانشاء صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية .

١٢- القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ فى شأن الوظائف المدنية القيادية فى الجهاز الادارى للدولة والقطاع العام .


#### القرارات الجمهورية


١- القرار الجمهورى رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٢ بشأن تحديد مسئوليات وزارة التربية والتعليم .

٢- القرار الجمهورى رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١ بشأن انشاء المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى


#### قرارات رئيس مجلس الوزراء


١- قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٩ باللائحة التنفيذية لقانون الحكم المحلـــى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ .


#### المذكرات الايضاحية


١- المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن تنظيم التعليم الابتدائى . فـــى

وزارة المعارف العمومية • قانون التعليم رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ بشأن تنظيم التعليم الابتدائى ومذكرته الايضاحية ، القاهرة ١٩٥٣ •

القرارات الوزارية

مجموعة القرارات الوزارية التى نظمت الشئون الادارية ، بديوان الوزارة ومديريات التربية والتعليم خلال فترة الدراسة وقد اكتفينا بذكرها فى مواضعها من الدراسة نظرا لكثرتها •

ثانيا : الرسائل الجامعية :

١ - آمين محمد النبوى ، العلاقة بين نمط الادارة التعليمية السائد واصلاح بنية التعليم قبل الجامعى ، دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية، رسالة ماجستير ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٩١•

٢ - احمد فؤاد عباس الشايب ، دراسة تحليلية لوسائل اختيار نظار وموجهى المرحلة الاعدادية بمصر، رسالة ماجستير ( غير منشورة )، كلية بنات عين شمس ،١٩٨٠•

٣ - احمد ابراهيم السيد، الكفاية الادارية التربوية للتعليم الابتدائى بمحافظة الدقهلية ، ماجستير ( غير منشورة ) ،كلية التربية، جامعة المنصورة ،١٩٧٨•

٤ - احمد على عبد السلام ، الادارة التعليمية فى ظل نظام الحكم المحلى ، ماجستير ( غير منشورة )، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٤•

٥ - امينة احمد حسن ، أهمية التنمية الادارية لحل مشكلة الالزام فى التعليم ، دكتوراه( غير منشورة )، كلية البنات ، عين شمس ، ١٩٧٩•

٦ - حافظ فرج احمد، دراسة تحليلية لواقع الادارة المدرسية فى التعليم الابتدائى فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ،كلية البنات ، عين شمس، ١٩٧٩

٧ - سهير احمد الجيار، دراسة تحليلية لتطور التعليم الاساسى فى جمهورية مصر العربية ،رسالة ماجستير ( غير منشورة )، كلية بنات ،عين شمس، ١٩٧٩ •

٨ - سليمان عبدربه محمد مبارز، نموذج مقترح للادارة المدرسية فى مرحلة التعليم الاساسى بجمهورية مصر العربية فى ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ،١٩٨٥•

٩ - عادل عبد الفتاح سلامه ، دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات المعاصرة فى تطوير التعليم الابتدائى

ومدى امكانية الافادة منها فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢.

١٠ـ عبد السلام ابراهيم حسن فايد ، تنظيم التعليم الاساسى فى مصر فى السنوات التسع من ٦ـ١٥ سنة ، دكتوراه ، جامعة الازهر ، ١٩٧٩.

١١ـ عايدة عبد التواب بكر ، تنظيم الادارة التعليمية اللامركزية ، دراسة ميدانية لمحافظة الدقهلية ، ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٧٩.

١٢ـ فرغلى جاد احمد حسن ، دراسة مقارنة للعلاقة بين سلطات الادارة التعليمية القومية والمحلية فى انجلترا والولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، اسيوط كلية التربية جامعة اسيوط ، ١٩٧٩.

١٣ـ فؤاد احمد حلمى ، ادارة وتنظيم التعليم الاساسى فى مصر دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٥.

١٤ـ محمد عبد الفتاح ابو الاسعاد ، تاريخ التعليم فى مصر تحت الاحتلال البريطانى ، رسالة ماجستير ، اداب عين شمس ، ١٩٧٦.

١٥ـ محمد فوزى محمد زيدان ، الادارة المدرسية فى التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير ، أسيوط ، كلية التربية جامعة أسيوط ، ١٩٨٣.

١٦ـ محمد ماهر عبد الفتاح فراج ، دراسة ميدانية لأوضاع الادارة التعليمية فى محافظة المنوفية ، ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٥.

١٧ـ منير عبد الله ابراهيم حربى ، تقويم تطبيق تجربة التعليم الاساسى ، دراسة ميدانية على محافظة الغربية ، ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٣.

١٨ـ محمد غازى بيومى بخيت ، الاحتياجات التدريبية لمعلمى التعليم الاساسى أثناء الخدمة فى ضوء فلسفته ، دراسة ميدانية ، ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٣.

١٩ـ مصطفى الشتناوى مصطفى ، تصورات الاباء والمعلمين ومديرى المدارس وخبراء التربية عن أهداف التعليم الاساسى وتنظيمه فى مصر ، رسالة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية التربية جامعة الازهر ، ١٩٨٤.

٢٠ـ نبيل سعد خليل جرجس ، دراسة تقويمية لدور مجالس الآباء والمعلمين بمرحلة التعليم الاساسى فى محافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، كلية تربية بسوهاج ، جامعة اسيوط ، ١٩٨٤.

٢١ـ احمد عبد الحميد الشافعى ، تطوير المدرسة الاعدادية العامة فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة : دراسة مقارنة ، ماجستير غير منشورة ، تربية الازهر ، ١٩٨٣.

٢٢ـ رسمى عبد الملك رستم : مشكلات نظم وادارة التربية الاجتماعية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٨٩.

ثالثا : الكتـــــب :


(١) أحمد ابراهيم أحمد ، دراسة مقارنة لأهم الأدوار وأنماط النشاط التى يقوم بها ناظـــر المدرسة الابتدائية فى مصر وأمريكا ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٤.

(٢) احمد ابراهيم احمد ، رفع كفاءة الادارة المدرسية بمدارس التعليم الاساسى " دراســة ميدانية " القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٣.

(٣) احمد حسن عبيد ، فلسفة النظام التعليمى وبنية السياسة التربوية ، الطبعة الثانيــة ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٩.

(٤) احمد خاكى ، العلاقات الادارية بين المؤسسات التعليمية بعضها البعض وبينها وبيــن المؤسسات الحكومية والمجالس الشعبية ، دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدولة العصريــة القاهرة ، ٢٠ـ٢٣ فبراير ١٩٧١ ، فى : دراسات لجان المؤتمر ، حـ٣ ، القاهــرة ، ص ٢٥٢ـ٢٧٨ .

(٥) المركز القومى للبحوث التربوية ـ نحو تطوير التعليم ، دراسة تحليلية لاراء وتوصيــات المديريات التعليمية ، القاهرة ، ١٩٨٧.

(٦) احمد فتحى سرور ـ استرتيجية تطوير التعليم فى مصر . القاهرة ، وزارة التربيــة والتعليم ، ١٩٨٧.

(٧) احمد فتحى سرور ، تطوير التعليم فى مصر ، سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩ .

(٨) احمد نجيب الهلالى ، التعليم الثانوى ، عيوبه ، ووسائل أحلامه ، القاهرة ، وزارة المعارف العمومية ، ١٩٣٥.

(٩) اسماعيل حامد شاكوش ، توزيع السلطات وأثره فى تبسيط الاجراءات : دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدولة العصرية ، القاهرة ، ٢٠ـ٢٣ فبراير ١٩٧١ ، فى: دراسات لجــان المؤتمر حـ٣ ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٢٩٢ـ٣٠٣

(١٠) اسماعيل محمد دياب : التعليم الاساسى ـ دراسة تحليلية لآراء واتجاهات المدرسيــن والمدرسات ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٣.

(١١) السيد محمد شريف : احتياجات تطبيق التعليم الاساسى ، بحث مقدم الى مؤتمر التعليــم الاساسى الحاضر والمستقبل .

(١٢) اميل فهمى شنودة ، القرار التربوى بين المركزية واللامركزية دراسة مستقبلية • القاهـــرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠

(١٣) اميل فهمى شنودة ، لامركزية الادارة التعليمية ، التطور والواقع ، القاهرة ، مكتبـــة الانجلو المصرية ، ١٩٦٦.

(١٤) اميل فهمى ـ احمد اسماعيل حجى ، ادارة المدرسة الابتدائية ، القاهرة ، وزارة التربيـة والتعليم ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، المستوى الثالــث

(١٥) امين سامى ، التعليم فى مصر فى سنتى ١٩١٤،١٩١٥، القاهرة ، ١٩١٧.

(١٦) جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، الادارة التربوية ، الزقازيق د.ت.

(١٧) جرجس سلامة ، أثر الاحتلال البريطانى على التعليم القومى فى مصر ، (١٨٨٢ـ١٩٢٢) القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٦٦

(١٨) جيمس هارولد فوكس وآخرون ، الادارة المدرسية ، مبادئها عملياتها ، ترجمة وهيـــب سمعان واخرون ـ القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣.

(١٩) حسن مصطفى واخرون ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية ، القاهرة ، مكتبـــة الانجلو المصرية ، ١٩٦٥.

(٢٠) حسين بشير ـ أسامة السكرى ، دراسة الواقع الحالى للمجالات العملية فى مرحلة التعليم الاساسى ـ ورقة بحثية مقدمة الى ندوة التجديد التربوى فى مصر من ٢/٢٧ الى٢/٣/٨٨ ( القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع اليونسكو ) ،١٩٨٨.

(٢١) حلمى احمد الوكيل ، المعوقات التى تعترض نظام التعليم الاساسى ، بحث مقدم الى مؤتمر معلم التعليم الاساسى الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ،١٩٨٦.

(٢٢) رضا احمد ابراهيم ، التعليم الاساسى فى دول العالم الثالث القاهرة مؤسسة سعـــد سمك للطباعة ، ١٩٨١.

(٢٣) رياض منقريوس ، الادارة المدرسية ، ج٢ ،ط٢، القاهرة ، الانجلو المصرية،بدون تاريخ.

(٢٤) سعيد اسماعيل على ، التجارب المصرية فى مجال التعليم الاساسى النظامى ، مؤتمـــر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق ٢١ـ٢٥ ابريل ١٩٨١ ( كلية التربية ـ جامعة حلوان ١٩٨١ ) .

(٢٥) سعيد جميل ، بعض المشكلات التى تواجهها المجالات العملية فى التعليم الاساســـى، ورقة مقدمة الى ندوة التجديد التربوى فى مصر من ٢/٢٧ الى٢/٣/١٩٨٨ ، القاهـرة ،

المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك على اليونسكو ) ١٩٨٨ ٠

(٢٦) سيد الهوارى ، الادارة والاصول والاسس العالمية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٨٢

(٢٧) طه حسين ، مستقبل الثقافة فى مصر ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٣٨٠

(٢٨) طلعت عبد الحميد ، صناعة القهر ، دراسة فى التعليم والضبط الاجتماعى ، القاهرة، سينا للنشر ، ١٩٩١٠

(٢٩) طلعت عبد الحميد ، العدالة الاجتماعية فى السياسة التعليمية فى مصر ، المؤتمر الدولى الثانى عشر للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية ٢٨ مارس ابريل ١٩٨٧، مركز الحاسبات العلمية ، جامعة عين شمس ٠

(٣٠) عامر الكبيسى ، التنمية الادارية : المداخل والتنظيمات ، القاهرة ، مجلة الادارة، مجلد (١٦) عدد (٣) ١٩٨٤/١/٥٠

(٣١) عبد الكريم درويش ، ليلى تكلا ،الادارة العامة ( القاهرة ، الانجلو المصرية، ١٩٨٢)٠

(٣٢) على عبد الجواد نشأت ، ادارة مديرية التربية والتعليم ، دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدولة العصرية ، القاهرة ٢١ـ٢٣ فبراير ١٩٧١فى دراسات لجان المؤتمر حـ٣،القاهرة ١٩٧٢٠

(٣٣) عوض توفيق ، تطور نظم وأساليب الادارة التعليمية من ١٨٨٢ حتى الوقت الحاضر، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٥٠

(٣٤) عوض توفيق ، التعليم الاساسى فى مصر وحاجته الى التطور ، فى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : دراسة حول التعليم الاساسى الواقع والمستقبل ،القاهرة، ١٩٩٠ ، ص ١٠ـ٥٩ ٠

(٣٥) عوض توفيق ، حسن صبرى ، وزراء التعليم فى مصر وأبرز انجازاتهم، ١٨٣٧ـ١٩٧٩ ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٠٠

(٣٦) ابو بكر عابدين :أهداف المجالات العملية لمرحلة التعليم الاساسى فى ضوء نظريات النمو المهنى للافراد،بحث مقدم لمؤتمرمعلم التعليم الاساسىوالحاضر والمستقبل ،تربية حلوان، ١٩٨٦٠

(٢٧) فايقة يوسف ابراهيم واخرون ، دور الخدمة الاجتماعية فى مساعدة الادارة المدرسية لتنمية شخصية المتعلم ، دراسة ميدانية بدولة الكويت مقدمة الى المؤتمر التربوى السادس عشر الكويت ، ١٩٨٦٠

(٣٨) فخر الدين عوض نجم ـ الأوضاع القائمة فى اختيار القيادات التعليمية والحاجة الى تطويرها

مؤتمر تنظيم الادارة والتعليم قبل الجامعى ٢٨-٣٠ مايو ١٩٨٣، برامج القادة الاداريين، القاهرة ١٩٨٣.

(٣٩) فيصل هاشم شمس الدين ، اعداد معلم التعليم الاساسى لتحقيق أهداف المجالات العملية وتنفيذها ، مقدم الى مؤتمر معلم التعليم الاساسى الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، فى الفترة من ١٠-١٢ يناير ، ١٩٨٦.

(٤٠) مـــــــان : تقرير عن بعض خواص التعليم فى مصر مرفوع الى حضرة صاحب المعالى وزير المعارف العمومية ، القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٣١ .

(٤١) المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة العاشرة ( اكتوبر ٨٢- يوليو ١٩٨٣ ، القاهرة ١٩٨٣ ) .

(٤٢) المجالس القومية المتخصصة ، سياسة التعليم ، مبادىء ودراسات وتوصيات ، الجزء الخاص بالتعليم العام والأزهرى فى ظل اللامركزية والحكم المحلى ، القاهرة ، ١٩٨١، ص٨٥-٩٤

(٤٣) المجالس القومية المتخصصة ، المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، تحديث التعليم قبل الجامعى - القاهرة - ١٩٨٧.

(٤٤) المجالس القومية المتخصصة - المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا - تقرير لجنة دراسة قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ - القاهرة ، ١٩٨٢.

(٤٥) المجالس القومية المتخصصة - تقرير المجلس القومى للتعليم ، مرحلة التعليم الالزامى الممتد . فى: الدورة الرابعة - اكتوبر ٧٦ - يوليو ١٩٧٧ ) القاهرة، ١٩٧٧ ، ص ٣١-٣٦ .

(٤٦) محمد احمد خليل ، اسلوب العلاقات الادارية بين الوزارة ومديرية التعليم والمدرسة وتبسيط الاجراءات . دراسة قدمت لمؤتمر التعليم فى الدولة العصرية . القاهرة، ٢٠-٣٠ فبراير ١٩٧١ فى : دراسات لجان المؤتمر حـ٣. القاهرة ١٩٧٢، ص ٢٧٩-٢٨٥.

(٤٧) محمد توفيق خفاجى ، أضواء على تاريخ التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ، القاهرة مركز الوثائق والبحوث التربوية ، ١٩٦٣.

(٤٨) محمد جمال نوير : مشروع دراسة حول تطوير ادارة التعليم وتنظيم هياكله ( القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٠ )

(٤٩) محمد جمال نوير - التعليم الاساسى - المفهوم - الاهداف - ورقة بحثية مقدمة الى ندوة التجديد التربوى فى مصر بين ٢/٢٧ الى ٨٨/٣/٢ ( القاهرة : المركز القومى

للبحوث التربوية بالاشتراك مع اليونسكو ٠

(٥٠) محمد خيرى حربى : الادارة التعليمية فى الجمهورية العربية المتحدة ، القاهرة ، كليـة التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٩٠

(٥١) محمد منير مرسى : الادارة التعليمية ، أصولها وتطبيقاتها ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٨٩

(٥٢) محمد منير مرسى : ادارة وتنظيم التعليم العام ( القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٧٤ )٠

(٥٣) المركز القومى للبحوث التربوية ـ تطور التربية والتعليم فى ج٠م٠ع٠ خلال الفترة مـن ٨٢/٨١ الى ١٩٨٤/٨٣ ـ القاهرة ١٩٨٤٠

(٥٤) المركز القومى للبحوث التربوية ـ تطور التربية والتعليم فى ج٠م٠ع٠ خلال ١٩٨٥/٨٤ الى ١٩٨٦/٨٥ ـ القاهرة ١٩٨٦٠

(٥٥) مكتبة التربية العربى لدول الخليج ـ الاتجاهات العالمية المعاصرة فى القيادة التربويـة، الرياض ، ١٩٨٤٠

(٥٦) وزارة التربية والتعليم ، مكتب وكيل أول الوزارة رئيس قطاع التعليم ، تقرير لجنـة دراسة قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ٠ القاهرة (١٩٨٥)

(٥٧) وزارة المعارف العمومية ، الادارة العامة للتعليم الثانوى ، مذكرة بشأن تدعيـم الادارة المدرسية ، ١٩٤٨٠

(٥٨) يوسف صلاح الدين قطب : استقرار السياسة التعليمية فى : صحيفة التربية ،العـدد الثانى ( يناير ١٩٨٧ ) ، ص ٤٢١ ٠

## مؤتمـرات ونـدوات عالميـــة :

(١) مؤتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق من ٢١_٢٥ ابريل لسنة ١٩٨١ _ كليـــة التربية _ جامعة حلـوان ٠

(٢) مؤتمر الديمقراطية والتعليم فى مصر ، القاهرة ، ٢_٥ ابريل ١٩٨٤، التقرير النهائـــى للمؤتمر فى الديمقراطية والتعليم فى مصر ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة، ١٩٨٧٠

(٣) مؤتمر اعداد المعلم فى ضوء استراتيجية تطوير التعليم ، جامعة المنيا، كلية التربيـــة، من ١٠/٢٨ _ ١٩٩٠/١٠/٣٠٠

(٤) ندوة التجديد التربوى فى مصر فى الفترة من ٢/٢٧ _ ١٩٨٨/٣/٢ ، القاهـــرة _ المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع اليونسكو " ايبداس " ٠

(٥) مؤتمر معلم التعليم الاساسى : الحاضر والمستقبل المنعقد فى الفترة من ١٠_١٢ ينايـــر ١٩٨٦، بكلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٦٠

## Forigen Refrences

1- Ahmed, I.Ahmed: A Study of Elementaray School Principal Preception of the Importance of Task Performance, Unpublished Doctoral Dissertation, the Pennsylvania State University, 1981.

2- Brian Holmas: International Handbook of Education System, Vol. 1, New York, John Wiley & Sons. 1983.

3- E. J. Nicholas, Issues in Education: A Compartive Analysis, Londom, Harper& Row Publishers, 1983.

4- Faber, Charles F.et. al. Elementary School Administration Theory and Practice New York, Holt Reinhart, 1970 .

5- Hoy, Wayne K. & Cecil G.Miskel: Educational Administration Theory, Research, and Practice, New York, Random House , Inc., 1978.

6- Knezevich, Stephen. J., Administration of Public Education, A Source Book for the Leadership and Management of Education Institutions, Fourth Edition, New York, Harper & Row Publishers, 1984.

7- Mbilinyi, Marjorie: Basic Education, Tool of Liberation of Exploitation, Prospects, Quarterly Review of Education ; Unesco, Paris, Vol., IV, No. 3, 1977.

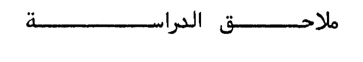
8- Ralph B. Kimbrough & Michael Y. Nunnery: Educational Administration, New York, Macmillan Publishing Co., 1983.

9- Ronald, G. Convin: Education In Crisis, New York, John Wiley & Sons, Inc., 1974.

10- Paula F.Silver: Educational Administration: Theoretical Perspectives on Practice and Research, New York, Harper & Row Publishers, 1983.

11- Phillips, Moor Herbert: Basic Education, A World Challenge, Measures and Innovation for Children and Youth in Developing Countires;New York, John Wiley& Sons,1975.

# ملاحـــــق الدراســـــــــة



ملحـــق رقـــــــم ( ١ )

## تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى
## عن مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون التعليم
## الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١

أحال المجلس بجلسته المعقودة فى ٢١ من مارس سنة ١٩٨٨ ، الى اللجنة ، مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، فعقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات لنظره فى ٣/٤/١٩٨٨و٤/٥/١٩٨٨و ٢٢/٥/١٩٨٨ ، حضرها السادة الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم ، والدكتور محمد أبو العلا وكيل أول وزارة التعليم ، ومحمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم .

نظرت اللجنة مشروع القانون ومذكرته الايضاحية واستعادت نظر القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون التعليم ، واستمعت الى الايضاحات التى أدلى بها السيد الوزير ، فتبين لها أن الاتجاه نحو تطوير التعليم لا بد أن يشمل خطة الدراسة فى جميع مراحله وبصفة خاصة المرحلة المؤهلة للدخول الى الجامعة ، بما يحقق التكامل فى المواد الدراسية المقررة فى هذه المرحلة لتشمل جميع أنواع المعرفة ، ولذلك كان لا بد من اعادة النظر فى أسلوب التشعيب الحالى بالمرحلة الثانوية للحيلولة دون وضع التلاميذ فى قوالب موحدة جامدة ، ولاتاحة الفرصة للاستفادة من اختلاف الميول والمواهب والقدرات .

وقد ورد الى اللجنة مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل المادتين ٢٦، ٢٩ وتختص الأولى منهما بجعل التشعيب فى الصف الثالث حيث يبدأ الاختيار بين المواد المؤهلة وفقا لرغبة الطالب وقدراته ونوع التعليم والعمل الذى يرغب فيهما .

وقد تمت دراسات متتالية ، فى هذا الشأن من جانب المجلس الأعلى للجامعات والمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ثم فى مؤتمر تحسين التعليم الثانوى الذى عقد فى جنيف فى ديسمبر سنة ١٩٨٦ والمجلس النوعى للثانوى العام وأخيرا فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الذى عقد فى الفترة ١٤—١٦ يوليو ١٩٨٧ .

وقد تبين للجنة أن كل هذه الدراسات انتهت الى اعتبار مرحلة التعليم الثانوى مرحلة منتهية بذاتها تؤهل من أتمها لكسب حياته اليومية والمشاركة فى الحياة العامة، فضلا عن اعداد المبرزين منهم للتعليم العالى والجامعى ، كما تبين من الدراسات التربوية أن للتخصص المبكر مضاره ولذلك توافق اللجنة على مشروع القانون المقدم من الحكومة الذى يقضى بأن يبدأ التخصص فى الصف الثالث الثانوى بدلا من الصف الثانى المعمول به حاليا ، واستعاضت اللجنة عن نظام التخصص المبكر باضافة مواد اختيارية ابتداء من الصف الأول الثانوى بجانب المواد الاجبارية علمية كانت أو أدبية وتتكون هذه المواد الاختيارية من عدة مجموعات تتنوع حسب البيئة المحلية وحسب طبيعة هذه المواد لتكون من بينها مجموعة مواد تكنولوجية ومجموعة فنون ومجموعة مواد ثقافية عامة على أن يختار الطالب مادة من احدى هذه المجموعات تبعا لما يتكشف عن ميوله ومواهبه وقدراته الذهنية تطبيقا لنظم التقويم والكشف عن القــدرات التى تضعها وزارة التعليم ، وبذلك تجمع بين الاحاطة بفروع المعرفة والتوجيه نحو التخصص دون وقوع فى مثالب التخصص الدقيق المبكر ، ولذلك رأت اللجنة تعديل نص المادة ٢٦ كما وردت فى مشروع القانون المقدم من الحكومة لتصبح كالآتى :

« المادة ٢٦ ــ تكون الدراسة فى الصفين الأول والثانى عامة لجميع الطلاب ، وتخصصية اختيارية فى الصف الثالث ، وذلك طبقا للاقسام والشعب التى يصدر بها قرار من وزير التعليم بعد أخذ رأى المجلس الأعلى للجامعات ، ويضع وزير التعليم الأحكام الانتقالية اللازمة لتنفيذ ذلك » .

فيما يتعلق بالمادة ٢٩ من المشروع المعروض ، فقد تدارست اللجنة التعديل المقدم من الحكومة لهذه المادة ، واللجنة اذ تؤكد على مبدأ مجانية التعليم باعتباره حقا كفله الدستور لجميع المواطنين ، الا أنها تلفت النظر الى أن اســتخدام هذا الحق يجب ألا يضر بالصالح العام ، فالطالب الناجح من حقه أن يتعلم بالمجان فى جميع مؤسسات الدولة التعليمية ، أما الطالب الراسب فلا يلومن الا نفسه اذ أن تعليمه بالمجان سيحمل الدولة أعباء مالية لاقبل لها بها وسيؤدى الى حرمان غيره من مواصلة التعليم بالصورة المرجوة ، وأمام قصور موارد الدولة المخصصة للتعليم فان اللجنة ترى قصر الحق فى التعليم بالمجان على مرتين يتقدم فيهما الطالب لامتحان

الثانوية العامة ، فان رسب جاز له أن يعاود التقدم للامتحان مـرة ثالثة تحقيقا لطموحه لمواصلة التعليم واستجابة للضغوط الاجتماعية التى تربط بين التعليم والمكانة الأدبية التى يتمتع بها الطالب فى المجتمع ، وعليه حينئذ أن يؤدى رسم امتحان قدره مائة جنيه ومن حصيلة هذا المقابل تستطيع أن ترتفع بمستوى العملية التعليمية ، وأن توفر أماكن جديدة لطلاب جدد .

واللجنة عند مناقشتها للمادتين المقدمتين من الحكومة رأت بموافقة الحكومة تعديل بعض المواد الأخرى من القانون القائم لتساير عملية تطوير التعليم وربطه بالتنمية فرأت تعديل المادة رقم ٤ من قانون التعليم القائم والتى تنص على مـدد الدراسة فى المرحلة التى تسبق التعليم الجامعى والتى كانت تقضى بأن مدة التعليم الأساسى تسع سنوات فقد رأت اللجنة جعل هذه المدة ثمانى سنوات فقط مع جعل مدة التعليم بالحلقة الابتدائية منها خمس ومدة الدراسة بالحلقة الاعدادية ثلاث سـنوات .

وهذا التعديل استوحته اللجنة من توصيات المؤتمر الدولى للتربية الذى انعقد فى جنيف سـنة ١٩٨٤ والتى أشارت الى أن المهارات الأسـاسية يكتسبها الطالب بعد خمس سنوات من الدراسة . وقد جرى عليه العمل فى بعض الدول العربية مثل الكويت والعراق التى جعلت سلم التعليم احدى عشر سـنة بما فيها التعليم الثانوى ، وكذلك بما جرى عليه العمل فى عدد كبير من دول أوربا الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى التى جعلت سلم التعليم بما فيه التعليم الثانوى تتراوح مابين عشر أو احدى عشر سنة وهو أيضا ما يجرى عليه العمل فى عدد كبير من دول أمريكا اللاتينية كما أنه فى انجلترا نجد أن السلم التعليمى المؤدى للشهادة الانجليزية الثانوية المعادلة للشهادة الثانوية المصرية العامة هو احـدى عشر سنة .

وكل ذلك توجته التجربة المصرية التى قامت على انشاء مـدرسة تجريبية موحدة سنة ١٩٧٢ بالتعاون مع المانيا الشرقية ويسير نظامها على أساس أن مدة التعليم الأساسى هو ثمان سنوات وقد أثبتت هذه التجربة نجاحها وأن أوائل شهادة نهاية مرحلة التعليم الأساسى كانوا من خريجى هذه المدرسة وانقاص مدة التعليم الأساسى الى ثمانى سنوات يؤدى الى عدة نتائج هامة من أهمها توفير العدد

الكافى من المدرسين وأماكن الدراسة كما يمكن الوزارة من الغاء نظام الدراسة على فترات ثلاث الغاء كاملا — فضلا عن أنه يوفر للدولة مبالغ كبيرة تستطيع توجيهها الى النهوض بالعملية التعليمية فى مدارسها .

وحتى يؤدى هذا التعديل دوره فان اللجنة ترى بأن يتم ذلك بتنقية مناهج الدراسة من الحشو حتى يمكن تحقيق النقلة النوعية المطلوبة فى المرحلة القادمة وربط التعليم بالتنمية وخفض تكلفته ورفع كفاءة خريجيه من القوى العاملة القادرة على الانتاج والابداع .

كما توصى اللجنة الحكومة بزيادة الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم الصناعى والمهنى ومن الطبيعى أن تعيد الوزارة النظر فى مناهج التعليم حتى تساير خفض مدة الدراسة الى ثمان سنوات وزيادة ساعات اليوم الدراسى .

كما رأت اللجنة تعديل بعض المواد التى تفرض رسوما لاعادة القيد أو الامتحانات بحيث رفعت الرسم المقرر للامتحان ولاعادة القيد وقد ورد هذا فى المواد ١٤ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٢ الفقرتين الثانية والثالثة ، ٤٥ وذلك للقضاء على استغلال مجانية التعليم كرخصة لتكرار الرسوب وبناء على التعديل الذى أدخلته اللجنة ووافقت عليه الحكومة على المادة الرابعة بجعل مرحلة التعليم الأساسى ثمانى سنوات فقد رأت تعديل المادة ١٥ من القانون لتعديل مدة مرحلة التعليم الأساسى المنصوص عليها فيها لتساير التعديل الأول .

المادة ١٨ من القانون أدخلت اللجنة عليها تعديلا يبيح للذين تعثروا فى دراسة المواد الثقافية بالتعليم الأساسى وأظهروا ميولا مهنية ، أن يستكملوا مدة الالزام بالتعليم الأساسى من خلال برامج تركز على التعليم المهنى أو بالالتحاق بمراكز التدريب المهنى مع السماح لمن يجتاز منهم هذه المرحلة بالالتحاق بالتعليم الثانوى الصناعى أو الزراعى بعد أدائهم اختبار للقبول .

وقد تبين للجنة وبمراجعة نسب النجاح والرسوب وعدد المتسربين من التعليم الأساسى أن عددا كبيرا منهم لايقبل بجدية على التعليم الاعدادى ويتكرر رسوبه وينتهى به الحال الى الحصول على مايسمى مصدقة التعليم الأساسى وفى ذات

الوقت لايستطيع أحد من هؤلاء الالتحاق بأى مركز من مراكز التدريب المهنى أو تعليم حرفة فى غير هذه المراكز قبل بلوغ سن السادسة عشر من عمره تأسيسا على أن مدة التعليم الأساسى الالزامى تنتهى فى المتوسط ببلوغ سن السادسة عشر ، وفى ذلك تبديد لموارد الدولة على تلاميذ أظهروا عدم استعدادهم لهذا النوع من التعليم ومضيعة لوقت هؤلاء التلاميذ لأن الحال ستنتهى بهم الى الالتحاق بمركز من مراكز التدريب المهنى أو تلقى احدى الحرف بعيدا عن هذه المراكز ، وتوفيرا للمال والجهد والوقت واتاحة الفرصة للتدريب المهنى فى وقت مناسب لتلقى هذا النوع من التدريب رأت اللجنة أن يبدأ التوجيه نحو استكمال التعليم المهنى بعد انتهاء الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى على أن يستكملوا دراستهم بأحد مراكز التدريب المهنى أو بمدارس اعدادية مهنية .

واللجنة توافق على مشروع القانون ، وترجو المجلس الموقر الموافقة عليه معدلا بالصيغة المرفقة .

رئيس اللجنة

**دكتور صوفى أبو طالب**

# ملحق رقم ( ٢ )

# مذكرة ايضـــاحية
# لمشروع قانون تعديل بعض
# أحكام قانون التعليم الصادر
# بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١

## مذكرة ايضاحيـــة

## لمشروع قانون تعديل بعض احكام قانون التعليم الصادر

## بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١

استعرض المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه الثالث المنعقـد بتاريخ ١٥ من فبراير سنة ١٩٨٧ تطور خطة الدراسة فى الثانوى العام منذ أوائل الخمسينات بالنسبة إلى التشعيب فى الثانوى العام على ضوء ما أوصى به كل من المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيـا منذ سنة ١٩٧٩ وحتـى يونيو ١٩٨٦ ومؤتمر تحسين التعليم الثانوى الذى عقد فى جنيف فى ديسمبر سنة ١٩٨٦ والمؤتمر القومى لتطوير التعليم فى يولية ١٩٨٧ حيث قرر الموافقة على اقتراح تعديل المادة ٢٦ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بما من مؤداه أن تكون الدراسة فى الصفين الأول والثانى عـامة لجميع التلاميـذ وتخصصية اختيـارية فى الصف الثالث . وذلك ادراكا لأن الوضـع الماثل فى الوقت الراهن لا يحقق فكرة التوازن بين التثقيف العام والتخصص بحسبان أنه من المتفق عليه أن مرحلة التعليم العام ليست مرحلة تخصص بالمعنى الدقيق بقدر ماهى مرحلة تثقيف عام تقوم على أن يكتسب الطالب أساسيات العلوم وينمى قدراته على الأخذ بالمنهج العلمى فى التفكير بما يمكنه من استكمال الدراسة فى المستويات العليـا ويعاونه فى مواجهة المشكلات الحياتية وحتى لايحرم طلاب القسم العلمى من تذوق الدراسات الانسانية أو يحرم طلاب القسم الأدبى من تذوق الدراسات العلمية والرياضية ، وبما يوسع فرص الاختيار والتنمية أمام الدارسين ويواكب المستحدثات المعاصرة فى الأنشطة المختلفة بالمجتمع ، وما يعطى فرصة للطلاب فى دراسة قدر من المواد الفنية والمهنية .

ومن وجه آخر فقد رؤى تعديل المادة ٢٩ من قانون التعليم بما مؤداه عـدم جواز التقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة أكثر من ثلاث مرات وأن يتحمل الطالب الذى يدخل امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة فى المرة الثالثة ، برسم قدره مائة جنيه ، وذلك أخذا بالسياسة العامة لوزارة التعليم

الرامية الى حفز الهمم فى الدراسة وترشيد القبول فى المرحلة الثانوية بما يحقق التوسع فى التعليم الفنى والصناعى والزراعى وعدم التوسع فى الثانوى العام الا بقدر ما يتفق وخطة التنمية الشاملة .

وقد أعد مشروع القانون المرافق بما يتفق وماقرره المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى هذا الشأن .

والأمر معروض للتفضل بالنظر والتقرير .

وزير التعليم

**( دكتور أحمد فتحى سرور )**

ملحـــق رقـــــم ( ٣ )

## قرار رئيس جمهورية مصر العربية
## بانشاء المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى
## رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ،

وعلى القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ باصدار قانون العاملين المدنيين بالدولة ،

وعلى القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ باصدار قانون نظام الحكم المحلى ،

وعلى القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون التعليم ،

وبناء على ما عرضه وزير الدولة للتعليم والبحث العلمى ،

### قــــرر

### ( المـادة الأولى )

يشكل المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى برئاسة وزير التعليم وعضوية كل من :

— اثنان من رؤساء الجامعات ، يختارهما المجلس الأعلى للجامعات لمدة عامين .

— رئيس أكاديمية البحث العلمى .

— نائب وزير التربية والتعليم . ( أمينا عاما )

— نقيب المعلمين .

— أمين المجلس الأعلى للجامعات .

— رئيس لجنة قطاع الدراسات التربوية واعداد المعلم بالمجلس الأعلى للجامعات .

— الوكلاء الأول ووكلاء وزارة التربية والتعليم بالديوان العام والمحافظات .

— مدير المركز القومى للبحوث التربوية .

— أحد الوكلاء الأول أو الوكلاء يختاره الوزير المختص بكل من الوزارات الآتية :

* التعليم العـالى .
* الأزهـر .
* التخطيط .
* المـــالية .
* القـوى العاملة .
* الثقافـة .
* الصناعـة .
* الزراعـة .

— ممثل للمجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا – يختاره المشرف على المجالس القومية المتخصصة لمدة عامين .

— خمسة أعضاء على الأكثر من ذوى الخبرة بقطاعات الانتـاج والخدمات يختارهم رئيس المجلس لمدة عامين .

وللمجلس أن يدعو الى جلساته من يرى دعوته عند مناقشة موضوع معين .

وللوزير بعد موافقة المجلس أن يشكل مجالس نوعية منبثقة عنه من بـين أعضائه وغيرهم من المعنيين تختص بمرحلة أو نوعية من نوعيات التعليم قبـل الجامعى .

**( المـادة الثانيـة )**

يختص المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى بالتخطيط لهذا التعليم ورسم خططه وبرامجه وبدراسة كل ما يعرضه وزير التعليم خاصـا بالسياسة العامة للتعليم ، وله فى سبيل ذلك :

١ — تحديد الخطوط العامة للسياسة التعليمية والتربوية فى كافة مراحل التعليم قبل الجامعى ونوعياته المختلفة بما يحقق الأهداف القومية فى اطار السياسة العامة للدولة .

٢ — وضع سياسة ربط التعليم بخطة التنمية الشاملة للدولة وتطويره بما يحقق أهداف هذه الخطة واحتياجات المجتمع والأقاليم والبيئات المختلفة .

٣ — رسم السياسة التى تهدف الى اعداد هيئات التدريس وتوفير القوى البشرية اللازمة لمختلف مراحل التعليم ونوعياته .

٤ — متابعة وتقييم تنفيذ السياسات العامة لتطوير وتحديث التعليم .

٥ — النظر فى السياسة والاطار العام للبحوث التربوية والدراسات المتصلة بمختلف الموضوعات التعليمية وتقييمها .

٦ — رسم السياسة العامة للكتب المدرسية ووضع النظم الخاصة بها .

٧ — تنظيم شئون التلاميذ الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والاتحادات .

٨ — دراسة اقتصاديات التعليم والاطار العام للخطة ومشروع الموازنة .

٩ — الموافقة على مايأتى :

أ — تحديد مدة السنة الدراسية وعدد الدروس الأسبوعية فى كل مرحلة وصف دراسى والمواد الدراسية ، وتوزيع الدروس على الصفوف واقرار المناهج وكثافات الفصول ونظم التقويم والامتحانات ، وفرص الرسوب والاعادة ، والنهايات الكبرى والصغرى لدرجات مواد الامتحان ، ومواعيد امتحانات الشهادات العامة .

ب — اضافة بعض المواد الدراسية فى أى صف من الصفوف بحسب مقتضيات تطوير التعليم أو وفقا لاحتياجات البيئة المحلية .

جـ — انشاء مدارس تجريبية ووضع شروط وقواعد القبول بها ، ونظم الدراسة والامتحانات فيها ، وتتخذ هذه المدارس مجالا لتطبيق التجارب التعليمية الجديدة تمهيدا لتعميمها .

د — تحديد شروط اللياقة الطبية اللازمة للقبول فى مختلف مراحل التعليم، والحوافز التشجيعية للتلاميذ ونظام التأديب والعقوبات التى توقع على التلاميذ وأحوال الغاء الامتحان أو الحرمان منه ، ونظام اعادة القيد .

هـ ـ تحديد الأقسام والشعب بالتعليم الثانوى العام ، وخططها والمناهج ومواد الدراسة الأساسية والاختيارية ونظام الامتحان .

و ـ تحديد مواصفات المدارس الفنية نظام الثلاث سنوات والخمس سنوات ، وخطط الدراسة بها ، والمسئوليات الملقاة عليها ، وكذلك تحديد أقسامها وتخصصاتها .

ز ـ انشاء شعب التخصص بدور المعلمين والمعلمات فى اطار السياسة العامة لاعداد المعلمين .

ح ـ وضع القواعد والنظم الخاصة بسوازنات مدارس التعليم الخاص .

ط ـ وضع المعايير التى تكفل توفير الامكانات اللازمة للمدارس المجانية ( المعانة ) .

١٠ ـ ابداء الرأى فى المسائل الآتية :

أ ـ تحديد مستويات الكفاية لهيئات التدريس والاشراف والتوجيه الفنى فى مختلف مراحل التعليم .

ب ـ وضع نظم القبول وتحديد الاتجاهات العامة ، لاعداد من يقبلون بمراحل التعليم المختلفة ونوعياته وتخصصاته بما يتناسب مع الأهداف القومية .

جـ ـ انشاء مدارس لتعليم ورعاية المتفوقين بما يكفل تنمية مواهبهم وصقلها ، ومدارس للتربية الخاصة ، ورعاية المعوقين بما يتلاءم بقدراتهم واستعداداتهم ، ووضع شروط القبول وخطط الدراسة ونظم الامتحانات فى كل نوعية منهما .

**( المادة الثالثة )**

يجتمع المجلس الأعلى للتعليم أربع مرات على الأقل فى العام بناء على دعوة من وزير التعليم . وتكون اجتماعاته صحيحة بحضور الأغلبية المطلقة لأعضائه ، وتصدر قراراته بأغلبية أصوات الحاضرين .

( المادة الرابعة )

تشكل للمجلس الأعلى للتعليم أمانة فنية ، ويصدر بتشكيلها قرار من وزير التعليم بناء على اقتراح نائب الوزير الذى يرأس الأمانة الفنية ، وتقوم الأمانة باعداد الدراسات والتقارير والبحوث والاحصاءات اللازمة للعرض على المجلس ، والتحضير لاجتماعاته وابلاغ قراراته وتوصياته ومتابعة تنفيذها .

( المادة الخامسة )

تصدر اللائحة الداخلية لتنظيم الشئون الفنية والادارية والمالية للمجلس ، وأمانته الفنية بقرار من وزير التعليم بعد أخذ رأى المجلس الأعلى للتعليم .

( المادة السادسة )

ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية .

صدر برئاسة الجمهورية فى ٣٠ ذو القعدة ١٤٠١ هـ

الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٨١ م

ملحـــــق رقـــم ( ٤ ) .

# قرار وزارى
## رقم ( ٩٧ ) بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٣
## بشأن : تحديد مستويات وإنشاء الإدارات التعليمية بوحدات الحكم المحلى

**وزير التعليم**

بعد الاطلاع على القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ بنظام الحكم المحلى ولائحته التنفيذية الصادر بها قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٩ .

وعلى القرار الجمهورى رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٢ بمسئوليات واختصاصات وزارة التربية والتعليم ، وعلى قرار اللجنة الوزارية للحكم المحلى فى ١٩٧٧/٨/٢١ بشأن التنظيم النمطى للمديريات والإدارات التعليمية بوحدات الحكم المحلى .

وعلى القرار الوزارى رقم ١٣١ لسنة ١٩٨٨ بشأن تحديد مستويات وإنشاء الإدارات التعليمية بوحدات الحكم المحلى والقرارات المعدّلة له .

وعلى القرار الوزارى رقم ١٨٥ لسنة ١٩٨٨ .

وعلى القرار الوزارى رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٨ بشأن تحديد معدّلات وظائف المجموعات النوعية المختلفة لأجهزة مديريات التربية والتعليم والإدارات التعليمية المختلفة بالمحافظات .

ومراعاة للصالح العام :

**قـــــرر :**

**المادة الأولى :**

**أولا : تعديل مستويات الإدارات التعليمية التالية بوحدات الحكم المحلى على النحو التالى :**

**( أ ) رفع إدارات تعليمية من المستوى الثانى إلى المستوى الأول :**

١ ـ محافظة القليوبية ـ طوخ

٢ ـ محافظة أسوان ـ ادفو

**( ب ) رفع إدارات تعليمية من المستوى الثالث إلى المستوى الثانى :**

١ ـ محافظة البحيرة ـ الدلنجات

٢ ـ محافظة الغربية ـ قطور

٣ ـ محافظة بنى سويف ـ الواسطى

٤ ـ محافظة أسيوط ـ القوصية

**( جـ ) تعديل وضع ادارة تعليمية**

• محافظة الشرقية

ـ ادارة كفر صقر التعليمية تصبح ادارة تعليمية من المستوى الثالث بدلا من المستوى الثانى .

**ثانيا : إنشاء ادارة تعليمية من المستوى الثالث :**

• محافظة الشرقية ـ أولاد صقر

**ثالثا : بناء على ما سبق يتم تحديد مستويات الإدارات التعليمية بوحدات الحكم المحلى بالمحافظات على النحو التالى :**

١ ـ محافظة القاهرة

ـ وجميع الإدارات التعليمية بأحيائها من المستوى الأول وهى :

ـ شمال القاهرة ـ شبرا ـ شرق القاهرة

ـ الوايلى ـ مصر الجديدة ـ الزيتون

ـ وسط القاهرة ـ عابدين ـ غرب القاهرة

ـ جنوب القاهرة ـ مصر القديمة ـ حلوان

٢ ـ محافظة الاسكندرية :

وجميع الإدارات التعليمية بها من المستوى الأول وهى :

ـ شرق اسكندرية ـ وسط اسكندرية ـ غرب اسكندرية

ـ المنتزه ـ الجمرك ـ العامرية

٣ ـ محافظة البحيرة :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

ـ دمنهور ـ كوم حماده ـ كفر الدوار

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

ـ ايتاى البارود ـ أبو حمص ـ أبو المطامير

ـ الدلنجات

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- رشـيـد - المحمودية - شبراخيت
- حوش عيسى - الرحمانية - إدكو
- وادى النطرون

٤ - محافظة الغربية :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- طنطا - المحلة الكبرى

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- زفتى - كفر الزيات - السنطة
- سمنود - قطور

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- بسيون

٥ - محافظة كفر الشيخ :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- كفر الشيخ

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- دسوق - بيلا - سيدى سالم

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- بلطيم - فوة - قلين
- مطوبس - الحامول

٦ - محافظة المنوفية :

( أ ) إدارات تعليمة من المستوى الأول وهى :

- شبين الكوم - أشمون

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- منوف - تلا - قويسنا
- الباجور - الشهداء - بركة السبع

٧ - محافظة القليوبية :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- بنها - شبرا الخيمة - طوخ

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- شبين القناطر - الخانكة - قليوب
- القناطر الخيرية

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- كفر شكر

٨ - محافظة الدقهلية :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- المنصورة - ميت غمر - السنبلاوين
- طلخا

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- شربين - بلقاس - أجا
- دكرنس - المنزلة - منية النصر

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- المطرية - الجمالية

٩ - محافظة دمياط :

إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- دمياط

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- فارسكور - كفر سعد

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- الزرقا

١٠ - محافظة الشرقية :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- الزقازيق - فاقوس - منيا القمح
- بلبيس

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- أبو كبير - أبو حماد - الحسينية
- ديرب نجم

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- هيهيا - كفر صقر - أولاد صقر
- مشتول السوق - الابراهيمية

١١ - محافظة بورسعيد :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- غرب بورسعيد

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- شرق بورسعيد .

١٢ - محافظة الإسماعيلية :

( أ ) إدارات تعليمة من المستوى الأول وهى :

- الإسماعيلية

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- التل الكبيـر - فايـد - القنطرة غرب

١٣ - محافظة السويس :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- شمال السويس - جنوب السويس

١٤ - محافظة الجـيزة :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- شمال الجيـزة - غرب الجيـزة - وسط الجيـزة
- جنوب الجيـزة - أوسـيـم

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- العيـاط

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أبـو النمـرس - الحوامديـة - البدرشيـن
- الصـف - اطفيـح - الواحات البحرية

١٥ - محافظة الفيوم :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- الفيـوم

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ابشـواى - سنـورس - اطسـا

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- طاميـة

١٦ - محافظة بنى سويف :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- بنـى سويـف

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ببـا - الواسـطـى

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- ناصـر - اهناسـيـا - الفشـن
- سمسـطـا

١٧ - محافظة المنيا :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- المنيـا

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ملـوى - مغاغـه - بنـى مـزار

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- ديرمـواس - مطـاى - العـدوة

١٨ - محافظة أسيوط :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- أسـيـوط

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ديـروط - منفـلـوط - القوصـيـة

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أبـو تيـج - أبنـوب - البـدارى
- صدفـا - الغنايـم - ساحل سليم
- الفتـح

١٩ - محافظة سوهاج :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- سوهـاج

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- جرجـا - طهطـا - طمـا
- البلينـا - المنشـاه

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أخمـيـم - المراغـة - سـاقلتـه
- دار السـلام - جهينـه

٢٠ - محافظة قنا :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- قنـا

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- الأقصـر - إسـنـا - قـوص
- دشـنـا - نجع حمـادى

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أرمنـت - أبوتشـت - نقـاده
- فـرشوط - قفـط

٢١ - محافظة أسوان :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- إدفـو

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- التل الكبير - فايد - القنطرة غرب

١٣ - محافظة السويس :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- شمال السويس - جنوب السويس

١٤ - محافظة الجيزة :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- شمال الجيزة - غرب الجيزة - وسط الجيزة
- جنوب الجيزة - أوسيم

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- العياط

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أبو النمرس - الحوامدية - البدرشين
- الصف - اطفيح - الواحات البحرية

١٥ - محافظة الفيوم :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- الفيوم

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ابشواى - سنورس - اطسا

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- طامية

١٦ - محافظة بنى سويف :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- بنى سويف

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ببا - الواسطى

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- ناصر - اهناسيا - الفشن
- سمسطا

١٧ - محافظة المنيا :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- المنيا

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ملوى - مغاغه - بنى مزار

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- ديرمواس - مطاى - العدوة

١٨ - محافظة أسيوط :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- أسيوط

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- ديروط - منفلوط - القوصية

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أبو تيج - أبنوب - البدارى
- صدفا - الغنايم - ساحل سليم
- الفتح

١٩ - محافظة سوهاج :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- سوهاج

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- جرجا - طهطا - طما
- البلينا - المنشاه

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أخميم - المراغة - ساقلته
- دار السلام - جهينه

٢٠ - محافظة قنا :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- قنا

( ب ) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- الأقصر - إسنا - قوص
- دشنا - نجع حمادى

( جـ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- أرمنت - أبوتشت - نقاده
- فرشوط - قفط

٢١ - محافظة أسوان :

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- إدفو

ملحق رقم ( ٥ )

ملحق رقم (٥)

(١)

## مديريات التربية والتعليم
## وما تتبعها من إدارات تعليمية وبيان مستوياتها

نبين فيما يلى مديريات التربية والتعليم التابعة لوحدات الإدارة المحلية وما تتبعها من إدارات تعليمية مع بيان مستوياتها ، وذلك وفقاً لقرار وزير التعليم رقم ١٦٨ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٩ .

### ١- مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة

وجميع الإدارات التعليمية بأحيائها من المستوى الأول وهى :

- شمال القاهرة
- الوايلى
- عابدين
- مصر القديمة
- المعادى
- الشرابية والزاوية
- شبرا
- الزيتون
- وسط القاهرة
- جنوب القاهرة
- مدينة نصر
- الساحل
- شرق القاهرة
- مصر الجديدة
- غرب القاهرة
- حلوان
- مدينة السلام

### ٢- مديرية التربية والتعليم بمحافظة الأسكندرية

وجميع الإدارات التعليمية بها من المستوى الأول وهى :

- شرق الأسكندرية
- غرب الأسكندرية
- الجمرك
- وسط الأسكندرية
- المنتزه
- العامرية

### ٣- مديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة

- إدارة تعليمية من المستوى الأول وهى :
  - دمنهور
  - كفر الدوار
  - كوم حمادة
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
  - الدلنجات
  - أبو حمص
  - أيتاى البارود
  - أبو المطامير
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
  - رشيد
  - المحمودية
  - شبراخيت
  - حوش عيسى
  - وادى النطرون
  - الرحمانية
  - أدكو .

### ٤- مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
  - طنطا
  - المحلة الكبرى

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- زفتى - السنطة - بسيون
- سمنود - قطور - كفر الزيات



٥ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- كفر الشيخ

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- دسوق - بيلا سيدى سالم

- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- بلطيم - فوة - قلين
- مطوبس - الحامول

٦ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- شبين الكوم - اشمون

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- منوف - تلا - قويسنا
- الباجور - الشهداء - بركة السبع

٧ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- بنها - غرب شبرا الخيمة - طوخ

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- شبين القناطر - الخانكة - قليوب
- القناطر الخيرية - شرق شبرا الخيمة

- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

- كفر شكر

٨ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :

- المنصورة - طلخا ميت غمر

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- بلقاس - شربين - اجا

- دكرنس - منية النصر - المنزلة
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- الجمالية - المطرية

**٩ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط**

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- دمياط
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- فارسكور كفر سعد
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- الزرقا

**١٠ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية**

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- شرق الزقازيق - غرب الزقازيق - فاقوس
- منيا القمح - بلبيس
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- ابو كبير - أبو حماد - الحسينية
- ديرب نجم
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- ههيا - كفر صقر - أولاد صقر
- مشتول السوق - الإبراهيمية

**١١ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد**

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- شمال بورسعيد
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- جنوب بورسعيد

**١٢ - مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسماعلية**

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- الاسماعيلية
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- فايد - التل الكبير القنطرة غرب

١٣ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة السويس

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- شمال السويس
- جنوب السويس

١٤ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة الجيزة

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- شمال الجيزة
- غرب الجيزة
- وسط الجيزة
- أوسيم
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- البدرشين
- العياط
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- ابو النمرس
- الحوامدية
- الصف
- اطفيح
- الواحات البحرية

١٥ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- الفيوم
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- ابشواى
- سنورس
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- طامية
- جنوب الجيزة
- الهرم

١٦ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة بنى سويف

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- بنى سويف
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- ببا
- الواسطى
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- ناصر
- اهناسيا
- الفشن
- سمسطا

١٧ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- المنيا
- ملوى
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

- سمالوط			بنى مزار			ابو قرقاص
- مغاغة
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- دير دواس			- مطاى			- العدوة

## مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- أسيوط
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- ديروط
- القوصية			- منفلوط			- ابو تيج
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- ابنوب			- البدارى			- صدفا
- الغنايم			- ساحل سليم			- الفتح

## مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- سوهاج
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- جرجا			- طهطا			طما
- البلينا			- المنشاة
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- اخميم			- المراغة			- ساقلته
- دار السلام			- جهينة

## مديرية التربية والتعليم بمحافظة قنا

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- قنا
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- إسنا			- قوص			- دشنا
- نجع حمادى
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- أرنت			- ابو تشت			نقادة
- فرشوط			- قفط

مدينة الاقصر :

- إدارة تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- الأقصر



٢١ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة أســــوان

- إدارات تعليمية من المستوى الأول وهى :
- ادفو
- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- اسوان - كوم امبو
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- نصر دراو

٢٢ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة مطـــروح

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- مرسى مطروح
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- الضبعة - الحمام السلوم

٢٣ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة الوادى الجديد

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- الخارجة - الداخلة

٢٤ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة البحر الأحمر

- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- الغردقة - القصير راس غارب
- سفاجا

٢٥ . مديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء

- إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :
- العريش
- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- الشيخ زويد - بئر العبد رفح
- الحسنة ونخل

- إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :
- راس سدر وابو زنيمة
- كاترين وابو رديس

ملحوظة :

طبقا لقرار وزير التعليم رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٩/٥/١٩٩٠ تتولى مديرية التربية والتعليم بالمحافظة الإشراف على المدارس التى تقع بدوائر مجالس الوحدات المحلية التى لم تنشأ بها إدارات تعليمية ، كما تندب أحد نظار أو مديرى المدارس العاملين بها لتمثيل مرفق التربية والتعليم فى مجالس الوحدات المحلية .

ملحق رقم ( ٦ )

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث التخطيط التربوى

" بسم الله الرحمن الرحيم "

ملحق رقم (٦)

## أســتمارة مقـابلة

السيد الاستاذ/

تحية طيبه وبعد ..

تقـوم شعبة بحوث التخطيط التربوى ببحث عن " معوقات أداء الادارة التعليميـــة عن تحقيق أهدافهـا فى مرحلة التعليم الأساسى " يسعدنا الاسترشاد بخبراتكم وارائكــم ومقترحاتكـم حول هذا الموضـوع .

الاســم ( اختيارى ) :

الوظيفـــة :

س : ماهى طبيعة عملكـم فى الميـدان : ( تخطيطـــى ــ اشرافـــى ــ تنفيـذى ) .

أعمـال أخرى تقـوم بها سيادتكـــم :

س : مدة الخبرة فى العمـل الحالـــى ؟

س : ما المعوقات التى ترونها من وجهة نظركم ومن خبرتكم التى تعوق الادارة التعليميه عن تحقيق أهداقها فى مرحلة التعليم الاساسى ٠

س : ما الحلول التى تقترحونها أو تجدونها ملائمة لازالة هذه المعوقات ٠

الباحث الرئيسى

د٠ رسمى عبد الملك رستم

ملحـــق رقـــــــم ( ٧ )

ملحق رقم (٧)

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية والتنميـــة
شـعبة التخطيط التربوى

# استبيـــــــــــان

لأوليــــاء أمــور الطـــــــلاب

حول : " معوقــات الادارة التعليمية عن تحقيــق

أهداف التعليـم الأسـاســـى "

ابريل ١٩٩١م

" بسم الله الرحمن الرحيم "

السيد الفاضل ولى الامر :

يستهدف هذا الاستبيان التعرف على رأيك فى الوضع الحالى للادارة التعليمية بمرحلـــة التعليم الأساسى ، وأهم المعوقات التى تعوق الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الأساسى.

وذلك للافادة من رأيكم عند رسم خطة تطوير العمل بهذه المرحلة التعليمية الهامة .

برجاء الاجابة عن هذا الاستبيان بما يتفق ورأيكم الشخصى ، وذلك بوضع علامة (✓) فى الخانة التى توافق عليها فقط فى المكان المناسب لرأيك ، أو تدوين الرأى بايجاز ووضوح فـــى حالة طلب ذلك .

مع قبول وافر الشكر والتقدير ..

الباحث الرئيسى

د. رسمى عبد الملـــك

بيانـــات أوليــــة

الاسم ( اختيارى ) :  النوع : ذكر (  ) انثى (  )

الوظيفة بوضــــوح :

المؤهل العلمى : دكتوراه / ماجستير (  ) بكالوريوس/ليسانس (  ) فوق المتوسط (  ) متوسط (  )

الاعدادية (  ) الابتدائيـــة (  ) يقرأ ويكتب (  ) أمى (  )

المحافظة السكنية :

توزيع الأبناء حسب نوع تعليمهم :

| عال / جامعـى | ثانـــوى | اعـدادى | ابتدائـى | مجمـوع عدد الأبنـــاء |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

| | موافق الى حد كبير | موافق الى حد ما | لا | لا أعرف |
|---|---|---|---|---|
| أولا : هل تعتقد أن المدرسة حققت لنجلكم ماياتي: | | | | |
| ١- الاهتمام بتوجيه السلوك طبقا للأهداف التربوية | | | | |
| ٢- توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة والحياة . | | | | |
| ٣- تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ . | | | | |
| ٤- تهيئة الفرص أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات المناسبة عن طريق تفاعلهم مع البيئة التي يعيشون بها . | | | | |
| ٥- اشباع ميول التلاميذ . وتزويدهم بالقدر الضروري من | | | | |
| أ - القيم والسلوكيات | | | | |
| ب - المعارف | | | | |
| جـ - المهارات العملية والمهنية التي تتفق مع ظروفهم . | | | | |
| ٦- اعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه . | | | | |
| ثانيا : الى أي حد تعتقد أن أهداف التعليم الأساسي التالية واضحة بالنسبة لكم . | | | | |
| أ - تنمية شخصية التلميذ الخلاقة . | | | | |
| ب - تنمية تفكيره النقدي البناء حتى يتمكن مستقبلا في الاسهام في تنمية مجتمعه . | | | | |
| جـ - تنشئة جديدة بمواصفات منها | | | | |
| - الايجابية | | | | |
| - الواقعية | | | | |
| - الابتكارية | | | | |
| - التعاونية | | | | |
| - أخرى (تذكر) | | | | |
| د - تأصيل ... | | | | |

| | موافق الى حد كبير | موافق الى حد ما | لا | لا أعرف |
|---|---|---|---|---|
| ثالثا : هل تستطيع من وجهة نظرك كولى أمر المشاركة الفعلية فى الادارة المدرسية . فى حالة الاجابه بالموافقة . ما مدى المشاركة فيما يلى : | | | | |
| • مايخص التحصيل الدراسى للتلميذ . | | | | |
| • مناقشة ظاهرة الدروس الخصوصية | | | | |
| • كفاءة المعلمين | | | | |
| • نظام مجموعات التقوية . | | | | |
| • قصور بعض المعلمين عن أداء دورهم | | | | |
| • الرسوم الدراسية | | | | |
| • الأنشطة التى تتم بصورة شكلية وبعيدة عن ارتباطها بالبيئة . | | | | |
| • مشكلة التسرب الدراسى . | | | | |
| • نظام التحاق التلاميذ بالمدرسة . | | | | |
| • نظام تحويل التلاميذ من والى المدرسة | | | | |
| • البرامج والأنشطة المدرسية . | | | | |
| • التجهيزات المدرسية والامكانات . | | | | |
| • ملاءمة حجم الفصل لأعداد التلاميذ . | | | | |
| • مدة العام الدراسى . | | | | |
| • توزيع الكتب المدرسية فى موعدها . | | | | |
| • مجالات أخرى ( تذكر ) | | | | |

) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

ـــوان . كوم امبو

) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

ســـر . دراو

إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

سى مطروح

) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

جبعة . الحمام . السلوم

) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

الخارجة . الداخلة

) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

الغردقة . القصير . رأس غارب

سفاجا

) إدارات تعليمية من المستوى الثانى وهى :

لعريش

) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

. الشيخ زويد . بئر العبد

. رفح . الحسنة ونخل

( أ ) إدارات تعليمية من المستوى الثالث وهى :

. رأس سدر وأبوزنيمة . كاترين وأبورديس . شرم الشيخ والطور

**المادة الثانية :**

تتولى مديرية التربية والتعليم بالمحافظة الإشراف على المدارس التى تقع بدوائر مجالس الوحدات المحلية التى لم تنشأ بها إدارات تعليمية ، كما تندب أحد نظار أو مديرى المدارس العاملين بها لتمثيل مرفق التربية والتعليم فى مجالس الوحدات المحلية .

**المادة الثالثة :**

على مديريات التربية والتعليم بالمحافظات التى استحدثت بها إدارات تعليمية بالإنشاء أو التعديل استصدار قرار من السيد المحافظ المختص واتخاذ الاجراءات اللازمة لتمويل الدرجات المالية فى مشروع موازنة المديرية بالاتفاق مع الأجهزة المعنية بالمحافظة .

**المادة الرابعة :**

على جميع الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره .

وزير التعليم

د /أحمد فتحى سرور

| | موافق الى حد كبير | موافق الى حد ما | لا | لا أعرف |
|---|---|---|---|---|
| (٧) توحيد جهود الآباء والمعلمين لرفع المستوى العام للمجتمع المحلى . | | | | |
| (٨) تعميق الاتجاهات السلوكية والأخلاقية فى نفوس الطلاب . | | | | |
| سادسا : الى أى حد توافق على التشكيل الحالى لمجالس الآباء والمعلمين لمرحلة التعليم الأساسى : | | | | |
| أ - الحلقة الأولى | | | | |
| ب - الحلقة الثانية | | | | |

- هل لديك اقتراحات لتطوير هذا التشكيل ؟

______________________________

______________________________

| | الى حد كبير | الى حد ما | لا | لا أعرف |
|---|---|---|---|---|
| سابعا : الى أى حد توافق على معاقبة ولى الأمر بغرامة قدرها عشرة جنيهات اذا تخلف الطفل أو انقطع دون عذر عن الحضور الى المدرسة . | | | | |

- ما اقتراحاتك للتغلب على ظاهرة تسرب التلاميذ وعدم انتظامهم دراسيا ؟

دور ولى الأمر : ______________________________

______________________________

______________________________

درو المدرسة : ____________________

____________________

____________________

ثامنا : ما المعوقات التي ترونها من وجهة نظركم تعوق الادارة التعليمية عن تحقيق أهدافها في مرحلة التعليم الأساسي ؟

____________________

____________________

____________________

تاسعا : ماهي مشورتكم للتغلب على هذه المعوقات ؟

____________________

____________________

____________________

____________________

شكرا لتعاونكم ...

أسرة البحث

ملحـــق رقـــــم ( ٨ )

ملحق رقم (٨)

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية والتنميــــة
شعبة التخطيط التربوى

استبيـــــــان

للقيـــادات التربويـــة والمهنيـــة

حول : " معوقات الادارة التعليمية عـن

تحقيق أهداف التعليم الاساسى"

ابريل ١٩٩١م

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

السيد الفاضل الاستاذ /

يستهدف هذا الاستبيـان التعرف على رأيكـم فى الوضع الحالى للادارة التعليميـــــــــة بمرحلـة التعليم الاساسى ، وأهـم المعوقات التـى تعوق الادارة التعليميـة عـن تحقيـــــق أهـداف التعليم الاساســـى .

وذلك للافادة من رأيكـم عند رسـم خطـة تطوير العمـــل بهذه المرحلـة التعليميـــــة الهامـــة .

برجــاء الاجابة عن هذا الاستبيان بما يتفق وخبرتكم ورأيكـم الشخصــى ، وذلــــك بوضع علامـــة (    ) فى الخانة التى توافـق عليها فقط فى المكان المناسب لرأيك ، أو تدويـن الرأى بايجاز ووضوح فى حالة طلب ذلك .

مع قبول وافر الشكر والتقديـر ،

الباحث الرئيسى

د. رسمى عبد الملـــــك

البيانات الاوّليـــة :

الاسم ( اختياري )

١ــ الوظيفة بوضــوح :

أ ـــ على مستوى الوزارة :

وكيل أول (رئيس قطاع) ( ) وكيل (رئيس ادارة مركزية) ( )

مديـر عــــام ( ) موجــه عـــــام ( )

ب ـــ على مستوى المديرية/الادارة التعليمية :

مدير مديرية تعليمية ( ) مدير ادارة تعليميـــــة ( )

وكيل ادارة تعليمية ( ) مديـر تعليــــــم ( )

موجـــه عــــام ( ) موجه أول / موجــــه ( )

حـ ـــ على مستوى المدرســـة :

مدير/ناظر مدرسة ( ) وكيل مدرسة ( ) مدرس أول ( )

مدرس ( ) وظائف ادارية (تذكر) ( )

٢ــ المؤهل العلمـــى :

دكتوراه/ ماجستير ( ) دبلوم خاص/عام تربية ( )

بكالوريوس/ ليسانس تربوي ( ) بكالوريوس /ليسانس غير تربوى ( )

دبلوم معلمين/ معلمات ( ) مؤهلات آخرى ( تذكر ) ( )

٣ــ الخبـــرة :

أ ـــ مدة شغلكم للوظيفة الحالية ( ) سنـــه

ب ـــ بيانات أخرى ترى اضافتها ( فيما يخص التعليم الاساسى الحالى )

تساؤلات الاستبيـــان :

| | حقـق الى حدكبير | حقـق الىحدما | لم يحقق لا |
|---|---|---|---|
| (أولا) من وجهة نظركم، هل تعتقد أن النظام التعليمـى الحالى قد حقق للطلاب بمرحلة التعليم الاساسـى أهداف هذه المرحلة . | | | |
| (ثانيا) الى أى حد يتاح لك فرصة المشاركة الفعلية فـــى الادارة التعليمية لمرحلة التعليم الاساسى من حيث: | | | |
| أ — تطوير المناهج الدراسيـــة . | | | |
| ب — تخطيط الانشطة التربوية . | | | |
| حـ — تنظيم مجموعات التقويـــة . | | | |
| د — نظام التحاق التلاميذ بالمدارس. | | | |
| هـ — علاج مشكلة التسرب الدراسى . | | | |
| و — نظام تحويل الطلاب من والى المدارس. | | | |
| ز — توثيق الصلة بين الاباء والمعلمين . | | | |
| ح — رعاية الفئات الخاصة من الطلاب : | | | |
| (أ) المعوقيـــــن | | | |
| (ب) المتفوقيـــن | | | |
| ط — عضوية لجان خاصة بمشكلات التعليم الاساسى | | | |
| ك — مجالات آخرى (تذكر) | | | |
| (ثالثا) الى أى حد يتاح لك فرصة المشاركة الفعلية فىالادارة المدرسية من حيث : | | | |
| أ — دراسة المشكلات الدراسية للطلاب ( الرسوب — التسرب الدراسى — التأخرالدراسى.الخ) | | | |

| | حقق الىحدكبير | حقق الىحدما | لم يحقق لا |
|---|---|---|---|
| ب — رعاية الفئات الخاصة من الطلاب (المعوقين / المتفوقيـــن ) | | | |
| حـ — مجالس للابـــاء ' والمعلمين . | | | |
| د — المشاركة فى الانشطة التربويـــة . | | | |
| هـ — الاشراف على الفصـــول . | | | |
| و — المشاركة فى وضع الجداول المدرسيـة | | | |
| ز — مجالات أخرى (تذكر) | | | |

(رابعا) ما الاسباب التى تعتقد أنها وراء احجام بعض المسئولين فى المشاركة الفعليـــة الموضوعات الخاصـــة :

(أ) الادارة التعليمية (تذكر)

________________________________

________________________________

(ب) الادارة المدرسية (تذكر)

________________________________

________________________________

(خامسا) أى الاسباب التالية — من وجهة نظرك — تعوق أداء الادارة التعليمية عن تحقيـــق أهداف التعليم الاساسى : (تخير الاسباب التى توافق عليها) :

١— عدم ملاءمة المناهج الدراسية المطبقة لاهداف التعليم الاساسى ( )

خاصة فى : (تذكر)

________________________________

________________________________

٢— حجم المقررات الدراسية بشكل عام لايتناسب مع زمن الدراسة وذلك بالنسبة:

(أ) للحلقة الاولى (الابتدائية) ( )

(ب)للحلقة الثانية (الاعدادية) ( )

٣ـ العملية التعليمية بوضعها الحالى مجرد معلومات دون تنمية الأسلوب العلمى لدى الطالب فى مرحلة التعليم الأساسى . ( )

٤ـ ارتفاع كثافة الفصول بسبب عدم توفر المبانى المدرسية اللازمة ( )

٥ـ تعدد الفترات الدراسية قضى على مظاهر النشاط التربوى ( )

٦ـ عدم ملاءمة معظم المبانى المدرسية للمناخ المدرسى المناسب للعملية التعليمية والأنشطة المصاحبة لها . ( )

٧ـ عدم وصول الكتاب المدرسى قبل بدء العام الدراسى ( )

٨ـ عجز فى التجهيزات المدرسية من حيث :

(أ) المكتبات ( )

(ب) المعامل والأدوات والخامات ( )

(حـ) الامكانيات المتاحة الخاصة بالمجالات العملية ( )

(د) الوسائل التعليمية ( )

(هـ) أخرى (تذكر)

٩ـ ضآلة الميزانية المخصصة للصيانة والمستلزمات الأخرى الخاصة بالمدارس وعدم ارسالها للمدارس بالكامل . ( )

١٠ـ تعارض الاختصاصات أحيانا بين الأجهزة المركزية والمستويات المحلية . ( )

١١ـ تضطر المدرسة للرجوع للادارة التعليمية التابعة لها فى كافة الأمور المتعلقة بها بسبب المركزية فى اتخاذ القرارات من قبل الادارة التعليمية . ( )

١٢ـ انقطاع اعداد كبيرة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى بسبب:

(أ) الظروف الاقتصادية . ( )

(ب) الظروف الاجتماعية . ( )

(جـ) ،، الصحية . ( )

(د) ،، المناخ المدرسى . ( )

(هـ) أسباب أخرى (تذكر)

١٣- وجود عجز في هيئات التدريس بالنسبة :

(أ) للحلقـــة الأولـــى ( )

(ب) للحلقـــة الثانيــــة ( )

١٤- وجود عجز بشكل عام في الوظائف الادارية فـــي :

(أ) الـــــوزارة ( )

(ب) المديريات/ الادارات التعليمية ( )

(جـ) بمدارس الحلقة الأولــــى ( )

(د) بمدارس الحلقة الثانيـــــة ( )

١٥- عدم صلاحية بعض من يتولون وظائف الادارة التعليمية • ( )

١٦- عدم اختيار معيار الأقدمية ، كأساس في اختيار القيادات التربوية • ( )

١٧- عدم وجود توصيف دقيق للوظائف الادارية واختصاصاتهـا • ( )

١٨- عدم تسليم المدرس أو الموظف نسخة بمهامهم الوظيفية عند التعيين أو الترقية ( )

١٩- عدم وجود وسائل جدية لحفظ واستخدام البيانات والمعلومات • ( )

(سادسا) : أي الأسباب التالية - من وجهة نظرك - تعوق أداء الادارة التعليمية عن تحقيق الأهداف العامة للمجالات العملية بالتعليم الأساســــــي

( تخير الأسباب التي توافق عليهـا ) :

١- العجز في معلمي المجالات العملية بالنسبة :

(أ) المجال الصناعــي ( )

(ب) المجال الزراعــي ( )

(حـ) المجال التجــاري ( )

(د) الاقتصاد المنزلــي ( )

٢- عدم توافر أماكن مناسبة لممارسة التدريبات العملية في معظم المدارس:

(أ) الحلقة الأولــــى ( )

(ب) الحلقة الثانيـــة ( )

٣- عدم استعمال الأدوات والتجهيزات التي زودت المدارس بهـا • ( )

٤- عدم تدريب المدرسين على استخدام هذه الأدوات • ( )

٥ـ اسناد عهدة الأدوات الى أحد المدرسين ، مما قد يجعلهلايسمح للاخرين باستعمالها خوفا من التلف أو الفقد . ( )

٦ـ تأخر صرف التمويل لمستلزمات المجالات العملية مما يعطل برنامج التدريب . ( )

٧ـ عدم وجود أدلة معلم لتدريس المجالات العملية . ( )

٨ـ عدم وجود كتاب مدرس للمادة فى المجال العملى وذلك بالنسبة (تذكر) ( )

٩ـ الاحساس العام بأن المجالات العملية نشاطا هامشيا فى المدرسة لانها مادة غير أساسية . ( )

١٠ـ عدم ارتباط أنشطة المجالات العملية بظروف البيئة المحلية . ( )

١١ـ عدم الاتسافدة من مؤسسات المجتمع لتدريب الطلاب على المجالات العملية يرجع الى :

(أ) عدم اقتناع الادارة التعليمية بأهمية المجالات العملية ( )

(ب) عدم اقتناع الادارة المدرسية بأهمية الزيارات الميدانية . ( )

(حـ) عدم اقتناع المسئولين بالمؤسسات بجدوى الزيارات الميدانية . ( )

(د) أسباب أخرى (تذكر)

١٢ـ التدريبات العملية للتلاميذ تؤدى الى ازدياد العبء على الادارة المدرسية لحفظ النظام وضمان سير العمل . ( )

١٣ـ عدم توافر موجهين متخصصين للمجالات مثل :

(أ) المجال الصناعى ( )

(ب) المجال التجارى ( )

(حـ) المجال الزراعى ( )

(د) مجال الاقتصاد المنزلى ( )

١٤ـ أسباب أخرى خاصة بالمجالات العملية (تذكر)

________________________________________

________________________________________

(سابعا): هل تعتقد أن هناك قصورا فى عملية التوجيه التربوى فى مرحلة التعليـــم الاساسى بالنسبـــة :

للحلقـــة الاولـــــى . ( )

للحلقة الثانيـــــــة . ( )

فى حالة الموافقة فهل ترى أن ذلك يرجع الى : (يمكن أن يختاراكثر من اجابة)

١ـ عدم لقاء الموجه بالمعلمين قبل بدء الدراســة . ( )

٢ـ بعض الموجهين لايقضون فى المدرسة وقتا كافيا للاطلاع على نواحى العمل المختلفة (التحضير/ الشرح/ النشاط .. الخ) ( )

٣ـ التغيير المستمر للموجهين سواء بالنقل أو خلافـــــه ( )

٤ـ كثرة المدارس التى يتولى الموجه الاشراف عليهـــــــا ( )

٥ـ عدم وجود نظام جيد لتقويم المعلـــم . ( )

٦ـ أسباب أخرى (تذكر) :

________________________________________

________________________________________

(ثامنا) مارأيك حول ضرورة اضافة أو حذف أو تعديل بعض الوظائف الادارية أو التنظيمـــــــات المدرسية لمرحلة التعليم الاساسى بحلقتيه على المستويات التالية :

١ـ المستوى المركزى (الوزارة)

________________________________________

٢ـ المستوى الاقليمى (المحافظة)

________________________________________

٣ـ مستوى المدرســة :

أ ـ الحلقة الاولى :

________________________________________

ب — الحلقة الثانيــة :

(تاسعا) : ١— هل توافق على معاقبة ولى الأمر بغرامة قدرها عشرة جنيهات اذا تخلف الطفل أو انقطع دون عذر عن الحضور الى المدرسة فى مرحلة التعليم الاساسى الالزامية ؟ نعم ( ) لا ( )

اقتراحاتك ( فى حالة عدم الموافقة )

---

---

٢— اقتراحاتك للتغلب على ظاهرة تسرب التلاميذ وعدم انتظامهم دراسيا :

---

---

٣— أى الصيغ الاتية ترى — من وجهة نظرك — أنها صالحه لتكامل حلقتى التعليم الأساســى :

أ — انشاء مدرسة واحدة بها جميع الصفوف الثمانية فى مبنى واحــد ومديرها مدير واحــد . ( )

ب — انشاء مدرسة واحدة لها قسمين فى مبنى واحد مديرها مديــر واحد على أن يشرف على كل حلقة ناظر . ( )

حـ — انشاء مدرستين مستقلتين كل لها ناظر ويشرف المدير علـــى المدرستين .

د — صيغة أخرى (تذكر)

---

---

(عاشرا) : ما المعوقات الأخرى التى ترى — من وجهة نظرك تعوق الادارة التعليميــة عن تحقيق أهدافها فى مرحلة التعليم الأساسى :

---

---

---

٢- ماهى مشورتكم للتغلب على معوقات أداء الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف مرحلة التعليم الأساسى :

---

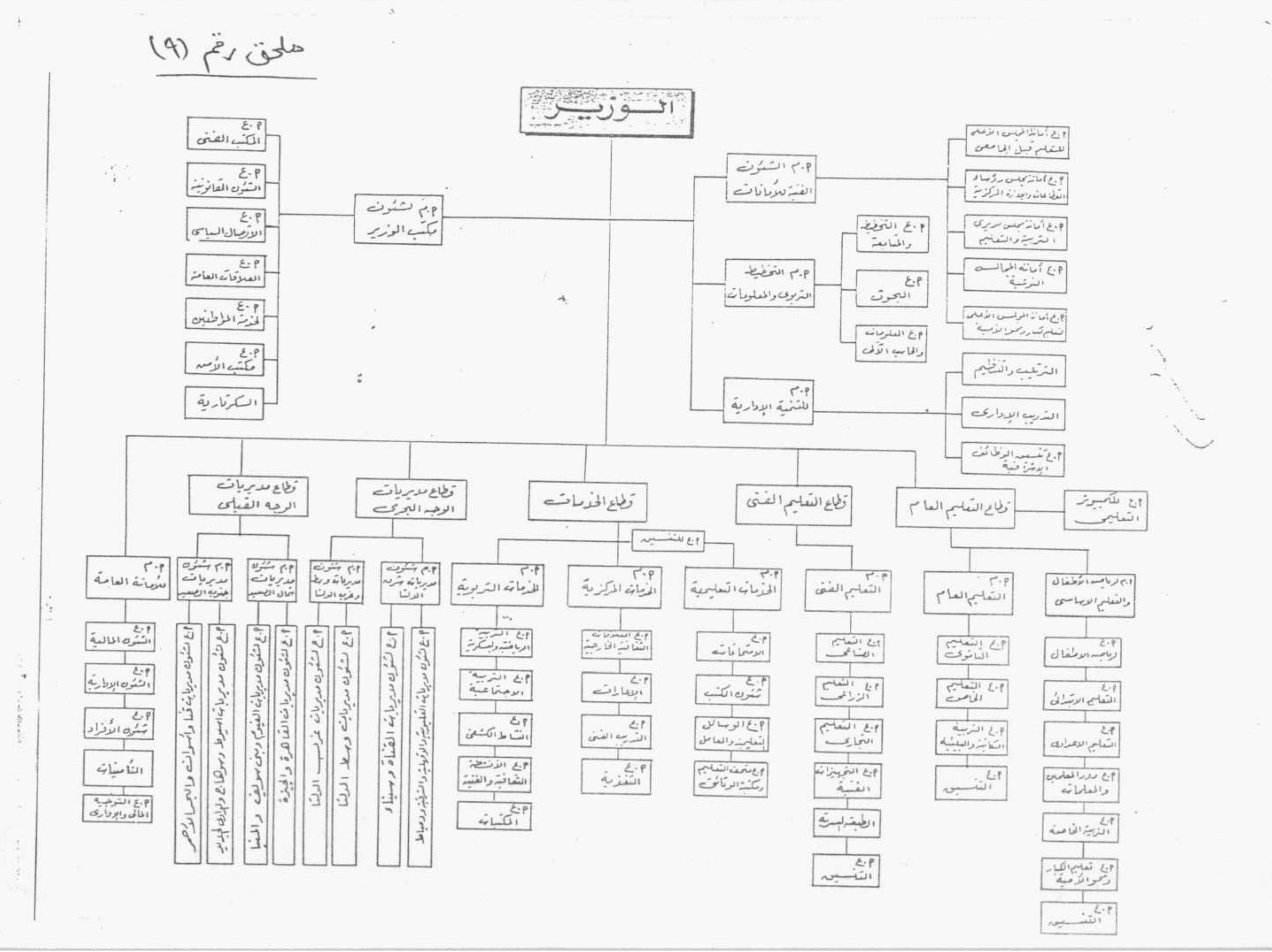
---

---

شكرا لتعاونكم ،،،



ملحـــــق رقـــــم ( ٩ )



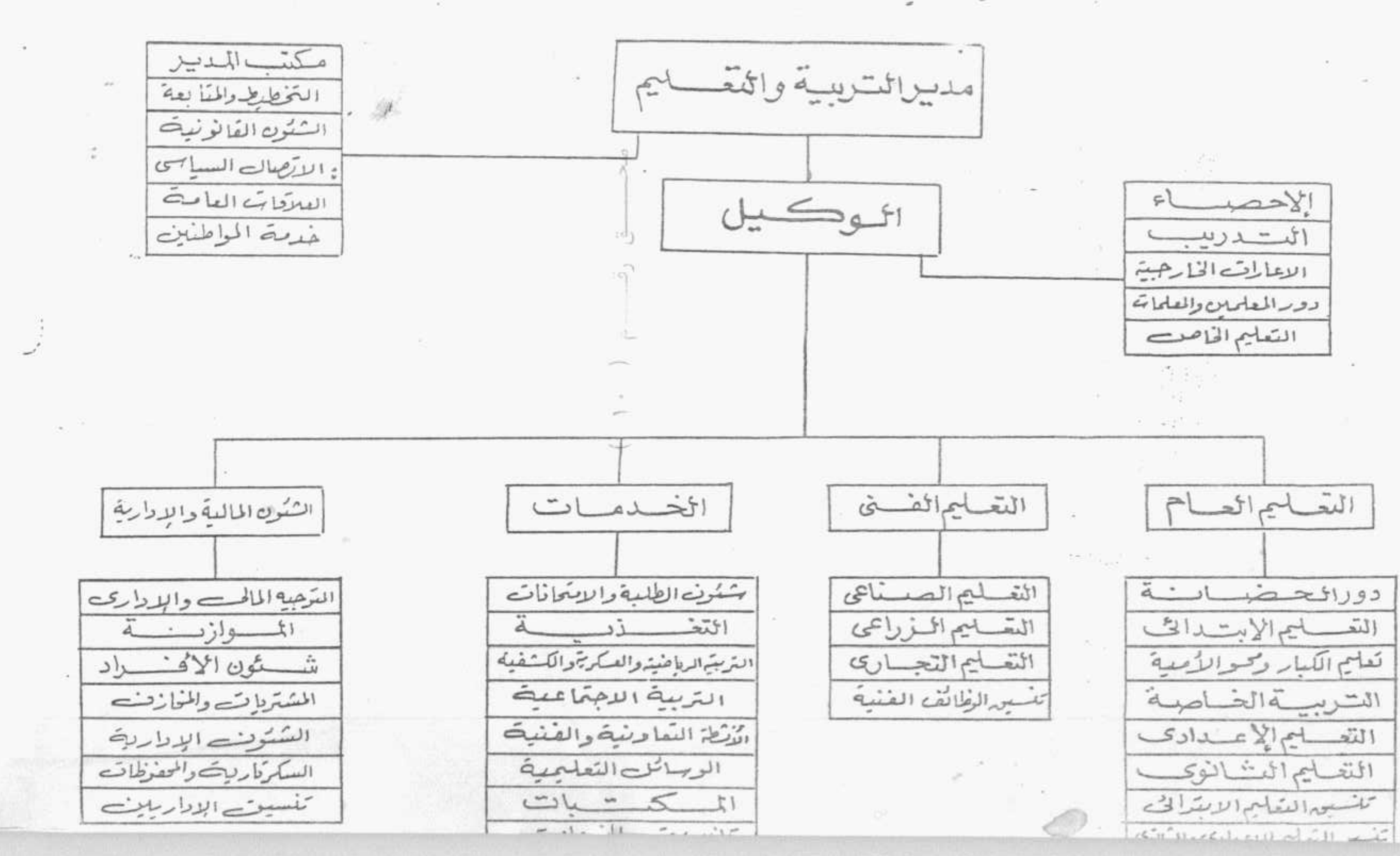
ملحق رقم (9)
الوزير
م.م لشئون مكتب الوزير
م.ع المكتب الفنى
م.ع الشئون القانونية
م.ع الاتصال السياسى
م.ع العلاقات العامة
م.ع لخدمة المواطنين
م.ع مكتب الأمن
السكرتارية
م.م الشئون الفنية للأمانات
م.م التخطيط التربوى والمعلومات
م.ع التخطيط والمتابعة
م.ع البحوث
م.ع المعلومات والحاسب الآلى
م.م للتنمية الإدارية
الترتيب والتنظيم
التدريب الإدارى
قطاع التعليم العام
قطاع التعليم الفنى
قطاع الخدمات
قطاع مديريات الوجه البحرى
قطاع مديريات الوجه القبلى
م.ع للكمبيوتر التعليمى
م.ع للتنسيق
م.م للموازنة العامة
م.ع الشئون المالية
م.ع الشئون الإدارية
م.ع شئون الأفراد
التأمينات
م.م التعليم العام
م.ع التعليم الثانوى
م.ع التعليم الخاص
م.ع التنسيق
م.م التعليم الفنى
م.ع التعليم الصناعى
م.ع التعليم الزراعى
م.ع التعليم التجارى
م.ع التجهيزات الفنية
المطبعة السرية
م.ع التنسيق
م.م الخدمات التعليمية
م.ع الامتحانات
م.ع شئون الكتب
م.م الخدمات المركزية
م.ع الإنشاءات
م.ع التدريب الفنى
م.ع التغذية
م.م الخدمات التربوية
م.ع التربية الاجتماعية
م.ع النشاط الكشفى
م.ع الأنشطة الثقافية والفنية
م.ع المكتبات
م.ع رياض الأطفال
م.ع التعليم الابتدائى
م.ع التعليم الإعدادى
م.ع التربية الخاصة
م.ع التنسيق

ملحـــق رقـــم ( ١٠ )

ملحق رقم (١٠)

(١)

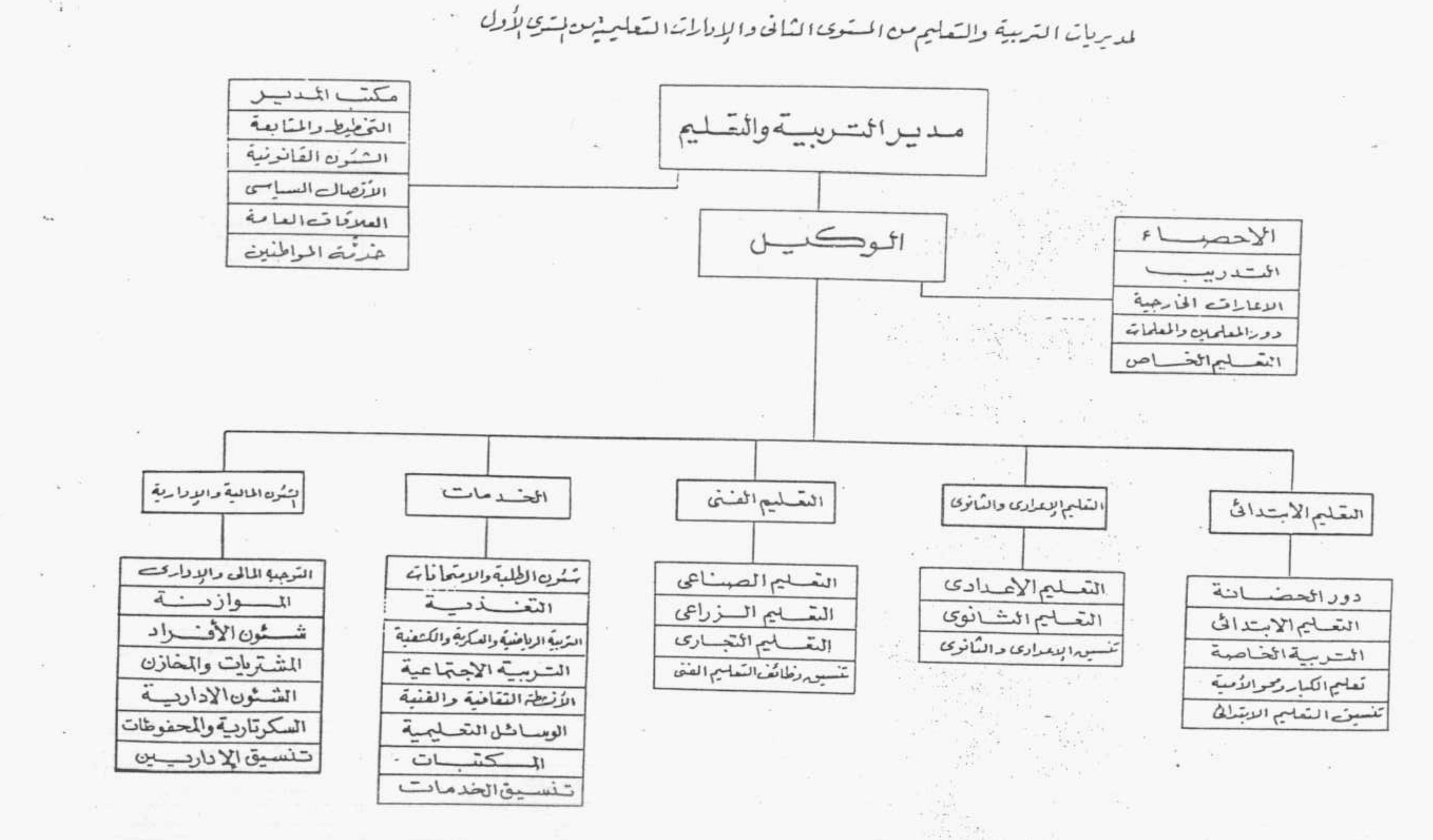
# الهيكل التنظيمي لمديريات التربية والتعليم
## المستوى المتميز والمستوى الأول



# الهيكل التنظيمي

( ٢ )

لمديريات التربية والتعليم من المستوى الثاني والإدارات التعليمية من المستوى الأول



# الهيكل التنظيمى
## للإدارات التعليمية من المستوى الثانى

**مدير إدارة تعليمية**

- مكتب المدير
  - التخطيط والمتابعة
  - الشئون القانونية
  - خدمة المواطنين
  - العلاقات العامة

**الوكيل**

- الإحصاء
- التدريب
- الإعارات الخارجية
- دور المعلمين والمعلمات
- التعليم الخاص

**التعليم الإبتدائى**
- دور الحضانة
- التعليم الإبتدائى
- التربية الخاصة
- تعليم الكبار ومحو الأمية
- تنسيق التعليم الابتدائى

**التعليم الإعدادى والثانوى**
- التعليم الإعدادى
- التعليم الثانوى
- تنسيق الإعدادى والثانوى

**التعليم الفنى**
- التعليم الصناعى
- التعليم الزراعى
- التعليم التجارى
- تنسيق وظائف التعليم الفنى

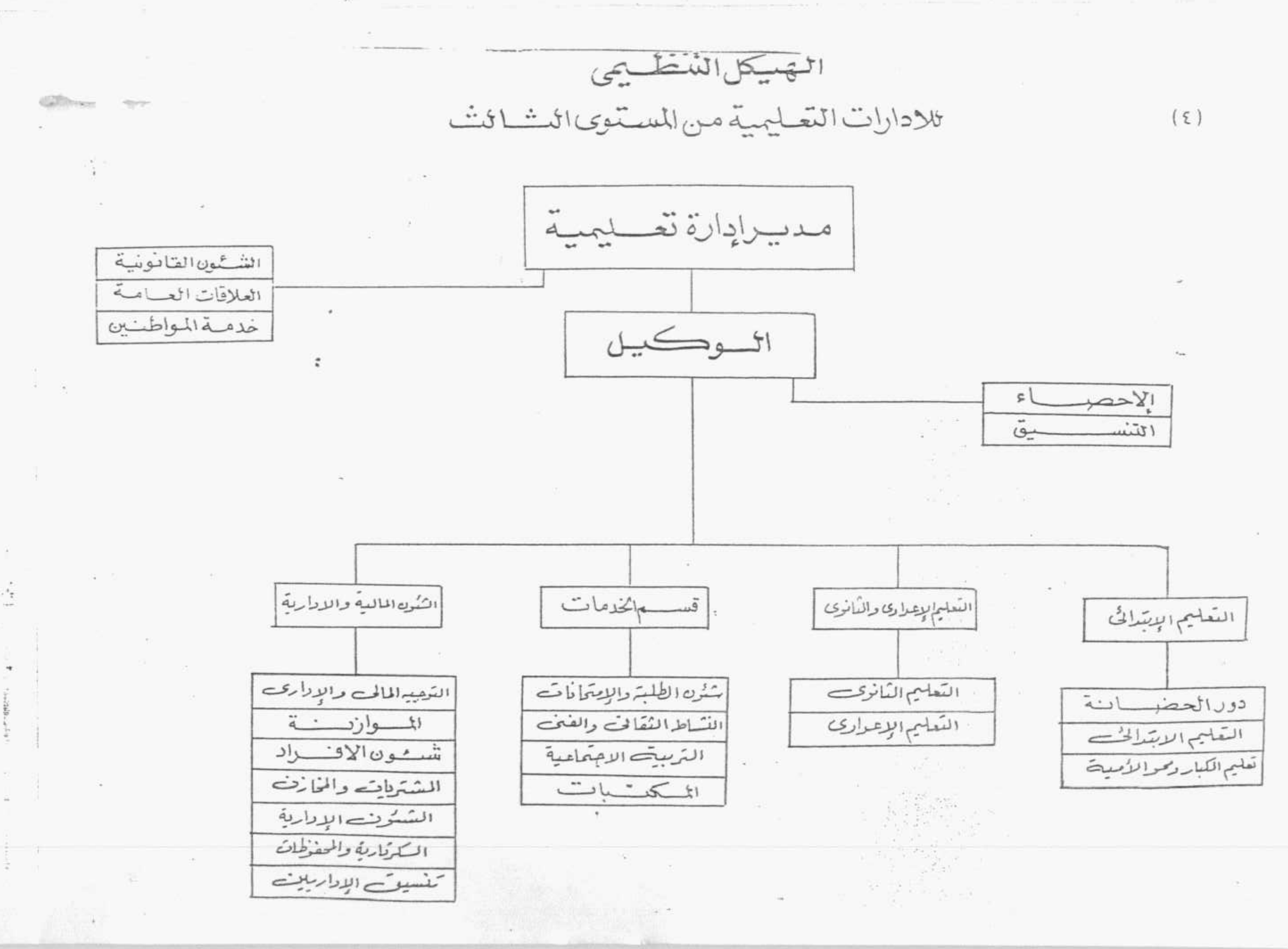
**الخدمات**
- شئون الطلبة والامتحانات
- التغذية
- التربية الرياضية والعسكرية والكشفية
- التربية الاجتماعية
- الأنشطة الثقافية والفنية
- الوسائل التعليمية
- المكتبات
- تنسيق الخدمات

**الشئون المالية والإدارية**
- التوجيه المالى والإدارى
- الموازنة
- شئون الأفراد
- المشتريات والمخازن
- الشئون الإدارية
- السكرتارية والمحفوظات
- تنسيق الإداريين

## الهيكل التنظيمى

## للادارات التعليمية من المستوى الثالث

(٤)



"بسم الله الرحمن الرحيم"

٦٠، ٨١، ٩١، ١

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
مكتب رئيس الادارة المركزية
للامانة العامة

النشرة العامة رقم (٢١) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٧م.

لوحظ أثناء متابعة حسابات رسوم مجالس الاباء وصناديق تبرعات أولياء الامور والصادر بشأنها القرار الوزارى رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨٥م. ما يأتى :.-

١- عدم الالتزام بأوجه الصرف المنصوص عليها بالمادة ٢٤ من القرار الوزارى رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨٥م المشار اليه.
٢- عدم قيام الادارة التعليمية بتوريد النسبة المقررة لكل من الوزارة والمديرية التعليمية طبقا للقرار الوزارى المنظم لذلك.
٣- عدم تحصيل النسب المقررة لمجالس الاباء من المدارس الخاصة بمصروفات.
٤- صرف مكافآت دون وجه حق على أعمال لا تتصل بأنشطة مجلس الاباء أو تتصل بها ولكنها تصرف لغير المستحقين.
٥- عدم مراجعة تحصيل وصرف حسابات مجالس الاباء بواسطة أدارات وأقسام التوجية المالى والادارى بالمديريات والادارات التعليمية بالمخالفة للقرار الوزارى المشار اليه مما أدى الى وجود بعض المخالفات المالية.
٦- عدم الدراية الكاملة من بعض مديرى المدارس ومسئولى الشئون المالية بهذه المدارس بأحكام القرار الوزارى رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨٥م.
٧- عدم الالتزام بتسوية حسابات الاعمال التى نفذت من الحصيلة قبل أنتهاء العام المالى فى ٣١ أغسطس من كل عام.

لذلك فانه يلزم مراعاة ما يأتى :

١- ضرورة الالتزام بأحكام القرار الوزارى رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨٥م. والنشرات الدورية المنظمة ووضع هذه الاحكام موضع التنفيذ الفعلى حتى يتم الاستفادة من أموال المجلس فى الاغراض المخصصة لها.
٢- ضرورة قيام التوجية المالى والادارى بمراجعة حسابات مجالس الاباء للتأكد من عدم وجود مخالفات فى أوجه التحصيل والصرف.
٣- ضرورة الاستفادة من الفائض الكبير بأرصدة حسابات المديريات والادارات التعليمية لتوفير الامكانيات الضرورية اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية.

برجاء تنفيذ ما تقدم بكل دقة.

وكيل الوزارة
للامانة العامة

( فرج محمد ندا )

ملحـق رقـــــم ( ١١ )

جـدول رقـم ( ١٢ )أولا : يوضح مدى تحقيق المدرسة لأهداف التعليم الاساسى بالنسبة للطالب

| م | العبـــــارة | البيان | الى حد كبيــر | الى حد مـا | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاهتمـام بتوجيه السلوك طبقا للأهداف التربوية . | عـدد | ١٥ | ٤٦ | ١٢ | ٨ |
| | | ٪ | ١٨٫٥ | ٥٦٫٨ | ١٤٫٨ | ٩٫٩ |
| ٢ | توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة والحيـــاة . | عـدد | ١٢ | ٤٠ | ٢٠ | ٩ |
| | | ٪ | ١٤٫٨ | ٤٩٫٤ | ٢٤٫٧ | ١١٫١ |
| ٣ | تنمية قدرة واستعدادات التلاميـــذ | عـدد | ١٤ | ٣٣ | ٢٤ | ١٠ |
| | | ٪ | ١٧٫٣ | ٤٠٫٧ | ٢٩٫٦ | ١٢٫٣ |
| ٤ | تهيئة الفرص أمام التلاميذ لاكتساب الخبرات المناسبـة عن طريق تفاعلهم مع البيئة التى يعيشون فيها . | عـدد | ١١ | ٣٢ | ٣٠ | ٨ |
| | | ٪ | ١٣٫٦ | ٣٩٫٥ | ٣٧ | ٩٫٩ |
| ٥ | اشباع ميـول التلاميـذ وتزويدهـم بالقدر الضرورى من : أ ـ القيـم والسلوكيـــات | عـدد | ١٦ | ٥٢ | ٥ | ٨ |
| | | ٪ | ١٩٫٨ | ٦٤٫٢ | ٦٫٢ | ٩٫٩ |
| ٦ | ب ـ المعـــارف | عـدد | ١٩ | ٤٧ | ٦ | ٩ |
| | | ٪ | ٢٣٫٥ | ٥٨ | ٧٫٤ | ١١٫١ |
| ٧ | جـ ـ المهارات العلميـة والمهنية التى تتفق مع ظروفهم. | عـدد | ٧ | ٣١ | ٣٦ | ٧ |
| | | ٪ | ٨٫٦ | ٣٨٫٣ | ٤٤٫٤ | ٨٫٦ |
| ٨ | اعداد الفرد لكى يكون مواطنا منتجا فى بيئته ومجتمعـه . | عـدد | ١٣ | ٣٠ | ٣٣ | ٥ |
| | | ٪ | ١٦ | ٣٣ | ٤٠٫٧ | ٦٫٢ |

تابع جدول رقم ( ١٩ ) مدى تحقيق أهداف مرحلة التعليم الاساسى

| م | العبارة | البيان | الى حد كبير | الى حد ما | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | مدى اتاحة فرصة المشاركة الفعلية فى الادارة المدرسية من حيث : الرسوب ــ التسرب المدرسى ــ التآخر الدراسى | عدد | ١٦٨ | ١٤٤ | ٩٤ | ٩٧ |
| | | % | ٣٣ر٤ | ٢٣ر٦ | ١٨ر٧ | ١٩ر٣ |
| ١٤ | " رعاية الفئات الخاصة من الطلاب المعوقين /المتفوقين | عدد | ١٢٢ | ١٣٤ | ١٠٧ | ١٤٠ |
| | | % | ٢٤ر٣ | ٢٦ر٦ | ٢١ر٣ | ٢٧ر٨ |
| ١٥ | مجالس الآبناء والمعلمين | عدد | ١٩٦ | ١٤٥ | ٥٩ | ١٠٣ |
| | | % | ٣٩ر٠ | ٢٨ر٨ | ١١ر٧ | ٢٠ر٥ |
| ١٦ | مشاركة فى الأنشطة التربوية | عدد | ١٨٨ | ١٦٠ | ٥٧ | ٩٨ |
| | | % | ٣٧ر٤ | ٣١ر٨ | ١١ر٣ | ١٩ر٥ |
| ١٧ | الاشراف على الفصول | عدد | ٢٢٦ | ١٢٢ | ٤٥ | ١١٠ |
| | | % | ٤٤ر٩ | ٢٤ر٣ | ٨ر٩ | ٢١ر٩ |
| ١٨ | المشاركة فى وضع الجداول المدرسية | عدد | ١٣٧ | ٨٩ | ١٢٣ | ١٥٤ |
| | | % | ٢٧ر٢ | ١٧ر٧ | ٢٤ر٥ | ٣٠ر٦ |

جـدول رقـم ( ١٩ ) يوضح رأى القيـادات التربويـــــــة حول تحقيق أهداف مرحلة التعليم الاساســـى

| م | العبــــــــــارة | البيان | الى حد كبيـــر | الى حد مـــا | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أن النظام التعليمى الحالى قد حقق لطلاب مرحلـــة التعليم الاساسى أهداف هذه المرحلة ٠ | عـدد | ٣٧ | ٣١١ | ١٢٢ | ٣٣ |
| | | ٪ | ٧ر٤ | ٦١ر٨ | ٢٤ر٣ | ٦ر٥ |
| ٢ | مدى اتاحة فرصة المشاركـة التعليمية فى الادارة التعليمية لمرحلة التعليم الاساسى من حيث" تطويرالمناهج الدراسية" | عـدد | ٦٠ | ٩٣ | ١٨٠ | ١٧٠ |
| | | ٪ | ١١ر٩ | ١٨ر٥ | ٣٥ر٨ | ٣٣ر٨ |
| ٣ | " تخطيط الأنشطـة التربويـــــة " | عـدد | ٧٦ | ١٢٣ | ١٥٥ | ١٤٩ |
| | | ٪ | ١٥ر١ | ٢٤ر٥ | ٣٠ر٨ | ٢٩ر٦ |
| ٤ | " تنظيم مجموعـات التقويـــــة " | عـدد | ١١٤ | ١٤٥ | ١٠٥ | ١٣٩ |
| | | ٪ | ٢٢ر٧ | ٢٨ر٨ | ٢٠ر٩ | ٢٧ر٦ |
| ٥ | " نظام التحاق التلاميـذ بالمـــدارس " | عـدد | ٩٥ | ١١٧ | ١٣٠ | ١٦١ |
| | | ٪ | ١٨ر٩ | ٢٣ر٣ | ٢٥ر٨ | ٣٢ر٠ |
| ٦ | " علاج مشكلـة التســرب الدراســـــى " | عـدد | ٨٤ | ١١٤ | ١٥٨ | ١٤٧ |
| | | ٪ | ١٦ر٧ | ٢٢ر٧ | ٣١ر٤ | ٢٩ر٢ |
| ٧ | " نظام تحويل الطلاب من والى المدارس " | عـدد | ١١٩ | ١١٤ | ١١٨ | ١٥٢ |
| | | ٪ | ٢٣ر٧ | ٢٢ر٧ | ٢٣ر٥ | ٣٠ر١ |
| ٨ | " توثيق الصلـة بين الآبـاء والمعلميـــن " | عـدد | ١٧٣ | ١٤٣ | ٧٢ | ١١٥ |
| | | ٪ | ٣٤ر٤ | ٢٨ر٤ | ١٤ر٣ | ٢٢ر٩ |
| ٩ | " رعاية الفئات الخاصة من الطلاب المعوقيـن " | عـدد | ١١٣ | ١١٩ | ١١٠ | ١٦١ |
| | | ٪ | ٢٢ر٤ | ٢٣ر٧ | ٢١ر٩ | ٣٢ |
| ١٠ | " رعاية الفئات الخاصة من الطلاب المتفوقيـــن " | عـدد | ١٢٦ | ١٣٢ | ٩٢ | ١٥٣ |
| | | ٪ | ٢٥ر١ | ٢٦ر٢ | ١٨ر٣ | ٣٠ر٤ |
| ١١ | " عضوية لجان خاصة بمشكلات التعليم الاساسـى " | عـدد | ٤٦ | ٧٨ | ١٦٧ | ٢١٢ |
| | | ٪ | ٩ر٢ | ١٥ر٥ | ٣٣ر٢ | ٤٢ر١ |

جـدول رقـم ( ١٧ ) يوضح الى أى حد توافق على التشكيل الحالى لمجالس الآباء والمعلمين لمرحلة التعليم الاساسـى

| م | العبـــــارة | البيان | الى حد كبيـر | الى حد مـا | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أ ـ الحلقـة الاولـى | عـدد | ٤٨ | ١٨ | ٩ | ٦ |
| | | ٪ | ٥٩٫٣ | ٢٢٫٢ | ١١٫١ | ٧٫٤ |
| | ب ـ الحلقـة الثانيـة | عـدد | ٤٨ | ١٩ | ٧ | ٧ |
| | | ٪ | ٥٩٫٣ | ٢٣٫٥ | ٨٫٦ | ٨٫٦ |

١٨

جـدول رقـم ( ١٨ ) يوضح رأى أولياء الامور حول معاقبة ولى الامر بغرامة عشرة جنيهات اذا انقطع الابن عن المدرسـة ٠

| م | العبـــــارة | البيان | الى حد كبيـر | الى حد مـا | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | سابعا : الى أى حد توافق على معاقبة ولى الأمر بغرامـة قدرها عشرة جنيهات اذا تخلف الطفل أو انقطـع دون عذر عن الحضور للمدرسـة ٠ | عـدد | ٣٩ | ٩ | ٢٧ | ٦ |
| | | ٪ | ٤٨٫١ | ١١٫١ | ٣٣٫٣ | ٧٫٤ |

جـــدول رقـــم ( ١٦ ) يوضح الى أى حد تعتقد أن مجالس الآباء والمعلمين تحقق الأغراض التالية :ــ

| م | العبــــــــارة | البيان | الى حد كبيـــر | الى حد مـــا | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | (١) العمل على رفع كفاءة العملية التعليمية لمواكبـــة التغيرات الاجتماعية التى تطرأ على المجتمـع • | عـدد | ٢٥ | ٣٠ | ١٦ | ١٠ |
| | | ٪ | ٣٠ر٩ | ٣٧ | ١٩ر٨ | ١٢ر٣ |
| | (٢) تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين بهدف الاسهـــام فى دعم العملية التعليميـــــة • | عـدد | ٤٥ | ٢٥ | ٣ | ٨ |
| | | ٪ | ٥٥ر٦ | ٣٠ر٩ | ٣ر٧ | ٩ر٩ |
| | (٣) رعاية الفئات الخاصـة من الطـــلاب :ـ<br>أ ــ المعوقيــــــن • | عـدد | ٣٩ | ٢٨ | ٧ | ٧ |
| | | ٪ | ٤٨ر١ | ٣٤ر٦ | ٨ر٦ | ٨ر٦ |
| | ب ــ الموهوبيــــــن | عـدد | ٣٥ | ٣٠ | ٨ | ٨ |
| | | ٪ | ٤٣ر٢ | ٣٧ | ٩ر٩ | ٩ر٩ |
| | (٤) العمل على تأصيل الديمقراطية فى نفوس الطلاب• | عـدد | ٢٩ | ٢٦ | ١٤ | ١٢ |
| | | ٪ | ٣٥ر٨ | ٣٢ر١ | ١٧ر٣ | ١٤ر٨ |
| | (٥) تأصيل الاتجاهات السليمة التى تساعد علـــى تعميق روح الانتماء للوطن والمجتمع • | عـدد | ٢٩ | ٣١ | ١٠ | ١١ |
| | | ٪ | ٣٥ر٨ | ٣٨ر٣ | ١٢ر٣ | ١٣ر٦ |
| | (٦) توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين فى جـو يسوده التعارف والاحترام من أجل رعاية الابناء • | عـدد | ٤٢ | ٢٤ | ٨ | ٨ |
| | | ٪ | ٥١ر٩ | ٢٩ر٦ | ٩ر٩ | ٨ر٦ |
| | (٧) توجيه جهود الآباء والمعلمين لرفع المستـــوى العام للمجتمع المحلـــى • | عـدد | ٢٩ | ٢٨ | ١٣ | ١١ |
| | | ٪ | ٣٥ر٨ | ٣٤ر٦ | ١٦ | ١٣ |
| | (٨) تعميق الاتجاهات السلوكية والاخلاقية فى نفـوس الطـلاب • | عـدد | ٣٤ | ٢٨ | ١٠ | ٩ |
| | | ٪ | ٤٢ | ٣٤ر٦ | ١٢ر٣ | ١١ر١ |

تابع جدول رقم ( ١٤ )

| م | العبارة | البيان | الى حد كبير | الى حد ما | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ـ البرامج والأنشطة المدرسية | عدد | ٣٨ | ١٤ | ٨ | ٢١ |
| | | ٪ | ٤٦ر٩ | ١٧ر٣ | ٩ر٩ | ٢٥ر٩ |
| | ـ التجهيزات المدرسية والامكانات | عدد | ٢٥ | ٢٢ | ٧ | ٢٧ |
| | | ٪ | ٣٠ر٩ | ٢٧ر٢ | ٨ر٦ | ٣٣ر٣ |
| | ـ ملاءمة حجم الفصل لاعداد التلاميذ | عدد | ٢٤ | ١٣ | ١٧ | ٢٧ |
| | | ٪ | ٢٩ر٦ | ١٦ | ٢١ | ٣٣ر٣ |
| | ـ مدة العام الدراسي | عدد | ٢٣ | ١١ | ١٦ | ٣١ |
| | | ٪ | ٢٨ر٤ | ١٣ر٦ | ١٩ر٨ | ٣٨ر٣ |
| | ـ توزيع الكتب المدرسية فى موعدها | عدد | ٢٧ | ١٦ | ١٥ | ٢٣ |
| | | ٪ | ٣٣ر٣ | ١٩ر٨ | ١٨ر٥ | ٢٨ر٤ |

١٥

جدول رقم ( ١٥ ) يوضح هل تهتم المدرسة بأساليب الاتصال بولى الأمر مثل :

| م | العبارة | البيان | الى حد كبير | الى حد ما | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المقابلة الدورية | عدد | ٢٣ | ٢٢ | ٢٦ | ١٠ |
| | | ٪ | ٢٨ر٤ | ٢٧ر٢ | ٣٢ر١ | ١٢ر٣ |
| | الندوات | عدد | ١٢ | ٢٦ | ٢٤ | ١٨ |
| | | ٪ | ١٤ر٨ | ٣٢ر١ | ٢٩ر٦ | ٢٢ر٢ |
| | اجتماعات دورية لمجالس الاباء والمعلمين | عدد | ٣٥ | ٣٤ | ٦ | ٦ |
| | | ٪ | ٤٣ر٢ | ٤٢ | ٧ر٤ | ٧ر٤ |

جدول رقم ( ١٤ ) يوضح مدى مشاركة أولياء الأمور بالادارة التعليمية .

| م | العبارة | البيان | الى حد كبير | الى حد ما | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ثالثا : هل تستطيع – من وجهة نظرك كولى أمر – المشاركة الفعلية فى الادارة المدرسية ؟ | عدد | ٣٥ | – | ١٣ | ٣٣ |
| | | ٪ | ٤٣ر٢ | – | ١٦ | ٤٠ر٧ |
| | مامدى المشاركة فيما يلى :– ١– مايخص التحصيل الدراسى للتلميذ | عدد | ٣٩ | ١٤ | ٢ | ٢٦ |
| | | ٪ | ٤٨ر١ | ١٧ر٣ | ٢ر٥ | ٣٢ر١ |
| | ٢– مناقشة ظاهرة الدروس الخصوصية | عدد | ٤٥ | ١٤ | ٣ | ١٩ |
| | | ٪ | ٥٥ر٦ | ١٧ر٣ | ٣ر٧ | ٢٣ر٥ |
| | – كفاءة المعلمين . | عدد | ٢٥ | ١٧ | ٨ | ٣١ |
| | | ٪ | ٣٠ر٩ | ٢١ | ٩ر٩ | ٣٨ر٣ |
| | – نظام مجموعات التقوية | عدد | ٤٣ | ١٢ | ٨ | ١٨ |
| | | ٪ | ٥٣ر١ | ١٤ر٨ | ٩ر٩ | ٢٢ر٢ |
| | – قصور بعض المعلمين عن أداء دورهم | عدد | ٣٠ | ١٥ | ٨ | ٢٨ |
| | | ٪ | ٣٧ | ١٨ر٥ | ٩ر٩ | ٣٤ر٦ |
| | – الرسوم الدراسية | عدد | ٢٩ | ١٠ | ١٢ | ٣٠ |
| | | ٪ | ٣٥ر٨ | ١٢ر٣ | ١٤ر٨ | ٣٧ |
| | – الانشطة التى تتم بصورة شكلية وبعيدة عن ارتباطها بالبيئة . | عدد | ٣٢ | ١٣ | ١١ | ٢٥ |
| | | ٪ | ٣٩ر٥ | ١٦ | ١٣ر٦ | ٣٠ر٩ |
| | – مشكلة التسرب الدراسى . | عدد | ٣٠ | ١٩ | ٩ | ٢٣ |
| | | ٪ | ٣٧ | ٢٣ر٥ | ١١ر١ | ٢٨ر٤ |
| | – نظام التحاق التلاميذ بالمدرسة . | عدد | ٢٣ | ١٦ | ١٣ | ٢٩ |
| | | ٪ | ٢٨ر٤ | ١٩ر٨ | ١٦ | ٣٥ر٨ |
| | – نظام تحويل التلاميذ من والى المدرسة . | عدد | ٢٢ | ١٢ | ١٥ | ٣٢ |
| | | ٪ | ٢٧ر٢ | ١٤ر٨ | ١٨ر٥ | ٣٩ر٥ |

جدول رقم ( ١٣ ) ثانيا مدى وضوح أهداف التعليم الاساسى لأولياء الأمور

| م | العبارة | البيان | الى حد كبير | الى حد ما | لا | لاأعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أ ـ تنمية شخصية التلميذ الخلاقه . | عدد | ٢٠ | ٢٤ | ٣١ | ٦ |
| | | ٪ | ٢٤٫٧ | ٢٩٫٦ | ٣٨٫٣ | ٧٫٤ |
| ٢ | ب ـ تنمية فكرة النقد البناء حتى يتمكن مستقبلا فى الاسهام فى تنمية مجتمعه . | عدد | ١٩ | ٢٦ | ٢٧ | ٨ |
| | | ٪ | ٢٣٫٥ | ٣٢٫١ | ٣٣٫٣ | ٩٫٩ |
| ٣ | حـ ـ تنشئة شخصيته بمواصفات منها :ـ<br>ـ الايجابية . | عدد | ٢٢ | ٣٣ | ١٥ | ١١ |
| | | ٪ | ٢٧٫٢ | ٤٠٫٧ | ١٨٫٥ | ١٣٫٦ |
| ٤ | ـ الواقعية | عدد | ٢١ | ٢٢ | ٢٢ | ١٥ |
| | | ٪ | ٢٥٫٩ | ٢٧٫٢ | ٢٧٫٢ | ١٨٫٥ |
| ٥ | ـ الابتكارية | عدد | ١٥ | ١٨ | ٣١ | ١٦ |
| | | ٪ | ١٨٫٥ | ٢٢٫٢ | ٣٨٫٣ | ١٩٫٨ |
| ٦ | ـ التعاونية | عدد | ٢٥ | ٣٢ | ١٣ | ١١ |
| | | ٪ | ٣٠٫٩ | ٣٩٫٥ | ١٦ | ١٣٫٦ |
| ٧ | د ـ تأصيل احترام العمل اليدوى | عدد | ١١ | ٢٧ | ٣٢ | ١٠ |
| | | ٪ | ١٣٫٦ | ٣٣٫٣ | ٣٩٫٥ | ١٢٫٣ |

جدول رقم ( ٢٠ )

يوضـح الاسباب التى تعوق آداء الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساســـى

| م | العبــــــــــــــــــارة | البيـان | نعـم | لا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الاسباب التى تعوق أداء الادارة التعليمية عن تحقيق أهداف التعليم الاساسى<br>عدم ملاءمة المناهج الدراسية المطبقة لأهداف التعليم الاساسى . | عـدد | ٢٣٨ | ٢٦٥ |
| | | ٪ | ٤٧،٣ | ٥٢،٧ |
| ٢ | حجم المقررات الدراسية بشكل عام لايتناسب مع زمن الدراسـة بالنسبـة للحلقة الأولى " الابتدائيـة " | عـدد | ٢١٨ | ٢٨٥ |
| | | ٪ | ٤٣،٣ | ٥٦،٧ |
| ٣ | الحلقـة الثانيـة ـ الاعداديـة | عـدد | ٢٣٣ | ٢٧٠ |
| | | ٪ | ٤٦،٣ | ٥٣،٧ |
| ٤ | العملية التعليمية بوضعها الحالى مجرد معلومات دون تنمية الأسلوب العلمى لدى الطالب فى مرحلة التعليم الاساسـى . | عـدد | ٣٢٣ | ١٨٠ |
| | | ٪ | ٦٤،٢ | ٣٥،٨ |
| ٥ | ارتفاع كثافة الفصول بسبب عدم توافر المبانى المدرسية اللازمـة | عـدد | ٤٤٤ | ٥٩ |
| | | ٪ | ٨٨،٣ | ١١،٧ |
| ٦ | تعدد الفترات الدراسية قضى على مظاهر النشاط التربـوى | عـدد | ٤٢٢ | ٨١ |
| | | ٪ | ٨٣،٩ | ١٦،١ |
| ٧ | عدم ملاءمة معظم المبانى المدرسية للمناخ المدرسى المناسب للعملية التعليمية والأنشطة المصاحبة لهـا . | عـدد | ٤١٤ | ٨٩ |
| | | ٪ | ٨٢،٣ | ١٧،٧ |
| ٨ | عدم وصول الكتاب المدرسى قبل بدء العام الدراسـى | عـدد | ٢٣٩ | ٢٦٤ |
| | | ٪ | ٤٧،٥ | ٥٢،٥ |
| ٩ | عجز فى التجهيزات المدرسية من حيث المكتبات | عـدد | ٢٥١ | ٢٥٢ |
| | | ٪ | ٤٩،٩ | ٥٠،١ |
| ١٠ | المعامل والأدوات والخامـات | عـدد | ٣١٣ | ١٩٠ |
| | | ٪ | ٦٢،٨ | ٣٧،٢ |

تابع جدول ( ٢٠ )

الاسباب التى تعوق أداء الادارة التعليمية فى تحقيق أهداف التعليم الاساسى

| م | العبـــارة | البيـان | نعـم | لا |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | الامكانات المتاحة الخاصة بالمجالات العلمية | عدد | ٣٣٦ | ١٦٧ |
| | | ٪ | ٦٦ر٨ | ٣٣ر٢ |
| ١٢ | الوسائل التعليمية | عدد | ٣٤٣ | ١٦٠ |
| | | ٪ | ٦٨ر٢ | ٣١ر٨ |
| ١٣ | ضآله الميزانية المخصصة والمستلزمات الاخرى الخاصة بالمدارس وعدم ارسالها للمدارس بالكامل . | عدد | ٣٧٥ | ١٢٨ |
| | | ٪ | ٧٤ر٦ | ٢٥ر٤ |
| ١٤ | تعارض الاختصاصات بين الأجهزة المركزية والمستويات المحلية | عدد | ٢٩١ | ٢١٢ |
| | | ٪ | ٥٧ر٩ | ٤٢ر١ |
| ١٥ | تضطر المدرسة للرجوع للادارة التعليمية التابعة لها فى كافة الأمور المتعلقة بها بسبب المركزية فى اتخاذ القرارات من قبل الادارة التعليمية . | عدد | ٣٨٥ | ١٥٨ |
| | | ٪ | ٦٨ر٦ | ٣١ر٤ |
| ١٦ | انقطاع اعداد كبيرة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى بسبب الظروف الاقتصادية . | عدد | ٣٥٧ | ١٤٦ |
| | | ٪ | ٧١ | ٢٩ |
| ١٧ | بسبب الظروف الاجتماعية | عدد | ٣٦٢ | ١٤١ |
| | | ٪ | ٧٢ | ٢٨ |
| ١٨ | بسبب الظروف الصحية | عدد | ٢١٤ | ٢٨٩ |
| | | ٪ | ٤٢ر٥ | ٥٧ر٥ |
| ١٩ | بسبب المناخ المدرسى | عدد | ١٦٣ | ٣٤٠ |
| | | ٪ | ٣٢ر٤ | ٦٧ر٦ |
| ٢٠ | وجود عجز فى هيئات التدريس بالنسبة " الحلقة الأولى " | عدد | ١٣١ | ٣٧٢ |
| | | ٪ | ٢٦ | ٧٤ |

تابع جدول رقم ( ٢٠ )

الاسباب التى تعوق أداء الادارة التعليمية من تحقيق أهداف التعليم الاساسى

| م | العبـــارة | البيان | نعم | لا |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | وجود عجز فى هيئات التدريس بالنسبة " للحلقة الثانية " | عدد | ١٢٠ | ٣٨٣ |
| | | % | ٢٣ر٩ | ٧٦ر١ |
| ٢٢ | وجود عجز بشكل عام فى الوظائف الادارية فى الـــوزارة | عدد | ٢٨ | ٤٧٥ |
| | | % | ٥ر٦ | ٩٤ر٤ |
| ٢٣ | " المديريـــات ، الادارة التعليميـــة " | عدد | ٣٠ | ٤٧٣ |
| | | % | ٦ | ٩٤ |
| ٢٤ | بمـدارس الحلقـــة الأولـــى | عدد | ٧٤ | ٤٢٩ |
| | | % | ١٤ر٧ | ٨٥ر٣ |
| ٢٥ | بمـدارس الحلقـــة الثانيـــة | عدد | ٧٥ | ٤٢٨ |
| | | % | ١٤ر٩ | ٨٥ر١ |
| ٢٦ | عدم صلاحية بعض من يتولون وظائف الادارة التعليميـــة | عدد | ٣٢٨ | ١٧٥ |
| | | % | ٦٥ر٢ | ٣٤ر٨ |
| ٢٧ | اختيار معيار الأقدمية كأساس فى اختيار القيادات التربويـــة | عدد | ٢٤٤ | ٢٥٩ |
| | | % | ٤٨ر٥ | ٥١ر٥ |
| ٢٨ | عدم وجود توصيف دقيق للوظائف الادارية واختصاصاتهـــا | عدد | ٣٠٤ | ١٩٩ |
| | | % | ٦٠ر٤ | ٣٩ر٦ |
| ٢٩ | عدم تسليم المدرسة أو الموظف نسخة بمهامهم الوظيفية عند التعيين أوالترقية | عدد | ٣٦١ | ١٤٢ |
| | | % | ٧١ر٨ | ٢٨ر٢ |
| ٣٠ | عدم وجود وسائل جيدة لحفظ واستخدام البيانات والمعلومـــات | عدد | ٣٥٠ | ١٥٣ |
| | | % | ٦٩ر٦ | ٣٠ر٤ |

جدول رقم ( ٢١ ) يوضح معوقات أداء الادارة التعليمية عن تحقيق الأهداف العامة للمجالات العملية بالتعليم الاساسي

| م | العبارة | البيان | نعم | لا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العجز فى معلمى المجالات العملية : المجال الصناعى | عدد | ٢٥٤ | ٢٤٩ |
| | | ٪ | ٥٠٫٥ | ٤٩٫٥ |
| ٢ | فى المجال الزراعى | عدد | ١٨٣ | ٣٢٠ |
| | | ٪ | ٣٦٫٤ | ٦٣٫٦ |
| ٣ | فى المجال التجارى | عدد | ١٣٤ | ٣٦٩ |
| | | ٪ | ٢٦٫٦ | ٧٣٫٤ |
| ٤ | فى الاقتصاد المنزلى | عدد | ٢١٥ | ٢٨٨ |
| | | ٪ | ٤٢٫٧ | ٥٧٫٣ |
| ٥ | عدم توافر الاماكن المناسبة لممارسة التدريبات العملية فى معظم مدارس : " الحلقة الاولى " | عدد | ٣٠٦ | ١٩٧ |
| | | ٪ | ٦٠٫٨ | ٣٩٫٢ |
| ٦ | " الحلقة الثانية " | عدد | ٢٥١ | ٢٥٢ |
| | | ٪ | ٤٩٫٩ | ٥٠٫١ |
| ٧ | عدم استعمال الأدوات والتجهيزات التى زودت المدارس بها | عدد | ٣١٨ | ١٨٥ |
| | | ٪ | ٦٣٫٢ | ٣٦٫٨ |
| ٨ | عدم تدريب المدرسين على استخدام هذه الأدوات | عدد | ٣٨٠ | ١٢٣ |
| | | ٪ | ٧٥٫٥ | ٢٤٫٥ |
| ٩ | اسناد عهدة الأدوات الى أحد المدرسين ، مما يجعله لايسمح للآخرين باستعمالها خوفا من التلف أو الفقد . | عدد | ٣٧١ | ١٣٢ |
| | | ٪ | ٧٣٫٨ | ٢٦٫٢ |
| ١٠ | تأخر صرف التمويل لمستلزمات المجالات العملية مما يعطل برنامج التدريب . | عدد | ٢٩٦ | ٢٠٧ |
| | | ٪ | ٥٨٫٨ | ٤١٫٢ |

تابع جدول رقم ( ٢١ )

معوقات أداء الادارة التعليمية عن تحقيق الأهداف العامة للمجالات العملية بالتعليم الاساسى

| م | العبارة | البيان | نعم | لا |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | عدم وجود أدلة معلم لتدريس المجالات العملية | عدد | ٢٨٥ | ٢١٨ |
| | | ٪ | ٥٦ر٧ | ٤٣ر٣ |
| ١٢ | عدم وجود كتاب مدرسى للمادة فى المجال العملى | عدد | ٢٠٢ | ٣٠١ |
| | | ٪ | ٤٠ر٢ | ٥٩ر٨ |
| ١٣ | الاحساس العام بأن المجالات العملية نشاط هامشى فى المدرسة لأنها مادة غير أساسية | عدد | ٣٦٨ | ١٣٥ |
| | | ٪ | ٧٣ر٢ | ٢٦ر٨ |
| ١٤ | عدم ارتباط انشطة المجالات العملية بظروف البيئة المحلية | عدد | ٢٩٥ | ٢٠٨ |
| | | ٪ | ٥٨ر٦ | ٤١ر٤ |
| ١٥ | عدم الاستفادة من مؤسسات المجتمع لتدريب الطلاب على المجالات العملية يرجع الى عدم اقتناع الادارة التعليمية بأهمية المجالات العملية . | عدد | ١٩٢ | ٣١١ |
| | | ٪ | ٣٨ر٢ | ٦١ر٨ |
| ١٦ | عدم اقتناع الادارة المدرسية بأهمية الزيارات الميدانية | عدد | ١٩١ | ٣١٢ |
| | | ٪ | ٣٨ | ٦٢ |
| ١٧ | عدم اقتناع المسئولين بالمؤسسات بجدوى الزيارات الميدانية | عدد | ٢٤٢ | ٢٦١ |
| | | ٪ | ٤٨ر١ | ٥١ر٩ |
| ١٨ | التدريبات العملية للتلاميذ تؤدى الى ازدياد العبء على الادارة المدرسية لحفظ النظام وضمان سير العمل . | عدد | ١٦٥ | ٣٣٨ |
| | | ٪ | ٣٢ر٨ | ٦٧ر٢ |
| ١٩ | عدم توافر موجهين متخصصين للمجالات مثل : " المجال الصناعى " | عدد | ١٧٦ | ٣٢٧ |
| | | ٪ | ٣٥ | ٦٥ |
| ٢٠ | " المجال التجارى " | عدد | ١١٧ | ٣٨٦ |
| | | ٪ | ٢٣ر٣ | ٧٦ر٧ |

تابع جدول ( ٢١ )

معوقات أداء الادارة التعليمية عن تحقيق الأهداف العامة للمجالات العملية بالتعليم الاساسى

| م | العبـــــــارة | البيان | نعم | لا |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ٢١ | " المجـــال الزراعـــى " | عدد | ١١٣ | ٣٩٠ |
| | | ٪ | ٢٢٫٥ | ٧٧٫٥ |
| ٢٢ | " الاقتصـــاد المنزلـــى " | عـــدد | ١٣١ | ٣٧٢ |
| | | ٪ | ٢٦ | ٧٤ |

جدول رقم ( ٢٢ )

يوضح مدى القصور فى عملية التوجيــه التربـــوى

| م | العبـــــــارة | البيان | نعم | لا |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ١ | مدى القصور فى عملية التوجيــه التربوى فى " مرحلة التعليـم الاساســى بالنسبة للحلقــة الأولـــى " | عدد | ٢٣٠ | ٢٧٣ |
| | | ٪ | ٤٥٫٧ | ٥٤٫٣ |
| ٢ | " الحلقـــة الثانيـــة " | عـــدد | ١٧٤ | ٣٢٩ |
| | | ٪ | ٣٤٫٦ | ٦٥٫٤ |
| ٣ | عـدم لقاء الموجــه بالمعلمين قبل بدء الدراســـة | عـــدد | ٢١٢ | ٢٩١ |
| | | ٪ | ٤٢٫١ | ٥٧٫٩ |
| ٤ | بعض الموجهين لايقضون فى المدرسة وقتا كافيا للاطلاع على نواحى العمـل المختلفة " التحضير/ الشرح/ النشاط ... الخ | عـــدد | ٢٣٨ | ٢٦٥ |
| | | ٪ | ٤٧٫٣ | ٥٢٫٧ |
| ٥ | التغيير المستمر للموجهين سواء بالنقـل أو خلافـــه | عـــدد | ٢٠٨ | ٢٩٥ |
| | | ٪ | ٤١٫٤ | ٥٨٫٦ |
| ٦ | كثـرة المدارس التى يتولى الموجه الاشـراف عليهـــا | عـــدد | ٢٦٤ | ٢٣٩ |
| | | ٪ | ٥٢٫٥ | ٤٧٫٥ |

جدول رقم ( ٢٣ ) يوضح رأى القيادات التربوية حول معاقبة ولى الأمر بغرامة قدرها ١٠ج اذا انقطع التلميذ عن المدرسة فى مرحلة التعليم الاساسى

| م | العبارة | البيان | نعم | لا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مدى الموافقة على الزام ولى الأمر بدفع (١٠)ج اذا تخلف طفله عن المدرسة أو انقطع دون عذر ، فى مرحلة التعليم الالزامى | عدد | ٣٤٤ | ١٥٩ |
| | | ٪ | ٦٨٫٤ | ٣١٫٦ |

جدول رقم ( ٢٤) يوضح رأى القيادات التربوية حول الشكل الافضل لتكامل حلقتى التعليم الاساسى .

| م | العبارة | البيان | نعم | لا |
|---|---|---|---|---|
| ١ | لتكامل حلقتى التعليم الاساسى يفضل انشاء مدرسة واحدة بها جميع الصفوف الثمانية فى مبنى واحد ومدير واحد . | عدد | ١٤٧ | ٣٥٦ |
| | | ٪ | ٢٩٫٢ | ٧٠٫٨ |
| ٢ | انشاء مدرسة واحدة بها قسمين فى مبنى واحد مديرها واحد ، وبها ناظر لكل حلقة | عدد | ١٨٤ | ٣١٩ |
| | | ٪ | ٣٦٫٦ | ٦٣٫٤ |
| ٣ | انشاء مدرستين مستقلتين كل لها ناظر ويشرف المدير على المدرستين | عدد | ١١٥ | ٣٨٨ |
| | | ٪ | ٢٢٫٩ | ٧٧٫١ |

رقم الايداع بدار الكتب
٩١/٧٩٤٦
I.S.B.N
977-5175-14-3